التعليم

١٩٩٦

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم

(١٩٩٦)

(المجلد الثانى)

إعداد:
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العام الدراسى .. دخل أيام الحسم			
حامد دنيا	اكتوبر	٢٢١	٩٦-٠٢-٠٤
التخصص الطبى والتعليم الجامعى			
صبحى على سعيد	الاهرام	٢٢٤	٩٦-٠٢-٠٥
طلبة أميون ومدرسون بلا مؤهلات و٧٩ % عجزا فى محفظى القرآن			
ماجدة خضر	العربى	٢٢٥	٩٦-٠٢-٠٥
٦٠% من الطلاب لا يقرأون الصحف و"الصعايدة" أكثر اهتماما بالثقافة			
جمال فهمى	العربى	٢٢٦	٩٦-٠٢-٠٥
لماذا لا يقرأون ؟			
-----	العربى	٢٢٧	٩٦-٠٢-٠٥
طلاب الكليات النظرية يقرأون أكثر وطلاب العملى يفضلون السينما			
-----	العربى	٢٢٨	٩٦-١٢-٠٥
الطلاب يقرأون أكثر والطالبات يفضلن الإذاعة والتليفزيون			
-----	العربى	٢٢٩	٩٦-٠٢-٠٥
الكتب الدينية أولا وكتب الاثارة والمغامرات ثم السياسة والأدب			
-----	العربى	٢٣٠	٩٦-٠٢-٠٥
نصف طلاب الجامعة لا يقرأون و٦٨% فى سجن التليفزيون			
-----	العربى	٢٣١	٩٦-٠٢-٠٥
اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى اليوم			
-----	الاهرام	٢٣٥	٩٦-٠٢-٠٥
نموذج طيب للعمل التطوعى			
-----	الاهرام المسائى	٢٣٦	٩٦-٠٢-٠٥
تدريب مدرسى المواد الأساسية لسد العجز فى اعداد المتخصصين			
-----	الجمهورية	٢٣٨	٩٦-٠٢-٠٥
دراسة حالة حول الأوضاع الأكاديمية بالجامعات !			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٢٤٠	٩٦-٠٢-٠٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل تتنازل المدارس عن نظام الحكم الذاتى الفاشل ؟!			
حنان بدوى	الاحرار	٢٤٣	٩٦-٠٢-٠٦
لأول مرة .. السماح للناجحين بالامتحان فى بعض المواد لتحسين المجموع			
سامى فهمى	الاهالى	٢٤٥	٩٦-٠٢-٠٧
أمنيات تربوية : مراجعة الهدر فى الإعارات الجامعية			
حامد عمار	الاهالى	٢٤٦	٩٦-٠٢-٠٧
تشغيل طلبة الجامعات فى مشروع محو الأمية			
يسرى موافى	الاهرام	٢٤٩	٩٦-٠٢-٠٧
رفض إشهار جمعية لمحو الأمية			
خالد حريب	الاهالى	٢٥٠	٩٦-٠٢-٠٧
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٢٥١	٩٦-٠٢-٠٧
٢٥ تخصصا فى الدفعات الجامعية بالكليات العسكرية			
-----	الاهالى	٢٥٢	٩٦-٠٢-٠٧
الموت يهدد ٣٠٠٠ طالب بأرمنت والسويس			
اسامة شمس الدين	الاهالى	٢٥٣	٩٦-٠٢-٠٧
بحث مشكلة طلاب معهد الطاقة بأسوان			
-----	الاهالى	٢٥٤	٩٦-٠٢-٠٧
التحقيق مع العاملين بمكتب المتابعة بوزارة التعليم			
-----	الاهالى	٢٥٥	٩٦-٠٢-٠٧
صرف المكافآت للمديرين والمدرسين بمدارس أوائل الثانوية العامة			
سامى فهمى	الاهالى	٢٥٦	٩٦-٠٢-٠٧
٥٠٠ مليون جنيه لتحديث الجامعات			
-----	الاهرام	٢٥٧	٩٦-٠٢-٠٨
٥٠٠ مليون جنيه لتطوير الجامعات لمواكبة تطور العلوم الحديثة			
-----	الاهرام	٢٥٨	٩٦-٠٢-٠٨
قواعد امتحان الثانوية العامة لطلاب الشهادة الألمانية			
يسرى موافى	الاهرام	٢٥٩	٩٦-٠٢-٠٨
نعقد			
-----	الاهرام الاقتصادى	٣٦٠	٩٦-٠٤-٠١
حل المشاكل مدرسى الابتدائى			
عبد الجواد على	الاهرام الاقتصادى	٣٦١	٩٦-٠٤-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المرونة فى التعليم			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣٦٣	٠١-٠٤-٩٦
السياسة التعليمية وآفاق مستقبلية			
فوزية شفيق الصدر	الاهرام	٣٦٥	٠١-٠٤-٩٦
فرق عمل متكاملة من أعضاء هيئات التدريس .. والرسوم رمزية			
نادية سعد	المساء	٣٦٦	٠١-٠٤-٩٦
أبناء مصر أوائل العالم			
------	الاهرام	٣٧٠	٠١-٠٤-٩٦
طلاب مهددون بالمحاكمة العسكرية وكارنيهات مزيفة			
سهير جودة	روزاليوسف	٣٧٤	٠١-٠٤-٩٦
جامعة القاهرة تستضيف سرور والشريف			
------	الاهرام	٣٧٥	٠١-٠٤-٩٦
كلية جديدة للحاسبات والمعلومات بجامعة حلوان تبدأ عملها سبتمبر القادم			
------	الاهرام	٣٧٦	٠١-٠٤-٩٦
قبول جميع الناجحين فى الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد			
محمد حبيب	الاهرام	٣٧٧	٠١-٠٤-٩٦
المؤتمر الدولى لقيادات الطلاب يبدأ اجتماعاته اليوم			
------	الاهرام	٣٧٨	٠١-٠٤-٩٦
تأخير نتائج الامتحانات			
محمد حبيب	الاهرام	٣٧٩	٠١-٠٤-٩٦
عمار يا مصر			
صلاح حجاب	الاهرام	٣٨٠	٠٢-٠٤-٩٦
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٣٨١	٠٢-٠٤-٩٦
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٣٨٢	٠٢-٠٤-٩٦
وزير التعليم : مشروع مبارك - كول يمتد إلى التعليم الجامعى			
يسرى موافى	الاهرام	٣٨٣	٠٢-٠٤-٩٦
نموذج للأمم المتحدة بالجامعة الأمريكية يناقش قضايا العالم			
محمد العجرودى	الاهرام	٣٨٤	٠٢-٠٤-٩٦
١٠٠ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات تعليمية جديدة بالشرقية			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٣٨٥	٠٢-٠٤-٩٦

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سفير المانيا بالقاهرة : تطوير التعليم الفنى بمصر يتماشى مع عملية الاصلاح الاقتصادى			
------	الاهرام	٢٨٦	٩٦-٠٤-٠٣
عمارة : إعداد قيادات طلابية فى الجامعات ومجالات العمل محمد العجرودى			
------	الاهرام	٢٨٧	٩٦-٠٤-٠٢
تخريج أول دفعة للثانوية الحديثة فى سبتمبر القادم			
مصطفى بلال	الاخبار	٢٨٨	٩٦-٠٤-٠٢
القبض على أصحاب المعاهد الوهمية			
سهير الحسينى	اخر ساعة	٢٨٩	٩٦-٠٤-٠٣
رسوم إضافية على طلاب المدارس الخاصة			
------	الاهالى	٢٩٨	٩٦-٠٤-٠٣
التعليم الجامعى .. مولد وصاحبه غائب !!			
سعيد عبد الخالق	الوفد	٣٠٠	٩٦-٠٤-٠٤
شيخ الأزهر والبابا يدعوان إلى العناية بمحو الأمية			
------	الاهرام	٣٠٢	٩٦-٠٤-٠٤
محو الأمية ضرورة لتحقيق تقدم المجتمع ودخول القرن القادم مع العالم			
محمد يونس	الاهرام	٣٠٣	٩٦-٠٤-٠٤
قصر العينى الجديد صرح طبى يليق بمكانة مصر			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٣٠٤	٩٦-٠٤-٠٤
نوال الدجوى !! رائدة التعليم الخاص !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٣٠٥	٩٦-٠٤-٠٥
الدهشان شاعر من "ابوللو"			
محمد هزاع	الاهرام	٣٠٦	٩٦-٠٤-٠٥
تحويل المدارس الصناعية إلى وحدات انتاجية لخدمة البيئة			
يسرى موافى	الاهرام	٣٠٧	٩٦-٠٤-٠٦
تطوير التعليم الفنى ضرورة .. نحن غافلون عنها			
محمد الجوادى	الوفد	٣٠٨	٩٦-٠٤-٠٦
محنة .. التعليم بالأزهر !!			
عادل صبرى	الوفد	٣١٠	٩٦-٠٤-٠٦
الاحتفال بيوم التفوق لمدارس المعاهد القومية			
------	الاهرام	٣١١	٩٦-٠٤-٠٦
اليوم بدء امتحانات ابناء المصريين بالخارج			
------	الاهرام	٣١٢	٩٦-٠٤-٠٦

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
معهد المصارف العربية يتحول إلي أكاديمية ويتقدم بطلب انضمام للجامعة العربية			
طارق فتحى	الاهرام	٣١٣	٩٦-٠٤-٠٧
علاقة المدرس والتلميذ .. إلى أين ؟!			
حنان الغزاوى	حريتى	٣١٤	٩٦-٠٤-٠٧
غدا : إجازة بجامعة القاهرة بسبب زيارة شيراك للجامعة			
------	الاهرام	٣١٨	٩٦-٠٤-٠٧
٤ فرص للطالب فى امتحان الثانوية العامة الجديدة			
يسرى موافى	الاهرام	٣١٩	٩٦-٠٤-٠٧
تدريب الطلاب ٤ أيام أسبوعيا فى ٥٠ شركة ومصنعا لمدة ٣ سنوات			
يسرى موافى	الاهرام	٣٢٠	٩٦-٠٤-٠٨
تطوير المناهج واسلوب الدراسة والقبول بالجامعات			
عماد حجاب	الاهرام	٣٢٢	٩٦-٠٤-٠٨
الجامعة الأمريكية ومركز للتعليم المستمر			
------	الاهرام	٣٢٣	٩٦-٠٤-٠٨
سمعت .. وقرأت .. ورأيت			
------	الاهرام	٣٢٤	٩٦-٠٤-٠٨
إعلان نتائج الفرق الدراسية بكلية التجارة جامعة القاهرة لامتحانات الفصل الدراسى الأول			
محمد حبيب	الاهرام	٣٢٥	٩٦-٠٤-٠٨
دروس الاستاذ			
احمد عبد الحفيظ	العربى	٣٢٦	٩٦-٠٤-٠٨
تكس الامتحانات !			
------	الاهرام	٣٢٧	٩٦-٠٤-٠٨
لغز "الرياضيات" فى الثانوية العامة			
عبد العظيم انيس	العربى	٣٢٨	٩٦-٠٤-٠٨
نقص الاعتمادات تهدد التعليم الأزهرى			
------	الاهرام الاقتصادى	٣٣٠	٩٦-٠٤-٠٨
ايقاع التطوير المتزايد !			
------	الاهرام الاقتصادى	٣٣١	٩٦-٠٤-٠٨
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٣٣٣	٩٦-٠٤-٠٩
إنشاء فرع لجامعة الأزهر بماليزيا			
محمد يونس	الاهرام	٣٣٤	٩٦-٠٤-٠٩

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بحث تعديل اللائحة التنفيذية لقانون الأزهر حول فرص البقاء والرسوب والتخلف عن الامتحان بالجامع			
مشيرة موسى	الاهرام	٣٣٥	٠٩-٠٤-٩٦
بين طلاب الجامعات والمدارس .. ظاهرة اسمها الزواج العرفى			
-----	الوطن العربى	٣٣٦	٠٩-٠٤-٩٦
مواعيد امتحان الثانوية العامة نظامى قديم وحديث وإلغاء إجازة الثلاثاء			
يسرى موافى	الاهرام	٣٤٠	٠٩-٠٤-٩٦
إحالة ٢٣ من أصحاب المعاهد الوهمية إلى المحاكمة			
سهير الحسينى	اخر ساعة	٣٤١	١٠-٠٤-٩٦
جامعة الأزهر تهدى مبارك درع الشخصية الإسلامية الأولى			
-----	الاهرام	٣٤٥	١٠-٠٤-٩٦
بدء امتحانات الطلاب المصريين فى السعودية			
احمد عصمت	الاهرام	٣٤٦	١٠-٠٤-٩٦
جلسة البرلمان .. تحت قبة الجامعة !			
خالد الديب	الاهرام	٣٤٧	١٠-٠٤-٩٦
عدم جواز ضم بدل التمثيل لمكافأة الاستاذ المتفرغ بالجامعة			
-----	الاهرام	٣٤٨	١٠-٠٤-٩٦
معلمو شمال سيناء يطلبون ٨٥% حوافز			
اشرف ايوب	الاهالى	٣٤٩	١٠-٠٤-٩٦
الجامعات العربية تفتح أبوابها للغزو الأوروبى			
سلوى الرافعى	العالم اليوم	٣٥٠	١٠-٠٤-٩٦
ليس "بـ" العلم وحده يحيا الإنسان			
عبد المجيد فراج	الحياة	٣٥٤	١١-٠٤-٩٦
هل هذا خمس نتائج لبكالوريوس طب عين شمس !			
درية الملطاوى	صباح الخير	٣٥٥	١١-٠٤-٩٦
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	اخبار اليوم	٣٦٢	١١-٠٤-٩٦
دورة عربية لطلاب الدراسات العليا فى المجالات العلمية			
مها سمير	الاهرام	٣٦٣	١١-٠٤-٩٦
التعليم إستثمار ثقافى طويل الأجل			
حامد عمار	الاهرام	٣٦٤	١٧-٠٤-٩٦
ابناء المصريين العاملين بالخارج بدء امتحاناتهم بالسفارات اليوم			
-----	الاهرام	٣٦٥	١٢-٠٤-٩٦

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بجامعة الأزهر العام القادم			
------	الاهرام	٣٦٦	٩٦-٠٤-١٣
تعيينات جديدة بجامعة الأزهر			
------	الاهرام	٣٦٧	٩٦-٠٤-١٣
بعيدا عن السياسة			
عربى	الاهرام	٣٦٨	٩٦-٠٤-١٣
سفر طلاب الإسكندرية المتفوقين للحصول على "الدبلوما الأمريكية"			
------	الاهرام	٣٦٩	٩٦-٠٤-١٣
عبد العزيز جاويد وترجمة "ويلز"			
عبد الفتاح الديدى	الاهرام	٣٧٠	٩٦-٠٤-١٣
دعوة الاديان لمحو الأمية			
سوسن الدويك	الاذاعة والتليفزيون	٣٧١	٩٦-٠٤-١٣
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٣٧٥	٩٦-٠٤-١٤
مؤتمر بالجامعة العربية يناقش مستقبل التعليم			
------	الاهرام	٣٧٦	٩٦-٠٤-١٥
فروع لجامعة الأزهر فى ٥ دول بأمريكا وأوروبا وآسيا			
------	الاهرام	٣٧٧	٩٦-٠٤-١٥
عدم ملاءمة كتب تأهيل معلمى الابتدائى للمستوى الجامعى			
محمد جمال ابو زيد	الاهرام	٣٧٨	٩٦-٠٤-١٥
اغلقوا أبواب المستقبل أمامها .. لأنها كفيفة !			
------	الاهرام	٣٧٩	٩٦-٠٤-١٥
اعلان نتائج الفصل الأول لفرقتين بتجارة القاهرة			
------	الاهرام	٣٨٠	٩٦-٠٤-١٥
غدا .. ملتقى التوظف (الثالث) بجامعة القاهرة			
------	الاهرام	٣٨١	٩٦-٠٤-١٥
كلية التجارة بجامعة القاهرة تعقد ملتقى التوظف الثالث			
------	الاهرام	٣٨٢	٩٦-٠٤-١٥
تكليف لجنة التخطيط والمناخج بدراسة جميع القضايا المطروحة			
------	الاهرام	٣٨٣	٩٦-٠٤-١٥
التعليم والجامعات			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣٨٤	٩٦-٠٤-١٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من الظالم ومن المظلوم ؟!			
مشيرة موسى	الاهرام	٣٨٦	١٥-٠٤-٩٦
٣٦ حربا من أجل تفكيك الدولة !			
-----	العربى	٣٨٨	١٥-٠٤-٩٦
سيدة فوق القانون			
محمود بكرى	الاحرار	٣٨٩	١٥-٠٤-٩٦
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٣٩٠	١٦-٠٤-٩٦
قواعد امتحان الدور الثانى لطلبة الدبلومات الفنية			
-----	الاهرام	٣٩١	١٦-٠٤-٩٦
حزب اصحاب المصالح			
علاء ثابت	الاهرام	٣٩٢	١٦-٠٤-٩٦
تقاليد جامعية			
-----	الشعب	٣٩٣	١٦-٠٤-٩٦
تحقيقات النيابة تكشف ألاعيب أصحاب المعاهد			
ضياء عبد الحميد	اخر ساعة	٣٩٤	١٧-٠٤-٩٦
معاهد الوه .. وكشوف البركة			
جلال عيسى	اخر ساعة	٤٠١	١٧-٠٤-٩٦
حزمة ملاحظات .. ساخنة لا .. يا صديقى الوزير !			
-----	اخر ساعة	٤٠٤	١٧-٠٤-٩٦
ألغيت عددا كبيرا من إعلانات الجامعات المفصلة على أشخاص بعينهم !!			
نبيل عمر	الاهرام	٤٠٧	١٧-٠٤-٩٦
الكتاب الجامعى مشكلة لها حلول			
حامد عمار	الاهالى	٤١١	١٧-٠٤-٩٦
إعادة تقويم سارق الأبحاث !			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	٤١٤	١٧-٠٤-٩٦
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٤١٧	١٧-٠٤-٩٦
خطابات "استغاثة" من طلاب المعاهد الوهمية			
-----	اخر ساعة	٤١٨	١٧-٠٤-٩٦
إعفاء طلاب المنح السوريين من رسوم الأبحاث والغاء شرط التقدير عند تكاليف الخريجين بجامعة المن			
-----	الاهرام	٤١٩	١٨-٠٤-٩٦

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تبادل الخبرات بين مصر والصين في مجال التعليم			
يسرى موافى	الاهرام	٤٢٠	١٨-٠٤-٩٦
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٤٢١	١٨-٠٤-٩٦
البنت البدوية تنافس الولد فى جميع مدارس مثلث حلايب			
غرفات على	الاهرام	٤٢٢	١٨-٠٤-٩٦
تكريم طنطاوى وهاشم بكلية الدراسات الإسلامية والعربية			
------	الاهرام	٤٢٣	١٨-٠٤-٩٦
من يفض الاشتباك بين المدرس وتلاميذه ؟			
عايدة رزق	الاهرام	٤٢٤	١٩-٠٤-٩٦
المدرسون .. لماذا لا يدرسون ؟!			
إيمان رسلان	المصور	٤٣٠	١٩-٠٤-٩٦



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

العام الدراسى.. دخل أيام الحسم

حامد دنيا

كل سنة وأنت طيب . اليوم - السبت ٣ فبراير - دخل العام الدراسى مرحلة الجد أو أيام الحسم كما يقول خبراء التربية والتعليم .. تستأنف الدراسة فى مدارس التعليم العام بجميع أنواعها .. وفى الجامعات والتعليم العالى ، بعد أن انتهت إجازة نصف السنة ، يعود صباح اليوم ١٤ مليون طالب لدراستهم لاستقبال ومواجهة النصف الثانى من العام الدراسى بروح كلها الأمل والتفاؤل فى النجاح والتفوق فى امتحانات آخر السنة بإذن الله .

والحقيقة أنه لا حجة لأى طالب فى عدم الإقبال على دراسته بمنتهى الهمة والنشاط ، والتفرغ الكامل للانضباط والانتظام فى كليته ، أو فى معهده ، أو فى فصله .. بعد أن قضوا جميعا مدة الإجازة - أسبوعين - بعيدا عن أى منغصات أو انفعالات أو مضايقات نفسية ، بل فى سعادة وسرور مع ذويهم ، وبلا أدنى توتر أو شد عصبى .

ولا غرابة فى ذلك .. فلم يكلف طلاب التعليم العام بعمل أى واجبات مدرسية كما كان يحدث فى الماضى ، وذلك تنفيذا لتعليمات وزير التعليم .. كما لم يقم طلاب الجامعات بإعداد بحوث طلبها منهم الأساتذة خلال الإجازة .. طبقا لاتفاق رؤساء الجامعات مع عمداء الجامعات .. ولهذا فقد قضى الطلاب بحق إجازة سعيدة مع عائلاتهم وذويهم .

□□□

والمتبعون والمراقبون والمتصلون بشئون التعليم يعلمون جيدا أن العام الدراسى قد دخل فعلا ابتداء من اليوم ، كما قلت ، أيام الحسم لهذه الأسباب :

١ - تعلن من اليوم - السبت ٣ فبراير - حتى منتصف هذا الأسبوع على الأكثر جميع نتائج امتحانات نصف السنة فى التعليم الأساسى ، خاصة فى كل من السنة الثالثة والسنة الخامسة الابتدائية حيث امتحاناتهما على مستوى المحافظة ، وكذلك امتحانات السنتين الأولى والثانية الإعدادية ، والسنة الأولى الثانوية .. وهذه النتائج تعادل ٢٠٪ من الدرجة النهائية لامتحان آخر السنة .. وبالطبع ستكون النتيجة مؤشرا لكل طالب وهاديا له فى الجد ومضاعفة الاستعداد لامتحان آخر السنة ..

●● وبالنسبة للجامعات فستعلن نتائج امتحانات الفصل (التيرم) الدراسى الأول تباعا .. بعض الكليات ستعلنها فورا ، وبعضها خلال شهرى فبراير ومارس .. أما الأغلبية ، خاصة فى الكليات الجامعية ذات الأعداد الكبيرة ، ككليات التجارة والمعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية بالمنيرة فستعلن نتيجة التيرمين أو الفصلين الدراسيين معًا ، أى ستؤجل إعلان امتحان التيرم الأول إلى مابعد انتهاء امتحانات الفصل الدراسى الثانى التى ستبدأ من أواخر أبريل وأوائل مايو ٩٦ بإذن الله ..

٢ - ومن اليوم - ٣ فبراير - تبدأ أيضا وبشكل جدى مرحلة الحسم أو حالة الطوارئ القصوى ، بعد أن بدأت الخطوة الأولى فى الاستعدادات الفعلية لأداء امتحانات الثانوية العامة بنظاميها : القديم والحديث معا .. يبدأ الطلاب من صباح اليوم ، وعقب استئناف الدراسة فورا ، فى كل مدارس مصر : الحكومية والخاصة ومدارس اللغات .. فى تحرير استمارات التقدم لهذا الامتحان الكبير ، باعتباره أخطر وأهم امتحان فى مصر .. وينتظر أن يتقدم له حوالى ٤٤٠ ألفا منهم ٢١٠ آلاف طالب على النظام القديم و٢٣٠ ألفا على النظام الحديث .

●● وقد أعلن المهندس محمد الفريدى وكيل أول وزارة التربية بوصفه الرئيس العام للامتحان أنه تحدد يوم ١٧ فبراير كآخر موعد لملء استمارات المتقدمين لامتحان الثانوية على النظام القديم ، حيث تقوم المدارس بإرسالها إلى الكنترول فى موعد أقصاه ٢٩ فبراير ٩٦ .

●● وبالنسبة لامتحان طلاب المرحلة الثانية من الثانوية العامة



على النظام الحديث ، أى طلاب السنة الثالثة الثانوية .. فلن يحرروا استمارات جديدة هذا العام ، حيث سبق لهم أن حرروا فى العام الدراسى الماضى ، عندما كانوا طلابا فى السنة الثانية ، أى فى المرحلة الأولى فى الثانوية العامة الحديثة استمارات التقدم لهذا الامتحان .. وهذه الاستمارات سارية للسنتين معا .. للسنتين الثانية والثالثة الثانوية ، وهى مدة مسابقة الثانوية العامة .. وعددهم ٢٣٠ ألف طالب كما قلنا .

●● أما الذين سيملأون استمارات الثانوية العامة الحديثة هذا العام .. فهم طلاب المرحلة الأولى – السنة الثانية – وعددهم يبلغ حوالى ٢٣٠ ألفا .. وسيستمر تحرير استمارات هؤلاء الطلاب للتقدم لامتحان الثانوية العامة حتى يوم ١٨ فبراير ، حيث تقوم المدارس بدورها بإرسال هذه الاستمارات إلى إدارات الكنترول فى موعد أقصاه ١٨ فبراير ..

●● وبالمناسبة .. فستبدأ امتحانات الثانوية العامة على النظام القديم فى شعبتيها يوم السبت ٢٩ يوليو القادم حتى يوم ١٥ يوليو ١٩٩٦ بالنسبة لطلاب شعبة العلوم ، ويوم ١٣ يوليو بالنسبة لطلاب شعبة الآدب ..

●● وستبدأ امتحانات طلاب المرحلة الثانية – السنة الثالثة – للثانوية العامة على النظام الحديث يوم السبت ١١ مايو على أن تنتهى امتحاناتها يوم الاثنين ٣ يونيو ١٩٩٦ .. كما ستبدأ فى نفس الوقت امتحانات طلاب المرحلة الأولى – السنة الثانية – للثانوية العامة الحديثة يوم الأحد ١٢ مايو ، على أن تنتهى امتحاناتها يوم الثلاثاء ٤ يوليو ١٩٩٦ .

وقد روعى فى إعداد جدول هذين الامتحانين ، أن يكون الفارق يوما بين امتحان المواد فى كل من المرحلتين .. بمعنى أن يخصص يوم لمادة ما للمرحلة الثانية واليوم التالى لمادة ما للمرحلة الأولى وهكذا .. وبالطبع فقد أعدت مقارات مستقلة ومنفصلة لكل من كنترولى وأماكن امتحان طلاب المرحلتين فى كل أنحاء الجمهورية .

٣ – ومن اليوم كذلك – ٣ فبراير – ستبدأ أخطر عملية فى امتحانات الثانوية العامة بنظاميها القديم والحديث .. ستبدأ اللجان المشكلة بقرار من د . حسين بهاء الدين وزير التعليم لوضع أسئلة امتحانات هذه الشهادة الكبرى فى مهمتها القومية .. وهذه اللجان يبلغ عددها ٤٨ لجنة فى جميع المواد .. وسيجتمع د . بهاء الدين بكل لجنة على حدة للاتفاق معهم على أن تجىء أسئلة الامتحانات فى المنهج ، مباشرة من الكتاب المدرسى .. بلا فزلكة أو خروج على المقرر .. وكما يقول وزير التعليم فإنه لا فصال ولا هزار ولا استعراض عضلات فى هذا المجال أبدا باختصار .. الأسئلة يجب أن تكون ٨٠٪ منها على الأقل للطالب المتوسط ، ولا مانع من أن يجىء سؤال تبين إجابته مستوى الطالب المتميز من الطالب فوق المتوسط ، من الطالب العادى .. المهم ألا تخالف أسئلة الامتحانات الضوابط والمعايير التى وضعتها وزارة التعليم ، وأن تكون مشابهة ومتفقة مع نماذج أسئلة الامتحانات وإجاباتها النموذجية التى وضعها مركز تطوير المناهج بالوزارة ، والتى سيتم إرسالها ابتداء من اليوم إلى كل مدارسنا لتوزيعها على الطلاب بالمجان تنفيذا لقرار وزير التعليم ، وينتظر أن تنتهى لجان أسئلة امتحانات الثانوية من إعداد ووضع وطبع الأسئلة فى فترة أقصاها نهاية مارس القادم بإذن الله ..

على كل حال . لنا عودة لهذا الموضوع لأهميته القصوى فى عدد قادم إن شاء الله . □



خبر اليوم:

السنة السادسة الابتدائية أمام مجلس الوزراء

●● أكد د. حسين بهاء الدين وزير التعليم أن تعديل قانون التعليم لإعادة السنة السادسة إلى مرحلة الابتدائي يسير في خطواته النهائية. أعلن أن اللجنة الوزارية للتعليم قد وافقت في اجتماعها الأخير برئاسته على تعديل القانون الحالي للتعليم، وأن مجلس الوزراء سوف يناقش في اجتماع قادم التعديل الجديد لإقراره تمهيدا لإرساله إلى مجلس الشعب لمناقشته وإصداره في دورته الحالية. قال الوزير إن سنوات التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) يجب ألا تقل بحال عن ٩ سنوات، ولذلك فإن عودة السنة السادسة إلى سلم التعليم الابتدائي أصبحت ضرورة قومية لإعداد المواطن المصري القادر على التكيف والتعامل مع متطلبات القرن ٢١.. بعد أن أثبتت كل الدراسات التي أجرتها منظمات الأمم المتحدة واليونسكو أنه لن يحدث نمو اقتصادي في مصر مادامت حالة انخفاض سلم التعليم الابتدائي عن ٦ سنوات مستمرة.. وأكد أن كل دول العالم تطبق الآن مبدأ ٩ سنوات للتعليم الأساسي كحد أدنى.

د. صبحي علي سعيد

عميد كلية الصيدلة - جامعة حلوان

تاخذ الجامعات فى العالم بنظم متباينة فيما يتصل بالتخصص. فعلى حين يؤجل التخصص إلى مرحلة الدراسات العليا من دبلوم وماجستير ودكتوراه فى الجامعات العربية نجد أن غالبية الجامعات اليابانية والعديد من جامعات دول جنوب شرق آسيا تبكر بالتخصص قبل أو إثناء التعليم الجامعي.. كما ان غالبية الجامعات الأمريكية تاخذ بما بين النظامين وتضع مجموعة شكل مقررات إختيارية ترتبط فى حصيلتها مع نوع ما من التخصص.. واذا تناولنا غالبية الجامعات اليابانية نجدها تنفرد بنظام التخصص المبكر، ويرى البعض ان الاخذ بهذا النظام هو احد الاسباب الرئيسية لسرعة تطورها بل وتحول هذه الدولة من مرحلة التقليد إلى مرحلة التطوير والابتكار.. الا انها جميعا وبالتنسيق مع مرحلة التعليم قبل الجامعي، تضع نظما صارمة التنفيذ لاكتشاف قدرات ومواهب واتجاهات الطالب مبكرا والتي يمكن بها توجيهه إلى التعليم المناسب، ومن ثم إلى افضل المهن.. وخلال فترة الجامعة تقدم للطالب مقررات ترتبط ارتباطا وثيقا بتخصصه وبمواد عملية ونظرية وتطبيقية تكفل له تفوقا منقطع النظير فى القيام بعمله..

وتخلو المقررات من اى مواد لا علاقة لها بطبيعة عمله، وحينئذ يستفاد من قدراته الاستيعابية بنسبة ١٠٠٪ ويعرف كل علوم مهنته.. وقد يدرس بعض العلوم الانسانية واللغوية التى تكفل له التعامل مع المجتمع بشكل جيد، شريطة الا تطغى على المقررات الاساسية.. تعرفت قريبا على صيدلى يابانى متخصص فى الماء من حيث تحضيره ووضع مواصفاته وصياغته واستخداماته الصيدلية والطبية جعلتني انظر بعين التقدير لمعلوماته الهائلة التى توازى الحاصل على الدكتوراة فى هذا الفرع.. وعرفت منه ان بعض العاملين فى المجال الطبى قد تخصصوا فى جزئيات محدودة مثل استخدام تكنولوجيا الاشعة لتشخيص بعض الامراض.. وينفرد هؤلاء دون غيرهم بالقدرة على تشغيل وصيانة وإصلاح وتطوير وإعادة تشغيل اجهزة الاشعة.. بل وإمكان وضع تقرير يمكن ان يعتمد عليه الطبيب اعتمادا كاملا للتعرف على طبيعة المرض..

ومن المعروف ان الولايات المتحدة تاخذ ايضا بهذا النظام وتخصص معاهد وكليات لتخريج متخصصين فى فروع طبية مساعدة على اعلى درجة من الكفاءة والتخصص، منها ما يتصل بتكنولوجيا التحاليل الطبية والتخدير والموجات فوق الصوتية والتردد المغناطيسى النووى وغيرها.. ولقد يتصور البعض مع بداية التفكير فى هذا التخصص البحت أن الخريج يمكن ان تقل قدرته على مناقشة المتخصصين فى نتائج الفحص، إلا ان التجربة اثبتت عكس ذلك من خلال تطوير المقررات الملبية لهذا الغرض.

ومن خلال التجربة وجد ان الاخذ بنظام التخصص المبكر افضل بكثير من النظام التقليدى نظرا لكثرة تشعبات العلوم إلى حد عدم قدرة العقل البشرى على استيعابها وإمكاناته المحدودة للإلمام بكل شيء، وانه من الاجدى ان يلم الإنسان بكل شيء عن فرع ما افضل من ان يلم بجزء من كل فرع.. وحيث ان فترة التعليم قبل الجامعي والجامعى هو الوقت الذهبى للتعليم، فإنه من الافضل استغلالها ليصبح الخريج قادرا على ان يقوم بعمله كاملا دون انتظار لكي يكتسب خبرات (قد لا تاتي) بعد التخرج.. كما ان الاخذ بنظام التخصص غير المبكر يقدم للطالب مواد لا ترتبط بعمله وتكون خليطا من التاهل لاكثر من مهنة.. ولكي اوضح هذا الراى اقول ان طالب الطب يدرس ثلاث سنوات ثانوى وست سنوات طب، اى ٩ سنوات دون تحديد لتخصصه البحت ويؤهله ليكون طبيبا فى شتى الفروع من جراحة وباطنة وعيون وجلدية وتحاليل.. إلخ.

كما ان سنوات التخصص فى مجال الجلد - مثلا - قد يحتاج إلى ما يقرب من ٢ - ٨ سنوات اخرى.. وقد يتخصص الطبيب - مثلا - فى فرع الاشعة او التحاليل الطبية فيصبح عمله مرتبطا إما بطرق القياس او بوضع تقرير عن القياس فقط دون التعرف على طرق تطوير وصيانة وإصلاح الجهاز..

والامر يحتاج هنا إلى نظرة متعمقة مرتبطة ببعد مستقبلي، حيث إن هذا النظام نفسه قد اخذت به امريكا منذ فترة بعيدة. واصبح للمتخصصين فى التحاليل والاشعة والتخدير والموجات فوق الصوتية والتردد المغناطيسى النووى دور متميز فى الفريق الطبى من حيث قدراتهم على استخدام وصيانة وإصلاح وتطوير الاجهزة، مما يقلل العبء على الاطباء ويساعدهم على الاستفادة القصوى من التحاليل والنتائج الفحصية.. وقد يرى البعض ان فى نظام التخصص تعارضا مع الوضع الحالي المستقر، وهذا يتعارض مع التطور الحتمي للنظم بما فيها المصلحة العامة..

ويرى الاخرون ان الاخذ بهذا النظام يحتاج إلى عقد كامل تتطور فيه الجامعات من حيث نظم التدريس ونظم التخصص.. ولكن الافضل هنا الا تبدا كل الجامعات فى هذا النظام ولكن الاولى ان تتحرك الجامعات تدريجيا نحوه كل حسب موقعه، حيث تاخذ جامعة حلوان لما لها من خصوصية فى الجوانب التكنولوجية بالتخصص البحت فى النسيج (كلية النسيج) او فى كلية صناعة السيارات (هندسة المطرية) او فى صيدلة التكنولوجيا الحيوية أو الصيدلة الإكلينيكية (صيدلة حلوان) او فى تكنولوجيا الاشعة المتخصصة (العلوم الطبية) طب المسنين (طب حلوان).. إلخ. كما تاخذ جامعة قناة السويس فى كلية تكنولوجيا تربية الاسماك (كلية الطب البيطري).. تكنولوجيا المواد الخام البترولية (كلية الهندسة).. وهكذا..

ويمكن ايجاز مميزات نظام التخصص المبكر فى النقاط التالية: الاستفادة القصوى من فترة التعليم وعدم إهدار قدرات الطالب فيما لا طائل منه والتقليل من الاعباء التعليمية وإهدار المال العام والاستفادة القصوى من قدرات اساتذة الجامعات والارتقاء بمستوى الخريج ورفع كفاءته بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل وتوجيه الخريجين نحو الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل والارتقاء بالخريج بما ينعكس على مهنته الاجتماعية او الطبية أو الهندسية ومن ثم على المتعاملين معه والاستفادة القصوى من الادوات والاجهزة والمعدات بما يسمح بزيادة فترة استعمالها وتوجيه الابحاث إلى النواحي المفيدة للمجتمع فقط وزيادة الارتباط بين الجامعات والمجتمع. واحسب ان تخطيطا متانيا لهذا يحتاج إلى خطوات عدة هى كالآتي:

١ - الاعتقاد المؤكد والثابت والاكيد بان اى تطوير للتعليم يحتاج ان نعتمد فيه على انفسنا (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم). وان اى دولة تريد تطوير التعليم يجب الا تعتمد على دول اخرى لهذا الغرض والتجارب فى هذا كثيرة ومعروفة.

٢ - الاقتناع بالفكرة حتى تعوض فترة التطور بين مصر ودول اخرى كالنمور الاسيوية واليابان.

٣ - وضع نظم للتقويم المبكر للطلاب.

٤ - استحداث فروع جديدة بالجامعات تتوافق مع التخصص البحت المبكر ترتبط باحتياجات سوق العمل.

٥ - الاعتماد على اعضاء هيئة التدريس ذوى العلاقة الوثيقة بحثا وخبرة بالتخصص.

٦ - إنشاء الاقسام العلمية الخادمة لهذه الفروع.

٧ - التقويم المستمر للأداء التعليمي مع ربط التقويم بتلبية احتياجات سوق العمل.

٨ - التحويل المستمر للاقسام التقليدية نحو نظام التخصص المبكر.

إن مسيرة الالف ميل تبدا بخطوة واحدة، ونحن اولى من دول اخرى بالحضارة، خاصة ونحن على ابواب القرن الـ ٢١.

في التعليم الأزهري:

طلبة أميون ومدرسون بلا مؤهلات و٧٩٪ عجزاً في محفظي القرآن

تقرير: ماجدة خضر

اظهر تقرير اعده المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي الفارق الكبير في المستوى العلمي بين تلاميذ الابتدائي الازهري ونظيره بالتعليم العام بسبب تخصيص اكبر عدد من الحصص في المعاهد الازهرية لحفظ القرآن الكريم وباقي المواد الدينية والتي تأتي على حساب بقية المقررات ففي الصف الاول الابتدائي تمثل حصص القرآن الكريم نسبة ٥٠٪ من مجمل الحصص بما يعادل اربع حصص يوميا وفي الثاني تمثل ٥٥,٥٪ والثالث ٦١,١٪ يحدث ذلك في الوقت الذي يخصص لدراسة اللغة العربية نسبة ٢٧,٧٪من الحصص تقل حتى تصل إلى ١٥٪ للصفوف الثلاثة الاخيرة بينما لايزيد نصيب دراسة مادة الرياضيات على ١٠٪ من اجمالي الحصص اليومية..

اكد التقرير ان خطة الدراسة بوضعها الحالي تمثل عبئا مزدوجا على التلاميذ حيث يتضمن العبء الملقى على كاهل تلميذ التعليم العام بالاضافة إلى القرآن الكريم وأساسيات المواد الدينية والعربية التي تحفظ للأزهر طابعه..

وترجع هذه الازدواجية كما اوضحها التقرير الى سوء فهم القائمين على العملية التعليمية في الازهر لتفسير المادة ٨٥ من القانون ١٠٣ لسنة ٦١ التي تستهدف تضمين المناهج قدرا مناسبا من الخبرات الاساسية التي تلائم إدراك التلاميذ وتربطهم بالبيئة والمجتمع وتهيئتهم لدراسة المقررات الثقافية في المراحل التعليمية اللاحقة واشار التقرير الى ان عدم استيعاب هذا التفسير ادى الى عدم التزام المسئولين عن التعليم الازهري بالمطابقة بين المناهج من معاهدهم وبين مدارس التعليم العام ممازاد شكوى اولياء الامور من ازدحام الخطة الدراسية بالمدارس الازهرية والذي ادى الى اضعاف قدرة التلميذ على اجادة المقررين الديني والثقافي معا مما جعل الدراسة تأخذ طابع التلقين والحفظ وعلى الرغم من أن هذا الاسلوب مناسب لدراسة القرآن الكريم الا انه يؤثر بالسلب على سائر المواد الدراسية الاخرى مما ينتج عنه تخريج تلاميذ يعانون من الامية .

من جانب اخر كشف التقرير عن المستوى المتدني للمعلم في هذه المعاهد حيث انهم غير مؤهلين تربويا وغير متجانسين في مؤهلاتهم وكثيرا منهم لايحمل مؤهلات والبعض حاصل على الشهادة الابتدائية الازهرية فقط وعلى الرغم من ان نصيب الفصل الواحد ٢,١ معلم وهو معدل مقبول على المستوى الكمي الا ان هذه المعاهد تعاني من عجز كبير من محفظي القرآن يصل الى ٧٩,٦٪

اشار التقرير إلى افتقار هذه المعاهد الى ممارسة النشاط المدرسي وعدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة وصعوبة استخدام المتوافر منها بسبب عدم قدرة المعلم على تشغيلها مما يفقد الصلة بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي.



المصدر: العربي

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٦

فى استطلاع أجرته «العربى»

٦٠٪ من الطلاب لايقرأون الصحف و«الصعايدة» أكثر اهتماما بالثقافة

كتب جمال فهمي:

اجرى مركز دراسات الراى العام بجريدة «العربى» على مدى اكثر من شهر ونصف استطلاعاً واسعاً بين طلاب الجامعات والمعاهد العليا بهدف الاجابة على سؤال أساسى تفرعت عنه اسئلة عديدة هو: باى وسيلة يتثقف طالب الجامعة فى مصر؟ لنتيجة فرز اجابات عينة البحث جاءت بنعم على سؤال هل تقرا بانتظام (٥١,٧٪)، وهذه النتيجة نفسها من منظور اخر تقول ان نصف طلاب الجامعة لا يقراون او على الاقل لا يقراون بانتظام فإن عدم القراءة يرجع لأسباب اقتصادية، هذا المعنى تؤكده إجابات نوعية اخرى من الطلاب هم طلاب الجامعة الامريكية، فحيث توافرت الامكانات المادية جاءت نتيجة الاجابة على الأسئلة نفسها مغايرة للنسب العامة فى باقى العينة، على سبيل المثال كانت نسبة الذين ارجعوا عدم ممارستهم للقراءة الى الملل وتفضيل وسائل تسلية اخرى (٧١,٤٪) أى ضعف النسبة العامة فى العينة، بينما كانت نسبة الذين تعللوا بارتفاع أسعار الكتب فى عينة الجامعة الأمريكية لا تتجاوز (٧٪) فقط.

فى سياق آخر كشف البحث عن مفاجاة غير سارة للصحافة حيث اكد حوالى (٦٠٪) من العينة أنهم لا يقراون الصحف بانتظام. وقال حوالى (٥٥٪) انهم يقراون الصحف احياناً او بالمصادفة. ولكن البحث أظهر أنه كلما ابتعدت عن القاهرة والاسكندرية الى الاقاليم زادت نسبة القراءة المنتظمة بين الطلاب حتى تصل الى ذروتها فى الصعيد (٨٠٪)، وفى بحرى كانت النتيجة مطابقة تقريباً للنسبة العامة فى اجمالى العينة (٥١٪)، أما فى القاهرة فقد كانت نسبة الذين يقراون بانتظام لا تزيد عن (٤٦٪) و (٤٥٪)!!

وفى مجال الفنون المختلفة كشف الاستطلاع عن نتائج ومؤشرات خطيرة منها مثلاً أن نسبة من يذهبون الى السينما مرة واحدة كل شهر لم تتجاوز (١٤,٣٪) من العينة ولكن السينما على هذه الحال تبدو فى وضع افضل كثيراً من المسرح والاوبرا، فهذه الأخيرة لم يذهب اليها ابداً (٨٤٪) من العينة فى مقابل (٣٨,٣٪) قالوا انهم لم يذهبوا للمسرح ولا مرة فى حياتهم.

(اقرأ ص١٠، ١١)



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٦

لماذا لا يقرأون ؟

■ القراءة مملة ■ لا توجد مكتبات عامة ■ أسعار الكتب مرتفعة

[٤٨٪من إجمالي العينة اكدوا انهم لايعرفون عادة القراءة بانتظام، وقد وجهت «الاستمارة» هذه الفئة للإجابة علي سؤال يفسر السبب وراء ذلك فاكد ٢٨,٨٪منهم أن القراءة مملة وانهم يفضلون وسائل اخري للتسلية، فيما قال ٢٨,٥٪منهم أن السبب هو عدم وجود مكتبات عامة كافية بينما عزي ٣٢,٧٪ ذلك إلي إرتفاع اسعار الكتب.

ونسبة طلاب الكليات العلمية الذين يرون أن القراءة مملة جاءت اكبر من نسبة طلاب النظري الذين ينصرفون عن القراءة لنفس السبب حيث بلغت في الفئة الأولي ٤٢,٦٪ بينما كانت في الثانية ٣٥٪.

وبينما تفاوتت هذه النسبة إلي حد مابين طلاب النظري والعملي فقد جاءت متقاربة إلي حد كبير بين الطلاب والطالبات فوصلت بين الطلاب إلي ٢٨,٥٪ وبين الطالبات ٣٩,٥٪.

وبالنسبة لطلاب الجامعة الامريكية فإن النسبة الغالبة بل والفائقة بينهم تعتقد أن القراءة مملة وتفضل وسائل تسلية اخري «٧١,٥» في حيث وصلت هذه النسبة بين طلاب اكاديمية الفنون إلى ٤٢,٨٪ وفي جامعة القاهرة ٣٩,٥٪ وفي الاسكندرية ٣٩,٥٪ وفي جامعات الوجه القبلي ٣٣٪ والوجه البحري ٣٢,٥٪ وفي قناة السويس ٢٨,٥٪ .

ويري ٣٣٪ من طلاب الجامعات الكبري في القاهرة الذين لايمارسون عادة القراءة أن السبب في ذلك يرجع الي إرتفاع اسعار الكتب ويتفق معهم ٢٨,٥٪ من طلاب الاسكندرية و ٤٣,٧٪ من طلاب الوجه البحري و٢٠٪ من طلاب الوجه القبلي ٤٢,٨٪ من اكاديمية الفنون و٢٨,٥٪ من القناة بينما رأي ٧٪ فقط من طلاب الجامعة الامريكية ان السبب هو ارتفاع الأسعار.

وفيما يتعلق بقلة عدد المكتبات العامة فقد اعتبر ٢٧,٥٪ من طلاب القاهرة أن هذا هو السبب في عدم ممارستهم القراءة بانتظام ووصلت هذه النسبة إلي ٣٢٪ في الاسكندرية و٢١٪ في الجامعة الامريكية ٢٣,٩٪ في جامعات الوجه البحري و ٤٦,٦٪ في جامعات الوجه القبلي و ٢٨,٥٪ من طلاب الاكاديمية و٤٢,٨٪ من طلاب جامعة قناة السويس.



طلاب الكليات النظرية يقرأون أكثر وطلاب العملي يفضلون السينما

- طلاب الكليات النظرية كانوا أكثر اهتماماً بالقراءة بشكل عام بالمقارنة بطلاب الكليات العملية، ففيما يتعلق بقراءة الكتب كانت نسبة الذين يمارسون هذه العادة بانتظام (٥٦.٥٪) بين طلاب النظري بينما تراجعت في طلاب العملي إلى ٤٥.٦٪.

- كما كانت نسبة الذين بدأوا ممارسة القراءة منذ فترة قريبة - بداية الالتحاق بالجامعة تقريباً - ٢٠٪ بين طلاب العملي و ١٨٪ بين طلاب النظري والذين أكد (٨٢٪) منهم أنهم بدأوا ممارسة القراءة في سنوات الإعدادي والثانوي.

- وجاءت معدلات الاهتمام بقراءة الصحف متقاربة إلى حد ما بين الشقين حيث أكد ٤١.٩٪ من طلاب العملي أنهم يتابعون الصحف بانتظام واتفق معهم (٤٠٪) من طلاب النظري وفي حين قال (١٢.٩٪) من طلاب العملي أنهم يتعرضون للصحف بالمصادفة، تراجعت هذه النسبة في النظري إلى ١٠٪ فقط.

- واحتلت الموضوعات السياسية في الصحافة المرتبة الأولى في الترتيب على مستوى طلاب النظري بنسبة (٢٨٪) وتساوى في المرتبة الثانية موضوعات الرياضة والحوادث بنسبة (٢٦٪) لكل منهما، فيما جاءت الموضوعات الفنية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠٪.

- وبالنسبة لطلاب العملي فقد جاءت الموضوعات الرياضية في المرتبة الأولى بنسبة (٢٧٪) ثم الموضوعات الفنية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦٪) ثم الموضوعات السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤٪) وأخيراً موضوعات الحوادث بنسبة (٢٣٪).

وفي المقابل كان طلاب الكليات العملية أكثر اهتماماً بالسينما بشكل عام وبلغت نسبة الذين يحرصون على الذهاب للسينما مرة كل شهر (٢٢٪) مقابل (٨٪) في طلاب النظري بينما بلغت نسبة الذين يذهبون إلى السينما على فترات متباعدة جداً بين طلاب العملي (٤٧.٣٪) مقابل (٦٤٪) بين طلاب النظري.

وارتفعت أيضاً النسبة المهتمين بالمسرح بين طلاب العملي وبلغت نسبة الذين يحرصون على الذهاب إلى المسرح بصورة دائمة (١٢.٥٪) في حين تراجعت كثيراً بين طلاب النظري إلى (٢٪) فقط أما الذين لايذهبون إلى المسرح على الإطلاق بين طلاب العملي فكانت (٣٠٪) من اجمالي العينة في حين قفزت إلى (٤٤.٧٪) بين طلاب الكليات النظرية.

وفيما يتعلق بمشاهدة التليفزيون فكانت مستويات الاهتمام متقاربة إلى حد كبير حيث بلغت نسبة الذين يتابعون التليفزيون بانتظام بين طلاب الكليات العملية ٦٧.٧٪ وبين طلاب النظري ٦٨.٦٪ أما نسبة طلاب النظري الذين يشاهدون التليفزيون لفترة تزيد على خمس ساعات فكانت (١٨.٢٪) في الكليات العملية، (١٧.٥٪) في الكليات النظرية.

وكان طلاب النظري أكثر اهتماماً بالإذاعة حيث يحرص (٥٩.٥٪) منهم على متابعة الراديو بانتظام بينما (٢١٪) يستمعون للإذاعة لفترة تزيد على ثلاث ساعات يومياً، في حين وصلت نسبة المهتمين بالإذاعة بين طلاب العملي (٥٢٪) بينما (١٩٪) يتابعونها لفترة تزيد على ثلاث ساعات، غير أن (٤٥٪) من طلاب العملي يتابعونها لفترة أقل من ساعة وهي النسبة التي تراجعت فيها الكليات النظرية إلى (٣٦٪).

وجاءت متقاربة أيضاً نسبة الطلاب في الفريقين الذين يهتمون بسماع الموسيقى والغناء حيث بلغت (٩٠٪) في طلاب العملي و(٨٩.٥٪) في طلاب النظري، وكان طلاب النظري أكثر اهتماماً بالاستماع للأغاني العربية القديمة بنسبة (٥٤.٣٪) في حين كانت هذه النسبة في العملي (٤١٪)، وفي الوقت نفسه ارتفعت نسبة طلاب العملي الذين يفضلون الاستماع للمنوعات الأجنبية (٢٣.٩٪) في حين تراجعت بين طلاب النظري إلى (١٥.٩٪).

الطلاب يقرأون أكثر والطالبات يفضلن الإذاعة والتليفزيون

نسبة الطلاب الذكور الذين يمارسون عادة القراءة بانتظام جاءت اكبر من نسبة الطالبات الاناث، حيث بلغت نسبتهم بين الطلاب ٥٤٪ مقابل ٤٦٪ لايهتمون بالقراءة، بينما كانت هذه النسبة فى الطالبات ٤٧٪ للمهتمات، ٥٣٪ لغير المهتمات، ويعتبر ٣٩٪ من عينة الطالبات ان القراءة مملة ويفضلون عليها وسائل تسلية اخرى.

واشار ٣٦٪ من طلاب العينة الذين اجابوا بانهم يقراون بانتظام انهم مارسوا القراءة منذ المرحلة الابتدائية وتراجعت هذه النسبة فى الطالبات الى ٣٠٪، وقال ٤٧٪ من الطلاب انهم بداوا القراءة منذ المرحلة الثانوية، و١٧٪، منذ التحاقهم بالجامعة بينما كانت هذه النسب فى الطالبات و٤٥٪، منذ المرحلة الثانوية، و٢٥٪، منذ المرحلة الجامعية.

وجاءت كتب الاثارة والمغامرات على راس قائمة الكتب التى يفضلها الجنسان بشكل عام بنسبة ٤٠٪ بين الطالبات و ٣٢٪ بين الطلاب، وجاءت الكتب الادبية فى الترتيب الثانى عند الطالبات بنسبة ٢٧٪، فيما احتلت الكتب الدينية الترتيب الثانى لدى الطلاب بنسبة ٢٨,٩٪ والكتب الادبية الترتيب الثالث بنسبة ٢٧٪ فى حين احتلت الكتب الدينية الترتيب الثالث لدى الطالبات اللاتى يقرأن بنسبة ٢٠,٥٪، اما الكتب السياسية فكانت الترتيب الاخير لدى الفئتين بنسبة ١١٪ لدى الطالبات و٢٢٪ لدى الطلاب.

وكان الطلاب اكثر اهتماما عموما بمتابعة الصحف من الطالبات حيث بلغت نسبة الذين يتابعونها بانتظام ٤٤,٥٪ فى حين بلغت هذه النسبة بين الطالبات ٢٤٪ وبلغت نسبة الذين لايهتمون بالصحف ويقراونها بالمصادفة ٩٪ بين الطلاب و١٤٪ لدى الطالبات، اما الذين لايقراونها نهائيا ٢٪ لدى الطلاب و٣,٥٪ لدى الطالبات.

ويهتم ٣٤٪ من الطلاب الذين يتابعون الصحف بقراءة الموضوعات الرياضية فى الصحف وتليها الموضوعات السياسية بنسبة ٢٧٪ ثم الحوادث بنسبة ٢٢٪ ثم الموضوعات الفنية بنسبة ١٧٪.

اما الاغلبية من الطالبات فتفضل الموضوعات الفنية بنسبة ٣٣٪ ويقرب منها موضوعات الحوادث بنسبة ٣٢,٥٪ ثم الموضوعات السياسية بنسبة ٢٢,٥٪ ثم الموضوعات الرياضية بنسبة ١١٪.

وتهتم نسبة اكبر من الطلاب الذكور بالسينما حيث اكد ١٨,٥٪ منهم أنهم يذهبون الى السينما مرة كل شهر على الاقل فى حين تضاءلت هذه النسبة بين الطالبات الى ٦,٧٪ مقابل ٦٩٪ منهن يذهبن الى السينما على فترات متباعدة جدا، ووصلت هذه النسبة الاخيرة بين الطلاب الى ٥٠٪ من اجمالى العينة.

وكانت نسبة الذين لايذهبون الى المسرح على الاطلاق بين الطلاب ٣٥,٥٪ مقابل ٤٣,٥٪ بين الطالبات فى حين اكد ٨٪ من الطلاب انهم يحرصون بشدة على متابعة المسرح مقابل ٢٪ بين الطالبات وتقارب بعد ذلك متوسطا معدلات الاهتمام بين الجنسين حيث أكد ٤٠٪ من الطلاب انهم ذهبوا للمسرح مرات قليلة مقابل ٣٩٪ بين الطالبات.

لكن التليفزيون يحظى باهتمام اكبر لدى الطالبات بنسبة ٧٤,٥ مقابل ٦٤,٨٠٪، لدى الطلاب واكدت ٢٢٪، من الطالبات انهن يتابعن التليفزيون لفترة تزيد على خمس ساعات يوميا، ٤٤٪، لفترة تتراوح من ثلاث الى اربع ساعات، بينما كانت نسبة الطلاب الذين يشاهدون التليفزيون لفترة تزيد على خمس ساعات ١٥٪، و٢٠٪، لفترة مابين ثلاث الى اربع ساعات يوميا.

وتهتم نسبة أكبر - ايضا - من الطالبات بالاذاعة ٦٠٪، مقابل ٥٢٪، بين الطلاب.

وكانت الطالبات اكثر اهتماما بالموسيقى الى حد ما بنسبة ٩٢٪ مقابل ٨٨,٥٪ بين الطلاب وقد تساوى تقريبا نسبة المهتمين بالموسيقى والاغانى العربية بين الجنسين بنسبة ٤٨٪ لكل منهما وجاءت الموسيقى القديمة فى المركز الاول فى الاهتمام بشكل عام غير ان ٣٩,٥٪ من الطالبات اكدن ان الاغانى العربية الخفيفة هى الاولى بالنسبة لهم مقابل ٢٩,٧٪ بين الطلاب، بينما يهتم عدد اكبر نسبيا من الطلاب بالمنوعات الاجنبية بنسبة ٢٧٪ وتتراجع هذه النسبة بين الطالبات الى ١٦٪ فقط.

امامن اجابوا بأنهم يستمعون الى الموسيقى الكلاسيكية فقد توزعوا على الجنسين بنسبة متقاربة بلغت ١٥,٩٠٪، بين الذكور و١٥,٤٪، بين الاناث.



المصدر: .... العربي

التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

طلاب الامريكية يقرأون الإثارة

الكتب الدينية أولا وكتب الاثارة والمغامرات

ثم السياسة والأدب

بينما جاءت نسبة من يمارسون عادة القراءة بانتظام ٥١,٧٪ من اجمالي العينة، فقد بلغت نسبة من جرب ان يقرأ كتابا واحدا غير الكتب الدراسية ٨٧,٥٪ من نسبة العينة، وداخل هذه النسبة جاءت الكتب الدينية كاكثر الكتب التي يقرأها طلاب الجامعة، وقد بلغت نسبة الكتب الدينية ٢٩,٣ من الاجمالي بينما بلغت نسبة القراءة لكتب الاثارة والمغامرات ٢٥,٨٪ والكتب السياسية ١٨,٥٪ واحتلت الكتب الادبية والعلمية وباقي الانواع نسبة ٢٦,٢٠٪،

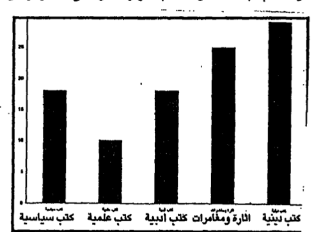
وفي بحرى بلغت نسبة القراءة للكتب الدينية ٢٨,٨٪ وفي قبلي ٢٣٪ وفي القاهرة بلغت ٢١,٥٪ وقد تصدرت كتب الاثارة والمغامرات قراءات طلاب الجامعة الامريكية وبلغت نسبتها ٢٨,٨٠٪، وبعدها الكتب السياسية ٢٢,٢٠٪، ثم الدينية وانقسمت نسبة ٢٨,٨٠٪، بين الكتب الادبية والعلمية وغيرها.

وفي جامعة الاسكندرية تصدرت كتب الاثارة والمغامرات اهتمام الطلاب بنسبة ٤٠,٦٠٪، تلتها الكتب الدينية ٢٠,٢٠٪، ثم الكتب الادبية والروايات والقصص والكتب العلمية بنسبة ٢٧,١٠٪، وفي جامعة القناة أيضا تصدرت كتب الاثارة والمغامرات نوعية القراءة بنسبة ٤٢,٨٠٪، وتلتها الكتب الدينية بنسبة ٢٨,٥٠٪، ثم الكتب الادبية والعلمية ٢١,٤٠٪، وجاءت الكتب السياسية في المؤخرة بنسبة ٧,١٠٪، من نسبة طلاب جامعة قناة السويس.

وكانت كتب الاثارة والمغامرات على رأس قراءات طلاب الكليات العلمية بنسبة ٣٠,٢٠٪، وبعدها الكتب الدينية بنسبة ٢٨,٥٠٪، ثم الكتب السياسية ١٥,٨٠٪، فالكتب الادبية والعلمية ٢٦,٤٠٪،

بينما تصدرت الكتب الدينية قراءة طلاب الكليات النظرية بنسبة ٣٠,٢٠٪، تليها كتب الاثارة والمغامرات ٢٣,٣٠٪، ثم الكتب السياسية ٢٠,٤٠٪، و٢٦,٢٠٪، للكتب الادبية والعلمية وباقي القراءة.

تصدرت الكتب الدينية قراءات الذكور بوجه عام في العينة بنسبة ٢٩,٦٠٪، في حين تصدرت كتب الاثارة والمغامرات قراءات الاناث ٣٢,٧٠٪، وجاءت الكتب الدينية في المرتبة الثانية لدى الطالبات ٢٨,٧٠٪، بينما كانت الكتب الادبية والعلمية في مرحلة ثالثة ثم الكتب السياسية لدى الطالبات ايضا..





فى استطلاع واسع بين طلاب الجامعات حول وسائل المعرفة

نصف طلاب الجامعة لايقرأون و٦٨٪ فى سجن التليفزيون

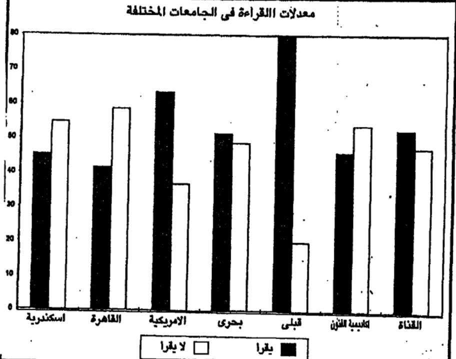
غياب المكتبات العامة وارتفاع أسعار الكتب يمثل ٦٠٪ من أسباب عدم القراءة



المعرفة هى سلاح اقتحام القرن المقبل.
ونحن نتحدث كثيراً عن القرن الـ ٢١، ولانتوقف لنسأل: ماذا نعرف وكيف؟ او ماذا يعرف شبابنا على وجه التحديد؟ وكيف يحصل على المعرفة؟
«العربى» سألت، واجرت «وحدة دراسات الرأى العام» بالجريدة استطلاع راى

واسعاً شمل ٦٠٠ طالب فى عشر جامعات مصرية من الاسكندرية حتى سوهاج.
ابرز النتائج أن الكتاب مهجور، والتليفزيون على القمة، والمسرح فى نيل القائمة،
والرياضة أبرز مايقرأ فى الصحف.
وهذه هى التفاصيل.





على رغم التنوع الشديد فى نوع الوسائل التى خاطبت بها استمارة الاستطلاع افراد العينة، فان احد الاهداف الرئيسية فى تصميم اسئلة هذه الاستمارة كان معرفة الوزن النسبى للقراءة تحديداً بجوار باقى الوسائط الأخرى على أساس ان القراءة تظل مع كل مظاهر الثورة الهائلة فى وسائل الاتصال وتقنيات المعرفة، هى الوسيلة الاكثر فاعلية والاعمق اثراً فى بناء الوعى والمعرفة وتشكيل الوجدان، وذلك بالطبع مع التسليم بالدور التكاملى للوسائل والادوات الأخرى..

لهذا كله كان أول سؤال خاطبت به الاستمارة عينة الاستطلاع هو: هل تمارس القراءة بانتظام؟، وكانت المفاجاة أن اجابة العينة على هذا السؤال انقسمت الى نصفين متساويين تقريباً مع زيادة طفيفة فى نسبة من اجابوا بنعم (٥١,٧٪) قياساً على من اجابوا بلا (٤٨,٣٪).

وربما تشير هذه النسب فى جانب منها الى نوع من الرغبة الواسعة فى المعرفة والاطلاع الى جوار دلالتها السلبية المتمثلة فى أن نصف طلاب الجامعة لايقراون، ويتضح هذا المعنى بجلاء بعد ذلك من اجابات العينة على سؤال اسباب عدم القراءة، فبينما اعتبر (٣٨,٨٪) من العينة ان القراءة مملة فان النسبة الباقية توزعت على سببين موضوعيين لعدم القراءة اولهما ارتفاع اسعار الكتب (٣٢,٦٪)، وعدم وجود مكتبات عامة كافية وقريبة (٢٨,٥٪)، أى أن اكثر من ٦٠ فى المائة من العينة عزت عزوفها عن القراءة لاسباب خارجية تتعلق بالامكانات المتاحة لتقديم الخدمة الثقافية للمواطن.

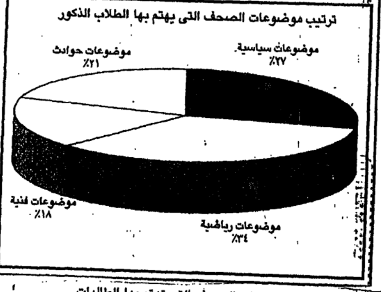
وفى نفس الاتجاه وتاكيداً لنفس المعنى الايجابى الذى كشف عنه هذا البحث فقد جاءت نسبة الذين اجابوا بنعم على سؤال هل جربت قراءة كتاب او اكثر بكامله من غير الكتب الدراسية؟ (٨٧,٥٪)، فى مقابل (١٢,٥٪) لم يقراوا اى كتاب غير الكتب الدراسية.

أما اجابات العينة حول نوع الكتب التى يفضلونها فقد كشفت عن تصدر كتب الدين قائمة الاهتمامات فى القراءة لدى طلاب الجامعة بنسبة (٢٩,٢٪) تليها الكتب الادبية والعلمية (٢٦,٣٪) ثم كتب الاثارة والمغامرات (٢٥,٨٪)، وتاتى الكتب السياسية فى ذيل القائمة بنسبة (١٨,٥٪).



ولفى حيز القراءة ايضا فى هذا البحث فقد اشارت اجابات العينة حول قراءة الصحف ان مايقترب من نصف طلاب الجامعة يقرأون الصحف احياناً (٤٤,٧٪) فى مقابل (٤٠,٩٪) اجابوا بانهم يقراون الصحف بانتظام، و(١١,٣٪) قالوا انهم يقراونها بالمصادفة، فيما قالت نسبة (٣٪) من العينة انهم لايهتمون بقراءتها.

وتمضى اسئلة استمارة الاستطلاع بعد ذلك فى تتبع علاقة العينة بباقى وسائل المعرفة والاتصال الاخرى خارج منطقة القراءة لتكشف عن نتائج بالغة الاهمية والخطورة، لعل اوضحها أنه كلما ازدادت «الوسيلة» رخصاً وسهولة كلما زاد شيوعها وباتت الاكثر تحكماً وتأثيراً فى التراكم المعرفى لدى القطاع الاوسع من طلاب الجامعة فى مصر، لهذا نجد وسيلة مثل التليفزيون تتمتع بوضع لايقبل المنافسة امام الادوات الأخرى تليها الصحف ثم الموسيقى والاغانى فالكتب وفى آخر القائمة هبوطاً السينما والمسرح والاوبرا.



ترتيب موضوعات الصحف التى تهتم بها الطالبات

موضوعات سياسية ٣٢٪

موضوعات حوادث ٢٣٪

موضوعات فنية ٣٣٪

موضوعات رياضية ١١٪

٤٠,٩ فقط يقرأون الصحف بانتظام

الرياضة أولا وبعدها الحوادث والفن ثم السياسة !

قرر ٤٠,٩٪ من العينة انهم يقرأون الصحف بانتظام في حين اكد ٤٤,٧٪ انهم يقراونها احيانا، وبلغت نسبة من يقرءونها بالمصادفة ١١,٢٪، فيما قال ٣,٠٥٪ من العينة انهم لايهتمون بقراءة الصحف. وبالتالي فان نسبة من يقراون الصحف بوجه عام ٩٦,٨٪ من مجموع عينة طلاب الجامعات. يتوزعون بين منتظم وقارئ احيانا واخر بالمصادفة.

اما الموضوعات التي يهتمون بقراءتها في الصحف فقد تصدرت الموضوعات الرياضية والحوادث والموضوعات الفنية قراءات طلاب الجامعة في الصحف، فقد قرر ٧٨,٢٪ في العينة انهم يقراون صفحات الرياضة والحوادث والموضوعات الفنية في حين قال ٣٧,٨٪ انهم يقرأون الموضوعات السياسية.

وبوجه عام تصدرت الصفحات الرياضية قراءات طلاب الجامعة بنسبة ٢٨,٢٪ ثم الحوادث ٢٦,٣٪ وبعدها الموضوعات الفنية ٢٣,٧٪ من العينة العامة.

وبينما كانت السياسة تمثل ٣٠٪ من قراءات طلاب الجامعة الامريكية و٢٧٪ من قراءات طلاب جامعات القاهرة فانها بلغت ٣١٪ من طلاب بحرى و٢٩٪ من طلاب قبلى و١٩٪ فقط من قراءات طلاب اكاديمية الفنون. وبالمقابل تصدرت الموضوعات الرياضية قراءات طلاب بحرى بنسبة ٤٢٪ ثم طلاب جامعات القاهرة بنسبة ٢٨٪ ويعدهم طلاب قبلى ٢٢٪ ونفس النسبة لطلاب الجامعة الامريكية ٢٢٪. وايضا كان ٣٣٪ من طلاب جامعة القناة يفضلون الموضوعات الرياضية و٢٣٪ من طلاب الاسكندرية.

لكن الحوادث تصدرت قراءات طلاب قناة السويس ٣٢٪ ثم طلاب الجامعة الامريكية بنسبة ٢٧٪ ثم طلاب الاسكندرية ٢٦,٥٪ وبعدها القاهرة ٢٤٪ واكاديمية الفنون ٢٢٪.

وتصدرت الموضوعات الفنية في الصحف قراءات طلاب اكاديمية الفنون بنسبة ٤٣٪ وبعدها جامعة القناة ٢٧٪ والاسكندرية ٢٦,٥٪ ثم القاهرة والامريكية ٢١٪ وقبلى ٢٠٪ وبحرى ١٦٪.

اما الموضوعات السياسية فقد اختارها ٣١٪ من طلاب جامعات بحرى و٣٠٪ من طلاب الجامعة الامريكية ومن جامعات القاهرة ٢٧٪ والاسكندرية ٢٤٪ ومن قبلى ٢٩٪ وبلغت ١٩٪ من قراءة طلاب اكاديمية الفنون في الصحف و٨٪ فقط من قراءة طلاب جامعة القناة.

وبينما اختار ٢٧٪ من طلاب الكليات العملية للموضوعات الرياضية فقد اختارها ٢٦٪ من طلاب الكليات النظرية، اما الموضوعات السياسية فقد اختارها ٢٨٪ من الكليات النظرية ٢٤,٥٪ من طلاب الكليات الموضوعات الفنية و٢٠٪ من النظرى.

وكان ٢٦٪ نسبة من اختاروا الحوادث في الكليات النظرية و٢٣٪ فقط من العملية يقراون موضوعات الحوادث.

وبينما كانت ٣٥٪ من الذكور يقرأون الموضوعات الرياضية فان ١١٪ فقط من الاناث اختاروها وفي حين اختار ٣٢٪ من الاناث للموضوعات الفنية وايضا نفس النسبة ٣٢٪ اختارت الحوادث فان ١٧٪ من الذكور اختاروا الموضوعات الفنية و٢١٪ اختاروا الحوادث اما الموضوعات السياسية فقد اختارها ٢٧٪ من الذكور في حين اختارها ٢٣٪ من الاناث.

ومن هنا فقد تصدرت موضوعات الرياضة والفن والحوادث قراءات طلاب وطالبات الجامعات المختلفة بوجه عام، وان ظهرت بعض الفروق بين طلاب جامعة واخرى، حيث كان اقبال طلاب جامعات بحرى على موضوعات الرياضة اكبر من طلاب القاهرة والجامعة الامريكية. في حين تصدر الفن والحوادث قراءات الطالبات ٣٣٪ اكثر من الطلاب ١٧٪، كما ارتفعت نسبة قراءة الموضوعات السياسية في جامعات بحرى الى ٣١٪ عنها في قبلى ٢٩٪ وعن الامريكية ٣٠٪ التي ارتفعت بدورها عن القاهرة ٢٧٪ والاسكندرية ٢٤٪ والقناة ٨٪ فقط



اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى اليوم

تعقد لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا اليوم بمقر الأمانة العامة للحزب برئاسة الدكتور محمود نجيب حسنى، لمناقشة بحث سبل تنفيذ التوجيهات التى وردت فى بيان الرئيس حسنى مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى .



نموذج طيب للعمل التطوعى

لاشك فى انها خطوة طيبة، تلك التى بادر باتخاذها رجال الاعمال المصريين الذين التزموا - حسب تصريحات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - ببناء مدارس جديدة.

ومبادرة من هذا النوع يمكن ان تسهم لو تم تنفيذها فعليا، فى انتشار المدارس ودور العلم فى مختلف ارجاء مصر، ولاختفت تماما مشكلة تكدس التلاميذ فى الفصول الدراسية والتى تقف عقبة امام فرص اولئك التلاميذ فى التحصيل الدراسي المطلوب، كما ان تنفيذ تلك الخطوة من شأنه ايضا ان يقضى على مشكلة المدارس والمدرسين الذين يعملون اكثر من فترة خلال اليوم الدراسى الواحد، الامر الذى لاشك فى انه يؤثر سلبا على قراراتهم على القيام بالمهام التعليمية الموكولة إليهم على اكمل وجه.

وفضلا عن ذلك، فإن انتشار المدارس سوف يجذب اعدادا ضخمة من الأطفال كانت ولاتزال تتسرب بعيدا عن القنوات التعليمية الرسمية نتيجة الضغوط الهائلة التى يعانى منها النظام المدرسى عموما بما لا يغرى الاباء بإلحاق ابنائهم بالمدارس فى ظل توقعاتهم بانه لن تتحقق لهم الاستفادة المثلى من البرامج التعليمية فى المدرسة بسبب تلك الضغوط. اى انه يمكن انقاذ شريحة عريضة جدا من اجيال عدة من الامية والجهل والآفات الاجتماعية الاخرى، التى يمكن ان تصيب اولئك الذين يواجهون سنوات حياتهم الاولى خارج النظام التعليمى المدرسى.

والأهم من هذه الاعتبارات جميعا، هو ان خطوة رجال الأعمال يمكن ان تمثل نموذجا يحتذى للعمل التطوعى الأهلى الذى يسعى للخدمة العامة دون بحث عن ربح او عائد من اى نوع.

إن هذا النوع من الإنجازات وتلك الطريقة فى العمل الفردى هى أشد ما تحتاجه مصر الآن.

فنحن نرى الجهود التى تبذلها الحكومة بمختلف وزاراتها من اجل إصلاح مجمل الأوضاع الاقتصادية فى البلاد، وهى تضطر نتيجة ضعف الموارد او عدم كفايتها للحصول على قروض خارجية لتمويل مشروعات التنمية والخدمات الأساسية والضرورية، ويؤدى ذلك إلى بروز مشكلات كثيرة تنوء بها البلاد على المدى الطويل، ومشكلة الديون واحدة من تلك المشكلات التى تحاول الحكومة قدر طاقتها الان تسويتها مع الجهات الدائنة.

ولنتخيل لو ان الحكومة تخففت بعض الشيء من اعبائها التقليدية التى تضطر دائما لإنجازها بمفردها، بما يثقل كاهلها، فلاشك فى انها حينئذ سوف تفعل الكثير.

بإيضاح اكثر.. نقول ان علينا ان نتخيل كيف ستصبح صورة مصر لو أن القادرين من الافراد تبرعوا لبناء المستشفيات والمدارس ومراكز التدريب المهنى وتبنوا المواهب الشابة فى مختلف المجالات حتى تصل الى درجة النضج المطلوبة.. وغير ذلك من المشروعات التى تخدم عموم الافراد فى المجتمع المصرى باسره.. بدون شك سيكون لدينا مصر أخرى أشد روعة واكثر تقدما.

إن واقع مصر سيختلف كثيرا إذا ما فكر رجال الاعمال فى خدمة وطنهم بطرق غير تقليدية..

وفى اعتقادنا ان هذه الفئة من المجتمع المصرى مطالبة اكثر من غيرها بتقديم مبادرات كبرى فى هذا المجال، فهذه الشريحة من المجتمع نحسب انها - ومنذ بدء مرحلة الانفتاح الاقتصادى - حققت عائدات ضخمة وثروات طائلة من استثمارات حقيقية قامت بها داخل البلاد ليس ذلك فحسب، بل انها عوملت من جانب الجهات الرسمية معاملة متميزة للغاية وتم منحها تسهيلات ضخمة.

نعم، وربما تكون قد أدت حق المجتمع بتسديد الضرائب والالتزامات المالية المستحقة عليها، لكن منذ متى كانت العلاقة بين الوطن وابنائه تحكمها تلك الاعتبارات التى يمكن ان تحكم التعاقدات القانونية وما شابه؟!

فالاولى نتجاوز بسمو معناها ومضمونها - علاقات المتعاقدين بمراحل كثيرة.

ومن ثم، فإن مبادرات من نوع بناء المدارس والمستشفيات.. وخلافه تعد خطوات ايجابية للغاية من جانب رجال الأعمال ونتمنى لو انها تواصلت وانتشرت بحيث تصبح مبدأ عاما.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٥ فبراير ٢٠١١

وحينئذ سوف يستقر ويرسخ فى نفوس كل المصريين ان العمل التطوعى الاهلي لخدمة المجتمع هى أسمى معانى الوطنية. فالمرحلة التى تمر بها مصر حاليا، لا تتطلب من المصريين أداء ما عليهم من واجبات فقط بل هي تتجاوز باعبائها والظروف المحيطة بها هذا المعنى التقليدى للوطنية.

ومن هنا.. فإننا نحيي ونشجع هذه المبادرات الفردية التطوعية لكي تتفرغ الحكومة لمهام أكثر حساسية وخطورة لنقل مصر إلى القرن الحادى والعشرين وهى اكثر تقدما وتحضرا.

المحـــــرر



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٦

الكمبيوتر.. ضيف جديد في المدارس : (٣)

تدريب مدرسى المواد الأساسية لسد العجز فى اعداد المتخصصين

مطلوب تطوير المناهج وادخال لغات جديدة تواكب العصر

كشفت جولة «الجمهورية» اليوم بالمدارس الثانوية نقص اعداد المدرسين المتخصصين فى الكمبيوتر، وهو يرجع الى فرص العمل المتاحة امام الخريجين خارج مجال التدريس ويتم سد هذا العجز بتنظيم دورات تدريبية لمدرسى المواد الاساسية الاخرى.

● فى مدرسة الاقباط الكبرى الثانوية بنين التابعة لادارة عابدين أكد طلاب الصف الاول أنهم لم يستفيدوا شيئا حتى الان من الكمبيوتر نظرا للعجز الكبير فى اعداد المدرسين المتخصصين واشاروا الى ان بعض حصص الكمبيوتر لايدخلها المدرس .

ويقول الطالبان مصطفى حامد ومحمد عبد العزيز بالصف الثالث علمى أنهما اختارا مادة الحاسب الآلى فى الصف الاول ورغم استفادتهم الكبيرة منه وحصولهم على درجات مرتفعة فيه الا انهما اختارا المجال الزراعى فى الصف الثالث لانه اسهل كما ان الكمبيوتر به تعريفات صعبة ودراسته بالانجليزية وكل هذا سيضيع وقت المذاكرة رغم انها مادة غير اساسية .

محمد رمضان طالب بكلية السياحة والفنادق يقول .. تخرجت فى مدرسة الاقباط حيث درست الكمبيوتر واستفدت منه كثيرا خاصة وأنى أدرسه فى الكلية مما أعطانى ميزة عن زملائى الذين لم يدرسوه.

ويقول رمضان سلام مدير ادارة المدرسة .. كان لابد من قفزة سريعة تلاحق تطورات العصر الحدث وتحققت هذه القفزة بدخول الحاسب الآلى المدارس الثانوية بعد ان دخل جميع ميادين الحياة والطلاب يتسابقون فى الالتحاق به ودراسته ويتم الاختيار بين الطلاب وفق رغباتهم أولا ثم نراعى المجموع الاعلى اذا كان الاقبال كبيرا .

وأضاف ان الحاسب الآلى دخل المدرسة منذ ٦ سنوات فى معمل واحد يضم ١١ جهازا يعمل عليهم ٢٢ طالبا كحد أقصى واشار الى ان بالمدرسة مركزا للمعلومات يسمح بالاتصال بالعالم الخارجى والاستفادة بأى معلومة من أى مكان فى العالم. كما ورد للمدرسة أحدث الأجهزة التى تسمى بالمعامل المتطورة (كيمياء وأحياء وفيزياء) .

واشار مدير المدرسة الى وجود عجز فى مدرس الكمبيوتر ولكن جار سد العجز حيث يتم تدريب المدرسين لمدة ٣ شهور واعطاؤهم أمر تكليف لمدة ٥ سنوات وذلك حتى يتم تخريج ما نحتاجه من الكليات والمعاهد المتخصصة فى الكمبيوتر .

وأكد أن الأجهزة تعمل بكفاءة عالية منذ تركيبها حيث تقوم الشركة الموردة بأعمال صيانة شهرية وتفى أن تكون مادة الحاسب الآلى معوقة لطلاب الصف الثالث ويرى أن الزراعة أصعب منها .

وفى مدرسة مصطفى كامل الثانوية للبنات (ادارة عابدين) تقول الطالبة علا سيد عبد الحميد بالصف الأول أن الكمبيوتر مادة شيقة جدا وأنها استفادت منه كثيرا وتعلمت طريقة تخزين المعلومات وكيفية تشغيل الجهاز وأن هناك ذاكرة مؤقتة نستعمل لها ديسكات وذاكرة دائمة .

وتؤكد الطالبات نهلة محمد ونانسى الهامى ونورا انور ونحمده الأمين وفاتن محمود وولاء المطراوى بالصف الأول أنهن سعداء بدراسة المادة وخاصة أن المدرس يبسطها لهم ويشرح كل شىء بالتفصيل

ويقول محمد سليمان اسماعيل مدرس الكمبيوتر الوحيد بمدرستى مصطفى كامل والاقباط.. ان اصل مشكلة عجز المدرسين هو ان خريجى الكليات المتخصصة فى الكمبيوتر تتاح لهم فرص عمل أفضل من التدريس فتتم الاستعانة بمدرسين مواد اساسية لتدريس الكمبيوتر بعد الحاقهم بدورة تدريبية واشار الى انه مدرس لغة فرنسية فى الأصل ويدرس ايضا الحاسب الآلى بمدرسة مصطفى كامل وتم انتدابه يومين فى الاسبوع لمدرسة الاقباط وأن موجه المادة اضطر لهذا حتى لا يتوقف تدريس المادة .

واشار الى ان المدرسة بها معمل واحد يضم ١٠ أجهزة للطالبات وجهاز



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩٦

للمدرس وهو عدد يكفى احتياجات المدرسة حاليا وحتى تصبح مادة اساسية قد تحتاج لمعمل آخر .

واشار الى انه يتم اختيار ٢٠ طالبة من كل فصل كحد أقصى وأن كل طالبتين تعملان على جهاز واحد وأن هذا لا يؤثر على استيعابهن للمادة أو تعاملهن مع الأجهزة وأضاف انه يقسم حصتى الكمبيوتر الى جزء نظرى ثم يتم تنفيذه بعد ذلك على الأجهزة .

وتؤكد مرفت عبد العزيز مديرة المدرسة أن الأجهزة وصلت للمدرسة هذا العام وأن ٧٨٪ تقريباً من طالبات الصف الأول يدرسن الكمبيوتر والنسبة الباقية موزعة بين الاقتصاد والمجال الزراعى .

وتقول انها تتمنى ان تصبح مادة أساسية حتى يستفيد منها كل الطلبة والطالبات كما تتمنى وجود معمل آخر بالمدرسة خاصة وانه فى العام القادم ستدرسه طالبات الصف الثالث ايضا وتتمنى ان يدخل المدرسة كمبيوتر «مناهل المعرفة» المتصل بمركز الحاسب الآلى لمجلس الوزراء والذى دخل مدرسة الأقباط .

وتؤكد أن دخول الكمبيوتر فى المدارس شيء مطلوب ولكن الأهم هو تطوير المناهج لتواكب العصر حيث يدرس الطلاب لغتين هما «لوجو وبيزيك» فقط رغم قدمهما والمطلوب إدخال أنظمة ولغات جديدة .

وفى مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بعين شمس أكدت طالبات الصف الأول أنهن لم يشاهدن الكمبيوتر حتى الان رغم تأكيد ادارة المدرسة انه فى خطة هذا العام وأشارت بعض الطالبات الى اختيارهن للمجال الزراعى حتى تتضح الصورة بالنسبة للكمبيوتر .

وتقول ليلى شلبى حلمى مديرة المدرسة أن المدرسة عمرها عام واحد فقط وأن الترابيزات الخاصة بالاجهزة وصلت بالفعل كما حددنا مكان المعمل رغم ضيق مساحة المدرسة الا انه فى حاجة لبعض التجهيزات مثل تركيب الستائر والفرش الخاص بالاضافة الى تركيب التكييف والوصلات الكهربائية .

التعليم و الجامعات



لبيب السباعي

وتحديد دراسة هامة للمجلس القومي للتعليم حول الاوضاع الاكاديمية بالجامعات واساليب تطويرها تشخيصا دقيقا لاوضاع الجامعات المصرية ومشاكلها ورؤية الحلول المناسبة لها.. حيث تطرح الدراسة فلسفة التعليم وغاياته فتوضح انها تتلخص فى الوفاء بحق المواطن فى الحصول على مايتطلبه من التعليم فى اطار تكافؤ الفرص والمبادئ الديمقراطية، ويعنى ذلك توفير التعليم الاساسى للجميع، واتاحة الفرص فى المستويات الاعلى امام مختلف فئات الشعب وفقا للطاقات والقدرات والملكات الفكرية والذهنية والمهارات التى يملكها الدارسون وفى نطاق الاستراتيجية الوطنية (القومية) للتعليم.

دراسة حالة حول الأوضاع الأكاديمية بالجامعات!

وتتضح معالم السياسة العامة والخطط التعليمية فى الغايات والأهداف الكبرى التى تسعى الأجهزة القائمة على التعليم لتحقيقها، وتتلخص أهم هذه الغايات فيما يلى:

- احداث التنمية الشاملة للمجتمع فى مختلف جوانب الانشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتزويد المجتمع بحاجاته من الأطر والكوادر والخبرات فى ميادين التخصص مع الأخذ فى الاعتبار بصفة خاصة احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية، ويراعى فى ذلك القدر اللازم من المرونة والمواءمة بين المتغيرات المستمرة والمتنوعة فى المجتمع المعاصر على مستوى النطاقين المحلى والدولى.

- الاخذ بمعايير وضوابط اقتصاديات التعليم بوصفه استثمارا له مردوده الى جانب كونه خدمة وحقا عاما له ضرورته واهميته فى صياغة مقدرات

المجتمع. ويراعى فى ذلك حسن توجيه الانفاق وترشيده، بما يتوام ويتلاءم ايجابيا مع قواعد التكلفة والعائد بمفهومها الشامل.

- اتاحة الفرص المستطاعة لاستمرارية التعليم والتعلم والتدريب قبل واثناء العمل، وتقديم الخدمات الممتدة للمجتمع فى نواحى النشاط الانمائية والثقافية.

- ترسيخ القيم والمبادئ الاخلاقية والدينية والانسانية التى تسهم فى تكوين المواطن الصالح وتحقيق امانى الوطن.

- محاور وخطط التعليم الجامعى:

- المحور الاجتماعى: وتحدده المعايير الآتية:

- الطاقات المتاحة لاستيعاب الطلاب وانتقاء الصالحين منهم لنوعيات التخصص المختلفة من بين مخرجات مراحل التعليم قبل التعليم العالى.

- حجم الخدمات والمعارف التى تحققها مؤسسات التعليم العالى البحث العلمى للمجتمع.

- الجرعة الاجتماعية والثقافية التى يتزود بها الدارس والباحث ومدى تعرفه على اصولها ومدى انتمائه الى مجتمعه وتراثه الوطنى، ومدى تمسكه بالقيم الرفيعة والمبادئ، واسهامه فى تحقيق طموحات المجتمع فى التقدم والازدهار والنمو المستمر.

- المحور الديموغرافى

ويرتبط هذا المحور بالتوزيع السكانى فى مراحل السن المختلفة بصفة عامة فى مجال التعليم الجامعى، من حيث التوزيع الجغرافى واحتياجات البيئة المحيطة بكل من الجامعات ومراكز التعليم العالى من خدمات علمية وبحثية وتكنولوجية وثقافية. وهناك نسب متعارف عليها تتراوح فيما بين ٢٠ و ٥٠ ٪ من شريحة السن فيما بين ١٨ عاما و٢٢ عاما للذين يتدرجون فى التعليم العالى تبعا للظروف المحيطة والمتطلبات الآنية والمستقبلية لكل اقليم. وقد اتخذ معيار اخر يحدد نسبة تتراوح بين ١٠و٢٠ فى المائة من مجموع الدارسين فى جميع مراحل التعليم، وتختلف هذه النسب بين بلد واخر، حيث ترتفع فى البلاد المتقدمة وتنخفض فى البلاد النامية أو الآخذة فى النمو، وتلعب خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية دورها فى تحديد النسب اللازمة للوفاء باحتياجات كل مجتمع.

المحور الاقتصادى

ويتمثل هذا المحور فى حجم الموارد ومصادر التمويل المتاحة فى ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم والبحث العلمى والخدمات المجتمعية. وفى معظم الاحوال لاتستطيع حكومات الدول النامية الوفاء بسائر احتياجات التعليم الجامعى والعالى والبحث العلمى بما يحقق طموحات والمال العاملين فى قطاعاته والقيادات المسئولة عنها، ومن ثم يلزم فى مثل هذه الاحوال اسهام قطاعات الاعمال العامة والخاصة فى توفير التمويل اللازم. ولكى يتحقق ذلك هناك ضرورة للاخذ بالمعايير والاتجاهات التالية:

- التوسع فى اداء الخدمات التنموية والتطبيقية والثقافية للمجتمع مقابل عوائد مناسبة تخصص لمعاهد التعليم العالى ومؤسسات البحث العلمى.

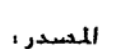
- ترشيد مجانية التعليم العالى وقصرها على المتميزين والمتفوقين.

- تشجيع القادرين ومختلف قطاعات النشاط فى المجتمع التى تستفيد من مخرجات التعليم العالى على الاسهام الفاعل فى تمويل الجامعات ومؤسسات البحث العلمى، وذلك عن طريق اعفاء تبرعاتهم فى حدود معينة من الضرائب والرسوم وكذلك بالوسائل التشجيعية المتاحة.

- تشجيع انشاء الجامعات او المعاهد النوعية الخاصة التى تمول نفسها ذاتيا وتخصص منحا دراسية وبحثية مجزية للمتفوقين والمبدعين.



المبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٦

هل تتنازل المدارس عن نظام الحكم الذاتى الفاشل؟!

مع بداية النصف الثانى من العام الدراسى

الطلاب يطالبون بالغاء نظام الحكم الذاتي لعدم جدواه



المصدر: الأحـــــرار

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٢

للبحوث والتدريب والمعلومات

الطلبة : اليوم ضائع ونتحول فيه إلى بوابين وفراشين

الطالبات: نمسح البلاط ونتحمل خسائر الكانتين باسم الحكم الذاتي!



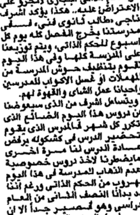
ت: سامية خضر

تحقيق
حنان بدوى
على تركى

رغم بدء العد التنازلي للنصف الثاني من العام الدراسي.. فان المدارس لم تتخل عن نظام «الحكم الذاتي» الذى يستهدف اشراك التلاميذ في الاعمال الادارية والتنظيمية بالمدرسة لتدريبهم على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية.. ولكن الذى يحدث على صعيد الواقع.. هو ان اساءت استغلال هذا النظام المسمى بالحكم الذاتي بحيث انها جعلت من الطلاب مجرد فراشين و«بوابين» و«سعادة».. بينما ارغمت الطالبات على اعمال مسح البلاط وتحملن خسائر الكانتين وغيرها من الاعمال المهنية!!

بواب

يبدأ العمل بنظام الحكم الذاتي، كما تقول هبة سمير محمد «طالبة ثانوى» منذ الصباح الباكر حيث نخرج من الحصة الاولى وحتى الاخيرة انا وست طالبات من زميلاتى من كل فصل حيث نوزع على جميع الادوار وبوابات المدرسة واحيانا يضعنى حظى السيئ على بوابة المدرسة فاذا اعترضت يكون مصيرى الاهانى من مديرة المدرسة او المشرف حيث اتلقى وابلاً من التعليقات السخيفة من المترددين على المدرسة خاصة اذا كانوا من الشباب والذين يكون على تسجيل اسمائهم وارقام بطاقاتهم وسبب الزيارة..اما «هناء عبد الفتاح» طالبة ثانوى فتشير الى أن الطالب فى هذا اليوم ليس من حقه حضور اى حصة من حصص اليوم الدراسي فتكون مهمته في هذا اليوم هى الخروج لشراء مستلزمات المدرسين والمدرسات من اطعمة واشياء اخرى.وتتساءل هناء ماذا لوحدث لى مكروه وانا خارج المدرسة من سيكون المسئول عن اصابتى فذات مرة اصيبت احدى زميلاتنا اثناء خروجها وهى فى فترة الحكم الذاتى واوصلناها للمنزل وعندما علم والدها انها كانت تشترى اشياء من خارج المدرسة للمدرسين جاء فى اليوم التالى وهو غاضب وعندما دخل لمدير المدرسة قال له ان ابنتك كانت غائبة وعندما ذكرناه بأنها كانت فى الحكم الذاتى لم يستطع الرد.



اجبارى

والحكم الذاتي اجبارى لانجرؤ على الاعتراض عليه.. هكذا يؤكد اشرف ناجى «طالب ثانوى فنى» ففى مدرستنا يخرج الفصل كله يوم كل اسبوع للحكم الذاتي، ويتم توزيعنا على المدرسة كلها وفى هذا اليوم نقوم بتنظيف حوش المدرسة من المهملات او غسل الاكواب للمدرسين واحيانا عمل الشاى والقهوة لهم.

ويتساءل اشرف من الذى سيعوضنا عن دروس هذا اليوم الضائع الذى يتكرر كل شهر فالمدرس الذى يقوم بتحضير الدرس فى كشكوله يرفض اعادة الدرس لنا مرة اخرى مايضطرنا لاخذ دروس خصوصية وعدم الذهاب للمدرسة فى هذا اليوم للهروب من الحكم الذاتى ورغم اننا قد بدأنا النصف الثانى من العام الدراسي وهو قصير جداً الا ان مسلسل الحكم الذاتى مازال مستمراً!!

اسوأ يوم

وهناك مشكلة اخرى يؤكد عليها «احمد محمود» «طالب اعدادى» وهى ان الطالب يمكنه فى هذا اليوم عدم حضور الاختبار الشهرى بحجة وجوده فى الحكم الذاتى ولايحاسبنى المدرس عن ذلك فاذا طلبت منه فى اليوم التالى اعادة الاختبار يرفض وخاصة بعد الغاء درجات اعمال السنة مايجعلنى لااعرف تقييماً لنفس طوال العام.

اميرة مختار «طالبة ثانوى» تقول اذا وقفت فى هذا اليوم على باب «حكيمة المدرسة» يكون هذا اليوم هو اسوأ يوم فى حياتى فهى تأمرنى بمسح البلاط امام حجرتها واذا رفضت أتعرض للاهانة واحيانا للضرب والتهديد بالفصل من المدرسة كما انني كثيراً مايفرض على الوقوف فى كانتين المدرسة لبيع الاطعمة لزميلاتى واذا حدث نقص فى الميزانية يكون على تعويضه من مصروفى الخاص.

تنظيم طلابى ولكن!

اذا كان الطالب يرفض هذا النظام فكيف يراه مديرو المدارس والاساتذة بها يقول «م. ع. ط» مدير مدرسة ثانوية ان الحكم الذاتى تنظيم طلابى متعارف عليه وليس بقرار وزارى وذلك بهدف تدريب الطلاب على الادارة الذاتية والتنظيم فى العمل الا ان هذا النظام خرج عن الهدف المحدد له بعد ارتفاع اعداد الطلاب وتكدس الفصول مايضطرنا الى استخدام فصل باكمله للقيام بمهمة الحكم الذاتى وبذلك نكون قد



له مهمة سوى احضار طلبات واحتياجات المدرسين لعدم توافر العمال الذين يقومون بذلك رغم ان نظام الادارة الذاتية من المفروض انه يعتمد علي اعطاء الطالب بعض المحاضرات ونظام الادارة الذاتية، نظام فاشل ويضر بمصلحة الطالب هكذا تؤكد «انعام محمد امين» مدرسة ثانوى فالطالب لايسمح له بحضور اى حصة من حصص اليوم الدراسى واذا رفض المدرس خروج طالب من فصله للحكم الذاتى يسمع مالا يرضيه من المشرف او مدير المدرسة ولكنى اصر على رفض خروج الطالب لان ذلك معناه ضياع حصص يوم دراسى كامل عليه.

اساتذة الاجتماع كيف يرون هذا النظام؟؟

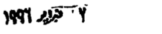
ترى دكتورة سامية خضر «استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس» ان الادارة الذاتية هى علاقة خاصة بين الطالب واستاذه تستهدف ان يتعود الطالب على اتخاذ القرار بنفسه اما السائد فى مدارسنا حالياً فهو مضيعة للوقت كما ان المدارس غير معدة حالياً للنهوض بالطالب ادارياً وفنياً ومهارياً فمشاركة الطالب فى العمليات الادارية مطلوبة ولكن ليس بالصورة المهينة التى نراها فى مدارسنا حيث اصبح الطالب اشبه بالبواب والطالبة باكمة بوتيك وكل ذلك على حساب دروس الطالب وبعد ذلك نطالبه بالالتزام فاى التزام نريده ؟! التزام الطالب فى المدرسة ام التزام المدرس فى معاملة الطالب؟!

انتهاك

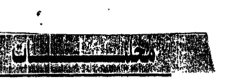
يقصد بنظام الحكم الذاتى كما يقول د. امام مختار حميدة رئيس قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلوان - الاعتماد على النفس وتنمية المهارات لدى الطالب لكى يتعود على اتقان الاعمال اليدوية من اجل زيادة روح التعاون ولكن الذى يحدث الان هو انتهاك لحرمة بيت العلم «المدرسة» فى تنفيذ نظام الحكم الذاتى والنتيجة الطبيعية لذلك هى فقدان الطالب للتحصيل الدراسى وفى نفس الوقت خسارته لتنمية الاتجاهات الايجابية بل قد يكتسب الطالب بعض العادات السيئة مثل حب [illegible] والاعتداء على حقوق الاخرين

استطعنا حل مشكلة عدم توافر مدرسين لفصل به اكثر من ٨٠ طالباً وطالبة ونظل بهذا الشكل طوال العام نخرج فصلاً بعد اخر. ويعترف «سامي عبد الرشيد» مدرس اعدادى بان المدرسين يسيئون استخدام هذا اليوم بالنسبة للطلاب وذلك لانهم تعودوا ان الطالب فى هذا اليوم ليس

المصدر: الأهرام المسائي



التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٦



ارتفاع أعداد المتقدمين للثانوية العامة القديمة

لأول مرة.. السماح للناجحين بالامتحان فى بعض المواد لتحسين المجموع

تقرير: سامى فهمى

بدا طلاب الثانوية العامة فى تحرير استمارات التقدم للامتحان. اصدرت وزارة التعليم تعليمات بضرورة مراعاة الدقة التامة عند كتابة بيانات الطلاب، وان تكون البيانات متطابقة فى الاستمارات وبخط الطالب. يستمر تحرير الاستمارات حتى نهاية الاسبوع القادم. يؤدى طلاب الثانوية العامة «نظام قديم» الامتحانات طبقاً لنظام التشعيب لآخر مرة بعد إلغائه فى النظام الجديد الذى بدا تطبيقه من العام الماضى. يختار طلاب شعبة العلوم وشعبة الآداب «مادة اختيارية» لاداء الامتحان فيها، بالإضافة إلى المواد الاساسية لكل شعبة. تضاف درجات المادة الاختيارية إلى المجموع الكلى للدرجات. كما يختار الطالب «مادة تطبيقية» لاداء الامتحان فيها. لا تضاف درجات المادة التطبيقية للمجموع الكلي وإنما تعتبر مادة نجاح أو رسوب ولا يجوز الإعفاء منها. تعقد امتحانات عملية للمواد التطبيقية محلياً للطلاب النظاميين، وتقرر إعفاء طلاب المنازل من اداء الامتحان العملى فى المادة التطبيقية وتحتسب لهم الدرجة كاملة على الامتحان التحريرى الذى يعقد مركزياً ضمن جدول الامتحان. كما يحق للطالب اختيار مادة او مادتين من مواد المستوى الرفيع لاداء الامتحان فيهما. ولا تعتبر مواد المستوى ضمن مواد الرسوب ويختارها الطالب إذا رغب، ولا تضاف درجاتها للمجموع الكلى إلا إذا حصل الطالب على درجة النجاح فيها. ونظراً لإجراء امتحانات الثانوية العامة بالنظام القديم للمرة الاخيرة للطلاب النظاميين، فقد اتاحت وزارة التعليم فرصاً واسعة امام الطلاب الراغبين فى أداء الامتحان. واصدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم القرارات الوزارية للسماح للطلاب الراغبين فى تادية الامتحان بالتقدم لتحرير الاستمارات بعد استيفاء الشروط. اتاحت القرارات الوزارية التقدم للامتحان للطلاب الراسبين عام ١٩٨٩ وما بعده لأداء الامتحان فى مواد الرسوب فقط. فاذا كان الطالب ناجحا فى المجموع الكلى وراسبا فى مادة او اكثر يسمح له باداء الامتحان فى مواد الرسوب، وله ان يختار - إذا رغب - مادة او اكثر ليؤدى الامتحان فيها. والطالب الراسب فى المجموع الكلى وناجح فى جميع المواد له ان يختار مادة او اكثر لأداء الامتحان فيها. أما الطالب الراسب فى المجموع الكلى وراسب فى مادة او اكثر فيجب ان يؤدى الامتحان فى مواد الرسوب وله أن يختار مادة او اكثر لأداء الامتحان فيها إذا رغب. كما تقرر السماح للطلاب الناجحين فى امتحان الثانوية العامة العام الماضى ويرغبون فى تحسين درجاتهم بالتقدم لأداء الامتحان بنظام المنازل. وللطالب ان يختار مادة او اكثر لأداء الامتحان فيها لتحسين درجاته.

د. بهاء الدين

محمد هريدى

واكد محمد أحمد هريدى - رئيس امتحانات الثانوية العامة - احتساب الدرجات الفعلية التى يحصل عليها الطالب فى مواد الرسوب او المواد التى اختارها لاداء الامتحان فيها طبقاً للحالات السابقة. وتحسب للطالب درجات باقى المواد طبقاً للدرجات التى حصل عليها فى اخر عام ادى الامتحان فيه. وفى حالة رسوب الطالب فى مادة او اكثر من المواد التى اختارها او حصوله فيها على درجة اقل من العام السابق، فتحتسب له درجة العام السابق. فإذا اخفق الطالب فى مادة او اكثر هذا العام لا يعتبر راسباً، فى حالة ادائه الامتحان فى مواد سبق نجاحه فيها واختار إعادتها بغرض تحسين مجموع الدرجات.

كما تقرر السماح للطلاب الراسبين عام ١٩٨٩ وما بعده والطلاب الناجحين عام ١٩٩٥ بتغيير «المادة الاختيارية» التى سبق تادية الامتحان فيها عند تقدمهم لأداء الامتحان هذا العام.

وكانت تعديلات قانون التعليم الصادرة بالقانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٤ قد اطلقت فرص التقدم لامتحان الثانوية العامة بدون تحديد. ويشير رئيس امتحانات الثانوية العامة إلى ارتفاع أعداد المتقدمين لأداء الامتحان هذا العام بسبب السماح للطلاب الناجحين عام ١٩٩٥ باداء الامتحان فى مادة او اكثر لتحسين الدرجات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــالـــي

التاريخ: [illegible] فبراير ١٩٩٢

أمنيات تربوية: مراجعة الهدر في الإعارات الجامعية



د. حامد عمار

انطلق من اقتناع تشده الوقائع من ضرورة ملحة لمراجعة نظام إعارة أعضاء هيئة التدريس في جامعاتنا للعمل خارج مصر. وأود بداية أن أشير إلى أنني ممن يؤمنون إيماناً عميقاً بالتعاون الدولي في مجال التعليم والثقافة خاصة مع أقطار وطننا العربي الكبير. أدرك في الوقت ذاته الحساسية النفعية لهذا الموضوع، لكنني آثرت مع ذلك إثارته في عدد من المؤتمرات والندوات الجامعية، وصادف قبولاً حاراً عند بعض الزملاء، كما صادف قبولاً فاتراً عند الآخرين، لكن أحداً لم يعترض على منطقه.

واقتحم الموضوع لأنه يمس أداء الجامعة وقيامها بمختلف مهماتها في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ونشر الثقافة.. والشكوى متواترة من تدني الأداء في مختلف تلك المهمات، رغم ما يبذل من جهود للإصلاح والتطوير.

ولعلي اغتنم فرصة تكوين اللجنة العليا لتقويم الأداء الجامعي التي شكلها المجلس الأعلى للجامعات بقيادة أستاذنا الجليل الدكتور سليمان حزين، لتأخذ قضية الإعارات ومالي نظامها وممارساتها وتشعباتها الحالية من مخاطر وسلبيات وتحايلات وتبريرات، بل وهدر لطاقات الثروة البشرية في الكيان الجامعي. وفي حدود معرفتي أكاد أجزم بأن نظام الإعارات الحالي ليس له نظير في جامعات دول الشمال، ولا حتى في جامعات أية دولة تقدر القيمة الحقيقية لثروتها البشرية العالية والغالية.

منطلقات وموازنات

ولعله من المفيد أن نشير إلى بعض المسلمات التي تتأسس عليها الدعوة للمراجعة والتعديل لنظام الإعارات الحالي. أولها إشكالية الموازنة في مجال العمل بين الطلب الفردي الساعي إلى الكسب الشخصي من ناحية، وبين الطلب المجتمعي الذي ينشده المجتمع في منظومة الإنتاج وبنيتها ومستوياتها المهارية تحقيقاً لأمثل العوائد والمخرجات، سواء في مجال الإنتاج السلعي أو الخدمي أو الثقافي. وفي هذا الصدد لابد من أن يحتل الطلب المجتمعي موقع الأولوية في هذه الموازنة، وألا تكون عوامل الضغوط أو المجاملة للطلب الفردي أو الآني مهدرة لحق الطلب المجتمعي حاضراً ومستقبلاً.

وفي إنتاج العملية التعليمية تقوم نفس الإشكالية التي يتضمنها الإنتاج السلعي إذ لابد من الموازنة في الإنتاج السلعي بين متطلبات الإنتاج للسوق المحلية بما يضمن ضرورات إشباع القدر المطلوب لحاجات المواطنين من ناحية، وبين الإنتاج للتصدير والتجارة الخارجية من ناحية أخرى، وذلك في موازنة تحقق أمثل العوائد المطردة لكل من الجانبين.

ولا يتحقق نمو الإنتاج للتصدير إلا من خلال تنمية ذاتية في المقام الأول. كذلك الشأن في إنتاج العملية التعليمية، وبصورة أوضح وأجدى حيث تحتل التنمية الذاتية بمقوماتها البشرية أولوية على تصدير القوة البشرية.

ثم إنه إذا كان تصدير القوة البشرية - وبخاصة ذات الكفاءة العالية - من الضرورات التي أباحتها بعض الضغوط الاقتصادية، وبخاصة الحاجة إلى العملة الصعبة التي تطلبتها موارد الدولة في العقدين الماضيين، فإن تلك الأزمة في صورتها النقدية قد انقشعت سحائبها، وفي مصارفنا بلايين الدولارات من ودائع ومدخرات للأفراد والمؤسسات، ومن ثم لم يعد مبرر الإفراط والتسيب في تصدير قوة العمل الجامعية مطلباً مجتمعياً له ما كان من الإلحاح والضغط الاجتماعي.

وفي مجال التعليم الجامعي - كما في التعليم عامة - تمثل القوى البشرية من أعضاء هيئة التدريس العنصر المحوري في أداء الجامعة لرسالتها المتعددة الأبعاد. وحين نسحب من هذا العنصر أكثر فئاته تميزاً وخبرة للتصدير بالصورة الحالية، إنما نتولى بأنفسنا - بوعي أو بدون وعي - العمل على إنقاص المؤهلات والكفاءات لتطوير وتجويد الأداء الجامعي، بما يؤدي إلى كثافة المدرجات وتدني المستوى العلمي والتفاعل بين الأساتذة والطلاب، وبذلك ينطبق المثل: «بيدي لا بيد عمرو».

نظام الإعارات الحالي وسلبياته

في ضوء تلك المسلمات نحاول أن نرسم الصورة الحالية لنظام الإعارات:

(١) إن النظام الحالي يسمح - بتفاوت بين الجامعات - بإعارة ما بين ٢٠ - ٣٠ في المائة من



المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩١

للبحوث والتدريب والمعلومات

أعضاء هيئة التدريس في كل قسم من أقسام الكلية إلى الخارج. وهذا يعنى انه من المتوقع ان يصل عدد المعارين في الخارج في السنة اعتماداً على متوسط الأعوام الثلاثة الماضية إلى حوالى (٤٠٠٠) اربعة الاف من الاساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين (ممن قضوا ٤ سنوات كمدرسين) من مختلف التخصصات. ومع حساب تكلفة هؤلاء في تعليمهم في الجامعة (دون حساب لتكلفة التعليم ماقبل الجامعي) للدرجة العلمية الأولى والدبلوم والماجستير والدكتوراة (في الجامعات المصرية والجامعات الأجنبية) يمكن تقدير تلك التكلفة بصورة تقريبية بحوالى (٢٠٠) مليون جنيه، بواقع متوسط لفرد بحوالى (٥٠،٠٠٠) جنيه من الإنفاق الجارى والراسمالي. والتكلفة باهظة حتى لو تصورنا إعارة نصف هذا العدد المسموح به. وهذه هي تكلفة المجتمع على إعداد هذه الفئة المعارة والتى يحرم في كل سنة من عائدها التعليمى في مصر. أما ما تحصل عليه من عائد شخصى في مواطن الإعارة فإنه يمثل عائداً شخصياً تتصرف فيه بصورتها الخاصة، اى ما يحقق الطلب الفردى لاحتياجاتها، لكن العائد المجتمعى بالنسبة للجامعة فهو يمثل صفراً.

(٢) يحق لعضو هيئة التدريس - حسب النظام الحالى - ان يعار لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد لمدة سنتين اخريين خلال فترة الإعارة الأولى، اى يمكن ان تمتد الإعارة إلى ٦ سنوات، ثم يقضى بعدها مدة مماثلة لفترة الإعارة في مصر يحق له بعدها إعارة اخرى لمدة اربع سنوات تالية، بحيث لا تزيد فترة الإعارة خلال ارتباطه بالجامعة على عشر سنوات.

وإذا تصورنا ان متوسط العمر لعضو هيئة التدريس عند حصوله على درجة الدكتوراة هو ٣٥ سنة، فهذا يعنى انه سوف يقضى ٢٥ سنة كعضو عامل في كليته قبل سن التقاعد، وهذا يعنى بدوره انه إذا قضى عشر سنوات معاراً في الخارج فسوف يتغيب عن كليته (٤٠) في المائة من سنوات عمله الجامعى، وانه حتى لو قضى فترة السنوات الست الأولى، فإنه يغترب بحوالى ربع سنوات العمل.

والتساؤل: في أى نظام للجامعات التى تحرص على الاستفادة المثلى من هيئات التدريس بها تسمح بمثل هذه النسب من الابتعاد عن جامعتها الأصلية؟

(٣) ولا تقف خسارة الجامعة عند هذا الحد، بل قد يصل الاغتراب في بعض الحالات من خلال ثغرات وتاويلات للنظام إلى ان تصل لمدة البعد عن الجامعة إلى اكثر من (١٥) سنة في غير قليل من الحالات.

وإضافة إلى السنوات العشر يستطيع الجامعى ان يتمتع بفترة مابين ٤ - ٦ سنوات لمرافقة الزوجة إذا ما أعيرت إلى الخارج. ويتيح له النظام كذلك تحت بند رعاية الأسرة او بند اخر للسياحة، ما يمكن ان يصل إلى (٢٤) شهراً، عامان اخران في إطار قانونى مشروع. وهناك من يعار بعد إكمال السنوات العشر او بين فترتيها لفصل دراسى في سنة اكاديمية، فتتلوها إعارة لفصل دراسى في سنة اخرى، وسنة ثالثة وهكذا دواليك. ومنهم من يستقر به المقام نهائياً في الخارج.

(٤) وفي مقابل هذا التفريط الحاتمى في نظام الإعارة، نجد الجامعات الأمريكية - على سبيل المثال - لا تسمح بالتغيب عن الجامعة إلا لسنة واحدة كل ست سنوات من عمل الأستاذ الجامعى، وبذلك لا تتعدى مدة تغيبه خلال فترة عمله كلها اكثر من ٣ - ٤ سنوات متقطعة. وسنة التغيب هنا (ساباتيكال بالإنجليزية) يلتحق فيها الأستاذ بجامعة اخرى، او بمركز من مراكز البحوث، او بمؤسسة من مؤسسات الإنتاج. وهدف انقطاعه خلال هذه السنة هو تجديد خبراته وتطبيق معارفه، لا مجرد تجميد عقله وملء جيوبه كما يحدث لدينا في احوال كثيرة من حالات الإعارة في بعض الأقطار.

(٥) من الملاحظ ايضا ان للمعارين في معظم الحالات هم من اصحاب الخبرة والسمعة المتميزة في ادائهم الجامعى، وتفضل بعض الأقطار اولئك الذين اكملوا إعدادهم للعمل الجامعى في جامعات دول الشمال، وبذلك تحرم جامعاتنا لفترات زمنية طويلة من هذه الخبرات. ومن الملاحظ ايضاً انه - باستثناء حالات محدودة - تتجمد خبراتهم في جامعات ليس بها دراسات عليا، او ان التدريس فيها له سقف علمى وفكرى وإبداعى محدد لا ينبغى تجاوزه.

(٦) ومن المشاهد العجيبة اننا نجد في بعض الحالات ان المعار قد يذهب وهو مدرس ليعود إلى جامعاتنا استاذاً بعد طول الغياب، رغم ابتعاده عما يضطرب به مجتمعنا ونظمنا التعليمية من تحول وتطور، وما يتطلبه ذلك من وشائج المشاركة والانتماء. وفي حالات اخرى يعود بعض المعارين لسنوات عديدة ليشغلوا وظائف رؤساء الأقسام أو العمداء بحكم الأقدمية او لاعتبارات أخرى يحيط بها علام الغيوب!! والتعديل الأخير لقانون الجامعات يفتح الطريق لبعضهم للعودة إلى كلياتهم اساتذة متفرغين أو غير متفرغين.

(٧) إنه من قبيل الانطباع الشخصى المحض ما



يلحظ من ان بعض الزملاء ممن استطالت غيبتهم تأثرهم . بوعى او بحكم التعود . بالاجواء والتيارات الفكرية والاجتماعية والمهنية فى الاقطار التى اعيروا لها، مما قد يمثل احياناً عائقاً فى اداء دورهم الجامعى فى مصر بكل ما يتطلبه من جهد ومثابرة وتجديد وإسهام فى الإنتاج المعرفى المتميز. ويبدو أن الطمأنينة المادية لدى البعض قد تدعوه إلى الاسترخاء بدلاً من أن تكون حافزاً على بذل الجهد والاجتهاد.

(٨) إن نظام الإعارة بصورته الحالية يحدث اضطراباً فى مسيرة التدريس والبحوث والإشراف على الرسائل، حين تسد الفراغات التي يتركها المعارون احياناً بمدرسين بدلاً من الاساتذة، او حين ينتقل الإشراف على الرسائل وسط طريق الباحث إلى استاذ آخر، وما يترتب على ذلك من مصاعب للباحث. اضف إلى ذلك ما يشغل به اعضاء هيئة التدريس . سواء ممن جاءتهم دعوات الإعارة او من طابور المنتظرين لفرصتها . من طموحات او إحباطات او صراعات او اتهام خفى بالاحتكار، مما له آثار سلبية على الاستقرار والكفاية فى الاداء الجامعى فى مختلف جوانبه.

(٩) اتردد هنا فى ان اتوغل فيما يحيط بالإعارة والحرص على استمرارها وتجديدها سنة بعد سنة من امور تتصل بكرامة الجامعى، وما قد يتعرض له من مساومات، وما يطلب إليه ان يؤديه من خدمات. اضف إلى ذلك قبول كثير من المعارين للتصنيف فى مرتبة جامعية ادنى مما هم عليه فى الجامعات المصرية. وهناك حالات غير قليلة من الاساتذة يقبلون العمل كاساتذة مساعدين او حتى مدرسين احياناً.

النظام السابق للإعارات

تلك هى بعض الجوانب السلبية فى نظام الإعارات للجامعيين فى صورته وممارساته الحالية، والتى تدعونى إلى الإلحاح على المناشدة بمراجعته فى عديد من المؤتمرات والمقالات. ومازلت اتساءل: اى نظام فى قوانين ولوائح الجامعات فى العالم المتحضر والنامى يبارك تصدير كفاءاته العلمية بتلك الصورة؟ واتذكر هنا ما كان عليه نظام الإعارات فى عقود الخمسينيات والستينيات حتى منتصف السبعينيات، حين كانت مدة الإعارة القانونية اربع سنوات، ويجوز امتدادها سنة او سنتين للوظائف القيادية فى المنظمات العربية والدولية. ومن يتعدى هذه المدة فعليه ان يقدم استقالته او يفصل من العمل. وهى مدة واحدة غير قابلة للامتداد إلى عشر سنوات كما هو الوضع الحالى.اشير إلى هذا النظام وإلى الالتزام بتطبيقه فى مقابل النظام الحالى الذى يبارك رحيل كفاءاته العلمية لحوالى نصف حياتهم العملية خارج جامعاتهم. وقد ترتب على النظام الحالى ان احتكرت جماعة فرص الإعارة، وحرمت واحبطت تطلعات اعداد اخرى من الانتفاع بمثل فرصهم. ولاشك ان اختصار مدة الإعارة سوف يؤدى إلى تداول تلك الفرص، كما انه يقلل من هدر هذه الطاقات العلمية لفترات طويلة، كما يتيح لها العودة للإسهام بكفاءة وفاعلية فى تحقيق رسالة جامعاتها، وفى عدم الانقطاع بينها وبين متابعتها ومشاركتها فى شئون الوطن ومساعى نهضته.

اما بعد فليس لدى مقترح محدد فى اسس مراجعة نظام الإعارات الحالية وإنما اعتقد ان الضرورة ملحة لتلك المراجعة تقليلاً للهدر فى كفاءاتنا الجامعية .



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢ فبراير ١٩٩٦

تشغيل طلبة الجامعات في مشروع محو الأمية

كتب - يسرى موافى:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن يكون هناك دور للجامعات والخريجين في الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار، وصرح اللواء صالح عبد العاطي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لمحو الأمية بأنه أعد مشروعا في هذا المجال لتشغيل الطلاب خلال الاجازة الصيفية لتعميق دور الجامعات في حل مشاكل المجتمع، وخاصة محو الأمية.

وأضاف أن هؤلاء الطلبة سيقومون بالتدريس لمدة ثلاثة شهور، ويقومون بتدريس الكتاب الأول من الكتب المطورة الثلاثة الجديدة والتركيز على تعليم الأبجدية، وذلك تحت اشراف المسئولين في الهيئة، وقد اقترح المشروع أن تكون مكافأة طلاب الجامعات والمعاهد العليا الذين يقومون بالتدريس هي اضافة نسبة من الدرجات الى درجات أعمال السنة نظير هذا العمل. أما بالنسبة لما قرره

التدريس خلال الاجازة الصيفية

حسين كامل

مجلس المحافظين من تكليف ١٥٠ الف خريج من المعاهد العليا والجامعات للعمل في مشروع محو الأمية وتعليم الكبار، فان هناك اتجاها من الدولة لحملة حقيقية قوية تحتاج الى تحضير كبير، واشراك جهات معنية، وسوف يتم الاتصال بوزارة القوى العاملة وجهاز التعبئة والاحصاء لحصر الخريجين المطلوبين لمحو أمية ٤.٥ مليون مواطن سنويا وتحقيق الخطة المطلوبة بهدف محو أمية ٢٨ مليون مواطن حتى عام ٢٠٠٠

كما سيتم دراسة قرار مجلس المحافظين، وهل هو تكليف لهؤلاء الخريجين بمحو أمية ٢٠ مواطنا لكل منهم سنويا ؟ أم سيكون هناك أجر أو مكافأة شهرية من الدولة أو من الصندوق الاجتماعي الى جانب مساهمة رجال الأعمال والهيئات الأخرى.



رفض إشهار جمعية لمحو الأمية

كتب خالد حريب رفضت إدارة الجمعيات بالجيزة إشهار جمعية للخدمات الاجتماعية بعزبة أولاد علام تحت دعوى وجود جمعيات تقوم بنفس الأغراض في المنطقة.

احتج المؤسسون على قرار الرفض وتقدموا بعدة تظلمات إلى محافظ الجيزة وإلى وزارة الشئون واكدوا ان الجمعيات الموجودة في المنطقة جمعيات دينية تعمل في مجال الحج ولاصلة لها بالجمعية المرفوض إشهارها. يستعد المؤسسون لإقامة دعوى أمام محكمة القضاء الإداري.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٧ [illegible]

فكرة!

اشعر بالخجل عندما اقرا نسبة الامية في بلادي . هذا عار يجب ان نمحوه بأى ثمن . ولهذا أريد أن اشترط على كل من يريد وظيفة في الدولة ان يعلم اولا عشرة اميين القراءة والكتابة . وهكذا نقضى على الامية في بلادنا بعد بضع سنوات..

وادهش عندما أعلم ان نسبة الامية بعد الثورة اكثر منها قبل الثورة مع الوف الملايين التي انفقناها على التعليم ومانشهده من ضعف مستوى المعلمين وقلة مرتباتهم وهروب الكثيرين من وظيفة التدريس . واذكر أن ايام الكتاتيب زمن آبائنا كانت خيرا من عصور الجامعات في عهد اولادنا . كنا في ايامنا ونحن في الشهادة الابتدائية نستطيع أن نكتب خطابا باللغة الانجليزية واصبحنا في ايام أولادنا ونحن في الجامعة لا نستطيع أن نكتب خطابا باللغة العربية .

كان الكتاب في عهد آبائنا عبارة عن شجرة يجلس الاطفال تحتها ومعهم مدرس يعلم التلاميذ القرآن واللغة العربية والحساب والجغرافيا والتاريخ . واخرجت لنا الكتاتيب عباقرة في كل ميدان . اخرجت على مبارك والشيخ محمد عبده وسعد زغلول واحمد شوقي امير الشعراء وعشرات من القادة والعلماء في كل ميدان . ثم اصبح التلاميذ يجلسون على مقاعد ودخلت اختراعات حديثة في التعليم ومع ذلك لايزالون يهربون من المدارس ويفضلون الذهاب الى السينما في حفلة الساعة العاشرة صباحاً . اننا نريد ان نعلن الحرب على الامية . ان نحاول القضاء عليها خلال العشر سنوات القادمة . أن نمنح مكافآت لكل من يتعاون معنا في القضاء على الجهل . ومن العار ان نطالب اليوم بتعميم القراءة والكتابة ، بينما يحاولون في دول اخرى تعميم الكومبيوتر .

نحن نريد عصرا جديدا يدخل فيه كل مواطن الى المدرسة الأطفال والشيوخ ، الرجال والنساء . كل مصر يجب ان تدخل الى المدرسة .

مصطفى أمين

٢٥ تخصصا فى الدفعات الجامعية بالكليات العسكرية

يستمر مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية فى تلقى طلبات الالتحاق للدفعة الجديدة من خريجى الجامعات للعام الدراسى الحالى. ويستقبل مكتب التنسيق ٢٥ تخصصا من مختلف خريجى الجامعات للدفعات ٦٩ أطباء و٥٤ مهندسين و٤٢ "مختلط". وتشمل تلك التخصصات خريجى الصيدلة والعلاج الطبيعى من السيدات علاوة على المعهد العالى للتمريض. تتضمن الشروط حصول طلاب الطب العسكرى والأسنان على تقدير جيد، وباقى التخصصات على مقبول ومن خريجى ١٩٩٦ والسنوات السابقة. أما خريجو الهندسة فيشترط حصولهم على المؤهل عام ١٩٩٥ وماقبله. وحول شروط خريجى الكليات المختلطة يقول اللواء محمد سيف الدين جلال مدير مكتب التنسيق بانه يجب ان يكونوا خريجى عام ١٩٩٥ و ١٩٩٤ فقط بتقدير مقبول وتشمل تخصصاتهم علوم كيمياء ورياضة وبحار واداب انجليزى وعلم نفس وسينما ومسرح وموسيقى. وتستمر الدراسة ٦ إلى ٧ اشهر يتخرج بعدها الطالب برتبة ملازم أول.



المصدر: الأهـــالـــى

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩٦

الموت يهدد ٣٠٠٠ طالب بأرمنت والسويس

كتب أسامة شمس الدين: يهدد الخطر حياة ١٥٠٠ طالب بمدرسة ارمنت الحيط الثانوية وكان تقرير الإدارة الهندسية بارمنت الحيط قد حذر من وجود فواصل بين المبانى والخراسانات فى جميع فصول الدور الاخير، وكذلك وجود شروخ وفواصل فى بئر السلم المؤدى إلى الدور الاخير، كذلك يوجد كسر فى كاميرا الدور الاخير واخر بكاميرا الدور المؤدى إلى الدور الأول ووجود شروخ فى طرقتى الدورين الأول والثانى وانتهى التقرير إلى ضرورة إخلاء المدرسة حرصا على سلامة الطلاب خوفا من سقوط الحوائط فى اى وقت.

وكتب عبد الحميد كمال: طالبت مدرسة الصناعات البحرية بالسويس رسميا بإزالة حظائر الجمال والأغنام المستوردة لصالح بعض رجال الأعمال التى يتم حجزها بالحظائر المكشوفة بجوار المدرسة التى تعمل فترتين وتضم ما يزيد على ١٥٠٠ طالب، مما يعرضهم للروائح الكريهة والميكروبات والأمراض ويهدد صحة الطلاب والمعلمين والمواطنين بالمنطقة القريبة من قرية الحجاج السياحية واستاد السويس الرياضى لا يوجد بالسويس مكان مخصص لحجز الحيوانات والاغنام بالحجر الطبى البيطرى بميناء السويس، ويتم نقلها فى قوافل عبر الشوارع الرئيسية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهالى

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩٦

بحث مشكلة طلاب معهد الطاقة بأسوان

رداً على مانشرته الأهالى في العدد الماضى عن إضراب طلاب معهد الطاقة بأسوان أوضح درافت خالد وكيل وزارة التعليم ان الوزارة تقوم بدراسة مشكلة الطلاب في ضوء القواعد والقوانين المنظمة لذلك وقال إن الإضراب لم يقع في الاسبوع الماضى.

التحقيق مع العاملين بمكتب المتابعة بوزارة التعليم

قرر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إحالة عدد من العاملين بمكتب المتابعة إلى التحقيق. كما تقرر معاقبة بعض العاملين بالمتابعة ونقلهم إلى أماكن أخرى. يتبع مكتب المتابعة وزير التعليم مباشرة وتشرف عليه نجاة الشربيني وكيل الوزارة.

وأكد وزير التعليم اتخاذ الإجراءات الحاسمة لمواجهة أى إخلال بانتظام الدراسة بالمدارس، ولن تكون هناك مهادنة فى متابعة انتظام الدراسة حتى آخر يوم من العام الدراسى.

وناشد وزير التعليم أولياء الأمور الإبلاغ الفورى والتصدى لعدم انتظام أولادهم بمدارسهم طوال فترة العام الدراسى. كان بعض العاملين بمكتب المتابعة قد تقاعسوا عن متابعة انتظام الدراسة.

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٧ [illegible] ١٩٩٢

بعد تأخر ٦ شهور:

صرف المكافآت للمديرين والمدرسين بمدارس أوائل الثانوية العامة

كتب سامي فهمي:

تقوم وزارة التعليم خلال الأسبوع القادم بصرف مكافآت التفوق في الثانوية العامة لمديري المدارس والمدرسين. يتم الصرف للمدارس التي أحرزت مراكز متقدمة في نتائج امتحانات الثانوية العامة في العام الماضي وتخرج فيها الطلاب الأوائل. وكان د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد قرر في لقائه بأوائل الثانوية العامة في أغسطس الماضي صرف مكافآت لمدرسي الطلاب الأوائل ولمديري المدارس لتحقيق نتائج متميزة رغم ظروف الدفعة المزدوجة. تأخر صرف المكافآت منذ أغسطس الماضي بحجة عدم وجود بنود للصرف.

وصف وزير التعليم تأخر الصرف بأنه تسيب وإهمال، وهدد باتخاذ إجراءات حاسمة في حالة تكرار هذه الأمور. تم حصر المديرين والمدرسين المستحقين للمكافأة بواقع ٣٥٠ جنيهاً لمدير المدرسة و١٥٠ جنيهاً لكل مدرس.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٨ فبراير ١٩٩٦

٥٠٠ مليون جنيه لتحديث الجامعات

تقرر تنفيذ خطة متكاملة لتحديث الجامعات فى ضوء متطلبات المرحلة القادمة بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون جنيه على ٣ سنوات، ويتمثل التحديث فى دعم البنية الأساسية، وتحويل الفروع الى جامعات مستقلة، وتطوير معامل التدريس والبحث. كما سترفع مكافأة الزيادة على النصاب القانونى لساعات أعضاء هيئة التدريس الى ٢٠٠٪ للتفرغ، وتنفيذ الرعاية للطلاب والتزام الدولة بمجانية التعليم.

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٨ فبراير ١٩٩٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

٥٠٠ مليون جنيه لتطوير الجامعات لمواكبة تطور العلوم الحديثة

رفع مكافآت هيئات التدريس ومعاونيهم إلى ٢٠٠٪ للتفرغ للبحث والتعليم

تقرر تنفيذ خطة متكاملة على ثلاث سنوات لتطوير الجامعات المصرية فى ضوء متطلبات المرحلة القادمة بتكاليف ٥٠٠ مليون جنيه حيث تحقق هذه الخطة تحديث الجامعات بما يواكب تطور العلوم الحديثة والاستفادة من الثورة الحديثة فى طرق الانتاج والاتصالات والتقنيات والتقدم فى علوم الوراثة والتكنولوجيا، وتطوير نظم التعليم والتدريب لتوفير القوى البشرية والمادية والاقتصادية القادرة على إستيعاب هذه التقنيات، وحيازة إمكانات المنافسة على المستوى الدولى والتركيز على ربط البحث العلمى بالجامعات باحتياجات التنمية والمجتمع.

والتزام الدولة بمجانية التعليم وزيادة الانفاق عليه بما يلبى الحاجات الأساسية لجماهير الشعب المصرى ومتابعة التغيرات المستقبلية التى يواجهها العالم مع مطلع القرن الحادى والعشرين وإعداد المجتمع المصرى بما يمكنه من التعامل معها.

ويشمل تنفيذ الخطة ٤ جوانب يتضمن اولها التوسع فى التعليم الجامعى ودعم البنية الاساسية من خلال تحويل الفروع التى استكملت هياكلها إلى جامعات مستقلة، قادرة على النمو الذاتى وخدمة المجتمع الموجودة به.

ويتضمن الجانب الثانى اوضاع اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خلال رفع مكافاة الزيادة على النصاب من ١٧٥٪ إلى ٢٠٠٪، ليتسنى التفرغ اللازم للتعليم والبحث والتوسع فى كافة قنوات الاحتكاك العلمى (البعثات الخارجية والمهام العلمية وتبادل زيارات الأساتذة المصريين والاجانب).

ويتكلف رفع مكافاة زيادة النصاب حوالى ٣٠ مليون جنيه سنويا إضافة إلى المرصود حاليا. وبالنسبة للبعثات والمهام العلمية وتبادل الزيارات يتطلب دعمها الاضافى بنحو ٢٥٠ مليون جنيه سنويا. ويتضمن الجانب الثالث اوضاع الطلاب والرعاية الطلابية على اساس التزام الدولة بمجانية التعليم الذى يتطلب زيادة الانفاق العام على التعليم الجامعى، بما يتلاءم مع نسبة الزيادة المستهدفة وهى ٢,٥٪ سنويا.

اما الجانب الرابع والاخير فى خطة التطوير فيشمل المناهج والمحتوى العلمى على اساس تمويل خطة لمنح التفرغ الخاصة بالتاليف والترجمة لاعضاء هيئة التدريس، الذين يكلفون بالقيام بذلك والتوسع فى انشاء اقسام وكليات ومعاهد ووحدات بحثية فى مجالات دراسات وعلوم المستقبل.



المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ:

قواعد امتحان الثانوية العامة لطلاب الشهادة الألمانية

كتب - يسرى موافى:

. تقرر عدم السماح للطلاب الذين يدرسون بنظام الشهادة الالمانية (الأبيتور) بأداء امتحان الثانوية العامة (المرحلة الثانية) فى مواد اللغة العربية (٢) والتربية الدينية (٢) والتربية القومية، إلا إذا كان الطالب قد سبق له التقدم للامتحان فى هذه المواد فى المرحلة الأولى فى العام الدراسى الماضى وتم استخراج رقم جلوس له.

وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة بأن الوزارة سمحت لمن يرغب من الطلاب الذين يدرسون على نظام (الأبيتور) لأداء امتحان اللغة العربية والتربية الدينية، والتربية القومية، مع الطلاب المتقدمين لامتحان شهادة الثانوية العامة نظام حديث (للمرحلتين)، وذلك على النحو التالى:

● المرحلة الاولى: اللغة العربية (١) - والتربية الدينية (١) فى مقرر الصف الثانى الثانوى العام.

● المرحلة الثانية: اللغة العربية (٢) - التربية الدينية (٢) - التربية القومية، فى مقرر الصف الثالث الثانوى العام.

.ويقوم الطالب بتحرير استمارة التقدم للامتحان طبقا للنموذج الذى أعدته الادارة العامة للامتحانات، وتسديد مبلغ ٣٢ جنيها رسما للامتحان، وتقوم المدارس بمراجعة هذه الاستمارات وتفريغها فى كشوف تسلم للادارة العامة للامتحان فى موعد أقصاه ١٨ فبراير الحالى، ويسرى هذا الموعد على طلاب الشهادة الانجليزية I.G.C.S.E الذين يرغبون فى التقدم لأداء الامتحان فى اللغة العربية والتربية الدينية والتربية القومية مع الطلاب المتقدمين لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة نظام حديث (للمرحلتين).



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

تعقد هيئة فولبريت الامريكية بالتعاون مع برنامج النظم المالية الدولية بجامعة هارفارد «دورة هارفارد التدريبية الرابعة فى مصر»، وتناقش هذه الدورة التى تعقد فى الفترة من ٣٠ مارس فى ١١ أبريل الجارى دور المؤسسات المالية فى دعم وتنمية مشروعات القطاع الخاص فى مصر... وقد تم تصميم الدورة خصيصا لمختلف المؤسسات المالية والجهات الصغيرة والمتوسطة فى مصر .

وتشير هذه الدورة التى تواجه فرص لتوفير التمويل المدعم لهذه المشروعات بشكل يحقق افادة مجزية لكلا الطرفين واستعراض مختلف الصعوبات فى توفير التمويل المدعم لمثل هذه المشروعات حيث يتعرف المشاركون على أفضل السبل لتوفير تمويل يحقق المزيد من الربحية والاستقرار لكل من المقرض والمقترض.

المركز للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

حدث في مجلس الشعب

عبد الجواد علي

قضية للمناقشة :

حل لمشاكل مدرسي الإبتدائي

كشفت المناقشات التي دارت في لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز، حول مشاكل مدرسي مرحلة التعليم الأساسي، عن وجود تدهور في اداء هذه الفئة بسبب هروب المدرسين الاكفاء من هذه المرحلة إما إلى المدارس الخاصة او للعمل خارج مصر او السعي للتدريس في المرحلة الثانوية حيث الفرصة الأفضل للحصول على عائد مالي أعلى يمكنهم من تحسين احوالهم الإقتصادية سواء في ساعات العمل الرسمية أو إعطاء الدروس الخصوصية.

ولقد تبين من المناقشات المستفيضة في هذا الشان ان مرتب المدرس بالمرحلة الاساسية في المدارس الحكومية يبلغ نحو ٧٣ جنيها شهريا، في وقت تتضاءل فيه امامهم فرص الدروس الخصوصية بينما هذه الفرص تكون متاحة بشكل افضل بين طلاب المرحلة الثانوية.

إن مرحلة التعليم الأساسي هامة جدا في حياة اجيال المستقبل ، ففيها تتم صياغة عقولهم علميا وخلقيا، وهذه تحتاج الى مدرسين على مستوى كفاءة رفيع يساعد على تحقيق هذا الهدف.

اما ان يترك هذا الأمر في يد مدرسين دون المستوى المطلوب فهذا هو مكمن الخطر على مستقبل الوطن كله.

وللخروج بالتعليم من هذا المأزق فإن اللجنة البرلمانية وضعت تصورا يمكن ان يساعد في هذا المجال وهو ان تعطي الدولة إهتماما اكبر بمدرسي مرحلة التعليم الأساسي بحيث يكون الحافز المادي لهم مجزيا خاصة وأن التدريس في هذه المرحلة يعتبر شاقا للغاية لان التعامل مع تلاميذها يحتاج إلى خبرات تربوية ونفسية راقية، كما ان الإهتمام بالحافز المادي لمدرسي هذه المرحلة سيحد من هجرتهم ويوفر حافز الترغيب للاستمرار في مهمتهم طالما يكون هناك حوافز مادية لهم تساعدهم على تحقيق متطلباتهم المعيشية.

احمد فؤاد عبدالعزيز

وقد تطرق الحديث في هذا الشان إلى ضرورة أن يكون التعليم مرتبطا بخطة التنمية في الدولة بحيث لايحدث فائض في بعض الخريجين بينما تعاني قطاعات تنموية معينة من نقص بعض التخصصات وكما حدث في خريجي التعليم الصناعي الذي يمثل خريجوه اغلى نسبة بطالة بين الخريجين لعدم توافر فرص العمل المناسبة لتخصصاتهم.



المرونة فى التعليم

التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

فى تقريره الهام يحدد المجلس للتعليم ابعاد قضية ويبدأ المرونة فى التعليم العام، وهى بطبيعة الحال على درجات يستلزم تطبيقها فى التعليم السعى الى فتح باب التعليم على مصاريعه لمن تمكنهم قدراتهم على الافادة منه والعمل على اعطاء فرص متكافئة للراغبين فى التعليم. فيجب أن يتاح لكل فرد بخول مدارس المرحلة الأولى وأن يلتزم الفرد وتلتزم الدولة بذلك وللأفراد حق متابعة التعليم ما أمكنهم ذلك.

وحتى يكون ذلك ممكنا نجد اناسا يفوتهم التعليم لسبب أو لآخر فتكون هناك مدارس مسائية لالمجرد محو الأمية ولكن لاعطاء تعليم يغطى المرحلة الأولى ويؤهل من يتمه بنجاح لتعليم أرقى اذا رغب فى ذلك مهما كانت سنه دون أى عوائق أو حواجز. ولامانع فى هذه المدارس من المناوبة بين التعليم والعمل أو المزاوجة بينهما داخل المدرسة أو خارجها.



المصدر: الأهرام الاقتصادى

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

فيجوز أن ينقطع التلميذ عن المدرسة لسبب أولآخر ثم يعود للتعليم فى مدرسته العادية أو فى مدرسة مسائية متى توافرت له الرغبة والمقدرة.

ويجوز أن تكون هناك مدارس مهنية تزاوج بين الاعداد المهنى (او الحرفى) والاعداد الثقافى. فهناك من ينفرون من التعليم النظرى الخالص وهناك من ينفرون من التعليم العملى الخالص ولكن كثيرين يقبلون اذا اجتمع الاثنان بمردود طيب.

ويمكن أن تكون هناك مدارس فى التجمعات التى تكثر فيها الورش مثل ورش السيارات حيث يعمل الصبية نصف اليوم ويتعلمون فى نصف اليوم الآخر. وأن تكون فى القرى مدارس يتعلم فيها ابناء القرويين نصف اليوم ويساعدون اهلهم فى النصف الآخر كما كان فى العشرينات.

ويمكن كذلك ان تتعدد صيغ المدارس كما قلنا فهناك المدرسة ذات الفصل الواحد أو ذات الفصلين أو ذات الثلاثة فصول شاملة للمستويات الست ويمكن كذلك أن تكون الدراسة على اساس المواد الدراسية او على اساس الوحدات او على اساس المشروعات أو غير ذلك. كل هذا بشرط ان نعد للمدرسة مكانها ومرافقها وتجهيزاتها والعاملين القادرين فيها وتوجيهها وتقييمها، الى غير ذلك من الشروط المعروفة.

وإذا نحن نظرنا إلى النظام التعليمى الحاضر فى مصر لوجدنا نظاما متطورا دائما ولوجدناه يسعى الى تحقيق كثير من المرونة بالتنويع والتشعيب وانشاء المدارس والفصول الملحقة بالمصانع.. وغير ذلك، غير أن هذا لايمنعنا من اثبات بعض الاتجاهات التى تحتاج الى تأكيد ودعم ومن هذه:

● إيجاد إمكانية التناوب بين التعليم والعمل إذ ينقطع عن متابعة التعليم لسبب أو لآخر شخص من الاشخاص وبعد أن يزول السبب الذى ارغمه على ذلك يود أن يعود ليتعلم ثم يعود بعد ذلك للعمل. ويجب أن يكون فى نظم التعليم بكل مراحله وأنواعه مايساعد على ذلك او مالايشكل على الأقل مانعا منه.

ويمكن السماح لطالب العلم بمتابعة الدراسة التى تمكنه قدراته من متابعتها بنجاح بغض النظر عما مر فيه من تعليم شكلى قبل ذلك، وبغض النظر عن سنه.

ويضمن مبدأ التناوب أن التلميذ حين يعود للتعليم فانه يقبل عليه برغبة صادقة.

● ايجاد مساواة تامة بين الدراسات العملية والدراسات النظرية سواء فى مقرراتها أو فى معاهدها فيجوز أن يدرس طالب فى الثانوى الكيمياء والطبيعة وميكانيكا السيارات والرياضيات ولغة أو لغتين، ويجوز أن يؤهله هذا لنيل شهادة اتمام الدراسة الثانوية. فاذا أهلته دراسته للتقدم للجامعة فانه يشترط يتقدم لامتحانات القبول فيها أن يستكمل الشروط اللازمة بدراسات اضافية حسب الشروط الموضوعة.

● توسيع مجالات الاختيار فى المدارس الثانوية بانواعها الأكاديمية والشاملة والزراعية والتجارية والصناعية والفنية وغيرها ويجوز أن يتابع التلميذ دراسته فى مدرسة واحدة وفى أكثر من مدرسة وتوضع شروط لنيل شهادة اتمام الدراسة الثانوية (بأنواعها) وشروط لمتابعة الدراسة التالية لها وبذلك تمحى الحواجز القائمة بين التعليم العام والفنى وتتسع الفرص وتتساوى أمام خريجى الثانوية بأنواعها.

● ضرورة الجمع بين مجالات علمية وتكنولوجية حتى يتسع المجال امام من لايدخلون الجامعات بعد انتهائهم من الدراسة الثانوية

ـ الاكثار من المدارس النوعية (بريد ● تمريض ـ معمار ـ مساحة ـ حرف ـ سياحة ـ فنادق ـ موسيقى ـ باليه ـ مسرح ـ سينما الخ)

وفتح الابواب امامها لتعليم أعلى وترق اجتماعى اكبر فالعبرة فى دخول تعليم أعلى هى قدرة الشخص العقلية على متابعته وليست مجرد ماحصله من معرفة

● الاخذ بفكرة المدارس ذات حجرات المواد والورش والمختبرات فتكون هناك مختبرات للطبيعة وأخرى للكيمياء وثالثة للاحياء ورابعة للتجارة وخامسة للميكانيكا وسادسة للجغرافية وسابعة للتاريخ .. وهكذا ويكون بكل قسم مدرسوه ومكتبته الشاملة ومختبره او ورشته ويكون به مساعدوه وحجرات الاجتماع والدرس والاطلاع التى يتردد عليها طالب العلوم، ويجوز أن يدرس التلميذ طبيعة اياما متتالية او تجارة أياما متتالية ويكون هناك تنظيم لبعض الدروس والمحاضرات يحضرها من يريد ويكون هناك نظام لتسجيل ماحصله التلميذ للحفظ عند الاستاذ وليحمله التلميذ معه ويكون كل هذا فى سجلات المدرسة للمتابعة.

ويقلل هذا النظام من نظام الحصص والفصول الدراسية واستخدام الاجراس ويمنح العمل حرية وتركيزا وانتاجا ـ ويؤكد أن الطالب لاينتقل الى حجرة الدرس الا إذا كان راغبا فى ذلك عازما عليه

ـ يجب التمييز بين شهادة اتمام



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: 1 ابريل 1996

دراسة ما والحكم على صلاحية التلميذ لمتابعة دراسة اخرى فمن الجائز ان يبرهن التلميذ على تفوق فى درجاته ويكون التفوق مبنيا على حفظ المعلومات وتخزينها واسترجاعها مما لايبرر تبريرا كافيا صدق التنبؤ بتفوقه فى مرحلة دراسية تالية، فاتمام الشهادة الثانوية مثلا بتفوق لايعنى دائما القدرة المتفوقة على متابعة دراسة عالية او تالية من نوع معين. ولايجوز أن يقبل تلميذ بمعهد أو كلية الا إذا أثبت مقدرة على متابعة الدراسة فيها.

● يجب أن تتنوع المدارس بتنوع البيئة ومعنى ذلك أن الموضوعات التى تدرس فى الصفوف المتقابلة قد تختلف بعضها عن بعضها الآخر والمهم هو تحقيق الأهداف والمستويات العامة للتعليم من خلال البيئة ساحلية كانت أو مدنية أو ريفية أو بدوية.

● للتشعيب فى الجزء الآخر من التعليم الثانوى انماط كثيرة ولكن الأساس ان يكون هناك مجال للاختيار الحر المبنى على الميل والمقدرة وأن لايقيد الاختيار التلميذ لتعليم دون غيره فالشعب العلمية والرياضية والأدبية الخالية من المواد العملية الكافية لاتؤهل الا للتعليم الجامعى مما يجعل التلاميذ الذين لايلتحقون بالجامعات كما يرغبون يعيدون الكرة فى اداء امتحان الثانوية العامة بأعداد غير قليلة.

● المدرسة الشاملة لها كذلك أنماط كثيرة وصيغ متعددة ولكنها تبنى على أساس الجمع بين الدراسات النظرية والعملية والفنية وتلاحمها وعلى اتاحة فرص الاختيار الكامل للطلاب وان يكون فرز الطلاب وتوجيههم على اساس مايظهر عندهم من استعدادات وقدرات وميول واتجاهات من خلال الدراسة والخبرة، وهى مدرسة يكتشف فيها المعلم وولى الأمر قدرات الطالب واتجاهاته ويكتشف فيها الطالب قدرات فيه.

● ينبغى أن تقوم الامتحانات على اساس تفوق التلميذ فى إدائه على نفسه وعلى اساس الالتحام بين الامتحان والعملية التعليمية وعدم الفصل بينهما وعلى اساس التمييز بين امتحان الانتهاء من مرحلة وامتحان القبول فى مرحلة تالية.



السياسة التعليمية وآفاق مستقبلية

د. فوزية شفيق الصدر

استاذ الأدب الإنجليزي ووكيل كلية الآداب جامعة عين شمس

تعد قضية التعليم هي قضية الساعة في المرحلة الحالية التي يمر بها مجتمعنا، وبالرغم من التطورات التي طرأت على العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة، كذلك القفزات الناجحة في تطوير الفكر التربوي وانعكاس ذلك على مجالات التعليم المتعددة، إلا ان العقبات التي تعترض المؤسسة التعليمية، التي قد تعوق اداء رسالتها كما يراد لها قد تبدو كثيرة، إلا ان اهمها وكما عبرت عن ذلك القيادة السياسية، هو قصور الانفاق على التعليم، سواء من ناحية إعداد المعلم وتحسين احواله او الإعداد الجيد للابنية التعليمية وتوفير الإمكانيات الحديثة والاجهزة اللازمة مثل المختبرات ومعامل اللغات وورش التدريب واماكن ممارسة الانشطة الطلابية.

ولابد أن تتضمن برامج تطوير التعليم النظرة المستقبلية بعيدة النظر، حتى تواكب التطورات المعاصرة و المستقبلية، لان نتائج تطور العملية التعليمية لا تؤتي ثمارها بين يوم وليلة، إذ انها ترتبط بالمستقبل وتظهر نتائجها بعد فترة قد تطول، فالاجيال التي نعدها اليوم في مراحل التعليم المختلفة، سوف تاخذ مسئوليتها في إدارة دفة الأمور و تشكيل الحياة المستقبلية وتوجيهها وإدارة قضاياها، فيجب ان نعد هذه الأجيال اليوم وبفكر المستقبل، كذلك لابد ان نكون لدينا القدرة على استيعاب العلم و التكنولوجيا، وان نراعي افاق التنمية الفكرية والاجتماعية والبشرية والاقتصادية ودراسة كل هذه الافاق وانعكاساتها على نظم التعليم واساليبه، ولابد ان تاخذ كل هذه الافاق مبدأ الجدية في النهج والصرامة في التطبيق، دون السماح بالتهاون او الاهمال او اللامبالاة او حتى الاستهانة ببعض الامور المتعلقة بالعملية التعليمية، ولو بدت هذه الامور بسيطة.

وإن المتتبع للسياسة التعليمية الحالية يشعر بانها تستهدف بناء نهج تعليمي و اضح المعالم، يساير العصر وتطوره المذهل، وهذا النهج له سمات واضحة محددة وصريحة تحكم كل ما يصدر من قرارات ونظم مدروسة بهدف حسن الإعداد للطالب و المعلم وأساليب التدريس والكتاب المدرسي وتحقيق التنمية ومواجهة تحديات العصر. وبالرغم من ان كل شيء جديد قد يبدو غريبا في اوله، وهذا ما حدث عند بدء تطبيق التطورات الاخيرة على نظم التعليم في مصر، حيث نادت بعض الاصوات بعدم استكمال المسيرة الإصلاحية للتعليم بعد بدئها، بحجة اننا ندخل بابنائنا ومستقبلهم على شيء مجهول لكن الوزير الشجاع الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وما عرف عنه من حسن الإدراك واستيعاب الفكر الواعي والنظرة المستقبلية واستلهاما من مقولة الرئيس محمد حسني مبارك، انه لا مكان لمتخلف او مهمل لا يساير ركب التطور في عصرنا هذا، فالمقصود من هذا التطوير هو غرس اليوم حتى نصلح المستقبل، وعليه ترسيخ العقيدة الدينية وترسيخ قيمها والارتباط بالتراث الحضاري والتمسك باللغة العربية والانفتاح على العصر بكل معارفه وتطوره والابتكار العلمي وجميع المستحدثات.

ولو كتب لنا النجاح في برامجنا التعليمية إلى اخذ كل هذه النقاط في الاعتبار، فسوف نجد ان النتيجة ستكون رائعة ونكون قد جعلنا المدارس والمعاهد قد اعدت لتخريج اعداد من المتعلمين المثقفين يواكبون عصر التقدم والابتكار والمعرفة في شتى الميادين.

بيت خبرة .. جامعى !!

فرق عمل متكاملة من أعضاء هيئات التدريس .. والرسوم رمزية
نصائح جامعة القاهرة أفادت القطاعين .. الخاص والعام
عين شمس وقعت «بروتوكولا» للتعاون مع مصانع العاشر من رمضان

رجال الصناعة:

الجامعات نجحت فى تطويع التكنولوجيا
لخدمة البيئة وزيادة الإنتاج

الاشراف على بناء المدارس
وفحص المبانى التعليمية .. مسئولية المنوفية

الاساتذة:

مازلنا فى البداية ..
والتمويل
أهم مشكلة



بيوت الخبرة بالجامعات المصرية أثبتت وجودها على الساحة .. بل وأصبحت تنافس مثيلاتها الأجنبية والخاصة . فى منتصف الثمانينات تبنى المجلس الأعلى للجامعات شعار ربط الجامعات بالبيئة والمجتمع .. واليوم أصبح الشعار حقيقة وواقعا .. فهناك فرق عمل متكاملة من أعضاء هيئات التدريس تقوم برصد المشكلات ووضع الحلول لها فى القطاعين الخاص والأعمال العام بل وتمتد المشورة حتى تصل للمواطنين ..

الكليات تحولت إلى بيوت خبرة تقدم الدراسة برسوم رمزية .. تخطط للمشروعات الصناعية والزراعية والاقتصادية الكبرى وتساهم فى تطويع التكنولوجيا لخدمة البيئة وزيادة الانتاج .

تحدث الدكتور حسن امام نائب رئيس جامعة القاهرة لخدمة المجتمع فقال : منذ سنوات تحولت كليات الجامعة بالفعل إلى بيوت خبرة تقدم خبراتها برسوم رمزية مثل الهندسة والعلوم والحقوق ومجاناً فى مجالات أخرى مثل الاقتصاد والعلوم السياسية .

أوضح ان الرسوم لاتقارن برسوم بيوت الخبرة الخاصة أو الاجنبية رغم تولى كبار الاساتذة فى كل التخصصات الاشراف المباشر على تقديم الخبرة .

اضاف ان الجامعة اقامت ١٢٠ وحدة ذات طابع خاص لتعمل كبيوت خبرة معتمدة تلجأ اليها شركات قطاع الاعمال العام والمصانع الكبرى والقطاع الخاص لحل أى مشكلة علمية تعترض طريق أى منهم .

اما الدكتور فوزى المحلاوى مدير مركز بحوث التنمية والتطور التكنولوجى بجامعة القاهرة فقد أكد أن المركز أصبح أكبر بيت خبرة بالجامعات المصرية كلها ويقدم خبرته العلمية فى مجالات متعددة لمنشآت عديدة ومنظمات مختلفة ويخطط للمشروعات الهندسية والاقتصادية الكبرى ووصل بخبرته إلى الدول والهيئات العربية والدولية .

اضاف ان المركز يعتمد على اعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة القاهرة والجامعات الاخرى كما يمكنه ان يلجأ لخبراء ومهندسين من خارج الجامعات إذا دعت الضرورة لذلك.

وخلال السنوات السابقة تمكن المركز من تقديم الخبرة لمائتى مشروع كلها تابعة لهيئات مصرية ودولية فى مجالات الطاقة والتصنيع والنقل والرى والوديان والتخطيط العمرانى والعلوم الاقتصادية والاجتماعية والصحة والبيئة .

أوضح انه من بين المجالات تحسين ظروف التشغيل والاداء للغلايات، وشبكات البخار واوعية الضغط بمصانع الشركة الشرقية للدخان، والقاهرة للزيوت والصابون والشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز وكذلك تحسين كفاءة تشغيل الافران وترشيد استهلاك الوقود ولشركة مخابز القاهرة الكبرى وتصميم سخان شمسى لشركة حلوان للاجهزة المعدنية ودراسة للطاقة المستخدمة فى الصناعات المعدنية لوزارة الكهرباء وكيفية ترشيدها .

اشار الدكتور فوزى المحلاوى إلى ان القطاع الخاص أيضا يلجأ إلى بيوت الخبرة التابعة للجامعة حيث طلب فندق هيلتون أرمسيس تصميم نظام لادارة الطاقة .. كما قدمنا للعديد من مصانع الملابس الجاهزة بالعاشر من رمضان والاغذية بالسادس من اكتوبر دراسات علمية للحد من التلوث وتقليل استهلاك المياه والكيماويات .

وفى مجال الصناعات المعدنية قدم المركز خبرته لشركة جى . ام . سى بالسادس من اكتوبر للحد من التلوث فى صناعة تشطيب المعادن وحتى الجهات العلمية المتخصصة تلجأ للاستفادة من خبرات الجامعة فقدمت جامعة القاهرة لاكاديمية البحث العلمى دراسة عن الكبارى العلوية واثرها على سيولة المرور ولمعهد بحوث النقل القومى دراسة خصائص تشغيل المرحلة الاولى لمترو انفاق القاهرة حلوان مبارك .

ترشيد الطاقة يكسب

اما الدكتور عبدالحافظ حسانين الاستاذ المساعد بهندسة القاهرة ومدير مشروع ترشيد الطاقة .

فيشير إلى ان المشروع قدم خبرته فى مجال ترشيد الطاقة والحد من التلوث من مخلفات الصرف الصناعى والصحى وتنظم دورات تدريبية للعاملين بالشركات والمصانع يتولاها كبار الاساتذة .

اضاف ان عددا كبيرا من الشركات تفضل خبرة الجامعة التى تعتمد على فريق عمل متكامل من اعضاء هيئات التدريس عكس مكاتب الخبرة الخاصة التى تضم بين صفوفها صغار المهندسين وتغالى فى المقابل المادى لها .

أكد ان مشروع الطاقة قدم خبرته ايضا لـ١٣ مصنعا للسكر من الحوامدية حتى كوم أمبو بهدف ترشيد الطاقة المستخدمة بها كما صمم معظم محطات توليد الطاقة الموجودة بمصر خاصة غلايات المحطات وتوليد البخار وقدم خبرته مجانا لعدد من المشروعات الخاصة

عين شمس تحاول

فى جامعة عين شمس قال الدكتور ممدوح الموصلى وكيل كلية العلوم ومقرر لجنة تسويق ابحاث الجامعة وعضو اللجنة الاستشارية لنائب رئيس الجامعة لشئون البيئة والمجتمع رغم تشكيل مراكز ووحدات ذات طابع خاص بلغ عددها ١٦٠ مركزاً لتقديم الخبرة العلمية فى المجالات المختلفة ورغم استقلال هذه الوحدات مادياً وادارياً عن ميزانية الجامعة الا ان جامعة عين شمس لاتزال تخطو أولى خطواتها فى مجال بيوت الخبرة وفى العام الماضى شكلت الجامعة لجنة لتسويق الابحاث وتكوين مجمع لكل بيوت الخبرة المكونة بالجامعة الا ان العمل لم يأخذ شكلا جادا حتى الان لعدم وجود الامكانيات المادية الكافية فقد عرضنا على جهات عديدة عامة وخاصة خبرات وامكانيات الجامعة العلمية وعرضنا عليهم مشروعات تطبيقية يمكن للجامعة التصدى لها من خلال كلياتها المختلفة وتمكنا بالفعل من توقيع بروتوكول للتعاون فى هذه المجالات مع مصانع العاشر من رمضان وعددها ٧٠٠ مصنع .. وهيئة تنمية القرية المصرية ومحافظة القاهرة لتطوير الخدمات واتفقنا بداية على تطوير المناطق العشوائية

المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـمـسـاء

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

المحيطة بالجامعة وبلبها مشروعات للنظافة والتشجير والحد من التلوث ولكن لم تنفذ حتى الان أى من هذه المشروعات لضعف الامكانيات فلا سيارات ولا مكافات مجزية للعاملين

أضاف . وعندما طلبنا مائة ألف جنيه/ دعما مبدئيا للجنة تسويق الابحاث حتى نعقد الاتفاقات ونحصل على الرسوم لم توافق الجامعة ونتمنى ان يكون الاهتمام الذى أولاه المجلس الاعلى للجامعات لبيوت الخبرة داخل الجامعة بداية لحصولنا على الدعم الكافى لنبدأ خطوات جادة ولحاق اللحاق بجامعة القاهرة التى سبقتنا كثيرا فى هذا المجال .. وطالب باستقلالية حقيقية للجنة تسويق الابحاث وبرصد ميزانية .. مناسبة فى البداية على الاقل حتى نتمكن من تنفيذ أعمال متميزة ونستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتى خاصة وأن لدينا الان كتالوجات كاملة لمشروعات وابحاث يمكن لجهات عديدة الإستفادة بخبرة الجامعة منها .

.. والاسـكندرية

ومن جامعة الاسكندرية قال الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة لقد خطونا خطوات جادة خاصة بكليات الهندسة والعلوم والزراعة والحقوق والتجارة فى مجال التسويق والدعاية والاعلام أضاف ان الجامعة لدفع هذه الدور ودعمه قررت تشكيل مركز لتسويق الخبرة بالجامعة برئاسته واحد نوابه فى تسويق بيوت الخبرة القائمة داخل الجامعة وسيبدأ هذا المركز عمله قريبا

وفى جامعة حلوان قال الدكتور محسن حمدى نائب رئيس جامعة حلوان للدراسات العليا والابحاث . منذ انشاء الجامعة فى بداية الثمانينات وهى تعمل كبيت خبرة كبير من خلال كلياتها المتميزة كالهندسة والفنون التطبيقية والفنون الجميلة .. وذلك من خلال وحدات ذات طابع خاص تقدم الخبرة لجهات عديدة وبرسوم رمزية ومن الكليات المتميزة فى مجال تقديم الخبرة كلية التجارة والتى تقدم استشارات تسويقية من خلال مركز التجارة الخارجية التابع لها .

أشار الى ان كلية الحقوق رغم أنها كلية ناشئة هذا العام فقط الا انها ستدخل هذا المجال ايضا لان بها اساتذة كبارا .

يؤكد الدكتور جمال عبود وكيل كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان ان الكلية تعتبر بيت خبرة كبيرا فى تخصصات عديدة لها علاقة وثيقة بالمجتمع كالمنسوجات والطباعة والاعلان والاجهزة والمعدات والخزف وتصميم الاثاث والتصوير السينمائى والتليفزيونى والنحت والمعادن ولتسويق هذه الخبرة وربط الكلية بالمجتمع قرر الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان اقامة مركز تنمية التصميمات منذ ثلاثة شهور لتقديم تصميمات جديدة تحل مشاكل الصناعة وتطوير اشكال منتجات المصانع القائمة وتقديم تصميمات جديدة لها

ويضم المركز عددا كبيرا من اساتذة الكلية فى تخصصات دقيقة لديهم القدرة على تطوير التكنولوجيا لخدمة البيئة المصرية .

العربة الصحية

أشار إلى ان أول اعمال الكلية فى مجال بيوت الخبرة تصميم العربه الصحية للباعة الجائلين وهو المشروع الذى تبنته وزارة التموين

يقول د . طاهر ابراهيم صبرى عميد كلية الهندسة جامعة المنوفية معظم كليات الجامعة تحولت بالفعل الى بيوت للخبرة وفى كلية الهندسة أقمنا وحدة ذات طابع خاص هى مركز استشارى هندسى يقدم خبرته واستشارته وابحاثه منذ ست سنوات .. وقام المركز بدور كبير فى فحص المبانى التعليمية والمدارس عند حدوث زلزال عام ١٩٩٢ وقام بالاشراف على المدارس الجديدة التى انشئت بعد الزلزال

كما قام بأبحاث ميكانيكا التربة لترعة السلام سحارة السلام التى تصل الى سيناء والعديد من المشروعات الانشائية داخل محافظة المنوفية كوسيلة ربط الجامعة بالبيئة المحيطة بها .

أكد ان الكلية لديها ايضا ورشا انتاجية تقوم بصناعة الاثاث المكتبى المتميز وتقدم انتاجها للقطاع التعليمى بالمنوفية والقليوبية والبحيرة والجيزة .. كما تحاول الكلية الان فتح قناة اتصال لتسويق خبرتها للمصانع الكبرى المقامه بمدينة السادات وتمكنا بالفعل من توقيع «بروتوكول» مع العديد منها .

وقال الدكتور احمد عبدالوهاب استاذ البيئة بكلية الزراعة جامعة الزقازيق بالفعل تعتبر الكلية بيتا للخبرة من خلال الاساتذة بكل التخصصات الدقيقة بالاضافة لوجود معمل مركزى مجهز باحدث الاجهزة التكنولوجية لتحليل التربة ومركز للبحوث الزراعية وتقدم الكلية والمعمل خبرتهما للمزارعين

واصحاب الاراضى والشركات بأسعار رمزية ويستخدم الدخل الناتج عن ذلك فى دعم صندوق البحوث بالكلية

رجـال الصناعة

من ناحية اخرى عندما تحدثنا مع رجال الصناعة أكدوا أنه منذ دخول الجامعة مجال بيوت الخبرة وهم يلجأون اليها .

تحدث ممدوح ثابت مكى وكيل اتحاد الصناعات .. فقال ان بيوت الخبرة بالجامعة تلعب دورا هاما وننتظر منها دورا اكبر لتنمية وتطوير الصناعات المصرية ودفعها على اعتاب العالمية خاصة فى اتفاقية الجات وانفتاح الاسواق وتلاشى الحماية التى كانت تقوم بها الدولة للمنتجات المحلية تدريجيا

يشير الى ان دور بيوت الخبرة ليس استيراد التكنولوجيا ولكن داخليا وتطويعها لخدمة الصناعة المحلية مانستطيع القيام بهذا العمل بنجاح وكفاءة .

اضاف ان اتحاد الصناعات يعمل على توثيق الصلة بين الصناعات المختلفة ومراكز البحث العلمى وعلى راسها الجامعات .. وينوى تحويل اتحاد الصناعات الى بيت خبرة يكون حلقة وصل بين الصناع ومشروعات الانتاج والشركات والجامعات .. كما يقوم حاليا بالتنسيق بين المشروعات والجهات البحثية والدليل على ذلك مشروع ترشيد الطاقة بجامعة القاهرة والذى تستفيد جهات عديدة من خبراته من خلال اتحاد الصناعات بالاضافة لذلك يهدف الاتحاد الى اخراج كل ابحاث هذا المشروع التابع للجامعة الى حيز التطبيق العملى لانه يحوى حلا لمعظم مشكلات الصناعة المصرية فى مجال الطاقة

وقال المهندس محمود البطوطى رئيس مجلس ادارة شركة أكسنا للصناعات الورقية .. هناك تعاون بين الشركة وبيوت الخبرة بجامعة القاهرة وعين شمس واسيوط لاننا نفضل بيوت الخبرة الجامعية عن الخاص والاجنبية لسهولة التفاهم حول المشكلة العلمية بالاضافة لانخفاض الرسوم كما ان التكنولوجيا الاجنبية التى نحتاجها تحتاج للتطويع للبيئة



المصدر : المساء

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٦

المصرية حتى نتمكن من استيعاب اكبر عدد من العمال والقدر من يقوم بالتطويع هم اساتذة الجامعة من خلال بيوت الخبرة

تحقيق :

نادية سعد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

أبناء مصر

أوائل العالم

•• اول العالم في الادب الانجليزي.. طالب مصري

•• التفوق في الدراسة طريق البطولة في الرياضة

•• أكتوبر أول جامعة خاصة تنتظر شهادة الميلاد

لأن التفوق لم يعد مجرد مصادفة او حالة نبوغ لفرد



بل اصبح صناعة لها اسرارها وادواتها. فان توافر عناصر هذه الصناعة هو الذي يوجد التفوق : والمتفوقين

في اخر امتحانات عقدتها جامعة كمبردج البريطانية للشهادة الثانوية الانجليزية .I.G.C.S.E جاءت النتائج لتقول إن طلاب مدارس دار التربية من مصر احتلوا المراكز الاولى على مستوى العالم محققين ارقاما قياسية بكل المعايير المعروفة.. ولم يقتصر تفوق طلاب المدرسة على عدد محدود من الطلاب بل مثل هذا التفوق ظاهرة جماعية وجاء استمرارا لتفوق سنوات مضت حيث يحتل طلاب مدارس دار التربية من مصر المراكز الاولى لمدة خمس سنوات متتالية فيما يمثل احتكارا لهذه المراكز.

وعن اسرار صناعة التفوق تقول عميدة دار التربية السيدة نوال الدجوي ان مناهج الدراسة تنمي في الطالب القدرة على التفكير وبناء الشخصية والثقة في النفس واستجماع الخبرات العلمية في حل المشكلات ومواجهة المواقف المختلفة في الحياة وعندما تتوافر للتفوق عناصر من مناهج بهذا المفهوم واعضاء هيئة تدريس على مستوى رفيع ومتميز وامكانيات معملية ومكتبة متطورة حديثة تضم جميع المراجع والدوريات العالمية يصبح التفوق امراً واجبا.. وقد وفرت دار التربية كل هذه العناصر فجاءت النتائج تشهد للطالب المصري بالذكاء والاساتذه بالعطاء.

ومن هنا جاء حفل تخريج اوائل العالم ليشهد تكريما لصناع التفوق حرص على المشاركة فيه العديد من الوزراء والشخصيات العامة في مقدمتهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسيد طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورؤساء الجامعات واساتذتها ورؤساء الاحزاب والوزراء السابقون ورؤساء التحرير ورجال الصحافة والاذاعة والتليفزيون.. ومسئولوا المركز الثقافي البريطاني تعبيرا عن تقديرهم لابناء مصر الذين حققوا هذا الانجاز.

وتضيف السيدة نوال الدجوي ان بريق الامل والثقة في عيون كل ابن من الخريجين ونظرة الرضا في عيون كل ام واب ونظرة الاعجاب والتقدير في عيون الحاضرين هي شهادة التكريم الحقيقية لفريق عمل اسرة دار التربية.. صناع التفوق وقد جاء مفهومنا لحفل التخريج ليعكس الاحتفال بقيمة العمل والعطاء وان كل جهد مخلص لابد ان يؤتي ثماره:

البقاء على القمة.. هو التحدي

وتقول كانت النتائج التي حققتها دار التربية في امتحانات شهادة I.G.C.S.E في الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٢ بكل عظمتها عبئا يزيد من مسئوليتنا.. فقد احتلت مدرستنا في هذه الامتحانات المركز الاول على مدارس العالم وكان تحقيق ذلك امرا صعبا ولكن كان الاكثر صعوبة هو الحفاظ على هذا المستوى واستمرار البقاء على القمة بل ان نتحدى انفسنا لانجاز المزيد وبالفعل نجحنا في ذلك وبالأرقام تقول الشهادات الرسمية لجامعة كمبردج الحقائق التالية:

● ان ارتفاع مستوى طلابنا في امتحان عام ١٩٩٤ ادى الى استحداث تقدير جديد لم يكن معروفا من قبل وهو تقدير *A متميز والذي خصص لصفوة المتفوقين.

واكدت جامعة كمبردج في شهادتها ان ٣٪ فقط من الطلاب المتقدمين للامتحان من المملكة المتحدة وباقي دول العالم تمكنوا

من الحصول على هذا التقدير المتميز.. بينما حقق ابناء التربية نسبة تفوق ذلك فعلى سبيل المثال حصل ٢٥٪ من طلابنا على هذا التقدير المتميز *.A في مادة الكمبيوتر وحصل ٤٣٪ من طلابنا في مادة الفيزياء على تقديري A و *.A المتميز وهي نسبة تسجل في الارقام القياسية ومن حقنا كمصريين ان نفخر بها.

● عند تطبيق المستوى المتقدم في الرياضيات A/L وهو مستوى عال يدرس ـ كما تقول شهادة جامعة كمبردج ـ للطلاب في بريطانيا في سن ١٨ و١٩ اي بالمرحلة الجامعية احرز طلابنا نتائج مذهلة تلفت الانظار بالتقديرات التي حصلوا عليها فقد كانت نسبة النجاح ١٠٠٪ وحصل ٨٦٪ من الطلاب على تقديرA.

● في امتحان المستوى المتقدم التكميلي في الرياضيات A.S.MATHS حقق ابناؤنا نسبة نجاح ٩٨٪ وحصل ٥٢٪ منهم على تقديرA .

● جاءت نتيجة مادة الادب الانجليزي لتؤكد ان آفاق التفوق لابنائنا لاتقتصر على مجال دون غيره حين حقق احد طلابنا مفاجاة مذهلة بحصوله على اعلى درجة في مادة LIT على ابناء جميع دول العالم وهو انجاز غير مسبوق اشادت به جامعة كمبردج. ولان التفوق يدفع الى الرغبة في تحقيق المزيد.. جاءت نتائج امتحانات شهادة I.G.C.S.E لعام ١٩٩٥ لتؤكد اننا نسير على الطريق الصحيح وان طموحنا وطموح ابنائنا في التفوق لايعرف حدودا يقف عندها. وتقول الارقام التي هي اكثر وضوحا من الكلمات مايلي:

- في امتحان المستوى المتقدم التكميلي للرياضيات A.S.M قفز عدد الحاصلين على تقدير A من ٥٢٪ في العام الماضي الى ٧٠٪ هذا العام.
- في امتحان المستوى المتقدم التكميلي للبيولوجي وهو مستوى رفيع يعد جزءا من مناهج الدراسة بالسنة الاعدادية بكليات الطب حصل ٧٢٪ من ابنائنا على تقدير A.
- في مواد O.LEVEL حصل ٤٧٪ من ابنائنا على تقديري *.A متميز وA بزيادة ٤٪ على العام الماضي وفي البيولوجي حصل ٥٠٪ من الطلاب على تقدير A.

وفي مادة المحاسبة تقدم للامتحان ٤١٠ طلاب من ١٥ دولة سجل احد ابنائنا اعلى درجة على مستوى العالم حسب الشهادة الرسمية لجامعة كمبردج.

تفوق.. الثانوية العامة

تقول السيدة نوال الدجوي انه عند تناول قضية التفوق في شهادة I.G.C.S.E لايغيب عني ان اسجل ماتحقق من تفوق في الشهادة الثانوية العامة وتوضح ارقام اخر امتحان للثانوية العامة ـ نظام قديم ـ ذلك فعلى سبيل المثال تضمنت نتائج القسم العلمي لغات مايلي:

- تقدم للامتحان ١٠٨ طلاب:
  * حصل ٢١ منهم على مجموع اكثر من ٩٥٪ يبلغ ١٠١٪.
  * حصل ١٦ طالبا على مجموع يتراوح بين ٩٠٪ و٩٤٪.
  * حصل ٣٠ طالبا على مجموع يتراوح بين ٨٠٪ و٨٩٪ اي ان اكثر من ٨٠٪ في طلاب المدرسة تراوح مجموع درجاتهم بين ٨٠٪ وحتى ١٠١٪.

التفوق.. لايتجزأ ولا يتحقق بالمصادفة

وتضيف عميدة دار التربية السيدة نوال الدجوي ان التفوق العلمي الكبير ليس سوى جزء من مسئولية اعداد شخصية الطالب بصورة متكاملة ليصبح نموذجا للتفوق في جميع المجالات ففي نفس الوقت الذي يتحقق فيه هذا التفوق العلمي يبرز ابناء دار التربية في مجالات الانشطة الاخرى واهمها مجال الرياضة ليحرزوا البطولات العالمية فمنهم تقف رموز مصر في ميادين الرياضة الذين نفخر بهم.. رانيا علواني.. عمرالبرلس.. سلمى شبانة.. احمد فيظي.. عمرو شبانة.

واذا كان الموجودون منهم في القاهرة وهم عمر البرلس وسلمى شبانة واحمد فيظى قد شاركوا فى الاحتفال فإن الذين

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ١ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

غابوا عنه لسفرهم لتمثيل مصر في ساحات التنافس الرياضية خارج مصر حرصوا برغم وجودهم على بعد الاف الاميال على ان يؤكدوا انتماءهم وارتباطهم بدار التربية وعلى سبيل المثال فمن خلال اذاعة الشباب والرياضة بعثت الابنة رانيا علواني برسالة من امريكا الى المدرسة تؤكد فيها اصرارها على تسلم روب التخرج.

والواقع أن هذا الجيل من الطلاب المتفوقين يمثلون اليوم صفوة ابناء مصر في جامعاتها الرسمية او في الجامعة الامريكية بالقاهرة.. يحققون بنفس الاصرار والعزيمة التي احتلوا بها صدارة العالم نفس التفوق الذي اعتادوا على تحقيقه.

الجامعة.. حلم ينتظر التنفيذ

وتقول السيدة نوال الدجوي إن هذا التفوق المستمر كان الدافع وراء حلم جديد نسعى لان يظهر على ارض الواقع وهوحلم انشاء جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والاداب.. واذا كنا قد تعودنا بالعمل والجد ان نحول احلامنا الى واقع فانني على ثقة من ان حلم جامعة اكتوبر سوف يتحول الى واقع ملموس باذن الله وقد انتهينا منذ فترة بحمد الله من جميع الدراسات اللازمة لهذا المشروع بالتعاون مع جامعة بريطانية عريقة هي جامعة شيفلد.. وقد وضعنا مشروعنا وحلمنا بين يدي الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وكلنا ثقة في انه سيجد منه تلك الرعاية والمساندة التي يحظى بها كل عمل جاد ومخلص من اجل مصر والذي نعتز بتقديره لما نقوم به من جهد ولدوره العظيم والرائد في تطوير التعليم في مصر وكلنا امل في ان مساندته ودعمه لجهودنا سوف يتزايد وان تشجيعه لنا سوف يمثل حافزا يزيد من عطائنا ويسهم في نهضة وطننا العظيم.. خاصة في هذه المرحلة التي تتفتح فيها كل الافاق من اجل الاستثمار.. الاستثمار الذي اصبح شعارا للمرحلة الراهنة والمؤكد ان الاستثمار في بناء العقول هو نقطة البداية الصحيحة لاقتحام القرن الجديد الذي تفصلنا عنه سنوات قليلة. ويمثل مشروع جامعة أكتوبر تحديا جديدا إكملنا مهمتنا لانجازه وينتظر مساندة الدكتور وزير التعليم وقد حظى المشروع بحماس وتقدير الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة الذى ترجم حماسه بتخصيص ٥٠ فدانا للجامعة تسلمناها بالفعل بعد سداد معظم الثمن وينتظر حلم الجامعة ان تشرق عليه شمس الصباح ليضيف الى مصر صرحا علميا جديدا.. فهل يطول الانتظار!

مافيا الشهادات الجامعية المزورة :

طلاب مهددون بالمحاكمة العسكرية وكارنيهات مزيفة

كتبت سهير جودة :

حاول احد مراكز اللغات إيهام طلابه بقانونيته ، فقدم لهم شخصاً على انه مدير التعليم الخاص ليؤكد ان ما نشر في روزاليوسف قبل اسبوعين « كلام جرايد » . وفي نفس الوقت تلقت إدارة مكافحة جرائم الاموال العامة عشرات البلاغات تتهم هذه المعاهد بالاحتيال لانهم نشروا إعلانات تؤكد انهم يؤجلون التجنيد ، ويمنحون الطلاب شهادات معتمدة .

حسين كامل بهاء الدين

لم تكن بلاغات يوم السبت الماضي هي اول البلاغات ، فقد سجلت من قبل بلاغات ضد معهد اخر هو llll منها القضية رقم ٩٣/٩٦١ جنح جزئي عابدين ، والملف ٩٣/٥٨ (قضية تزوير في اوراق رسمية) ، وفي حالة معهد اخر اتهم صاحبه في ديسمبر ١٩٩٠ بانه عرض رشوة ٣ الاف جنيه وراتب ٢٠٠ جنيه شهرياً على وكيل وزارة التعليم عبدالفتاح محمود في ذلك الوقت .

وقد تحولت هذه المراكز التي يهدد طلابها بمحاكمات عسكرية لعدم تاجيل تجنيدهم إلى مافيا ، وكمثال بدا احدها في عام ١٩٨٠ داخل شقة مفروشة في ميدان الجيزة ، ثم صدر قرار إداري برقم ٢٦٩ عام ١٩٩٣ بإغلاق الشقة لانها خالفت شروط الترخيص ، لكن هذا لم يمنع اصحاب ذلك المركز من الإعلان عنه كمعهد يمنح شهادة معترفا بها . ثم بدا في الاحتيال على الطلاب ، وإيهامهم بانه يمنح درجات علمية جامعية ، بل ولديه اتفاقيات مع جامعات اجنبية لمنح درجة الدكتوراه .

وتزامن هذا مع إعلانات كانت تؤكد ان المعهد هو صاحب الشهادة الوحيدة التي تعترف بها وزارة التعليم . وفي ١٩٩٥/٧/١٥ اعلنوا ان وزير التعليم وافق على تاجيل التجنيد للطلبة ، وهو امر غير صحيح بالمرة .

المثير ان هذا دفع مراكز اخرى لدخول المزايدة ونشر إعلانات مشابهة .

وبينما كان مجلس الدولة قد اصدر في عام ٨٦ (الملف ١٠١/١٦/١٣) باعتبار المركز البريطاني لم يرخص له بتدريس اللغات ، وانه ليست له لائحة تبين الغرض من إنشائه ، هدد بعض طلاب المراكز بالتحقيق معهم في نيابة امن الدولة .. واتهامهم بالتحريض السياسي لانهم وزعوا اوراقا يعترضون فيها على الاحتيال والنصب . ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١ ابريل ١٩٩٦

جامعة القاهرة تستضيف سرور والشريف

تستضيف اليوم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ليلقى محاضرة فى بداية التجربة الأكاديمية الجديدة لنموذج مجلس الشعب وأداء مهامه يقوم بها طلاب ٥ جامعات .

كما يلتقى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بعد غد بأساتذة وطلاب جامعة القاهرة خلال الموسم الثقافى للجامعة ويحضر اللقاء الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

كليـة جـديدة للحـاسـبـات والمعلومـات بجامعة حلوان تبدأ عملها سبتمبر القادم

مع بداية العام الدراسي الجامعي القادم في سبتمبر ١٩٩٦ تبدأ كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة حلوان عملها واستقبال الطلبة الجدد كما بدات نشاطها العلمي حيث قامت بتنظيم جلستين في علوم الحاسب وتم خلالهما مناقشة ١٢ بحثا، كما تم تنظيم ثلاث ندوات احداها عن الموسيقى والحاسب والثانية عن تدريس مقررات المعلومات في المدارس الثانوية والثالثة عن شبكة الانترنت.

بهاء الدين فى خلال لقائه بطلاب جامعة عين شمس:

قبول جميع الناجحين فى الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم قبول جميع الطلاب الناجحين فى امتحانات الثانوية العامة هذا العام سواء من النظام القديم او الحديث والبالغ عددهم ٤٠٠ الف طالب وطالبة بالجامعات والمعاهد المختلفة وذلك فى أطار زيادة أعداد المقبولين سنويا إبتداء من عام ١٩٩٢ مشيرا إلى ان نسبة التعليم العالى مع هذه الزيادة مازالت ١٩٪ وهى نسبة اقل من الدول المجاورة.

حسين بهاء الدين

وأضاف الوزير ـ خلال لقائه بطلاب جامعة عين شمس الذى حضره الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة والدكتور حسن غلاب نائب رئيس الجامعة ـ أن الوزارة تقوم حاليا بدراسة مشروع جديد يسمح لمعلمى المرحلة الابتدائية بالترقى فى المناصب الادارية العليا وسيقوم الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بدراسة هذا المشروع حتى يأخذ طريقه للتنفيذ.

واشار الوزير إلى أنه تم إنشاء ٧ مراكز قومية لتدريب معلمى المدارس بالمراحل المختلفة بالإضافة إلى الدورات والبرامج التى تنظمها الجامعات لتطوير اداء المعلمين ومديرى المدارس بالاضافة إلى إعادة تاهيل الاداريين

وقال إن الوزارة لن تتراجع عن محاربة الذين يجبرون التلاميذ على الدروس الخصوصية ويدمرون تطوير التعليم وعملية التدريس فى المدارس مؤكدا أنهم لايقلون عن مافيا المخدرات الذين يدمرون الشباب

وقال إن الغاء اعمال السنة بالمدارس كان إجراء ضروريا بعد أن اتخذتها مافيا الدروس الخصوصية كأداة ضغط على أولياء الأمور واوضح أن الوزارة قررت أن تستمر المدارس فى إعداد تقارير اعمال السنة وابلاغ أولياء الامور بها على الا تضاف إلى درجات الطالب فى نهاية امتحان اخر العام



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

المؤتمر الدولى لقيادات الطلاب يبدأ اجتماعاته اليوم

تبدأ اليوم بالقاهرة أعمال المؤتمر الدولى للقيادات الطلابية الذى تنظمه الجامعة الامريكية بالقاهرة على مدى أربعة أيام.

يشارك فى المؤتمر ١٥٠ من قيادات اتحاد الطلاب بجامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس وأكاديمية السادات للعلوم الادارية، وجامعة رايس تكساس الأمريكية ووفود من المانيا وفرنسا وانجلترا.

ويفتتح المؤتمر الدكاترة عبدالمنعم عماره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ومصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا. ويناقش مشكلة إدمان الكحوليات والمخدرات والعقاقير وكيف يمكن للقيادة الطلابية العمل على إنهاء هذه الظاهرة.



لا خلاف على ان نظام الفصلين الدراسيين بالجامعات قد حقق نجاحا واصبح يمثل التزاما متبادلا من الطالب والاستاذ طوال العام.. وهو افضل من نظام الفصل الواحد بكل المقاييس.. وإن كانت الجامعات فى الدول المتقدمة وبعض الدول العربية تطبق نظام الساعات المعتمدة.. وهو احدث الانظمة ولكنه يحتاج إلى إمكانات عالية غير متوافرة لدى الجامعات حاليا.

والمنطق يقول إنه مادام طبقنا نظام الفصلين على جميع الكليات والزمنا الطالب به فإن الإنصاف يقتضى ان نعطيه حقه بإعلان نتائج الفصل الدراسى الذى امتحن فيه خاصة الفصل الاول.. ولكن الذى حدث هوان تاه الطلاب وعاش اولياء الامور فى قلق لانهم حتى يومنا هذا فى انتظار نتائجهم فى امتحانات الفصل الاول عدا بعض الكليات التى اعلنتها ولكن بعد تاخير طويل.. واصبح الطلاب خائفين على انفسهم لانهم بكل بساطه سيدخلون امتحان نهاية العام القادم ولم يعرفوا موقفهم من نتائج الفصل الاول الذى يضم ٥ مواد دراسية ادوا الامتحان فيها فيه بداية يناير الماضى.. خاصة وان هذا الفصل منفصل عن الثانى ويؤثر فى نتائجه بالنجاح او الرسوب.

فلماذا نضعهم فى هذا القلق ولمصلحة من؟.. فمن حقهم ان تعلن النتائج فى وقتها ومبكرة حتى يتفرغوا للمذاكرة.. اما مسالة ان تصحح الاوراق فى ٣ شهور فهو شىء غير مقبول نهائيا.. وان تاجيل إعلان النتائج لحين إعلان الفصل الثانى امر مرفوض.. وإلا فلماذا طبق نظام الفصلين اصلا؟..

وهذا الوضع يقول بصراحة إن الفصل الواحد هو الأفضل خاصة مع تاخير وصول الكتاب الجامعى... ومن هنا يجب ان يكون هناك برنامج زمنى محدد لأستاذ المادة للتصحيح والا تسحب منه المادة. . اما التاخير بحجة شهر رمضان.. فهى حجج غير مرضية وغير مقبولة.. لذا من الواجب ان تعيد الجامعات دراسة مسألة تاخير إعلان النتائج.. فمهما كانت الاسباب فنظام الفصلين افضل من الواحد وهو مدخلنا لتطبيق نظام الساعات المعتمدة فى المستقبل

محمد حبيب

ودائمـــا

عمار يا مصر

التعليم المعمارى

قضية التعليم التى تشغل المصريين هذه الأيام قضية أساسية قومية وكل مصرى مخلص سعيد بوضع هذه القضية فى وضعها الصحيح تأكيدا لإيمان الحاضر بمسئوليته فى تشكيل كيانات المستقبل.

وقضايا التعليم المعمارى والتخطيط العمرانى والتصميم الحضرى قضايا تستلزم أن تأخذ حقها من الاهتمام لأن تشكيل عمران مصر الحاضر هو نتاج لما درسه طلاب العمارة والتخطيط من مناهج التعليم وأسلوبه فى الجامعات المصرية فى مجالات العمارة والتخطيط وما استوعبوه من أساتذتهم من قيم انسانية تعاونهم عند ممارستهم لمهنة العمارة او التخطيط في الحياة العملية.

ويعانى طالب العمارة والتخطيط من تناقضات داخل جامعته في تباين المدارس التى درس فيها أساتذته ثم بعد تخرجه فيما يلقاه من انعكاسات اجتماعية واقتصادية على رب العمل والمقاول الذي يعهد اليه بتصميماته لتحقيقها وتنفيذها على الطبيعة.

والمعماري والمخطط العمرانى سواء كان طالبا او استاذا في احتياج دائم للدراسة واستشعار المدارس الجديدة فى فنون العمران ولكن فى مصر هناك مناهج دراسية ثابتة وتغييرها يحتاج لإجراءات كثيرة يهرب من محاولتها الكثيرون من المخلصين ومازلت اذكر الجهد الكبير الذى بذلته لجنة التعليم المعمارى بالمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين والذي ارسله المؤتمر الى جميع كليات الهندسة بالجامعات المصرية منذ اكثر من ثمانى سنوات ولم يمكن تحقيقه حتى الآن..اما الأساتذة فعلى قدر علمى قليل منهم من استعمل حقه القانونى في اجازة عام كامل بمرتب كل خمس سنوات ليمارس فيها ويرى ويشحن بطارياته لينعكس ذلك على طلابه ولكنهم جميعا يعملون بلا كلل ويمارسون وهم يدرسون .وفى تدريس الاعداد الكبيرة يصعب على الاستاذ ان يعطى العطاء الكامل الذى يرغبه ويفقد العلاقة المرجوة بين الطالب والاستاذ بالإضافة الى عدم التعمق فى تدريس المدارس الحديثة مما قد يبهر الطالب ببعض قشورها ويخرج متصورا انه قد استوعبها ويحاول الممارسة فى ضوئها .

الموضوع .موضوع التعليم المعمارى والتخطيطى موضوع يستحق ان يكون على قائمة الاهتمامات ونحن نفكر فى مستقبل العمران فوق ارض مصر. ومجال الاجتهاد مفتوح .ولكن المطلوب ونحن نخطط لتطوير ماهو قائم ان تتكامل المنظومة : برامج التعليم والطلاب والاساتذة واسلوب الممارسة .ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

رحلة كل يوم

● تلقيت هذا الرد من بينامو الإعلام في وزارة التربية والتعليم.. يقول الرد، رداً على ما نشر في جريدة الوفد بتاريخ ١١ مارس ٩٦ تحت عنوان رحلة كل يوم حدوتة مصرية أهديها للدكتور حسين كامل بهاء الدين... بشأن شكوى أحد أولياء الامور من مدرس أول لغة عربية بمدرسة نهضة عين شمس الرسمية للغات بنات والذى لقبه المحرر «بقراقوش القرن العشرين» وقيامه بتحصيل رسوم مجموعات التقوية دون أن يقوم بها مع تركه احدى التلميذات لتقوم بتصحيح واجب التقوية لزملائها.. كما انه قام بنقل التلميذة ابنة ولى الامر المذكور الى آخر الفصل عقاباً لها.. يرجى الاحاطة بأن الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كلف مكتب المتابعة التابع لسيادته بالتحقيق فيما ورد بالشكوى وقد تبين من التحقيقات الميدانية ان الذى يقوم بالتدريس في مجموعة اللغة العربية هو المدرس المذكور.. كما انه يقوم بتصحيح كراسات المجموعة وهو الذى يقوم بالتدريس في الفصل في الحصص الاصلية.. كما تبين ان التلميذة المذكورة قد نقلت الى الصف الثالث في الفصل عقابا نتيجة لانها لم تقدم كراستها للتصحيح ولكنها انتقلت الى الصف الاخير بناء على رغبتها.. كما انه تم التأكد من تلاميذ الفصل من صحة ما سبق والذين نفوا تماماً أقوال زميلتهم وقد تمت مناقشة الموضوع مع المدرس المذكور وولى أمر التلميذة واتضح أيضاً عدم صحة أقوال التلميذة وتم الصلح بينه وبين ولى الامر واعيدت التلميذة الى الصف الاول في الفصل.. كما تبين من التحقيقات التى قامت بها الشئون القانونية بالادارة ان التلميذة المذكورة لم تدخل مجموعة اللغة العربية من أول العام حتى الان.. وقد تم حفظ الموضوع وتم تحرير محضر صلح بين المدرس وولى أم الأمر.

وكيل الوزارة
المشرف على الاتصال
السياسى والاعلام
د. رأفت خالد

●● الحمد لله.. والشكر لله ان ولى أمر التلميذة.. وأستاذ اللغة العربية قد تصالحا من منطلق البند الثالث فى مؤتمر صانعى السلام فى شرم الشيخ الذى ينص على أن الصلح خير.. قوم نتصالح.. الصلح خير!!.

●●●

● هناك ٣ أشياء خلقت وظلت على حالها ولم يطرأ عليها أى تغيير.. غابات الامازون.. ووحشية دولة اسرائيل.. ومستشفى نوبيبع!!.

فؤاد فواز

الجمهورية
المصدر:
التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦





دعونا نعترف.. بأننا إذا كنا قد نجحنا - شعبا وحكومة - في مواجهة ظاهرة الإرهاب «اللعينة».. وإن شاء الله سوف نتمكن بإذنه تعالى من القضاء على مشكلة المخدرات.. إلا أننا - للأسف - نقف عاجزين أمام «مافيا» الدروس الخصوصية..!

لقد بذلت وزارة التعليم محاولات شتى.. لضرب هذه المافيا.. بقياداتها، «وأمرائها».. لكن النتائج حتى الآن لا تبشر بالأمل.. فمازالت الظاهرة تستفحل، وتشتد، والجيوب تزداد انتفاخاً، وأولياء الأمور يلهثون وراء فاقدى النعم والضمائر إما صاغرين أو مشجعين..!

● ● ●

مع اقتراب نهاية العام الدراسي.. يشتد النهمون.. نهما.. ويسعى الذين أعمتهم شهوة المال إلى ابتكار كافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة للوصول إلى ما يريدون ويبغون دون وازع من أي قيم، أو فضيلة، أو أخلاق..!

● ● ●

واضح طبعا.. أن المال يلعب دورا مهما، وأساسيا في نشر الظاهرة، وحماية أباطرتها، والدفاع عنهم إذا لزم الأمر.. لاسيما إذا عرفنا أن هناك نحو «مليارى جنيه» تدور في الفلك المشبوه.. بالضبط.. مثلما يرصد مخططو الإرهاب، ومنفذوه ملايين الدولارات لتسهيل مهمة الأدوات التي يستخدمونها في أعمال الجريمة، والعنف..!!

● ● ●

إذن ما هو الحل.. بعد استنفاد معظم سبل المواجهة دون أن نصل إلى النتائج المرجوة..؟؟

أنا شخصيا أتصور.. أن «المواطن» يتحمل العبء الأكبر.. فلو امتنع أولياء الأمور عن الاستعانة بالمدرسين الخصوصيين في جميع الظروف والأحوال.. لأجبرنا هؤلاء على إعادة مصالحة أنفسهم مع أنفسهم خصوصا إذا وضعنا في الاعتبار.. أن معظم «الأبناء» الذين يحققون تفوقا ملحوظا أثناء مراحلهم التعليمية.. هم من آثروا السلامة منذ البداية وقرروا الاعتماد على إمكاناتهم الذاتية.

في نفس الوقت.. لماذا لا نفكر في إنشاء جمعيات اسمها «جمعيات حماية الطلاب من غيلان الدروس الخصوصية» على غرار جمعيات حماية المستهلك التي أثبت الواقع العملي أنها كلما عملت، ونشطت.. انخفضت أسعار السلع، وتوفرت، وتوارى التجار الجشعون، وأرباب السوق السوداء..؟

● ● ●

عموما.. لا أعتقد أنه صعب علينا تحقيق النصر في تلك المعركة الشرسة التي يستهدف دعاتها تخريب العقول، وسرقة «فلوس الناس» عيني.. عينك..!! كل ما هو مطلوب.. تنسيق، واقتناع، وإرادة، «وتحدي»..!

سمير رجب

وزير التعليم: مشروع مبارك - كول يمتد إلى التعليم الجامعي

كتب - يسرى موافي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مصر دشنت بنجاح مشروع مبارك- كول لتطوير التعليم الفني في مصر، حيث بدأ تطبيقه بمدارس مدينة العاشر من رمضان في تخصصات الميكانيكا والاليكترونيات والملابس الجاهزة.

وقال إن التعليم المزدوج المتمثل في مشروع مبارك - كول سوف يمتد ليشمل نوعيات اخرى من التعليم وحتى التعليم الجامعي واضاف اننا نحتفل اليوم بمشاركة قوية بين التعليم والقطاع الخاص لتوفير متطلبات التقدم. جاء ذلك خلال زيارة وزير التعليم امس مدرستي سلطان والمدرسة التكنولوجية بمدينة العاشر من رمضان برفقة الدكتور فولف ديتريش سفير المانيا بالقاهرة. حيث تفقد اقسام الدراسة بالمدرستين ويبدأ المشروع بنحو ٢٥٠ طالبا من بينهم ٧٠ طالبة كما سيتم التوسع في التخصصات لتشمل المعدات الثقيلة التي يحتاجها ٦٤ مصنعا لصناعة النسيج والملابس الجاهزة في المدينة ويصل عدد الطلاب في نهاية هذا العام إلى ٥٠٠ طالب يرتفع إلى ١٠٠٠ طالب بعد عامين. وأكد السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات أن مشروع مبارك - كول سيوفر للمستثمرين الاعداد المطلوبة من العمالة الفنية المدربة على التعامل مع الآلات الحديثة وصيانتها وان مستثمري المدينة ادركوا اهمية تدريب طلاب المدارس الفنية وقال السفير الألماني إن الحكومة الالمانية قدمت دعما لهذا المشروع يعادل ٨,٥ مليون جنيه مصري في صورة خبرات فنية ومعدات



نموذج للأمم المتحدة بالجامعة الأمريكية يناقش قضايا العالم

كتب: محمد العجرودى - فى تجربة ناجحة نظمت الجامعة الامريكية بالقاهرة بالتعاون مع عدد من الهيئات فى مصر مؤتمراً يمثل نموذجاً للامم المتحدة ناقش عدداً من الموضوعات والقضايا التى تشغل الراى العام العالمى والدولى خاصة قضايا الشرق الاوسط والتحولات التى حدثت فى اوروبا الشرقية وفى يوغسلافيا السابقة ودور ووضع المراة فى البيئة والتنمية . وقال تيم سيلفين مستشار الجامعة الامريكية ان قضية المراة سوف تكون من اولويات الإهتمام . واضاف انه تم اضافة مجلسين جديدين للبرنامج احدهما منظمة التحالف الدولى وتعنى بالموضوعات التاريخية ومجلس إعلامى للامم المتحدة يهتم بالقضايا المطروحة على الساحة حالياً ومنها مشكلة القدس . واضاف مايكل ريبورت الامين العام بان هذا النموذج يعتبر فرصة جيدة لكى يتعرف الطلبة بالدبلوماسيين ويتفهموا القضايا التى تواجه العالم وكذلك التعرف على شعوب وثقافات مختلفة . ويقول شريف رفعت مساعد الامين العام ان عدد المشاركين فى النموذج بلغ ٤٢ مشاركاً ويتم تدريب مجموعة العمل على كيفية إجراء المناقشات والإستماع للآراء



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

١٠٠ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات تعليمية جديدة بالشرقية

الزقازيق - من عبدالمجيد الشوادفي

أعدت الهيئة العامة للأبنية التعليمية خطة لتنفيذ عدد من المشروعات التعليمية الجديدة بمحافظة الشرقية خلال عامي ٩٧ و٩٨ تهدف الى إلغاء الفترات المسائية وخفض كثافة الطلاب في المدارس بمختلف مراحل التعليم بالمحافظة وتتكلف هذه الخطة حوالى ١٠٠ مليون جنيه .. جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ حسين كاظم مع سمير يوسف رئيس الهيئة العامة للأبنية التعليمية واستعراضه لأسس مشروعات الخطة التي تضمنت إنشاء ١٢٥ مدرسة وترميم وصيانة منشآت ٢٠٠ مدرسة من المدارس القائمة حاليا وإنشاء ٦١ دورة مياه خلال هذين العامين .. وأنه يتم حاليا بناء ١١٧ فصلا جديدا في ٣٦ مدرسة لانهاء الفترة المسائية .. كما سيتم خلال الشهر القادم الانتهاء من إقامة ١١ مدرسة نظام الفصل الواحد.

كما يجرى حاليا إنشاء ١٧ دورة مياه .. وصرح محافظ الشرقية بأنه تم الاتفاق مع هيئة الأبنية على تزويد المدارس القديمة بالأثاث اللازم لها وتوفير ٥ آلاف قطعة أثاث لهذا الغرض .. وأن يتولى حسن الصاوي وكيل أول وزارة التعليم تكليف أجهزة المديرية بتصنيع ٤ آلاف قطعة أثاث أخرى.□



سفير المانيا بالقاهرة:
تطوير التعليم الفني بمصر يتماشى مع عملية الاصلاح الاقتصادى

إكد الدكتور فولف ديتريش سفير جمهورية المانيا بالقاهرة أن مشروع مبارك كول لتطوير التعليم الفنى فى مصر يعتبر مبادرة فريدة من نوعها بالنسبة لمشاريع تطوير التعليم الفنى بين المانيا وبلدان أخرى وإشار الى ضخامة حجم مشروع مبارك - كول وقال إنه غير مرتبط بفترة محددة وتتوسع ميزانيته مع توسع مشروعاته لارتباطه باسم زعيمى البلدين الرئيس حسنى مبارك والمستشار الالمانى هليموت كول

واضاف السفير الالمانى فى خلال مؤتمر صحفى عقده أمس بمدينة العاشر من رمضان ان تطبيق نظام التدريب المزدوج الذى تطبقه المانيا فى مدارسها فى مصر من خلال مشروع مبارك - كول يتماشى تماما مع عملية الاصلاح الاقتصادى التى تقوم بها مصر حاليا والتى تتم فى إطارها منح القطاع الخاص دورا رائدا فى التنمية الاقتصادية.

عمارة: إعداد قيادات طلابية فى الجامعات ومجالات العمل

كتب ـ محمد العجرودى:

طالب الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بضرورة إيجاد نوع من الاستقلالية للشباب فى العمل وحرية فى التفكير، والمشاركة فى الأنشطة الطلابية على مستوى الجامعات وذلك على اساس انه كلما زادت المشاركة فتكون هناك فرصة لاعداد قيادات طلابية فى الجامعة ثم بعد ذلك فى إطار العمل.

جاء ذلك خلال إفتتاحه مؤتمر القاهرة الدولى للقيادة الطلابية تحت عنوان «القيادة فى عالم التحديات» والذى تنظمه الجامعة الأمريكية بالقاهرة ويشارك فيه ممثلون من الطلبة عن عدد من الجامعات المصرية والاجنبية ويستمر حتى بعد غد وقال الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر فى النمسا انه يجب على الشباب ان يحدد طريقه افكار للقيادات الطلابية بحيث تكون نابعة من فهم عميق ويتم ذلك من خلال الثقافة السياسية لسنوات الدراسة ليست للدراسة فقط وإنما للابداع والابتكار وتكوين الشخصية.

وأضاف الدكتور محمد عبدالخالق علام نائب رئيس الجامعة الأمريكية أن من أهم النقاط الايجابية فى هذا المؤتمر مشاركة عدد كبير من الطلاب من مختلف الجامعات المصرية والاجنبية ومنها جامعة رايس الامريكية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

وزير التعليم «للاخبار»:

تخريج أول دفعة للثانوية الحديثة فى سبتمبر القادم

قبول جميع الناجحين بالجامعات والمعاهد

كتب مصطفى بلال:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم هذا العام تخريج اول دفعة من الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وفقا للنظام الحديث..

وقال فى تصريحات «للاخبار» إن النتيجة النهائية للشهادة سوف تعلن فى الاسبوع الاول من سبتمبر القادم بعد الامتحان الاخير الذى سيؤديه الطلاب الراغبون فى تحسين مجموع درجاتهم فى امتحان اغسطس القادم واضاف ان المدارس سوف تسلم الطلاب الذين ادوا الامتحان فى شهر مايو بيانا بالدرجات التى حصلوا عليها فى جميع المواد.

واكد الدكتور حسين كامل انه سيتم قبول جميع الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة سواء الحديثة او القديمة هذا العام بالجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة وذلك فى اطار خطة الدولة بزيادة اعداد المقبولين سنويا بالتعليم الجامعى والعالى.

واشاد الوزير بجهود رؤساء الجامعات لتنفيذ خطة الدولة للارتقاء بالتعليم العالى.



المصدر: الـمـر سـامـة

للبحوث و التدريب و المعلومات التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

بعد أن فجرت «آخر ساعة» أخطر قضايا الطلاب:

القبض على أصحاب المعاهد الوهمية

وإغلاق ١٣ معهدا.. كدفعة أولى بعد التأكد من مخالفاتها الصارخة

● لجان تحقيق من وزارة التعليم.. لسحب التراخيص من المعاهد المخالفة

● سهير الحسينى

تم القبض على عدد من أصحاب المعاهد الوهمية.. كما تقرر اغلاق ١٣ معهدا كدفعة أولى من المعاهد الوهمية بمعرفة شرطة المرافق.. بعد التأكد من المخالفات الصارخة التى ارتكبوها وذلك بناء على بلاغ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إلى اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.. والمستشار رجائى العربى النائب العام.

وقد تم القبض على أصحاب هذه المعاهد الوهمية بناء على التحقيقات التى تمت من جانب الشئون القانونية بوزارة التعليم التى بعثت بلجان متخصصة للتأكد من سلامة هذه المراكز.. كذلك قامت وزارة الداخلية بواسطة جهاز مباحث الأموال العامة الذى قام بالتحقيق مع أصحاب هذه المعاهد من خلال شكاوى الطلاب ومواجهتهم بالمخالفات التى ارتكبوها والثابتة عليهم بالأدلة القاطعة. بل لقد أسفرت حملات وزارة الداخلية عن وجود العديد من المعاهد التى تعمل بدون ترخيص وتدعى أيضا أنها معاهد عليا!!

و«آخر ساعة» من خلال هذا التحقيق تحاول متابعة كافة الأحداث والتحقيقات التى تمت على مدار أيام الاسبوع الماضى.. خاصة وان لجان التحقيق التابعة لوزارتى التعليم والداخلية قد انتشرت فى جميع المعاهد لتتولى التحقيقات حفاظا على مستقبل الطلاب ضحايا هذه المعاهد.

● وقد أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة قامت بتشكيل لجان من الشئون القانونية ومديريات التعليم والتعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم للتحقيق مع جميع المراكز المخالفة التى قامت بخداع الطلاب.. كذلك قامت هذه اللجان بالاستماع إلى شكاوى الطلاب وسؤالهم عن نظام الدراسة بهذه المراكز المخالفة وقيمة المصروفات التى تم دفعها وكيفية وأساليب هذه المراكز فى الخداع سواء بما نشرته من إعلانات فى الجرائد اليومية تنطوى على معلومات وبيانات كاذبة أو فيما كان يقوله لهم أصحاب هذه المراكز من أنهم معاهد عليا تعطى شهادة فوق متوسطة معتمدة ومصدقة من وزارة التعليم.. وإن من يحصل على تقدير فى العام الثانى من حقه إكمال الدراسة لمدة عامين آخرين للحصول على بكالوريوس.. بل وذكر بعضهم أنهم يؤجلون التجنيد للطلاب زيادة فى التمويه والخداع..

وعندما توجهت «آخر ساعة» للقاء المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم والمشرف على هذه التحقيقات قال:

بعد أن علمت وزارة التربية والتعليم بالمخالفات التى ارتكبتها بعض المراكز — من خلال ما نشر بمجلة «آخر ساعة» والعديد من شكاوى الطلاب التى وصلتنا — من استغلالهم الترخيص الذى أعطته لهم إدارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم لإعطاء دورات وكورسات محددة الأشهر والساعات فى اللغات والكمبيوتر والسياحة والفنادق والسكرتارية.. أصدر الدكتور وزير التعليم قرارا بتشكيل لجان للتحقيق فى هذه الوقائع من الشئون القانونية ومديريات التعليم بالمحافظات وإدارة التعليم الخاص بديوان الوزارة — وهذا بخلاف التحقيق الجنائى من جانب الشرطة فى عمليات النصب والاحتيال التى قامت بها هذه المعاهد الوهمية — التحقيق فيما قامت به هذه المراكز من مخالفات ولقد أخذنا جميع أسماء المراكز التى نشرت..

ويضيف المهندس الهريدى: بل وأناشد الطلاب



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

وأولياء الأمور القيام بإبلاغ وزارة التربية والتعليم عن أى مراكز أخرى بخلاف ما نشرت أسماؤها تقوم بالنصب والاحتيال على الطلاب للتحقيق معهم.

ويستطرد وكيل أول وزارة التربية والتعليم:

— ولقد قام أعضاء لجان التحقيق بالذهاب لهذه المراكز والتحقيق مع أصحابها والاطلاع على التراخيص ومدى التزامهم بممارسة النشاط الذى حصلوا على الترخيص من أجله وهو إعطاء كورسات ودورات محددة المدة.. أيضا مدى التزام هذه المراكز بالمصروفات المحددة فى التراخيص — خاصة وأن ما جاء فى شكاوى الطلاب يؤكد أنهم قد تجاوزوا قيمة المصروفات المحددة على نحو كبير.. كذلك التقت هذه اللجان بالطلاب لسماع شكواهم من هذه المراكز والتجاوزات التى ارتكبوها فى حقهم سواء قبل نشر هذه المخالفات أو بعدها أيضا سأل أعضاء لجان التحقيق الطلاب عن البرامج التى تدرس لهم ومدى الالتزام بها من جانب المراكز..

سحب الترخيص

● وسأل وكيل أول وزارة التربية والتعليم والمشرف على التحقيقات: هناك من يتساءل لماذا لم تقم وزارة التربية والتعليم بإغلاق هذه المراكز حتى الآن بعد هذه المخالفات الجسيمة التى ارتكبت فى حق الطلاب؟

أجاب المهندس محمد الهريدى:

— إن وزارة التعليم ليس لها سلطة إغلاق هذه المراكز.. ولكن ما يحدث أنه بالنسبة للمراكز التى ارتكبت هذه المخالفات والجرائم سيتم إلغاء الترخيص الممنوح لها.. ثم تخطر وزارة التربية والتعليم رجال الشرطة لإغلاق هذه المراكز.. حيث إن الشرطة هى الجهة المنوط بها التنفيذ وإغلاق المراكز أو المدارس المخالفة وليست وزارة التعليم.

● وهل ستحاسب لجان التحقيق التى شكلتها وزارة التربية والتعليم هذه المراكز على ما نشرته فى الجرائد اليومية وفى التليفزيون من إعلانات مضللة وكاذبة بهدف خداع الطلاب؟

— بالتأكيد سوف تحاسب هذه المراكز على ما نشرته من إعلانات وهمية .. خاصة أن ما تضمنته هذه الإعلانات من بيانات ومعلومات كاذبة يعد إحدى الوسائل للتحايل وخداع الطلاب .. لكى يلتحقوا بهذه المراكز .

● ومتى تنتهى تحقيقات وزارة التعليم خاصة وأن بعض أصحاب هذه المراكز بدأ يتصرف تصرفات عدوانية خاطئة تجاه الطلاب الثائرين المطالبة بحقوقهم ؟

— قال المهندس محمد أحمد الهريدى :

بداية أرجو من أبنائنا طلاب هذه المراكز المخالفة التزام الهدوء .. فوزارة التربية والتعليم حريصة تماما على حقوقهم ومصالحهم وتعمل الآن بكافة أجهزتها المختصة من أجل تحقيق ذلك .. ويضيف وكيل أول وزارة التربية والتعليم المشرف على التحقيقات: وإن شاء الله سوف تظهر نتائج تحقيقات الوزارة خلال يومين على الأكثر وسوف يكون العقاب رادعا لأصحاب هذه المراكز التى قامت بخداع الطلاب .. أيضا أقول : أن باب الوزارة سيظل مفتوحا للطلاب لتقديم أية شكاوى جديدة خاصة بالنسبة للتصرفات العدوانية الخاطئة التى يقوم بها أصحاب هذه المراكز تجاه الطلاب ..

ملحوظة : عندما ذهبت « آخر ساعة » لوزارة التربية والتعليم هذه المرة لاستكمال تحقيقاتها وبعد نشر الموضوعات السابقة عن معاهد النصب التى خدعت طلابها .. قدم إلينا المسئولون الشكر والتقدير لإثارة هذه القضية الخطيرة الجادة التى كشفت عن المخالفات والجرائم التى ارتكبتها هذه المراكز المخالفة وبذلك استطاعت الوزارة اتخاذ الإجراءات القانونية والعقابية اللازمة تجاه هؤلاء

المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

مدير مباحث الأموال العامة:

أناشد الطلاب الحضور إلينا لتحقيق شكواهم حتى نتمكن من ضبط جميع المعاهد المخالفة

المخالفين .. و«آخر ساعة» تذكر هذا الشكر والتقدير من جانب وزارة التعليم ليس على سبيل الفخر والتفاخر وإنما ردا على اصحاب هذه المراكز الذين اكدوا للطلاب بعد ما نشر في «آخر ساعة» أن الدكتور الوزير لم يلتق بهذه الصحفية وانه قام برفع دعوى قضائية ضدها لكى تسجن لأنها نشرت معلومات خاطئة وكاذبة .. وشكرا لوزارة التعليم على هذا التقدير.

ومن داخل جهاز مباحث الأموال العامة المختص بالتحقيق في هذه القضية التقت «آخر ساعة» باللواء عز الدين الاحمدى مدير الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة الذى قال:

— في ضوء توجيهات السيد وزير الداخلية بالتحرك للكشف والتحقيق في هذه الظاهرة ومكافحتها تحركت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة في إطار من الشرعية.. فبدأت التحريات الميدانية واتصال بوزارة التربية قطاع التعليم الخاص تبين أن الوزارة تمنح ترخيصا لبعض المراكز لمزاولة تدريس اللغات والسياحة والفندقة والكمبيوتر على هيئة دورات تدريبية يمنح الدارس في نهايتها ما يسمى «مصدقة» كما تبين أن الاكاديمية البريطانية للسياحة والفنادق ILLI اسمها الحقيقى الصادر به الترخيص المركز الدولى للغات الحية وتابع لإدارة عابدين التعليمية وليس وزارة التعليم وأن التدريس يتم فيها بنظام الدورات التدريبية واتضح لنا من خلال فحص شروط الترخيص أن المعهد ليس له حق في تاجيل التجنيد للدارسين كما نشر في أجهزة الاعلام وأنه لا يعطى شهادات دراسية معتمدة ومصدقة من الوزارة وإنما يعطى مصدقة فقط..

تحقيقات الأموال العامة

ويستطرد اللواء عز الدين الأحمدى: ومن ثم تحركت الوزارة لجمع الأدلة والقرائن التى تدين صاحب هذا المعهد قانونا حيث تبين أنه يقوم بالنصب والاحتيال على الطلبة المتقدمين للدراسة وذلك بغرض تحقيق مكاسب مادية من وراء ذلك والاستيلاء على مبالغ مالية منهم..

ويحدد اللواء فاروق عباس نائب مدير إدارة مباحث الأموال العامة الاساليب الاحتيالية التى اتبعتها بعض المعاهد فيما يلى:

— النشر والاعلام بوسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمجلات والصحف والاعلانات بالميادين والطرق العامة وتم مواجهة تلك المراكز ILLI بهذه المخالفات..

— تمنح شهادات فوق المتوسط وهذا كله بالإثبات..

— الاعلان عن احقية طلاب المعهد بتاجيل الخدمة الإلزامية بالتجنيد..

— الاعلان بالوعد بتطوير الدراسة من نظام الدراسة لمدة سنتين إلى نظام ٤ سنوات ومنح بكالوريوس..

— ترتيب لقاءات للطلبة المتقدمين داخل تلك المراكز مع بعض المسئولين معززة بشرائط الفيديو عن إنجازات هذا المعهد وصلته واعتماده من وزارة التربية والتعليم.. وأن خريجى هذا المعهد يعملون في أماكن عامة للتاثير على الطلبة لدفع المبالغ التى تطلب منهم مقابل هذا الوهم المعروض.

— تم جمع كل الأدلة التى تؤكد هذه الوسائل الاحتيالية باستخدام المساعدات الفنية من الادارة مع تاييد ذلك ببلاغات اكثر من ٨٠ طالبا وسؤالهم رسميا في محاضر رسمية وتاكيدهم لهذه الأساليب الاحتيالية والسراب والوهم الذى اكتشفوه.

وبناء على توجيهات اللواء عز الدين الاحمدى مدير ادارة مباحث الأموال العامة تم استدعاء يحيى ندى صاحب ومدير معهد ILLI الذى تبين ان له اكثر من ٢٥ فرعا يديرها افراد عائلة ندى، وقد حول كل منهم مركزه إلى عزبة يفعل فيها ما يشاء في محاولة لجمع اكبر قدر من المال من الطلبة تحت اشراف كبير العائلة يحيى ندى

لذلك تم القبض عليه بعد مواجهته بتلك الادلة والجرائم وعجزه عن تبرير تلك الوسائل الاحتيالية وتم حجزه وعرضه على النيابة.

القبض على أصحاب المعاهد

— ونفس الوضع والمخالفات والجرائم الاحتيالية ارتكبها حسن السباعي صاحب معهد A.S.C مدينة العلوم العصرية بجاردن سيتي لعلوم الكمبيوتر وعلوم فندقية وسياحية ولغات واتصالات دولية.

ويؤكد اللواء عز الدين الأحمدى الذى تحرك الجهاز الذى يقوده جهاز الاموال العامة بجدية وسرعة يشكر عليها.. حيث ان هذا الجهاز قد توصل لهذه النتائج خلال عدة ايام.. بل وعلى الجانب الأخر وكما يصرح العقيد نجاح فوزى مدير ادارة التزييف ان الحملات التى قام بها جهاز مباحث الأموال العامة قد أسفرت عن ضبط أحد عشر مركزا تدار فى وسط القاهرة بنظام الدورات التدريبية والكورسات ولكن بدون اى ترخيص من وزارة التربية والتعليم او مديريات التعليم.. وتم اخطار شرطة المرافق المختصة التى قامت باغلاق هذه المعاهد.

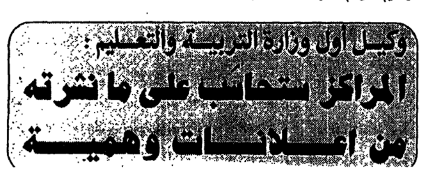
— عندما سألت اللواء عز الدين الأحمدى مدير الادارة العامة لمباحث الأموال العامة وما مصير هذه المعاهد قال: سوف نطالب بإلغاء الترخيص وغلق هذه المعاهد بعد ثبوت المخالفات الصارخة عليهم.. وفى هذا المجال اناشد طلاب هذه المعاهد المخالفة ان يتقدموا لادارة مباحث الأموال العامة «بالمجمع» وتقديم شكواهم للادارة.. لاننا نتحرك بناء على شكاوى الطلاب المجنى عليهم.. وعندما يأتى إلينا الطلاب ويتقدمون بالشكوى تقوم الادارة بجمع المعلومات والأدلة وابراز الوسائل الاحتيالية التى تدين أصحاب هذه المعاهد وتثبت عليهم جريمة النصب والاحتيال كاملة الاركان.

مباحث الأموال العامة

وعلى الجانب الأخر ما زال جهاز مباحث الأموال العامة يتلقى آلاف الشكاوى من الطلاب ضحايا المعاهد الوهمية ..

ومن أغرب الوقائع التى سجلتها ملفات التحقيق بمباحث الأموال العامة شكاوى العديد من الطلاب من أحد هذه المعاهد المزيفة بجاردن سيتى والذى كتب يافطة ضخمة على باب المعهد من الخارج بأن المعهد يعطى شهادة «البكالوريوس» بينما اكتشف الطلاب أن أحد الكتب التى يقوم هذا المعهد بتدريسها مقررة على أطفال حضانة مدارس اللغات .. أيضا رغم أن صاحب المعهد يقوم بتحصيل مبالغ تفوق كثيرا قيمة المصروفات المحددة فى الترخيص له كمركز لإعطاء كورسات ودورات .. إلا أنه لا يعطى الطلاب أى إيصالات بهذه المبالغ .. ويكتفى فقط بإعطائهم «كارنيه المعهد» المكتوب باللغة الإنجليزية !! وعندما ثار طلاب هذا المعهد بعد نشر تحقيق «آخر ساعة» عن معاهد النصب وتأكدوا أن معهدهم واحد من هذه المعاهد قام صاحب هذا المعهد وشريكته «زوجته» بتهديد الطلاب بأن من يثير الشغب أو يعترض سوف يلغى المعهد الشهادات التى منحها له فى السنوات السابقة!!

ملحوظة : لقد تم القبض على صاحب هذا المعهد ASC .





المصدر: الـمـصـور

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ايضا لجأ بعض اصحاب هذه المراكز المزيفة إلى حيلة جديدة للحصول على مزيد من الأموال بتقديم موعد امتحان نهاية العام ليتمكنوا من تحصيل رسوم الامتحانات من الطلاب.. ثم لكى ينشغل الطلاب بالمذاكرة بدلا من الإضرابات والعنف الذى تسبب فى إحداث تلفيات عديدة بمبانى هذه المعاهد ـ لم ينخدع الطلاب هذه المرة ـ هذا على الرغم من أن هذه المراكز قد تم التحقيق معها من جانب مباحث الأموال العامة ولجان التحقيق التى قام بتشكيلها وزير التعليم وثبتت عليهم جميع المخالفات «وإذا لم تستح فاصنع ما شئت» بل ومن أطرف ما نشره أحد هذه المعاهد المزورة فى إعلاناته التى أحضرها الطلاب إلى مباحث الأموال العامة.. أن المعهد بجميع فروعه يعد معهدا عاليا يتعامل مع جامعات انجلترا وأمريكا وأن الشهادات التى يمنحها المعهد معترف بها فى مصر والخارج.. بل وحذر أصحاب هذا المعهد فى نهاية الاعلان من الوقوع فى شرك بعض المعاهد التى تنصب على الطلاب والتى تطلق على نفسها اسما شبيها باسم هذا المعهد العالى!! لذلك لابد من أن يتأكد الطالب من اسم المعهد قبل أن يضيع وقته وماله دون الحصول على شهادة معترف بها ومعتمدة من وزارة التعليم!! .. وهكذا يكون النصب وإلا فلا!!

شكاوى الضحايا

كذلك كشفت تحقيقات مباحث الأموال العامة أن إحدى الوسائل التى يستخدمها أصحاب هذه المراكز فى النصب.. الاعلان فى الصحف أن «هناك ٢٠٠ منحة فى الكمبيوتر أو اللغات من انجلترا وأمريكا» وعندما توجه الطلاب إلى العنوان المذكور فى الجرائد للحصول على هذه المنح والسفر للخارج وجدوا أن هذا العنوان ما هو إلا وسيلة من وسائل الاعلان عن هذه المراكز لجذب الطلاب وابتزاز أموالهم..

ولكن ما أثار حزنى وألمى خلال الأيام الماضية فتاة صغيرة رقيقة حضرت إلى المجلة وطلبت لقائى.. وبعد أن رحبت بها انتظرت أن تبدأ فى عرض شكواها من أحد هذه المعاهد كما حدث مع الطلاب الذين التقيت بهم خلال الأسابيع الماضية.. فوجئت بها تنظر لى بألم وهى تقول من بين دموعها: لقد أفادت التحقيقات التى قمت بها فى مجلتكم عن معاهد النصب جميع الطلاب إلا أنا.. فقد تسببت فى إيذائى وضياع أملى الوحيد فى الحياة.. قلت فى دهشة: كيف؟

قالت فى ألم: لقد حصلت على شهادة فى العام الماضى من أحد المعاهد التى أطلقتم عليها معاهد النصب.. ثم تقدم لخطبتى شاب جمعتنى به علاقة حب قوية على مدى سنوات.. وكنا على وشك أن نتزوج خلال الأشهر القليلة القادمة.. ولكن ما نشر فى مجلتكم تسبب فى فسخ خطبتى ـ ثم انهمرت فى بكاء شديد.. قلت وقد زادت هذه الفتاة من دهشتى بقدر ما زادت من ألمى: كيف؟ قالت من بين دموعها:



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

التحقيقات تكشف عن العديد من المعاهد.. تعمل بدون ترخيص.. وتدعى انها معاهد عليا !!

لان اسرة هذا الشاب كانت تعارض من البداية في زواجي من ابنتهم المهندس لانني احمل شهادة فوق المتوسطة.. ولكنهم حين علموا ان هذه الشهادة مزورة ايضا وانني بذلك لا احمل سوى شهادة الثانوية العامة.. قرروا فسخ الخطوبة رغم مقاومة خطيبي!! ولم اجد اي كلمات لكي اخفف بها مصاب هذه الفتاة المسكينة.. فالتزمت الصمت.

التصريح بالنصب

— ملحوظة: قام أحد مديري IIII باخطر واغرب تصرف للرد على قلة الطلاب وملاحقتهم له بالاسئلة والاستفسارات حول وضع المعهد القانوني.. حيث انه وقف بين الطلاب واعلنها بصراحة وشجاعة يحسد عليها: «من الآخر كده فعلا أنتم اتنصب عليكم والقانون لا يحمي المغفلين اللي يقدر على شيء يعمله، هذا ما ذكره اكثر من ٧٠ طالبا - لدينا اقرارات موقعة منهم.

— ولم اجد ما اهديه به من روح هؤلاء الطلاب الضحايا — الذين دفعهم الاحباط إلى التفكير في وسائل انتقام مجنونة من هذا المدير - سوى أن أقول: لقد اصبحت قضيتكم قضية رأى عام وجميع أجهزة الدولة تعمل الآن من أجلكم ولمحاسبة هؤلاء المخالفين بالقانون ولننتظر النتائج.. ونحمد الله اننا لم ننتظر طويلا وتم القبض على صاحب هذا المعهد وعم هذا المدير الصريح.

الاستمرار في الخداع

و «آخر ساعة» وهي تتناول هذه القضية تناشد وزارة التعليم سرعة توضيح موقف هذه المعاهد امام الطلاب.. خاصة بعد أن لجأ عدد من اصحاب هذه المعاهد إلى حيل شيطانية قانونية حيث اوهموا بعض الطلاب ان وزارة التعليم سوف تعترف بهم كمعاهد رسمية وتعتمد شهاداتهم.. بل ان أحد المعاهد اكد للطلاب انه كان بالفعل معهدا غير معتمد أو معترف به ولكنه قد تم أعتماده في يناير ٩٦!! ومن خلال هذه الحيل التي لجأت اليها بعض المعاهد الوهمية استطاعت الحصول على توقيعات مئات الطلاب على اقراراتهم بأنهم يعرفون الوضع الحالي والحقيقي للمعاهد.. وانها مراكز لاعطاء دورات وكورسات محددة المدة وانها لا تؤجل التجنيد وانها تعطي مصدقات وليس شهادات.. ولقد اكد هذه الحقيقة مئات الطلاب من هذه المعاهد.. واعتقد ان ما فعلته هذه المعاهد ما هو إلا حيلة قانونية لتغطية موقفهم المتخاذل أمام جهات التحقيق.

ثورة الطلاب

وعلى مدار الاسبوع الماضي دفع اليأس والاحباط العديد من طلاب المعاهد الوهمية للقيام بمظاهرات تسببت في تعطيل المرور بوسط القاهرة.. وقاموا بتحطيم العديد من هذه المراكز واحدثت تلفيات عديدة بها.. مما دفع أصحاب هذه المراكز المخالفة إلى التصدي لمقاومة هؤلاء الطلاب بعنف نتج عنه إحداث بعض الإصابات بالطلاب فعلى سبيل المثال كسرت ساق إحدى الطالبات وتم وضعها في الجبس بأحد المستشفيات الحكومية.. أيضا توجه عدد من اصحاب هذه المراكز المخالفة لاقسام الشرطة التابعين لها لعمل محاضر للطلاب سجلوا فيها التلفيات التي لحقت بالمعاهد.. وتم استدعاء بعض الطلاب للقسم للتحقيق معهم فيما نسب اليهم من اصحاب هذه المراكز المخالفة.. ثم احيلوا إلى النيابة المسائية في ذات اليوم.. وانتهى الامر بالإفراج عن هؤلاء الطلاب بعد أن تنازل اصحاب هذه المراكز عن شكاواهم ضد الطلاب امام النيابة.



الشكر للوزير

كذلك قام الدكتور حسين كامل بهاء الدين بمبادرة طيبة تجاه طلاب المعاهد الوهمية إن دلت على شيء فإنما تدل على مدى حرصه واهتمامه بمستقبل هؤلاء الطلاب من ضحايا هذه المعاهد.. فعندما نشرت مجلة «آخر ساعة» تحقيقها عن هذه المعاهد ثار الطلاب وذهب بعضهم إلى مبنى وزارة التربية والتعليم بناء على ما نشر حاملين شكاواهم إلى الدكتور الوزير للتحقيق فيها كما طالب الوزير بذلك في التحقيق الصحفي وبالفعل تقدموا بهذه الشكاوى إلى «إدارة خدمة المواطنين» التي أنشأها الدكتور حسين كامل لتلقي شكاوى المواطنين من أي مشكلة تتعلق بالتعليم.. ولكن للأسف صدر تصرف غير سليم من أحد موظفي هذه الإدارة حيث رفض استلام الشكاوى وطلب من الطلاب سرعة الانصراف..

وعندما علم الدكتور حسين كامل وزير التعليم بهذا التصرف غير اللائق من أحد الموظفين أمر بالتحقيق الفوري في هذه الواقعة.. حيث تم استدعاء عدد من الطلاب الذين رفض هذا الموظف استلام شكاواهم وقام بعرض جميع موظفي هذه الإدارة على الطلاب الذين استطاعوا بالفعل التعرف على هذا الموظف الذي يتم الآن التحقيق معه وفقا لتعليمات الوزير.. ولقد علل هذا الموظف المقصر رفضه لاستلام شكاوى الطلاب بأنهم ذكروا له أنهم حاصلون على الثانوية العامة فاعتقد أنهم بذلك يكونون تابعين للتعليم العالي وليس للتربية والتعليم فطلب منهم التوجه إلى الجهة المختصة..

لذلك حضر «لآخر ساعة» العديد من هؤلاء الطلاب يطلبون تبليغ شكرهم وتقديرهم للوزير حسين كامل بهاء الدين على هذا الاهتمام.. ونحن أيضا نضم صوتنا إلى صوت هؤلاء الطلاب من الضحايا في شكر الوزير الأب.

و « آخر ساعة » في النهاية تتوجه بالشكر والتقدير لوزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين واللواء حسن الألفي وزير الداخلية.. والمستشار رجاء العربي النائب العام للمبادرة والاستجابة السريعة في التحقيق في هذه القضية الخطيرة في الوقت المناسب.. لإنقاذ مئات الآلاف من الطلاب ضحايا هذه المعاهد التي خدعت طلابها قبل أن تكرر مأساة شركات توظيف الأموال التي نعاني من آثارها حتى الآن.. أيضا سوف تواصل «آخر ساعة» تحقيقاتها حول هذه القضية الخطيرة في الأعداد القادمة بكل التفصيلات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٤ ابريل ١٩٩٦

وزير التعليم يؤكد صحة ما نشر بمجلة آخر ساعة في صباح الخير يا مصر

— أثار برنامج صباح الخير يا مصر يوم السبت الماضي قضية المعاهد الوهمية التي نصبت على الطلاب [illegible] وزير التعليم أثناء استضافته الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم [illegible] هذه القضية صحيح تماما حيث إن هناك بعض المراكز [illegible] بالنصب والاحتيال على الطلاب من خلال إعلانات وهمية تنشرها في الصحف اليومية والمجلات بأنها تابعة لوزارة التعليم وأنها شهادة معتمدة ومعترف بها من جانب الوزارة وهذا غير صحيح. وأكد وزير التعليم في حديثه لبرنامج صباح الخير يا مصر أن على الطلاب وأولياء الأمور التأكد من صحة الإعلانات التي تنشر في الصحف عن هذه المعاهد وألا يصدقوا كل ما ينشر وعلى من يريد التأكد من موقف المعهد الذي سيلتحق به أن يتصل بالوزارة وأن مكتبه هو شخصيا مفتوح لجميع الطلاب للاستفسار وتوضيح الحقائق.

وأجاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين على سؤال عن موقف الوزارة من هذه المعاهد الوهمية قائلا: إن [illegible] الداخلية في هذه القضية. وهناك تعاون كامل [illegible] التحريات [illegible] هذه الواقعة بالفعل من جانب وزارة الداخلية [illegible] أصحاب هذه المراكز [illegible] وفقا لشكوى الطلاب التي تقدموا بها. هذا في جانب التحقيقات التي [illegible] وزارة التربية والتعليم الآن في نفس القضية.

ويبقى [illegible] أصحاب هذه المعاهد الوهمية [illegible] الطلاب [illegible] وأن الوزير لم يظهر ولم يتحدث في برنامج صباح الخير يا مصر كما قالوا [illegible] آخر ساعة من قبل!!؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــالـــي

التاريـخ : ٣ ابريل ١٩٩٦

خلافاً لتعليمات وزير التعليم

رسوم إضافية على طلاب المدارس الخاصة

فرضت عدد من المدارس الخاصة بالقاهرة رسوما إضافية على التلاميذ قبل نهاية العام الدراسي.

ارسلت المدارس خطابات لأولياء الامور لسداد الرسوم الإضافية . ادعت الخطابات تحصيل الرسوم الجديدة بعد موافقة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لتوفير الإعتمادات المالية اللازمة لصرف مكافاة الإمتحانات والعلاوة الاجتماعية للمدرسين .بلغت الرسوم في مدارس سانت فاتيما الخاصة للغات ٧٩ جنيها وفي مدرسة مودرن سكول بعين شمس التعليمية ٣٤ جنيها .هددت المدارس بحرمان التلاميذ من اداء الامتحانات في حالة ....

عدم سداد الرسوم.

أكد محمد أحمد هريدى وكيل أول وزارة التعليم، عدم صدوراي قرارات بفرض رسوم رضافية وانما هناك قواعد وقرارات سابقة لمساواة المدرسين بالمدارس الخاصة بزملائهم بالمدارس الرسمية عند صرف مكافاة الإمتحانات والعلاوة الاجتماعية من فائض ميزانية كل مدرسة.

المصدر: الـــــوفـــــد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

التعليـــــم الجامعـــــي..
مـــولد و صاحبــه غائـــب!!

بقلم: سعيد عبدالخالق

دعونا نتحدث بصراحة.. التعليم الجامعي الحكومي في مأزق.. أعداد المقبولين بالجامعات في تزايد رهيب.. الدولة لاتملك الامكانيات المالية اللازمة لتعليم هؤلاء جميعا وغيرهم!. والنتيجة.. تخريج أنصاف متعلمين إذا كنا متفائلين!. لماذا؟!.. اننا مازلنا نعيش عصر الشعارات والايديلوجيات الكاذبة، والتي نشهد أفولها في العالم باستثناء مصر ارفع شعار «مجانية التعليم» منذ الستينات، ونفاجأ بعد ذلك بخريج جاهل.. خريج متخلف عن النهضة الفكرية والعلمية في العالم. و.. يافرحتي.. خريج جاهل والتعليم بالمجان!!. دول العالم تخلصت من هذه الأكذوبة، وبدأت تواجه الأمر الواقع بفكر جديد. تعالوا.. نري ماذا حدث في الصين؟!. نشرت صحيفة «الأهرام» في الصفحة الأولي بعددها الصادر يوم «الاثنين» الماضي خبرا جاء فيه: «قررت الصين لأول مرة في تاريخها الزام طلبة جميع الجامعات والمعاهد العليا بسداد مصروفات دراستهم كاملة في اطار برنامج قومي جديد باسم «الدفع للتعلم» بهدف تخفيف العبء عن موازنة الدولة». وللأسف.. مازلنا في مصر نعيش تحت وهم هذه الأكذوبة!. اننا لسنا ضد التعليم المجاني في مختلف مراحل التعليم. والوفد أول من نفذ سياسة مجانية التعليم. وأعلن الدكتور طه حسين وزير المعارف في حكومة الوفد قبل عام ١٩٥٢: «إن التعليم كالماء والهواء». ولكن.. هل تذهب الأموال المخصصة للتعليم المجاني إلي قنواتها الحقيقية؟. وهل تملك الدولة امكانيات تعليم مئات الألوف من الطلاب؟. إننا لن نتحدث عن سوء التعليم في المراحل الأولية، ولن نتحدث عن تكدس المدرجات الجامعية بآلاف الطلاب، ولن نتحدث عن قيام كبار المسئولين بتعليم أولادهم وأحفادهم في المدارس الخاصة والجامعات الأجنبية، ولن...، ولن....!! و.. تعالوا نري أين ذهبت الأموال التي خصصتها الدولة لدعم الكتاب الجامعي منذ عام ١٩٨١؟. منذ أيام.. نشرت «الوفد» تقريرا للجهاز المركزي للمحاسبات عن عدم استفادة الطلاب من أموال دعم الكتاب الجامعي، والتي تبلغ ١١ مليون جنيه سنويا!!. تبين استخدام هذه الأموال في شراء ماكينات تصوير وأجهزة كمبيوتر وملابس رياضية وجوائز وأوسمة وأخشاب وزجاج!!. هذه بأسالة.. أوجه انفاق الأموال المخصصة لدعم الكتاب الجامعي. واتهم جهاز المحاسبات الجامعات بمخالفة تعليمات مجلس الوزراء بحظر استخدام مبالغ دعم الكتاب في غير الأغراض المخصصة لها. وكل سنة وأنت طيب!!، مادمنا قد عدنا إلي مظاهر منظمة الشباب وعصر الأناشيد الحماسية والهتافات الجوفاء!!.

ونعود إلي التساؤلات التي طرحناها في بداية المقال. ونقول تنبهت الدولة في بداية التسعينات إلي أهمية انشاء جامعات خاصة. وللأسف.. ظهر هذا الاتجاه متأخرا!. وسمعنا عن مشروعات عديدة لإنشاء جامعات أهلية، وصدر قانون من مجلس الشعب خاص بهذه الجامعات، ووافق عليه رئيس الدولة. ولم نسمع حتي الآن عن بدء نشاط أو حتي الاعلان عن اسم جامعة أهلية واحدة!. ورد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم علي هذه الاستفسارات في مكالمة تليفونية طويلة. قال «إنه الوزير الذي تقدم بهذا القانون إلي مجلس الشعب، ولم يجرؤ وزير قبله علي تقديم القانون، وصدر القانون، وتلقي مشروعات بانشاء جامعات خاصة، ووافق عليها وأرسلها إلي مجلس الوزراء السابق، وانتهى المجلس إلي ضرورة وضع ضوابط لوجود ثغرات» المهم.. بدأت اجتماعات مشتركة للجنة الوزارية للخدمات الاجتماعية واللجنة الوزارية للشئون الاجتماعية، ولجان أخرى بوزارة التعليم، وتوصيات ودراسات، ولجنة فنية تحت إشراف السيد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : ..... الـــوفــــد

التاريـخ : ... ٤ ابريل ١٩٩٦

الدكتور وزير التعليم، ومذكرات، وإعادة عرض، والأمر معروض علي اللجنة الموقرة للتفضل بالنظر!. باختصار.. اعتدنا في مصر تشكيل اللجان العامة واللجان المنبثقة واللجان الفرعية لدفن القانون أو المشروع الذي يثير حساسية لدي البعض!!. الطريف.. أن المولد انفض علي «ضوابط» - وهذا اسم الدلع - لانها في حقيقتها ألغام تنسف الشاثر عليها.. انفض المولد علي «ألغام» تنتهي إلي تجميد القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بإنشاء الجامعات الأهلية.

ويبرر وزير التعليم هذه الألغام - أسف أقصد الضوابط.- بأنها لمنع تسلل جهات أو هيئات أجنبية إلي مصر، «وعشان مش عاوز ريان جديد». وانتقل حديث الوزير خلال المكالمة التليفونية إلي الجامعات الخاصة التي تقام من تبرعات وهبات ومنح أهل الخير!. «وأقاموا جامعات في بعض دول العالم.. ليست مشروعات استثمارية». وضرب الدكتور حسين بهاء الدين مثلاً بجامعة بيلكين في أنقرة، وأبدي اعجابه الشديد بها، ووصفها بأنها «أعظم جامعة خاصة في تركيا»، وأنشاها إحسان دوجراماتش الذي حصل علي موافقة زوجته وأولاده علي «وقف» ٢٣ مشروعاً صناعياً وتجارياً للإنفاق علي الجامعة. وسألت وزير التعليم عن مدي قانونية فروع الجامعات الأجنبية الموجودة حالياً في مصر.. الأمريكية والروسية والهولندية.. وأكد عدم التصريح لأي فرع جامعة أجنبية بالعمل في مصر. كما أكد انه يسرع بإبلاغ النائب العام ووزارة الداخلية عندما يعلم بوجود فرع جامعة!!. وقال: «أنا معنديش شرطة خاصة بالوزارة، ولا أستطيع منع جرائم النصب والاحتيال.. ولما أسمع عن فرع جامعة أقوم بإبلاغ وزارة الداخلية». ولكن نفاجأ في نفس الوقت بتصريحات منشورة لوزير التعليم بالصفحة ٢٨ بجريدة «الأهرام» الصادرة يوم ١٤ «مارس» الماضي، وتحت عنوان: «لا أمانع في انشاء فروع للجامعات الأجنبية في مصر.. ونبحث حالياً عدة طلبات «في هذا الشأن». كما نفاجأ - أيضاً حسب رواية أستاذ جامعي. بأن الدولة خصصت ٤٥ ألف متر بالطريق الدائري لفرع جامعة أجنبية في مصر.

الآن المطلوب تحديد السياسة.. هل تريدون جامعات من تبرعات أهل الخير والبر والتقوي علي طريقة «تبرعوا البناء نفق شبرا بنينا الجامع وناقص النفق»، أم أنتم جادون حقاً في السماح للقطاع الخاص بانشاء جامعات أهلية؟. وهل توافقون علي انشاء فروع لجامعات أجنبية أم لا؟.. وإلي مقال آخر عن الضوابط.



في ندوة «بالأهرام» شهدها نافع:
شيخ الأزهر والبابا يدعوان إلى العناية بمحو الأمية

دعا فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف، وقداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية إلى العناية والاهتمام بقضية محو الأمية، سعيا لتحقيق تقدم المجتمع، ودخول القرن الجديد . وقال الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام». في كلمته أمام ندوة «دعوة الأديان لمحو الأمية». إن استمرار الأمية عار قومي وخطيئة دينية لا تسامح فيها.

طنطاوى وشنودة ونافع فى ندوة «دعوة الأديان لمحو الأمية»:

محو الأمية ضرورة لتحقيق تقدم المجتمع ودخول القرن القادم مع العالم

كتب ـ محمد يونس:

دعا فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر، وقداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية إلى الاهتمام بقضية محو الأمية لتحقيق تقدم المجتمع ورقيه، وأكد حرص الأديان على الدعوة للعلم والتعليم لأن الذين يخدمون أوطانهم عن طريق العلم والثقافة لايقلون منزلة عند الله تعالى عن الذين يقدمون أرواحهم وأموالهم لخدمة الوطن وإعلاء كلمة الحق.

وأضاف شيخ الازهر فى الندوة التى نظمها معهد الأهرام الاقليمى للصحافة أمس تحت عنوان: «دعوة الأديان لمحو الأمية»، قائلا: ان كلمة العلم ومشتقاتها وردت فى القرآن الكريم فى أكثر من ٣٠٠ موضع، وأن تفضيل أبينا آدم على الملائكة كان بسبب العلم.

وقال قداسة البابا شنودة الثالث: إن محو الأمية وسيلة للمعرفة التى تحقق رقى الإنسان والأوطان، مشيرا إلى ان للأمية درجات تبدأ من الأمية الأبجدية وحتى أمية الحاسب الآلي. وأكد اهتمام الأديان بالقراءة والمعرفة وتعليم الناس من خلال الرسل.

وأشار إلى أهمية محو الأمية فى شتى الميادين، بدءا من تعلم الصلوات وقراءة الكتب المقدسة.

الأديان اهتمت بتعليم الناس القراءة والمعرفة

ورحب الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام بضيوف الندوة من علماء الدين الإسلامى والمسيحى، وأشار فى كلمته إلى ماجاء فى كتاب التوحيد للقدماء المصريين من أن العلم أول أركان الإيمان بالخالق وقد لقنه الإله للإنسان ليتفتح عقله ويتقبل علوم المعرفة المقدسة وللايمان بالخالق، وقول إخناتون «ربى زدنى علما لأعلم وأتعلم وأعلم الناس بما علمتنى حتى تتفتح أعينهم وقلوبهم على رؤيتك».

وأضاف ان هذه الندوة تعبر عن عمق المأزق الذى وصلنا إليه فيما يتعلق بمحو الأمية فى بلادنا، ونحن فى القرن الخامس عشر الهجرى وعلى وشك الدخول فى الألفية الثالثة بعد ميلاد السيد المسيح، وعلى بعد عدة آلاف من السنوات من حكمة المصريين القدماء، مؤكدا أن استمرار الأمية هو عار قومى وخطيئة دينية لاتسامح فيها ولا مغفرة، ولا يمكن ونحن لدينا طاقات بشرية هائلة معطلة بالجهل وافتقاد مبادىء المعرفة لانستطيع أن ندخل القرن الحادى والعشرين خاصة وأن تعريف الأمية لم يعد يتعلق بالجهل بالقراءة والكتابة، وإنما يتعلق بعدم القدرة على استخدام الكمبيوتر.

الأمية لم تعد تتعلق بالكتابة بل بجهل الكمبيوتر

وأوضح أن الندوة تمثل محاولة من «الأهرام» لتعبئة الطاقات القومية وراء هذا الهدف النبيل، لإبداع وسائل غير تقليدية لتخطى هذا الحاجز فى أسرع وقت، خاصة وأن الأديان فى هذه الندوة هى المدخل لمواجهة هذه القضية.

وأشار اللواء صالح عبدالعاطى رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار إلى ضرورة الوعى بحجم مشكلة الأمية فى مصر التى تصل نسبتها إلى ٥٠٪ بين الشريحة العمرية من ١٠ سنوات فأكثر، وقال ان ٦٠٪ من نسبة الأميين فى مصر من النساء.

وأوضح أسامة سرايا المدير التنفيذى للمعهد أن الدورة التى ينظمها المعهد لأخصائيى الإعلام بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، مستمرة حيث يقدم المعهد محاضرات فى مختلف الفنون الإعلامية..

فضيلة الامام الاكبر د. محمد سيد طنطاوى وقداسة البابا شنودة والاستاذ ابراهيم نافع فى افتتاح ندوة الأديان وقضايا الأمية بمعهد الأهرام الإقليمى للصحافة [تصوير عبد الوهاب السهيتى]



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

وزراء التعليم والصحة والادارة المحلية:

قصر العينى الجديد صرح طبى يليق بمكانة مصر

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسنى مبارك اعطى دفعة قوية لبناء قصر العينى الجديد ليكون صرحا طبيا لائقا بمكانة مصر وقدم كل العون اللازم له. واضاف الوزير فى المؤتمر السنوى الثامن لكلية طب قصر العينى إن مستشفى قصر العينى الجديد يعد صرحا طبيا ليس له نظير فى منطقة الشرق الأوسط كما يعد مثالا طيبا لأمرة التعاون بين مصر وفرنسا التى قدمت الدعم المالى والفنى اللازمين لبناء هذا الصرح الطبى. وأعلن الدكتو إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الوزارة تعد الآن برنامجا قوميا لاعداد وتدريب الأطباء والممرضات وغيرهم من العاملين فى الحقل الصحى ولن يسمح بترقية اى طبيب الا إذا اجتاز برامج التدريب مع التركيز على المحافظات. وقال الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه يجب استمرار التقدم العلمى الذى أحرزته مصر فى هذا المجال وان يطوع هذا التقدم لخدمة المشاكل الصحية ووضع الحلول المناسبة لها.



المصدر: الأحــــرار

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦



●● بقلم: مصطفى كامل مراد

نوال الدجوى!!
رائدة التعليم الخاص!!

الاستاذة نوال الدجوى تعتبر من الرائدات في مجال التعليم الخاص باللغة الانجليزية وقد ظهر ذلك جليا فى البيان الذى القته في احتفال مدرستها «دار التربية» بيوم الخريجين فى الاسبوع الماضى حيث حققت مدرستها نتائج مشرفة وضعت مصر في مقدمة دول العالم بالنسبة للنتائج التى احرزتها فى شهادة I.G.C.S.E

في الفترة من ٩١ حتي ١٩٩٣ وكان ارتفاع مستوى الطلاب عام ١٩٩٤ وعدد الذين حصلوا على تقرير A والذى يخصص لصفوة المتقدمين وجاء في الشهادة المرسلة من جامعة كمبردج عام ١٩٩٤ ان حوالى ٣٪ فقط من الطلاب المتقدمين من المملكة المتحدة «انجلترا» وباقى دول العالم حصلوا على هذا التقدير المتميز بينما حصل ٢٥٪ من طلبة دار التربية على تقرير A في مادة الكمبيوتر و٤٣٪ من الطلاب البالغ عددهم ٤٢٦ طالبا وطالبة فى مادة الفيزياء «الطبيعة» على تقدير A مما يعتبر رقما قياسيا بجميع المعايير كما كانت نتائج الامتحان فى مادة الرياضيات مائة فى المائة وحصل ٨٦٪ منهم على تقدير A وبظهور نتيجة امتحان عام ١٩٩٥ تفوق ابناء دار التربية تفوقا ملحوظا حيث حصل ٧٠٪ منهم على تقدير A.

وهكذا كانت النتائج مشرفة للغاية في مستوى التعليم العام باللغة الانجليزية بشكل لم يسبق له مثيل فى تاريخ مصر..

اننا نسرد هذه النتائج لنؤكد ان هذه السيدة الرائدة نوال الدجوى لم تكتف بهذا المستوى الرفيع الذى حققه ابناؤها الطلبة ولكنها كانت اول سيدة فى مصر تتقدم بطلب لانشاء جامعة اهلية ومنحت ٥٠ فدانا فى مدينة ٦ اكتوبر وتقوم باعداد البرامج الجامعية بالاشتراك مع جامعة شيفيلد الانجليزية!!

تحية لهذه الرائدة العظيمة التى حققت فى مجال التعليم العام باللغة الانجليزية مالم يحققه غيرها فى مصر ثم اخذت تخطو بعزم أكيد وارادة من حديد لتنشىء اول جامعة اهلية فى مصر في النصف الثانى من هذا القرن بينما كان للاميرة فاطمة اسماعيل شرف انشاء اول جامعة اهلية فى مصر عام ١٩٠٨.

تحية اخري للرائدة التعليمية نوال الدجوى ورحمة واسعة علي الاميرة فاطمة اسماعيل.



في رسالة جامعية أخيرة

الدهشان شاعر من « ابوللو »

حصل الباحث على عبد الظاهر ابو عمرة على درجة الماجستير بتقدير ممتاز من جامعة الأزهر، موضوع رسالته الشاعر إسماعيل سرى الدهشان، اشرف على الرسالة د. إبراهيم محمد قاسم، وشارك في المناقشة د. على على صبح، د. مصطفى السويسي.

تناول الباحث في رسالته عصر الشاعر، جوانبه السياسية والاجتماعية و الاقتصادية والثقافية والأدبية وحياته منذ مولده وحتى وفاته والمؤثرات التي اثرت فيه وكان لها صدى في أدبه التي من اهمها القرآن الكريم والسنة المطهرة ثم قراءته للتراث الأدبي واللغوي.

الباب ويتعرض الباحث لفنون شعر الدهشان في احد عشر فصلا الأول عن الشعر الديني والثاني عن الشعر الوطني ، حيث تغنى الشاعر بامجاد وطنه والثالث عن «الغزل» وظهر فيه أن الدهشان قد طرق الوان الغزل الثلاثة الاباحي والعذري والتقليدي والرابع عن الشعر الاجتماعي الذي أظهر إسهامات الشاعر في قضايا ومشكلات مجتمعه والخامس عن «الوصف» موضحا مدى حبه لجمال الطبيعة والسادس عن «المدح» الذي يتسم بصدق الشعور وحرارة العاطفة والسابع عن «الحكم» حيث كان الدهشان يصوغ تجاربه حكما بالغة ومواعظ نافعة والثامن عن «الفخر» وفيه يظهر الشاعر اعتزازه بنفسه وبشعره والتاسع عن «الشكوى» حيث عانى كثيرا خلال رحلة حياته ، والعاشر عن «الرثاء» وكان مقلا فيه إلا للمقربين والحادي عشر عن «الشعر المترجم» إذ ترجم الكثير من عيون الشعر الفرنسي، منها «ليالي ألفرد دي موسيه».

محمد هزاع

■ بهاء الدين فى لجنة التعليم بمجلس الشورى:

تحويل المدارس الصناعية الى وحدات انتاجية لخدمة البيئة

كتب ـ يسرى موافى:

حسين بهاء الدين

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اهمية تحقيق الانسيابية بين انواع التعليم المختلفة خاصة بين التعليمين العام والفنى بما يحقق اشباع ميول الافراد وقدراتهم ويلبى احتياجات سوق العمالة المصرية والعربية ويرتبط بمتغيرات السوق العالمية وقال ان التعليم الفنى يلقى اهتماما متزايدا من خلال عمليات التطوير الجارية فى اطار المشروع القومى للتعليم فى مصر.

واضاف ان مشروع مبارك ـ كول للتعليم الفنى الذى يمثل انطلاقة حضارية ترفع قدرات المجتمع المصرى وتعمل على توفير كوادر فنية قادرة على مواجهة تحديات الانتاج فى القرن القادم وذلك بالمشاركة المتبادلة فى التدريب والتمويل والتقويم بحيث يتراوح التعليم النظرى فى المدرسة الصناعية مع التدريب العملى فى مواقع الانتاج. وقال ان المناهج فى المدارس الصناعية يجرى تطويرها لمواجهة تلك الاحتياجات كما سيتم تطوير المدارس التجارية وتحديثها بادخال الكمبيوتر ومواد التسويق واللغة الانجليزية بما يعطى دفعة لهذا النوع من التعليم

واشار الوزير الى ان الدولة تعمل على توفير الاعتمادات اللازمة للتعليم الا ان الامر يقتضى مساندة المجتمع فى تمويل العملية التعليمية.

جاء ذلك فى اجتماع لجنة التعليم والبحث العلمى والشباب فى مجلس الشورى والذى شارك فيه الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة والمستشار فرج الدرى الامين العام للمجلس واعضاء مجلس الشورى لمناقشة مستقبل التعليم الفنى فى مصر من حيث تمويله واقتصادياته.

المصدر: ... الـــوفـــد
التاريـخ: ٦ ابريل ١٩٩٦

تطوير التعليم الفنى ضرورة.. نحن غافلون عنها

من نافلة القول إن ما تحتاجه مصر اليوم وغدا هو تطوير التعليم الفني بحيث يصبح قادرا على تلبية احتياجات التنمية المفترضة، والمرجوة، وهي تنمية في جميع المجالات التى تأخرنا فيها عن ركب الإنسانية من حولنا.

على المستوى البيروقراطى فإن تعبيز التعليم الفنى يطلق في مصر على مستويين من التعليم أحدهما يتبع التعليم العام «أو بالمعنى البيروقراطى: وزارة التعليم العالى» ويشمل التربية والتعليم «ويشمل التعليم التجارى والصناعى والزراعي.. ثانيهما يتبع التعليم العالى، أو بالمعنى البيروقراطى وزارة مايسمى بالمعاهد الفنية ومعاهد إعداد الفنيين وهي فى الأغلب معاهد تقوم فيها الدراسة على سنتين فقط بدلا من التعليم العالى المعتاد الذى يتطلب أربع سنوات دراسية.

وهكذا فإن الفنيين المتقدمين في مصر يتخرجون بعد خمس سنوات دراسية من الإعدادية من منفذين، المنفذ الأول هو دراستهم للثانوية ثم دراسة سنتين في معاهد إعداد الفنيين والمنفذ الثانى هو دراستهم فى المدارس الفنية من ذات الخمس سنوات التابعة لوزارة التربية والتعليم والتى تقبل الناجحين في الإعدادية مباشرة.. أما الفنيون الأقل درجة من هؤلاء فهم أولئك الذين يتخرجون فى المدارس الفنية من ذات السنوات الثلاث «الصناعى - الزراعى - التجارى» بعد حصولهم على الشهادة الإعدادية.

لو أتيح لقادة الرأى والتعليم أن يختاروا بين الخريج من مدرسة فنية من ذات السنوات الخمس وبين الخريج من معهد إعداد الفنيين ذى السنتين بعد الثانوية العامة فإنهم سيختارون الخريج الأول لعدة أسباب:

١ - أنه تمتع بدراسة فنية على مدى ٥ سنوات فى مقابل سنتين فقط.

٢ - أن الالتزام التعليمى فى مدارس التربية والتعليم يفوق بمراحل الالتزام الغائب فى المعاهد التابعة للتعليم العالى.

٣ - أن هذا الخريج تعرض للتكنولوجيا في مرحلة مبكرة.

٤ - أن هذا الخريج لا يعانى من إحباطات الشاعرين بأنهم رقصوا على السلم.

٥- أنه لا يعانى من عقد الإحساس بالتفوق الكاذب دون أن يملك أدوات هذا التفوق.

٦ - أنه أكثر قابلية للاستزادة من العلم والمعلومات الفنية بحكم التفتح المبكر لقدراته على تلك المجالات.

من هنا كان اهتمام الألمان على سبيل المثال بهذا النوع من التعليم عند مرحلة مبكرة جدا، ومن هنا أهتمت الثورة المصرية نفسها بمثل هذا النوع من التعليم حتى أنها نجحت فى إقامة مدارس إعدادية فنية كانت ناجحة بكل المقاييس، ومن هنا كانت الفكرة الأساسية تقريبا فى مشروع مبارك كول للتعليم الفنى، ولكن هل نجحنا على المستوى التنفيذى فى تحويل هذه الأحلام إلى حقائق.. ولماذا لم ننجح حتى الآن؟ يقتضى الأمر الإجابة على بعض الأسئلة.

السؤال الأول: ماهو مدى توسعنا فى التعليم الفنى نظام السنوات الخمس؟

الإجابة: على مستوى عدد المدارس كان هناك ١٩ مدرسة صناعية فأصبحت هناك ٢١ مدرسة أى أن عدد المدارس ازداد بنسبة ١٠٪ فقط هذا على الرغم من الثورة القائمة في بناء المدارس، أما المدارس الزراعية فكانت اثنتين ولم يزد عددها حتى الآن بنسبة زيادة صفر فى المائة، أما المدارس التجارية فكانت، وأصبحت ٢٧ بنسبة زيادة ٣٥٪ فقط.

وهكذا فإن عدد خريجى المدارس الفنية من ذات السنوات الخمس لم يزد إلا من ٢١٣ خريجا فى التعليم الزراعى إلى ٣٠٧ خريجين «مابين ١٩٩٠ و ١٩٩٣»، ومن ٦٥١ خريجا فى التعليم

د . محمد الجوادى

التجارى إلى ٧٤٠ خريجا «مابين ١٩٩٠ و ١٩٩٣» ويؤسفنى ان اؤكد ان الرقم الذى ذكره كتاب وزارة التربية والتعليم «إنجازات التعليم خلال عامين» فيما يتعلق بالتعليم الصناعى يبدو غير منطقى ولكن على كل الأحوال فإن الرقم المتاح عن الخريجين فى ١٩٩٣ يصل إلى ١٨ الف خريج «فى خين أن كل المقيدين فى كل سنوات الدراسة الخمس هو ٣١ الف طالب اى أن الذين يتخرجون من السنة الخامسة يمثلون أكثر من ٦٠٪ من كل المقيدين..!!

السؤال الثانى: ماهى خطتنا فى التوسع فى التعليم الفنى نظام السنوات الخمس؟

الإجابة: من واقع بيان وزارة التربية والتعليم فإن إجمالى المدارس الجديدة المزمع إنشاؤها يبلغ ٣٩ مدرسة فنية من نظام الثلاث سنوات ومدرسة فنية واخدة فقط من ذات الخمس سنوات على حين أن الخطة نفسها لا تتضمن أى إنشاء لحجرات أو مرافق أو معامل فى هذه المدارس القائمة بالفعل.

السؤال الثالث: ماهى المزايا الكفيلة بتوجيه الطلاب فى اتجاه هذا التعليم؟

١ - يؤسفنى أن اذكر اننا حتى الآن لانزال نغلق الفرصة فى الالتحاق بالتعليم العالى والجامعى أمام هؤلاء فى ظل سعينا الحثيث إلى إرضاء حملة الثانوية العامة.

٢ - تعقد الجامعات امتحانات مسابقة لخريجى المدارس الفنية على نطاق محدود جدا وفى كليات محدودة، وبمقررات صعبة، وفى فترة زمنية قصيرة وتكون النتيجة ان نسبة المقبولين من هؤلاء لا تتعدى ١٪ من المقبولين عن طريق مكتب التنسيق من بين الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات الأجنبية المعادلة وغير المعادلة.

٣ - فى الماضى كانت هناك معاهد عليا صناعية «منها كلية هندسة المنصورة الآن التى ظلت ردحا من الدهر كمعهد عال صناعى» تعطى الأولوية لخريجى المدارس الفنية فى الالتحاق بها، الآن حرم «اليتيم» حتى مما كان فى يده!!

٤ - تظهر أرقام البطالة مؤشرات هامة ولكننا نتجاهلها ونمضى فى زيادة حجم المشكلة مع أن الحلول ميسرة وميسورة.

السؤال الرابع: هل يمكن تدارك الأمر بصورة سريعة؟

الجواب نعم فكل مدينة من المدن الجديدة تستطيع أن تستوعب ثلاث أو أربع مدارس فنية من ذات السنوات الخمس، وتحدد الأقسام الفنية فى هذه المدارس تبعا لخطة التنمية الصناعية والاقتصادية فى المجتمع المحيط بها.

السؤال الخامس: من هو أقدر الناس على تحويل هذا الأمل إلى واقع؟

الجواب: إنه هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين نفسه الذى طرح كثيرا من الأفكار الرائدة فى هذا المجال، وقام بجولات مكوكية من أجل مشروع مبارك كول للتعليم الفنى وجولات أخرى فى الولايات المتحدة الأمريكية لنفس الغرض.

ونحن لانزال فى حاجة إلى جولة مماثلة فى مصر «تتم فى المكاتب» للاتفاق مع رؤساء مجالس الإدارة وأصحاب المصانع «سواء القطاع العام أو الخاص أو الفردى» لتوفير فرص التدريب اثناء الدراسة حتى يكون تدريبا حقيقيا وليس شكليا كذلك الذى يتم الآن فى كثير من المدارس ولا يكلف الدولة ثمنا للخامات إلا جنيهين فى العام فى المتوسط ولهذا لا يتخرج الخريجون إلا بمهارة نظرية!! ولابد أن نفيد من تجارب وزارة الصناعة وشركات المقاولات الكبرى وقبل هذا وذاك القوات المسلحة المصرية التى لا تبخل على مصر بشىء.

صباح السبت

محنة .. التعليم بالأزهر!!

التعليم الازهرى يمر بمحنة خطيرة.. قد تودى تلك المحنة بسمعة ومستقبل الازهر الشريف، الذى ظل منبتا للعلماء زهاء ١٠٠٠ عام. لقد ظلت الحكومة غافلة عن الازهر، طوال العقود الاربعة الماضية لاسباب تدركها وتفعلها بارادتها او تترك الآخرين يفعلونها بجهل شديد. فالتعليم الازهرى محروم من الميزانيات السخية. مقارنة بالمصروفات التى تنفق على التعليم العام.

استطاع أئمة الازهر تحويل اموال بعض الميسورين والمساعدات التى تأتى من عدد محدود من الدول العربية إلى ميزانيات بائسة، تستخدم فى اقامة للمعاهد الازهرية، بل وبناء بعض الكليات بالمحافظات بالجهود الذاتية.

وقد استحب الاهالى فى القرى والمدن هذا اللون من التبرعات، حتى اوشك ان يكون فريضة وعقيدة فى تصرفاتهم المالية. لذا ازدهرت المدارس الازهرية وتعددت.. ولكن هذه المدارس تشهد حاليا زحاما شديدا.. ونقصا فى شراء المعدات، ودفع حوافز للمدرسين. الذين يحصلون على مرتبات زهيدة لا تغنيهم من جوع.

لقد اصبح الطالب الذى يرغب فى الالتحاق بالتعليم الازهرى مكلفا باحضار مقعده، وادوات المعامل، ومكاتب الاداريين!! والشخص الذى يرغب فى وظيفة بالازهر عليه ان يتبرع بمبالغ تصل إلى ٦ آلاف جنيه، لتتمكن ادارة الازهر من تمويل درجته المالية!!

وحاول الامام الراحل الشيخ جاد الحق على جاد الحق الحصول على بعض الميزات للمدرسين بالازهر وواجهتها الحكومة بالتجاهل التام. حتى ازمة الزلازل والسيول التى هدمت مئات المعاهد الازهرية، حولت الحكومة اموال التبرعات، وميزانية الدولة للتعليم العام، ورفضت مد يد العون لاعادة بناء المعاهد الازهرية.

ان الازهر استطاع حمل مشعل الحضارة الاسلامية وحماية مصر من الاستعمار الثقافى، لا يجد الآن من يسد رمق علمائه، ويؤوى طلابه.. وقديما كانت التبرعات واموال الزكاة تتوجه لطلاب العلم، وترصد للازهر موارد الاوقاف والهبات.. فهل تعود هذه الاموال لاصحابها الشرعيين لبناء جيل جديد قادر على حماية وطنه والدفاع عن مقدساته؟!!

عادل صبرى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٦

الاحتفال بيوم التفوق لمدارس المعاهد القومية

يحضر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اليوم الاحتفال بيوم التفوق السنوى لمدارس الجمعية العامة للمعاهد القومية بمدارس بورسعيد بالزمالك.

ويحضر الاحتفال أبوصالح الألفى رئيس مجلس ادارة الجمعية، ويتولى الوزير توزيع الكئوس وشهادات التقدير على المدارس المتفوقة.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٦ ابريل ١٩٩٦

اليوم بدء امتحانات ابناء المصريين بالخارج

جدة - من احمد عصمت: يتوجه اليوم الالاف من ابناء المصريين في الخارج لاداء اختبارات نهاية العام الدراسي في المناهج المصرية وهي الاختبارات التي تشرف عليها سفاراتنا وقنصلياتنا تحت نظام «ابناؤنا في الخارج» في جميع السنوات الدراسية من الصف الخامس الابتدائي حتى الثاني الثانوي (النظام القديم) وقام القنصل المصري العام في جدة محمد عباس بتشكيل كونترول عام في القنصلية المصرية لمتابعة اختبارات كل اللجان التابعة للمنطقة الغربية بالسعودية حيث تعقد الاختبارات هذا العام في ٤ مناطق بكل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وابها بالاضافة الى منطقتين تقام الاختبارات بهما هذا العام لاول مرة هما جيزان وتبوك .

معهد المصارف العربية يتحول إلى أكاديمية ويتقدم بطلب انضمام للجامعة العربية

عمان من. طارق فتحي :

وافق مجلس أمناء المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية في اجتماعه امس برئاسة الدكتور سعيد النابلسي على تحويل المعهد الى اكاديمية عربية للعلوم المالية والمصرفية مقرها العاصمة الاردنية عمان و تتبعها فروع ببعض الدول العربية تبدأ بالقاهرة وتم اختيار الدكتور مصطفى هديب رئيسا للاكاديمية . وقرر مجلس الأمناء التقدم بطلب لانضمام الاكاديمية لعضوية جامعة الدول العربية حيث يقوم خبراء الجامعة العربية بانهاء الاجراءات وضم الدكتور ناصر السعيدى نائب حاكم مصرف لبنان لعضوية مجلس الأمناء الذى يضم في عضويته عددا من محافظي البنوك المركزية العربية . وتقوم الاكاديمية حاليا بالاعداد لادخال دراسة الدكتوراه للعلوم المالية والمصرفية من خلال لجنة من خبراء امريكيين وبريطانيين وعرب حيث تخلو المنطقة العربية من مثل هذه الدراسة حاليا والتى ستكون الاولى من نوعها .

وقال الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية الجديدة انها ستضم كلية للعلوم المالية والمصرفية بها اقساما للمصارف العام والمصارف الاسلامية والمحاسبة والمالية ونظم المعلومات والاسواق المالية والتامين ومعهدا للتدريب المالى والمصرفى ومركزا للبحوث المالية والمصرفية ومركزا للاستشارات

وذكر ان وجود بعثات دراسية حكومية من دول الخليج وليبيا والسودان تدرس حاليا بالاكاديمية والذى يمتد نشاطه التدريبى لمعظم الدول العربية دفعها للتقدم للانضمام لجامعة الدول العربية للاستفادة من الاطار العربي المشترك للجامعة العربية وتسهيل انتشار الانشطة لجميع الدول العربية كاحد المنظمات التابعة للجامعة والاسهام الجاد في اعداد الكوادر العربية في قطاعات السوك واسواق المال والتامين وهو مايدعم مركز الاكاديمية على المستوى الدولى وفى تعاونها مع المنظمات الاقليمية والدولية

وقال هديب إنه تم توقيع اتفاق تعاون بين الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بعمان والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية لتبادل الخبراء والترويج للانشطة ودراسة فتح فرع للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالعاصمة الاردنية عمان



المصدر: [illegible]

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٧ إبريل ١٩٩٦

علاقة المدرس والتلميذ إلى أين ؟!

عصابات «بالسنج» للاعتداء على المدرسين داخل وخارج الفصل

طالب يقلد حركات أستاذه .. والثانى يمثل مدرسة المشاغبين !

● [illegible] المدرس [illegible] بمدرسة ثانوية بشبرا الخيمة [illegible] الطلبة إلى مجموعات، واحدة لمراقبة [illegible] الفصل [illegible] باب الفصل المغلق على المدرس [illegible] عليه بالضرب [illegible] بالحجارة.

وفى الاسكندرية عاقبت محكمة جنح الرمل طالبا بمدرسة الناصرية الثانوية بالحبس شهرا ودفع ٥١ جنيها كتعويض مؤقت لأنه اعتدى على أحد المدرسين حيث طالبه بالالتزام داخل الفصل أثناء تقليده لحركات طلبة مدرسة المشاغبين .

نموذج آخر لطالب بمدرسة الخديوية الثانوية وقف أثناء شرح المادة ليقلد المدرس . عندما اكتشفه الأخير نهاه عن ذلك . فتصدى لنصرة الطالب أحد زملائه .. تطور الامر الى مشاجرة خرج منها المدرس بعلقة ساخنة .. لم يجد المضروب امامه الا تحرير محضر بالشرطة .. الا ان قلب الاستاذ فى النهاية لم يرض بتعريض مستقبل الطالب للخطر وتنازل عن بلاغه .

طالب بمدرسة الابراهيمية الثانوية سب أستاذ اللغة العربية بأحط أنواع السباب التى لا يمكن أن تخطر على بال أولاد الشوارع ، ثم اتهم الاستاذ بالتهمة التى لا راد لها «المدرس الخصوصى» فتم خصم ١٥ يوما من مرتب المدرس طبعا !!

وأثناء الحصة أيضا فى أحد فصول مدرسة الزقازيق الثانوية أخذ الطالب فى تقليد حركات مدرسه فطرده خارج الفصل .. طبعا هذا لم يعجب «البيه الطالب» فاشتبك مع المدرس ومزق قميصه وعزف له سيمفونية بذيئة من السباب والشتائم .

نماذج وحكايات الاعتداء والتحرش بالمدرسين من الطلبة كثيرة لا يصل أغلبها إلى النيابة لأن هذه المشاكل يتم حلها بالطريقة الودية حرصا على مستقبل الطلاب .

يؤكد مصدر بالنيابة العامة ان معظم هذه الاعتداءات تقع فى مناطق يوجد بها عدة مدارس ثانوية متجاورة مثل شبرا والسيدة وقصر النيل .. الامر الذى يؤدى إلى تكوين جماعات شرسة من الطلاب تصل إلى حد حمل الاسلحة البيضاء وتهديد المدرسين .. لكن فى المناطق الأكثر شعبية تتقلص الظاهرة لأن المدرس يكون على علم بطبيعة الطالب وأكثر حرصا فى التعامل معه .

أشار إلى أن معظم ما يعرض على النيابة حالات استعمال قسوة من المدرس ضد الطالب .. ويطبق فيها المادة «١٣٣» من قانون العقوبات وتتضمن الحبس مدة لا تزيد عن ٦ شهور أو غرامة لا تتجاوز ٢٠٠ جنيه .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٢

المدرسون : التربية الخاطئة .. وسائل الإعلام .. من أسباب المشكلة

حنان الغزاوى
ناهد حسن
تصوير : صبرة عثمان

يرجع السبب فى قلة بلاغات الاعتداء على مدرسين إلى حرصهم على مستقبل الطالب حيث يعتبرونه ابنا لهم .. لكن على كل حال فإن تعرض المدرسين للاعتداء ظاهرة يلمسها الجميع حاليا والعامل الأول وراء ذلك هو الأسلوب الخاطىء للأسرة فى تربية أبنائها ..

اعترافات وتبريرات !!

اذن الاعتداء على المدرسين أصبح ظاهرة يلمسها الجميع وان كان خطرها لم يستفحل بعد.. لكن ذلك يشير بقوة إلى وجود خلل سيؤدى الى انهيار العلاقة بين المعلم والطالب ..

الطرف المدعى عليه ونعنى الطلاب خاصة بالمرحلة الثانوية لم ينكروا الاتهام .. بعضهم ألقى بالمسئولية على المدرس وفريق آخر اعترف بذنب الطالب ..

من الفريق الأول تامر ماجد وهبى - أولى ثانوى عام - ويعتبر أن المدرس هو المسئول الاول .. يتساءل : كيف أتعامل باحترام مع انسان شخصيته ضعيفة لا يعطى للحصة حقها ويشرح «كلمتين وبس».. وبالطبع فإن تخصص المدرس له دخل فى مدى احترامنا له .. يعنى أستاذ الالعاب أو الرسم نهرج معه ولا نخشاه بخلاف مدرس الانجليزى أو الرياضة فإننا نحترمه أكثر..!!

يتفق معه زميله فى نفس الصف محمد أحمد زكى ويقول المدرس حاليا لا يهمه إلا الدرس الخصوصى فقط ولا يكلف نفسه فهم شخصية الطالب وكيفية التعامل معه .. ولا أوافق على استخدام العنف ضد الطالب لأنه اذا وجد صرامة فى البيت والمدرسة فسوف يهرب من الاثنين ويتحول إلى شخص عدوانى ويخرج هذا الكبت فى تعامله مع المدرسين وزملائه أيضا ..

يضيف أن الدروس الخصوصية لا تؤثر كثيرا على علاقتنا بالمدرس لان هناك مدرسين لا نأخذ عندهم هذه الدروس ومع ذلك نحترمهم وهم يتعاملون معنا بكل حب وأمانة فى الشرح .

فى حين يرى محمد حسن صادق - الصف الثانى الثانوى - أن بعض المدرسين يعاملون الطالب بقسوة فيعتبر ذلك اهانة له ويحاول لا شعوريا ردها بسلوك عدوانى .. لذلك أقول لكل مدرس انك لو تعاملت مع تلميذك بهدوء وحكمة ستجده طوع يديك ومثاليا .

أعمال السنة

يلفت زميله صفوت أحمد النظر إلى أن الغاء أعمال السنة أثرت بالسلب على علاقة الطالب بالمدرس .. كنا من قبل نخشى الاقدام على أى سلوك سيىء لضمان درجات أعمال السنة .. لكن الصورة اختلفت الآن .. أيضا الغاء عقاب الطلبة بالضرب الخفيف زاد من ضراوتهم فنجدهم حاليا يحملون المطاوى والسنج بين طيات ملابسهم .. واصبح العنف بالنسبة لبعضهم من علامات الرجولة .

الطلاب يعترفون : سر البلطجة .. فى منع الضرب وإلغاء أعمال السنة !!

يؤيده فى ذلك الطالب يوسف سيد يوسف ويقول ان الطلاب يتأثرون ببعضهم والعرف السائد بينهم هو «الاتحاد» فى الخلافات أو استفزاز المدرس.. نجد مثلا زملاء يقلدون أصوات الحيوانات أثناء الشرح ولا مانع من جذب المدرس من ملابسه أو الرد عليه كلمة بكلمة .. ناهيك عن اتلاف الطباشير بالمياه حتى لا يستطيع المدرس الكتابة على السبورة ..

أما المشكلة الاكبر هى التربص للمدرس خارج المدرسة والاعتداء عليه بالضرب ...

لكن يوسف يشير فى نفس الوقت إلى أن المدرس الذى يأخذ عنده درسا يتجاوز عن اى تصرف له ولا يتخذ ضده أى اجراء لأنه على حد قوله «كاسر عينه»!!

يقول سيد هلال ـ طالب بالثانوى التجارى ـ أن ظاهرة اعتداء الطلاب على المدرسين فى المدارس التجارية تظهر أكثر من الثانوى العام .. لا أنكر أن المدرسين يعانون الامرين منا ، لكننا فى النهاية مثل أبنائهم ويجب أن يحاولوا تقويم واصلاح سلوكنا لأننا فى مرحلة المراهقة .

أسباب متعددة

ماذا يقول المدرسون وهم الطرف المتضرر من هذه المشكلة التربوية الخطيرة ؟

ـ يتهم « فوزى جمعة مدير مدرسة الخديوية الثانوية » الأسرة ويرى انها السبب فى انهيار العلاقة بين المدرس والطالب .. وإذا كان الابن الآن لا يحترم والده ويناديه باسمه مجردا فمن الطبيعى أن يأتى الطالب للمدرسة بهذه الأخلاق غير الحميدة ويتعامل بها مع زملائه ومدرسيه .. ومنذ ثلاث سنوات والحمد لله لم تحدث حالة تعد فى المدرسة رغم انها تضم ٢٥٠٠ طالب وإن كان هناك بعض حالات التطاول باللفظ تنتهى باعتذار الطالب وفصله لمدة يومين .

يشير إلى أن المسئول عن إعادة العلاقة بين الطالب والأستاذ هو جهاز المدرسة كله من مدير الدور والأخصائى الاجتماعى والنفسى وجميع المدرسين الكل لابد أن يتعاونوا من أجل اعادة الانضباط والاحترام .. فالمدرسة مسئولة عن تعليم وتهذيب سلوك الطالب لأنها فى المقام الأول مؤسسة تربوية تعليمية .

عادل صادق « أخصائى نفسى بمدرسة ثانوية » يقول أن السبب فى إنهيار العلاقة يرجع للمدرس الذى يتكالب على إعطاء الدروس الخصوصية ويفقد معها احترام الطالب .. لكن أرى أن المدرس معذور فى قسوته لأن التلميذ بمجرد أن يشب عن الطوق يشعر بالقوة ولا يعجبه أحد فى الدنيا وبالتالى يتعرض الأستاذ لكم كبير من السخافات مراهقين لا يعرفون شيئا سوى التهريج .

صلاح محمد أحمد وكيل مدرسة للنشاط الاجتماعى يقول وسائل الاعلام على حجز المدرسين واصبح الطالب يرى أن مدرس الفصل مجرد « برفان » لا فائدة منه فظهرت اللامبالاة .

محمد حسين الحلوانى مدرس أول لغة إنجليزية .. فى مصر ٨٥٠ ألف مدرس يتعرضون فى بعض الأحيان لاعتداء نفسى من الطلبة وأولياء الأمور ولا أجد حلا لذلك بسوى العقاب بالفصل لمدة أيام لكل طالب يتطاول على مدرسه ..

محمد شكرى « مدرس مجالات » كيف يجد المدرس الاحترام داخل الفصل وهو لا يجد حتى الكرسى الذى يجلس عليه .. وكيف يجده وزميله يتعامل مع الطلبة وكأنهم من عمره من أجل حفنة جنيهات .. المسألة تتطلب النهوض بالمدرس والرفع من شأنه المادى حتى لا يتعرض للاهانة أمام تلاميذه ومطلوب وقفة من المسئولين أكثر جدية .

مسئولية جماعية

ما هو الحل من وجهة نظر المسئولين حتى نعيد صياغة علاقة الاحترام من الطالب لمدرسه .

طلعت الليثى وكيل أول وزارة التعليم بالقاهرة يتصدى للاجابة ويقول أرى أن مقولة تعدى الطالب على المدرس على اطلاقها غير صحيحة وإن كانت تحدث فهى حوادث فردية واستثناء من القاعدة وما يحدث من تجاوزات يرجع إلى المدرس وسلوكه .. فتجده مثلا يدخن فى الفصل ويتلفظ بعبارات نابيه ويأتى متأخرا عن موعده ويتهرب من المدير حتى لا يراه .. هذه الأمور تفقده الثقة والاحترام .. بدليل أننا نرى فى المدرسة أكثر من مدرس يخشاه الجميع دون أن يمسك عصا ..

وأعتقد أن مثل هذا المدرس يجب أن يتحمل جزاء تصرفاته لكن مع هذا يوجد بعض الطلبة غير الاسوياء يفتقدون للمثل الأعلى والقدوة سواء فى البيت أو المدرسة ..

وقد أكدت كتب التربية هذا الكلام حيث هناك الطالب « المشكل » الذى ينفرد بتصرفات خاصة ويحتاج لعناية وهذه مسئولية المدرس لأن من واجبه استقطاب هذه العناصر واحتواءها من خلال عرضها على الأخصائى النفسى أو الاجتماعى وهذه رسالة المعلم ..

ويكمل محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة .. بأن تحرير المحاضر فى الشرطة سواء من الطلبة أو المدرسين ظاهرة غير صحيحة والمفروض ألا تصل العلاقة إلى هذه الحدود وأرى أن السبب فى ذلك يرجع لانعدام الثقة بين الطالب والمعلم .

ويطالب وكيل الوزارة ولى الأمر أن يرفع الشكوى أولا إلى إدارة المدرسة والتى بدورها ستعطى الحل لصاحبه .. أما



طلعت الليثي :

إنها حوادث فردية وشاذة والمسئولية على المدرس !

المدرس الذى يقسو على الطالب فهو معذور لأن البعض منهم يتعرضون لاستفزاز غير محتمل لكنى أقول لهم أن الضرب لا يحل المشكلة وهناك عقاب اخر وهو الحرمان من الأنشطة أو الفصل .

لب القضية

عبدالحميد أبو الذهب مستشار الوزارة للغة العربية يؤكد انتشار هذه الظاهرة لأن العلاقات فى المجتمع تغيرت وانعكس ذلك على الطالب كعضو فى الاسرة والمجتمع وكذلك المدرس .. وأعيب على شخصية المدرس التى حدث بها خلل كبير فلم يعد هو المدرس القديم «واسع العلم» الذى يحتوى فكر الطالب .. أما مسألة منع الضرب فى المدارس فهى ليست «لب القضية» كنا زمان نعاقب بعصا تبلغ مترين لكنها كانت فى يد حكيمة تعرف أين ومتى تضرب .

خلل

ويوضح د. كريم وصفى أستاذ الاجتماع أسباب الفجوة السحيقة بين الطالب والمدرس حاليا بقوله أن التقدم العلمى لم يواكبه التقدم الاجتماعى .. فحدث الخلل فى التعامل بين الانسان والأخرين.. اهتزت المعايير والقيم امام الشباب «فى سن المراهقة» وزاد الطين بلة التدليل الخاطىء من أولياء الأمور ولذلك فالتنشئة الخاطئة من أسباب تطاول الطلاب على المدرسين .. بالاضافة الى غياب العلاقة الودية بين الطالب والمدرس والتى ان وجدت تمتص الكثير من الخلافات وتخلق الفرصة لاكتشاف مواهب الأولاد من مدرسيهم .

ويضيف د. كريم بأنه من المفروض توزيع المدرسين على المدارس وفقا لطبيعة شخصياتهم فهناك من يصلح لمدرسة أولاد واخر لمدارس البنات ويجب أن يتعلم المدرس أسس التربية السليمة من خلال الاطلاع على أحدث الدراسات الاجتماعية فى هذا المجال .

د. محسن العرقان أستاذ الطب النفسى يتهم نظام التعليم فى مصر بأنه السبب .. وقد أدى تمييع القيم الاجتماعية على خلق «تلميذ مشاغب» وساعد انتشار الكاسيت الذى يقوم بدور المدرس على اهمال مدرس الفصل وأدت ظاهرة الدروس الخصوصية لافتقاد القدوة وأصبحت علاقة المدرس بالطالب مثل علاقة «التاجر والزبون» وانقلبت العلاقة لأن الذى يدفع هو التلميذ فأصبح على المدرس أن يتنازل الأمر الذى أعطى للطالب الجرأة فى فك العلاقة التى تربطه بمعلمه .

الجديد فى الموضوع والمخيف أيضا ـ والكلام للدكتور محسن العرقان ـ هو التعبير عن الانفعالات بالضرب والسب وللتغلب على ذلك يجب عودة هيبة الاب داخل الاسرة مما سينعكس على المدرس فى المدرسة ويأتى قبلها الاستقرار فى أمور حياتنا فى الشارع ـ البيت ـ الوظيفة ـ كل شىء حتى تعود الشرعية للمجتمع بأسره .

أما الدكتورة نادية جمال الدين أستاذ التربية فقد أعربت عن رأيها فى علاقة المدرس بالطالب وقالت فى المؤتمر الأخير الذى عقد فى عيد المعلم .. أن وسائل الاعلام أبرزت الاستاذ بصورة سلبية وخاصة مدرس اللغة العربية ظهر هذا واضحا فى فيلم نجيب الريحانى «غزل البنات» وكذا مسرحية مدرسة المشاغبين الأمر الذى انعكس أثره بصورة سيئة على سلوك الطالب تجاه أستاذه وأصبحت العلاقة معه علاقة هزلية تفتقد روح الاحترام والتقدير .



غدا: إجازة بجامعة القاهرة بسبب زيارة شيراك للجامعة

تقرر منح طلاب كليات جامعة القاهرة إجازة غدا طوال اليوم نظرا لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للجامعة في اليوم نفسه لالقاء محاضرة عن فرنسا والعالم العربي ودول البحر المتوسط بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٦

وزيـــر التعليـــم :

٤ فرص للطالب فى امتحان الثانوية العامة الجديدة

خطة لرعاية الموهـوبين علميا بالتعـاون مع الصـين

كتب ـ يسرى موافى :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم عقد مؤتمر مشترك للتعليم بين مصر والصين فى بكين الاسبوع القادم لبحث وضع خطة للعناية بالموهوبين واكتشافهم وتنمية مواهبهم، وقال: إن نتائج الأبحاث المشتركة التى تجرى فى هذا المجال سيكون لها اثر فى تحديد الخطة النهائية للموضوع .

حسين بهاء الدين

واضاف الوزير فى الاحتفال بيوم التفوق لمدارس المعاهد القومية الذى اقيم بمدارس بور سعيد القومية بالزمالك امس إن الانشطة التربوية هى المصل الواقى ضد التطرف والإرهاب والجريمة كما انها تؤدى إلى تكامل الشخصية السوية والى البناء المتكامل للانسان المصرى الذى نامل ان يقود نهضة مصر الحديثة .

وأعلن الوزير ان امتحان الثانوية العامة الجديدة مسابقة أعطت ٤ فرص للطالب لدخول الامتحان ، مع فتح باب الأمل امام الطلاب لدخول الامتحان اى عدد من المرات إما للنجاح وإما لتحسين المجموع ، وتحتسب للطالب افضل نتائج فى السنتين الأخيرتين والطالب الذى يرسب خلال السنتين عليه ان يعيد السباق من اوله ، ويعتبر ان السنة الأخيرة التى رسب فيها زائدة ، وتحتسب له مدة السباق من بداية السنة الثالثة وعليه ان يعيد مواد السنة الثانية ، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص مع زميله الذى انهى السباق فى سنتين ، وهذا ليس بدعة ولكنه نظام معمول به فى الشهادات الأجنبية

وأعلن السيد ابو صالح الألفي رئيس مجلس ادارة المعاهد القومية ان هذا الاحتفال بالعيد الخامس للتفوق ، يكرم فيه الابناء المتفوقون فى الشهادات العامة والذين حققت مدارسهم نتائج عالية وقد تم وضع القواعد ومعايير يتم على اساسها تحديد المتفوقين علميا فى ٣٩مؤسسة تعليمية بها حوالى ١٢٠ مدرسة تغطى جميع المراحل التعليمية وتضم حوالى ٨٠ الف طالب وطالبة يتلقون تعليما عصريا

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

•• فى مشروع مبارك ـ كول بالعاشر من رمضان ••

تدريب الطلاب ٤ أيام أسبوعيا فى ٥٠ شركة ومصنعا لمدة ٣ سنوات

السماح للمتفوقين بالقبول بالجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة

شهدت مدينة العاشر من رمضان فى الأسبوع الماضى احتفالا كبيرا شهده الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور فولف ديتريش سفير المانيا بالقاهرة، ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات حيث وقعوا شهادة نجاح المشروع التجريبى الاول لمشروع مبارك ـ كول للتدريب المهنى على الميكنة الصناعية والالكترونية وصناعة الملابس الجاهزة.

ويعتبرمشروع العاشر من رمضان هو اول مشروع تجريبى تقدم له المانيا ٣.٧ مليون مارك المانى اى ما يعادل ٨,٥ مليون جنيه مصرى فى صورة خبرات فنية ومعدات، وسوف تتلو هذا المشروع مشاريع أخرى فى مدينتى السادس من اكتوبر والسادات، علاوة على مشروع آخر لإدخال التدريب المهنى فى مجال التمريض، وبهذا تصل جملة المبالغ التى قدمتها ألمانيا لهذه المشروعات ٢٢ مليون مارك المانى اى ما يعادل ٥٠.٦ مليون جنيه مصرى.

ويقول السفير الالمانى إن هناك ايضا مشروعات تكميلية لمشروع مبارك ـ كول يتم تنفيذها بالتعاون مع عديد من الوزارات يتم فيه تطبيق نظام التدريب المهنى المزدوج، مثل مركز التكنولوجيا المتطورة التابع لوزارة الصناعة، وهذا المركز يسهم فى تخريج اطقم التشغيل المدربة والمؤهلة للتشغيل الآلى والميكانيكى.

وأشاد السفير الالمانى بجهود وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص لما ابدوه من مساندة فعالة وتعاون وثيق فى مشروع العاشر من رمضان الذى سوف يوفر الأيدى العاملة المدربة والماهرة التى تحتاجها عمليات تحديث الاقتصاد المصرى، كما سيؤدى إلى تحسين فرص الشباب المصرى فى الحصول على وظيفة مناسبة.

اما الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فقد كانت سعادته اكبر بكثير عندما تفقد سير المشروع التجريبى بمدرستى سلطان والمدرسة الثانوية التكنولوجية التجريبية فى الالكترونيات والميكانيكا والملابس الجاهزة، والمستوى الذى وصل إليه الطلاب فى استخدام الكمبيوتر فى برمجة ماكينات الخراطة، والالكترونات الدقيقة، وخطوات الإنتاج والدراسات الفنية المستفيضة فى إنتاج الملابس الجاهزة، مما جعله يعلن انه يوم عظيم ان يأتى إلى مدينة العاشر من رمضان ليشهد ميلاد عملاق جديد فى مجال الصناعة، وان يحضر لحظة انطلاق لقوى التقدم من رجال الاعمال والمستثمرين الذين ستتحقق بهم نهضة مصر الحديثة.

وقال وزير التعليم ـ إننا نشهد بداية نجاح للمشروع الكبير الذى فكر فيه الرئيس مبارك مع المستشار كول فى إدخال نظام التعليم المزدوج للتعليم الفنى، وحينما نحتفل اليوم بميلاد هذا العملاق الجديد، فإننا نتوج جهداً كبيرا شارك فيه كل المخلصين وكل اصحاب الرؤى وكل الحريصين على مستقبل مصر.

وقال وزير التعليم ـ إنها ليست المرة الأولى للمستثمرين الذين يثبتون فيها حبهم لمصر، فقد تبرعوا ببناء وترميم المدارس بعد الزلزال، كما قاموا ببناء ٥٠ مدرسة ذات الفصل الواحد، وتسابقوا جميعا للتبرع لهذا المشروع الذى تبنته السيدة سوزان مبارك، ولم ينس هؤلاء المستثمرون أن يحتضنوا مشروع مبارك ـ كول لأنه بوابة التقدم للقرن القادم.

وأشار وزير التعليم إلى ان هناك ازدواجية ظهرت واضحة فى مشروع مبارك ـ كول، وقال إنها ازدواجية اعمق فى كل المجالات الاخرى فى التعليم، فلا يمكن ان ينفصل التعليم عن اقتصاد السوق، ولابد ان ترتبط احتياجات السوق بمنهج واساليب التعليم وقدراته.

وقال ـ إن ازدواجية مشروع مبارك ـ كول هى ازدواجية سوف تمتد إلى كل انواع التعليم، وإلى مجالات اخرى، وإنى على ثقة من ان رجال الاعمال فى مصر سيقومون بواجبهم فى دعم هذا المشروع الكبير ويتبنونه فى كل المواقع.

وعن المستثمرين ورجال الأعمال الذين تبنوا المشروع فى العاشر من رمضان، قال السيد محمد فريد خميس لقد تحقق اليوم حلم رجال الصناعة فى العاشر من رمضان بأن يكون هناك نظام يجمع بين الدراسة النظرية والعملية للحصول على خريجين وفنيين لانه كان ينقصنا الطبقة الفنية، والحمد لله فقد بدات تجربة مشروع مبارك ـ كول بنجاح على ارض العاشر من رمضان، حيث يتم تدريب الطلاب أربعة ايام فى المصانع، ويومين للدراسة النظرية بالمدارس الصناعية.

وقال ـ إن هذا المشروع تتبناه ثلاث جهات تعمل سويا، حققت وتحقق المزيد من النجاح، وهى وزارة التربية والتعليم المسئولة عن التعليم النظرى، والشريك الثانى المانيا الاتحادية المسئولة عن تقديم الدعم والخبراء وتقديم الخطط وتجهيز المدارس بالورش، وإعداد المعلمين للتدريب على هذه الأجهزة، والشريك الثالث مستثمرو العاشر من رمضان.

وقال الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية التى يطبق المشروع على جزء من ارضها وهى العاشر من رمضان ـ إن هذا الاحتفال الكبير يؤكد نجاح المشروع فى مجال التدريب المهنى والتعليم، وهما حجرا الزاوية لإعداد الكوادر اللازمة للعملية الفنية فى المستقبل، الامر الذى يتطلب ضرورة توافر اعداد كبيرة من المهارة فى الجانب المهنى والفنى، تكون سريعة الاستجابة للمتغيرات السريعة من العلوم والتكنولوجيا، ولابد من التركيز على تنمية الكوادر البشرية، والاستخدام الامثل للموارد البشرية والمادية التى تعتبر من عناصر الانتاج.

ومن المعروف ان المشروع التجريبى بدا فى مدينة العاشر من رمضان على ثلاث مهن منذ شهر سبتمبر ١٩٩٥ وبلغ عدد الشركات التى ساهمت فى المشروع ٥٠ شركة ومصنعا تقوم بتدريب ٢٥٠ طالبا وطالبة، وتم اختيار مهن التدريب طبقا لاحتياجات المصانع والشركات الملحة الى ميكانيكى والكترونى المصانع الذى يقوم بصيانة وإصلاح معدات المصانع الحديثة، وسوف يستغرق التدريب ثلاث سنوات، ويحصل المتدربون خلال يومين على المواد الثقافية



العامة والنظرية الفنية فى مدرسة السلطان بن على العويس الصناعية الثانوية، وفى الأيام الأربعة المتبقية من الأسبوع يحصلون على التدريب فى المصانع وداخل الورش.

وعند انتهاء التلاميذ من سنوات التدريب الثلاث يعقد لهم امتحان معترف به من وزارة التربية والتعليم، ويسمح للمتفوقين منهم بقبولهم فى الدراسات العليا. ويتم التعليم النظرى لمهن الملابس الجاهزة فى المدرسة التكنولوجية التجريبية الصناعية الثانوية فى العاشر من رمضان، وقد قامت وزارة التربية والتعليم بتجديد وإعداد هذه المدرسة لتصبح مستقبلا مركزا تعليميا وتدريبيا لصناعة الملابس فى المدينة. وتقوم جمعية المستثمرين فى المدينة بتنظيم التعليم والتدريب الثنائى المزدوج، وقد أسست الجمعية مكتبا للإشراف على هذه المهمة.

يسرى موافى

للارتفاع بمستوى خريجي جامعة الأزهر

تطوير المناهج واسلوب الدراسة والقبول بالجامعات

مستوى خريج جامعة الازهر يحتاج الى إعادة تقويم ليكون على المستوى اللائق مثلما كان خريجوها فى الماضى لايقلون كفاءة عن باقى خريجى الجامعات بل يتفوقون عليهم في بعض التخصصات كاللغة العربية وعلوم القرآن مما يتطلب ضرورة الارتفاع بمستوى الطالب والاهتمام به وعلاج اوجه القصور الموجودة من بداية السلم التعليمى بالمعاهد الأزهرية الابتدائية والاعدادية والثانوية ليجد خريج الازهر مكانه المناسب فى ظل الاليات الجديدة وظروف سوق العمل فى مصر والعالم العربى والاسلامى.

ويقول محمود عبد الرحمن الطالب بكلية اصول الدين ان الجامعة هى امتداد طبيعى للمرحلة السابقة بالمعاهد الازهرية التى يعانى فيها الطالب من مشاكل عديدة منها ضعف مستوى المدرس وقلة عدد المدرسين فى بعض التخصصات العلمية والاستعانة بنوعيات غير مؤهلة للتدريس من بعض التخصصات فلا تهتم بتعليم الطالب بقدر ما تهتم بإنهاء المنهج فى موعده لانها تعلم ان اقبال الطلاب على الدروس الخصوصية بالأزهر ضعيف وليس بنفس الحال فى الثانوية العامة. ويضيف مجدى حامد الطالب بكلية اللغة العربية ان هناك سببا اخر له اهمية كبيرة وهو قلة اهتمام الطالب بالمذاكرة في مرحلة ما قبل الجامعة اعتمادا على ان غالبية طلاب المعهد الازهرى سوف ينجحون فى نهاية العام فى الدور الاول او الثانى لان إدارة المعهد تحافظ على رفع نسبة النجاح بها تجنبا للمشاكل دون الاهتمام بمستوى الطالب ويشرح عبد الرحيم إبراهيم الطالب بطب الأزهر سبب ضعف مستوى الطالب ويرجعه الى كثرة عدد المواد الدراسية خلال المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية ثم الجامعة وتعود الطالب على الحفظ والشرح النظرى وطول الاسئلة فى الامتحان وقلة الاهتمام باللغات والمواد العلمية فيظل يشعر بقلق امامها طوال مدة الدراسة.

ويوضح سليمان محمود الطالب بكلية الطب سببا آخر وهو ان نظام القبول بالكليات وإنخفاض الحد الادنى للكليات وبخاصة العملية عن مثيلاتها فى الجامعات الاخرى مما ادى لقبول طلاب اقل من المستوى التحصيلى المطلوب لمناهج تلك الكليات وهو ما ظهر بصورة واضحة فى تكرار رسوبهم فى السنوات الاولى والتحويل إلى كليات أخرى او ضعف مستواهم الواضح بعد التخرج.

ويقول صالح عبد الدايم الطالب بكلية الشريعة والقانون ان عددا كبيرا من زملائى التحقوا باى كلية عند دخولهم الجامعة ولم يجدوا من يرشدهم لنوعية الدراسة التى تناسب امكاناتهم ومستواهم وهو ما يؤدى لاهمال م فى المذاكرة وبالتالى ضعف مستواهم مما يتطلب ضرورة اهتمام إدارة الجامعة بذلك وفتح تخصصات جديدة بالكليات تتيح دراسات جديدة متميزة وفرص للعمل بعد التخرج، بالاضافة الى وجود مشاكل اخرى تؤثر على الطالب منها زيادة عدد الطلاب وقلة عدد اعضاء هيئة التدريس وضعف امكانيات الكليات وتاخر الكتب وارتفاع ثمنها.

عماد حجاب

الجامعة الأمريكية ومركز للتعليم المستمر

اثرت التحولات الهيكلية التي حدثت فى الاقتصاد المصرى وماتبعها من سياسات التعجيل بالخصخصة وتطبيق اتفاقيات الجات وتشجيع التصدير وسياحة المؤتمرات وغير ذلك الى تغير استراتيجى مماثل فى الاحتياجات التدريبية للمؤسسات والشركات والافراد.

ويقول الدكتور بهجت موسى رئيس قسم الدراسات التجارية : أنه في سبيل المحافظة على ريادة الجامعة الامريكية للتعليم المستمر فانه تم رصد العديد من هذه التحولات والاستجابة لها بتقديم برامج جديدة فى الفصل الدراسى الصيفي ضمن برامج خدمة المجتمع وتتميز هذه البرامج بانها تقدم كمقررات منفصلة ضمن برامج خدمة المجتمع منخفضة الرسوم(٢٤٠ جنيها فقط للمقرر ثلاثة شهور). فمع تطبيق اتفاقيات الجات وتشجيع التصدير اصبحت ادارة الجودة هى الخيار الوحيد امام الشركات لكى تستطيع ان تنافس ليس فقط فى السوق العالمية وانما ايضا فى الاسواق المحلية التى اضحت مفتوحة امام المنتجات الاجنبية ولذلك فاننا نقدم برنامج ادارة الجودة والاعداد للايزو ٩٠٠٠ لتزويد العاملين فى الشركات بمبادىء ادارة الجودة وكيفية اعداد المنشاة للتاهل للشهادة والاحتفاظ بها وكذلك إتاحة الفرصة للمهندسين وغيرهم من المهتمين بالجودة والذين يؤهلون انفسهم لعصر الجودة الشاملة.وكذلك فإن التعجيل فى خصخصة شركات قطاع الاعمال وماتبعه من نمو مطرد فى سوق الاوراق المالية وصناديق الاستثمار وشركات السمسرة قد أوجد حاجة ماسة للتزود بمهارات التعامل فى البورصة وتقويم الاستثمار وادارة محافظ الاوراق المالية ويقدم المركز مقررا عن تقييم الأسهم وادارة المحافظ الاستثمارية وعن أسواق المال ويمكن دراسة احدهما او كليهما معا.ولايمكن كذلك تجاهل الازدهار الكبير فى سياحة المؤتمرات والدور المؤثر فى تنشيط السياحة خلال فترة الكساد وفى بث الشعور بالامان لدى العملاء مما كان له اكبر الاثر فى انتعاش السياحة لذلك فاننا نقدم برنامج تحضير وادارة المؤتمرات للعاملين فى العديد من القطاعات المهتمة بهذا النشاط.ونقدم لاول مرة ايضا برنامج شبكات الانترنت التى اضحت مع ثورة الاتصالات مهارة اساسية للباحثين ولكافة مجالات الاعمال.



د. بهجت موسى



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★ مستقبل التعليم فى الوطن العربى بين الاقليمية والعالمية. موضوع مؤتمر تنظمه كلية التربية بجامعة حلوان بالاشتراك مع جامعة الدول العربية بمقرها بالقاهرة يومى ٢٠ و٢١ الحالى.





إعلان نتائج الفرق الدراسية بكلية التجارة جامعة القاهرة لامتحانات الفصل الدراسي الأول

كتب ـ محمد حبيب:

أعلنت أمس نتائج الفصل الدراسى الأول لطلاب كلية التجارة بجامعة القاهرة وبلغت نسبة النجاح العامة فى الفرقة الأولى نظامى ٣٤٪، وكانت فى المجموعة «أ» ٣٠٪ و«ب» ٣٧٪ و«ج» ٣١٪ و«د» ٣٧٪ وفى الفرقة الثانية بلغت نسبة النجاح العامة نظامى ٤٥٪ وكانت ٥٠٪ فى المجموعة «أ» و٣٦٪ فى «ب» و٤٨٪ فى «د».

صرح بذلك الدكتور محمود صادق بازرعة عميد الكلية، وأضاف أن نسبة النجاح العامة فى قسم اللغة الانجليزية بجميع الفرق بلغت ٨٥٪، أما الانتساب الموجه بلغت نسبة النجاح ٣١٪ في الفرقة الاولى و٢٨٪ فى الفرقة الثانية.

وقال عميد الكلية أن نسب النجاح فى جميع الفرق الدراسية للطلاب الناجحين نجاحا كاملا أى بدون مواد تخلف حيث أن تحديد مواد التخلف يتم فى نهاية العام الدراسى بعد ضم نتائج الفصل الدراسى الثانى.



منطقة حرة

دروس الأستاذ

في بداية عملي بالمحاماة توجهت اليه، سألته عن مكتب أتمرن فيه وجهني الى أحد أصحاب الاسماء الشهيرة، اكتشفت بعد التحاقي به ان مستوى المحاماة في هذا المكتب لايساوي شهرة اسم صاحبه التي اكتسبها من العمل العام وليس من المحاماة، تركت المكتب، بنفسي اتفقت مع اسم كبير اخر، ماهي الا ايام واكتشفت انّ حال مكتبه لايزيد على حال سابقه فتركته بدوره، ذهبت اليه مرة اخرى، سألني عن أحوالي في المكتب الذي سبق ان رشحني له، رويت له قصتي مع المكتبين، أخذته المفاجأة ولكنه سدد نظره الحاد اليّ وقال «وما شأنك بعيوب مكتب محاماة تتمرن فيه، العيوب مسئولية صاحب المكتب ولن يسألك عنها احد، وكان عليك أن تتحمل مادمت تريد التعليم ولان الرجولة الحقة هي ان تتحمل ما لاترضى به، ماترضى عنه لايحتاج لاى قدرة احتمال، على العكس أنت تسعد به».

مرة ثانية في نهاية احد الحوارات الممتدة معه وجدته يضع يده على كتفي ويقول اسمع.. كلامك معي يقطع في انك تستطيع ان تلعب دورا اساسيا كبيرا، لابد أن تجهز نفسك لهذا.. مهمتكم الاولى بناء الحزب الناصري لانقاذ مصر، وبعد انقاذ مصر سوف يتم انقاذ الامة العربية.

استمر في الحديث، احسست في ثنايا حديثه انه ربما اكتشف متأخرا انه اسرف على نفسه في توجيه كامل اهتمامه للعمل الفكري، وان العمل السياسي كان يحتاج منه لاهتمام اكبر مما اعطى له.. اعترف انني لم استوعب دروس الاستاذ في وقتها، لابأس عليّ.. مثل الدكتور عصمت سيف الدولة تحتاج دروسه لخبرة من المتلقي قد لايدركها الا بعد وقت قليل أو كثير. وربما كنت انا نفسي ابحث عن اشياء غامضة او هلامية لاتجدي معها الدروس..لكن دروس الاستاذ الكبير لايتوقف عطاؤها، اسمعتها لكثيرين ممن جاءوا بعدي، استوعبها بعضهم ونجحوا، لم يستوعبها اخرون ربما لانهم لم يفهموا، وربما لانهم يبحثون مثلي عن اشياء هلامية وغامضة.

كنت أهم بالنزول متأخرا عن موعدي رن جرس التليفون، رفعت زوجتي السماعة وأبلغتني ان مكتب الدكتور يحيي الجمل يريدني، القت على السكرتيرة بالخبر وبموعد الجنازة بعد اقل من ساعتين، ذهلت عن نفسي لحظة، ثم تبينت أني احمل عبء ابلاغ النبأ الاليم. ادرت قرص التليفون بلا وعي لالقي بالنبأ على من وجدته من اصدقاء الرجل ومعارفه وتلاميذه ومريديه. انتهيت من التليفون، كان من غير المسموح للحزن ان يحرمني من لحظة الوداع، ذهبت مسرعا لادراك صلاة الجنازة، في المسجد أدركت كم اكرمني الله بإدراك لحظة الوداع التي لم يدركها لضيق الوقت أكثر اصدقاء الرجل ومعارفه ولا تلاميذه خصوصا أبناء جيلي الذين لايوجد بينهم من لم يتأثر بهذا الرجل.

عندما وضعوا الجثمان على فتحة القبر، اقتربت والقيت النظرة الاخيرة لم تطاوعني قدماى على نزول القبر مع الذين نزلوا، أن لقواى الان ان تخور، القيت نفسي على اقرب مقعد، فاض القلب ولكن جفت الدموع.

أحمد عبد الحفيظ

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٨ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

تكدس الامتحانات !

فى رسالة بعث بها مدرس لغة عربية بالثانوى قال فيها: الحقيقة إن مشاكل التعليم فى بلدنا كثيرة جداً تحتاج إلى جريدة يومية خاصة بالتعليم، وساضع امام سيادتكم إحدى هذه المشاكل المحيرة التى نتجت عن نظام الثانوية العامة الجديد وهى

. تم تحديد موعد بداية امتحان الثانوية العامة «النظام الجديد» فى يوم السبت الموافق ١١ مايو القادم وهذا معناه ان تقوم لجان النظام والمراقبة بتجهيز هذه اللجان. كما تعودنا ـ قبل بدايته باربعة ايام اى يوم ٧ مايو.

. ونظراً لإصرار السادة المسئولين عن التعليم فى بلدنا الا يتم امتحان النقل بالصف الاول الثانوي قبل بداية شهر مايو فقد تم تحديد بداية امتحان النقل للصف الاول الثانوى فى محافظات كثيرة ومنها المنوفية يوم ٢ مايو ويوافق يوم الخميس اى قبل العمل فى امتحانات الثانوية باربعة ايام لوجود يوم الجمعة.

. ولقصر مدة الامتحان يتطلب ان يمتحن الطالب في ثلاث او اربع مواد يومياً حيث يمتحن فى المواد الاتية وعددها خمس عشرة مادة هى: اللغة العربية «فترتان». اللغة الانجليزية. اللغة الفرنسية. الكيمياء. الفيزياء. الاحياء. الجبر. الهندسة. التاريخ. الجغرافيا. التربية القومية. التربية الدينية. التربية الفنية. المجالات العلمية وهذا سيسبب إرهاقاً كبيراً للطلبة وللمدرسين إذ كيف سيؤدى الطالب الامتحان بهذه الصورة؟! ومتى يتبقى وقت للمدرس للقيام بالاعمال الخاصة لهذه الامتحانات؟! وقد كانت تستغرق قبل ذلك اسبوعين كاملين

. ونحن المدرسين مطالبون بالعمل بهذه الامتحانات والانتهاء من تصحيحها ورصد الدرجات وإعلان النتيجة وتبييضها واعتمادها فى هذه المدة القصيرة مما يسبب اخطاء كثيرة... هذه مشكلة بسيطة نتجت عن تكدس الامتحانات طوال العام.

اقتراحات للحاق بلغة العصر:

لغز «الرياضيات» فى الثانوية العامة

فى الثانوية العامة (النظام الجديد) هناك مقرران للرياضيات: المقرر (١) ويدرس فى السنة الأولى من الثانوية العامة، وهو اختيارى ويدور بشكل عام حول تعريف الدالة وشكلها البيانى فى الحالات المختلفة والجذور والأسس واللوغاريتمات، ومبادئ البرمجة الخطية والمصفوفات بالإضافة إلى المتتابعات الحسابية والهندسية، وتعريف أولى للمتجهات، ثم حساب المثلثات وإن كان بشكل غير كامل. والدرجة النهائية لامتحان هذا المقرر خمسون درجة، وهناك المقرر (٢) الذى يدرس فى السنة الثانية (السنة الأخيرة للثانوية العامة) وهو أيضًا اختيارى ويحتوى على الميكانيكا بشقيها والتفاضل والتكامل والجبر بما فى ذلك التباديل والتوافيق والكميات التخيلية... إلخ. والدرجة النهائية لامتحان هذا المقرر هى أيضًا خمسون درجة.

ويستطيع الطالب أن يتجنب المقررين (١) ، (٢) ويأخذ اختيارات أخرى فى سبيل الحصول على الثانوية العامة. فالاجبارى هو فقط اللغة العربية واللغة الأجنبية الأولى (الانجليزية) واللغة الأجنبية الثانية (الفرنسية) والدين الذى هو مادة نجاح أو رسوب فقط.

وبالطبع يستطيع الطالب أن يختار المقرر (١) فى السنة الأولى ويتجنب المقرر (٢) فى السنة الثانية، ويختار مقرر (الاقتصاد والاحصاء) المكتوب فى كتاب واحد بينما يشكل المقرر (٢) فى الرياضيات ثلاثة كتب حيث أن لكل من المقرر نفس درجة الامتحان (خمسون). وهذا ما حدث بالفعل هذا العام إذ لم يزد عدد الطلاب الذين اختاروا المقرر (٢) فى الرياضيات فى السنة الثانية على حوالى ١٥٪ من طلاب هذه السنة.

وإذا علمنا أن شرط القبول بكليات الهندسة وأقسام الرياضيات والفيزياء بكليات العلوم والتربية بالجامعات المختلفة هو النجاح فى المقرر (٢) للرياضيات، فسوف ندرك على الفور أن الموارد الأساسية لتغذية كليات الهندسة وكليات العلوم والتربية (أقسام الرياضيات والفيزياء) بالطلاب سوف تنضب بالتدريج فى السنوات القادمة، ولما كانت هذه الكليات أو الأقسام (هندسة وعلوم وتربية) هى المسئولة عن إعداد الاختصاصيين والمدرسين المجيدين لعلوم الكومبيوتر، فمعنى هذا أننا سوف نتعرض لخسارة لاشك فيها إذا استمر الوضع على هذا النحو.

والأغرب من ذلك أن الطالب يستطيع أن يختار المقرر (١) للرياضيات فى السنة الأولى، ثم يختار المقرر (٢) فى السنة الثانية، مع أن فهم المقرر (٢) فهمًا صحيحًا يفترض أن يكون الطالب قد درس المقرر (١) فى السنة الأولى فالميكانيكا فى السنة الثانية تتطلب معرفة بحساب المثلثات الذى يدرس فى السنة الأولى، وحساب التفاضل فى المقرر (٢) يتطلب معرفة جيدة بموضوع الدوال الذى يدرس فى السنة الأولى. وبعض أجزاء الجبر فى السنة الثانية (نظرية دى موافر) تفترض معرفة بحساب المثلثات بالسنة الأولى...، وهكذا.

والأكثر أهمية من كل هذا أن طالب الجامعة فى أى كلية من الكليات فى حاجة ماسة إلى دراسة مواد المقرر (١)، فطالب الطب يحتاج إلى معرفة كيف يقرأ المنحنيات ودلالتها وطالب التجارة فى حاجة ماسة إلى الإلمام بمبادئ الأسس واللوغاريتمات والمصفوفات، وينطبق هذا على طالب كلية الزراعة والاقتصاد والعلوم السياسية والطب البيطرى، بل ينطبق على طلبة بعض أقسام كلية الآداب مثل أقسام علم النفس والاجتماع... الخ.

أى أن طالب الجامعة عمومًا فى حاجة ماسة إلى فرشة رياضية عامة تساعده فى دراسته للعلوم الأخرى خصوصًا متى تذكرنا أن العديد من العلوم الطبيعية والاجتماعية تلجأ بكثافة إلى الرياضيات كلغة فى التعبير على نطاق واسع اليوم

ولذا كان من المنطقى أن يكون المقرر (١) فى الرياضيات بالسنة الأولى إجباريًا على كل الطلاب. فالرياضيات فى عالم المعرفة اليوم لا تقل أهمية عن اللغة الأجنبية الثانية التى جعلها النظام الجديد إجبارية، فهى لغة المستقبل وعلوم الحاسب. وكيف نتحدث عن تحديات القرن الواحد والعشرين بينما ننسى أن من أولويات مواجهة هذا التحدى هو إعداد جيل من الفنيين فى المصانع يكون قادرًا على التعامل مع الصناعات المتقدمة، وهذا يفترض إلمامًا جيدًا بعلوم ورياضيات المرحلة الثانوية.

إن من دلائل هبوط الاهتمام بالرياضيات فى النظام الجديد هو أن النهاية العظمى لامتحان المقرر (٢) هى

بقلم:

د. عبد العظيم أنيس

خمسون درجة بينما كانت في الماضي مائة وعشرين، علمًا بأن النهاية العظمى لدرجة مادة الاقتصاد والاحصاء هي أيضًا خمسون درجة. وحيث أن طالب الثانوية العامة مهتم أولاً بالحصول على مجموع عال فإن من الطبيعي أن يتجنب المقرر (٢) الذي يتطلب دراسة ثلاث كتب من أجل خمسين درجة وأن يختار مادة أخرى تدرس في كتاب واحد ولها نفس الدرجات الخمسين وبخلاف ذلك فثمة ملاحظات عديدة على مناهج الرياضيات في الثانوية العامة سواء المقرر (١) أو (٢)، وهذه الملاحظات هي نتيجة طبيعية لاتجاه الوزارة لتطوير نظم الامتحان قبل تطوير المناهج ذاتها.

وتتلخص هذه الملاحظات في أن هذه المناهج تتسم بعدم الاتساق والتواصل الضروري في مادة مثل الرياضيات بحيث تبدو بعض المواد مقحمة دون فائدة تذكر.

وينطبق هذا على المتجهات والبرمجة الخطية والمصفوفات بحيث يكون من الضروري إما تطوير هذه الموضوعات بما يفيد الطالب حقًا أو إلغاؤها. ومن الملاحظات الهامة على علم الإحصاء الذي يدرس مع الاقتصاد أنه أقرب ما يكون إلى مبادئ علم الاحتمال وليس الاحصاء مع الاعتراف بأن ثمة علاقة بين الموضوعين. ولكن إذا كان المقصود هو دراسة الإحصاء لخدمة علم الاقتصاد فقد كان من الضروري أن ينصرف إلى قضايا إحصائية من نوع الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية وليس قوانين الاحتمال الأولية، الذي كان من المفترض أن تكون قد درست في مرحلة سابقة.

إن الكثيرين قد تساءلوا عن السبب في تقليل أهمية الرياضيات في الثانوية العامة الجديدة عن طريق جعل مقرريها اختياريين وخفض النهاية العظمى لدرجة امتحان الرياضيات حتى أصبحت مساوية لدرجة اللغة الأجنبية في الامتحان، وقال البعض إن الهدف من ذلك هو تخفيف ضغط الدروس الخصوصية للرياضيات على الطلاب. وقد يكون هذا الضغط قد خف فعلاً، لكن ضغط الدروس الخصوصية قد اشتد على نحو جارف في مواد أخرى مثل الجغرافيا، وعلم النفس، والكيمياء، وعلوم الأحياء... الخ، بحيث أن الدروس الخصوصية قد اتسع نطاقها في السنوات الأخيرة ولم يضق. ومن الواضح لي أن معالجة قضية الدروس الخصوصية في حاجة إلى آلية أخرى غير تخفيف المناهج، وإن كانت هذه قضية أخرى لن أتعرض لها هنا.

هل هناك حل لإشكالية الرياضيات في الثانوية العامة الجديدة؟

أعتقد ذلك، وأنا أتقدم بثلاثة اقتراحات آملاً أن تدرس هذه المقترحات بعناية من جانب المسئولين بوزارة التعليم، وأن يثقوا أن هدفي الأول والأخير من التقدم بها هو المساهمة في إصلاح أوضاع التعليم، وتجنب المشاكل التي ستنشأ بالجامعات إذا استمرت أوضاع الرياضيات في الثانوية العامة على حالها.

الاقتراح الأول: أن يكون المقرر (١) الذي يدرس بالسنة الأولى من الثانوية إجباريًا.

الاقتراح الثاني: أن تتم إعادة نظر في مقررات الرياضة (والاحصاء) بحيث تكون أكثر اتساقًا وتواصلاً بناء على تحديد واضح للأهداف المطلوب تحقيقها من هذه المقررات.

الاقتراح الثالث: أن يظل المقرر (٢) الذي يدرس بالسنة الثانية اختياريًا على أن ترفع الدرجة العظمى لامتحانه إلى مائة درجة توزع بين الميكانيكا (مثلا أربعون درجة) ومواد الرياضة الأخرى (ستون درجة).

وأعتقد أن جمعية الرياضيات المصرية، التي أنشئت منذ سنوات قليلة، وتضم افتراضًا جميع المشتغلين بالرياضيات في مصر سواء بالجامعة أو ما قبل ذلك سوف تكون مستعدة للمساهمة الايجابية في تنفيذ مثل هذه المقترحات أو أي مقترحات أخرى يجرى الاتفاق عليها مع الوزارة.



المصدر: الأهرام الاقتصادي
التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

مشكلة المعاهد الأزهرية بالبرلمان:

نقص الاعتمادات تهدد التعليم الأزهري

بالرغم من مرور اربع سنوات على زلزال ١٩٩٢ إلا ان اثاره المدمرة لاتزال باقية فى اطلال ٨ الاف معهد ازهرى بمختلف المحافظات، ولم يتم إنشاء معاهد بديلة لها حتى اليوم. وكان مصير طلاب هذه المعاهد اما التكدس فى فصول أقرب المعاهد السليمة او التحويل إلى النظام التعليمى العام التابع لوزارة التربية والتعليم، وبذلك يكون النظام التعليمى بالازهر قد فقد جزءا مهما من روافده الطلابية للالتحاق بالجامعة الأزهرية، الامر الذى يؤثر سلبا على دور الأزهر الدينى فى مصر والعالم الاسلامى.

وهذه القضية عادت من جديد لتفرض نفسها وبقوة على لجنة التعليم والبحث العلمى فى مجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز، ولقد ظلت ايضا هذه القضية تطرح نفسها على مدى الدورات الثلاث الماضية لمجلس الشعب، وكان محور النقاش فيها منصبا على مطالبة الحكومة بتوفير اعتمادات مالية قدرها ٣٠٠ مليون جنيه لاعادة بناء هذه المعاهد حفاظا على دور الأزهر فى نشر الفكر الاسلامى الصحيح... ونتيجة لالحاح النواب فى هذا الشان فكل ما استطاعت الحكومة السابقة أن تدبره من اموال هو نحو ٦٠ مليون جنيه فقط اى بنسبة ٢٠٪ من القيمة المطلوبة!!

وإذا كان النواب فى مجلس الشعب الجديد قد جاءوا فى حماس شديد ليعيدوا طرح الموضوع للنقاش الواسع فإن هذا ليس من فراغ ولكنه نتيجة ضغوط شعبية فى دوائرهم الانتخابية لدفع النواب إلى حث الحكومة وتذكيرها باهمية توفير بقية المبلغ المطلوب لاستكمال بناء المعاهد الأزهرية التى تهدمت فى زلزال ١٩٩٢. وكان حرص النواب شديدا ايضا على ان يؤكدوا ان دور الازهر هام جدا بالنسبة لمصر ولدعم دورها الحضارى الرائد فى العالم الاسلامى كله، لان دور علماء الازهر خارج مصر لايقل اهمية عن الدور الدبلوماسى إن لم يكن يفوقه عمقا واثرا فى وجدان وضمير هذه الشعوب ويزيد ارتباطها العاطفى والدينى بمصر من خلال سفراء الأزهر الذين يجوبون اصقاعا وفيافى لايطرقها احد فى مختلف بقاع العالم!

ولعل من اهم ما كشفت عنه مناقشات هذه اللجنة ان الأزهر قام ويقوم بدور اساسى فى توطيد علاقات مصر مع الدول الاسلامية فى افريقيا وجنوب شرق اسيا وهو الآن يقوم بنفس الدور داخل الجمهوريات الاسلامية فى وسط اسيا التى استقلت حديثا بعد إنهيار الاتحاد السوفيتى، خاصة وأن بعثات الأزهر الاولية التى زارت هذه الجمهوريات قد كشفت عن مدى عمق العقيدة الاسلامية فى وجدان وضمير هذه الشعوب، وهو ما عبر عن نفسه عمليا فى حرصها اى هذه الشعوب على إقامة معاهد دينية وطلبت ان يكون إشراف الازهر عليها مباشرا سواء من حيث توفير المدرسين او تدريس المناهج الدينية.

كما طالبت شعوب هذه الجمهوريات بزيادة المنح الدراسية لابنائهم فى الأزهر، والذى لاشك فيه كما اظهرت مناقشات اللجنة البرلمانية من ان هذه الجمهوريات الاسلامية بوسط اسيا تشكل عمقا إستراتيجيا للأمن القومى المصرى كما يعترف بذلك خبراء السياسة والامن، وأن تعميق العلاقات مع هذه الدول الجديدة يعتبر فرصة لمصر لدعم علاقاتها الاقتصادية وفتح اسواق جديدة هناك امام الصادرات المصرية، والذى سيكون العامل النفسى والضمير الدينى احد العوامل المساعدة على دعم التواجد المصرى فى هذه البلاد بإعتبارها عمقا إستراتيجيا للأمن القومى المصري!

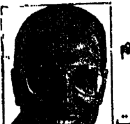
وبعد.... الا يستحق هذا الموضوع وقفة جادة من الدكتور كمال الجنزورى باعتباره المسئول عن شئون الأزهر وان يتم تدبير المبالغ اللازمة لاعادة بناء المعاهد الازهرية التى تهدمت فى زلزال ١٩٩٢ حفاظا على استمرار المسيرة التاريخية للأزهر الشريف ودوره فى دعم اواصر العلاقات بين مصر ودول العالم الاسلامى وتاكيد الدور الريادى المصري، وحفاظا على الامن القومى لمصر فى الدول الاسلامية؟!



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦



التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

إيقاع التطوير المتزايد!

تؤكد دراسات المجلس القومى للتعليم ان مكونات المجتمع وانشطته فى تغير مستمر يزداد فى سرعته ومداه كلما تقدم الزمن وان التغير الحادث فى مكان لايلبث ان ينتقل او ينتقل اثره الى بقية اجزاء العالم ولذلك فان المتخرجين فى المؤسسات التعليمية القائمة لايمكن اعتبار اعدادهم منتهيا وكاملا بمجرد تخرجهم بل يجب أن يتهيأ المتخرج لما يجد من تغيرات تحدث ومعارف تجد فى كل المجالات وينبغى أن يتدرب لمواجهة الظروف الجديدة، بل ينبغى ان يتدرب على توقع التغيير والتهيؤ له بل ينبغى اكثر من ذلك ان يسهم فى احداث التغيير حتى لايكون هدفا مستسلما له. ويجوز ان يتصور ان المؤسسات التعليمية القائمة او ما ينشأ منها يمكن ان يؤدى هذه الوظيفة ولكن واضح ان هذا غير ممكن من الوجهه العملية فى الوقت الحاضر.



وكذلك وجب ان نهدف إلى ان يجدد الفرد نفسه ويثقفها ويغيرها ويكيفها لمقابلة الظروف الجديدة، ولذلك وجب ان يكون احد اهم اهداف التربية فى كل المراحل تعليم الفرد ليعلم نفسه بنفسه وليستمر فى هذا مدى حياته. ووجب فى ضوء هذا الهدف اعادة النظر فى وظيفة المدرسة الأولى ووظيفة التربية المنزلية فى أولى مراحلها. ووجبت كذلك اعادة النظر بصورة جذرية فى طريقة اعداده وفى طريقة اعداد الآباء والأمهات للوالدية.

وواضح كذلك ان المدرسة لن تكون قادرة على الاضطلاع وحدها بعبء التغيير كله وهى حتى الآن غير قادرة على تغطية مسئوليتها فى التعليم الأساسى. ثم ان كثيرا من الناس يعتمدون على مدرسة الحياة او مدرسة المجتمع ولكن مدارس الحياة او مدارس المجتمع بصورها الحالية تحتاج الى أن تكون واعية بوظيفتها مستهدفة اغراضها مخططة لها ولايجوز ان تظل انشطتها عرضية أو عفوية.

ولهذا تطورت وظيفة المجتمع أو وظيفة كثير من قطاعاته فى كثير من بلدان العالم كاليابان والصين وكندا وغيرها، فأصبحت المصانع الكبرى تعلم افراد الشعب بالملايين المسائل العلمية والصناعية وغيرها مما يترتب عليه تزايد الثروة البشرية العاملة المنتجة. ولبعض المصانع هيئات تعليمية كبيرة. فالمصنع يعد العاملين فيه ويطورهم، ويعد المؤهلين للعمل فيه او فى مجالاته والمستفيدين من انتاجه، ويسهم فى توعية الجماهير. ويمكن كل مصنع او كل هيئة فى مجالها ان تفعل هذا، فوزارة الزراعة يمكن أن تعمل فى مجالات وان تعد العاملين فيها لعمل اكثر انتاجا واكثر دقة، ويمكنها ان ترشد المزارعين لعمل أكبر مردودا لهم وللمجتمع، ويمكنها كذلك ان تزيد من الوعى الزراعى والغذائى للجمهور كله، وبهذا تصبح وظيفة وزارة الزراعة ذات شقين، أحدهما انتاجى وقائى فى مجالات التغذية والزراعة وثانيهما تعليمى واعلامى. كذلك وزارة الصحة يمكنها القيام ببرامجها الاعدادية والتجديدية والعلاجية والوقائية والبنائية فى وقت واحد، ويقصد بهذا أن تقوم ببعض اعداد العاملين فيها والمستفيدين منها. ويمكننا أن نتصور نمو الوظائف التعليمية والاعدادية والتجديدية للهيئات الآتية: -

- جميع مؤسسات التعليم القائمة (المدارس والمعاهد والجامعات)
- وسائل الاعلام والثقافة(الاذاعة - التليفزيون - الصحافة - السينما - المسرح - المتحف - الكتاب - الأندية - النقابات - الجمعيات - الروابط..الخ)
- المزارع والمصانع والورش
- المؤسسات والشركات.
- البيوت الصناعية والحرفية
- بعض الوزارات.
- - الجامعات الشعبية والجامعات المفتوحة.
- دور العبادة والبيوت (الأسرات).
- المكتبات العامة.
- ما يجد لهذا الغرض.

وتوجد عينات لكل من هذه الأنشطة فهناك ارشاد زراعى وارشاد صحى ومدارس ملحقه بمصانع غير ان الأمر يحتاج إلى تنمية كما وكيفا ونوعا وتنسيقا وتخطيطا.

وبهذا نتجه إلى مجتمع يتعلم ويعلم ويترقى ويرقى وينمو وينمى وهذا بدوره يحتاج إلى تنمية البحث العلمى بصفة عامة، البحث العلمى فى مجالات التربية والتعليم بصفة خاصة، ويؤدى إلى التساؤل عن دور البحث العلمى فى تنمية التربية والتعليم وكذلك إلى تساؤل عن دور البحث العلمى فى تنمية التربية والتعليم وكذلك إلى تساؤل اخر عن دور التربية والتعليم فى تنمية البحث العلمى



وكذلك وجب ان نهدف إلى ان يجدد الفرد نفسه ويثقفها ويغيرها ويكيفها لمقابلة الظروف الجديدة، ولذلك وجب ان يكون احد اهم اهداف التربية فى كل المراحل تعليم الفرد ليعلم نفسه بنفسه وليستمر فى هذا مدى حياته. ووجب فى ضوء هذا الهدف اعادة النظر فى وظيفة المدرسة الأولى ووظيفة التربية المنزلية فى أولى مراحلها. ووجبت كذلك اعادة النظر بصورة جذرية فى طريقة اعداده وفى طريقة اعداد الآباء والامهات للوالدية.

وواضح كذلك ان المدرسة لن تكون قادرة على الاضطلاع وحدها بعبء التغيير كله وهى حتى الآن غير قادرة على تغطية مسئوليتها فى التعليم الاساسى. ثم ان كثيرا من الناس يعتمدون على مدرسة الحياة او مدرسة المجتمع ولكن مدارس الحياة او مدارس المجتمع بصورها الحالية تحتاج الى ان تكون واعية بوظيفتها مستهدفة اغراضها مخططة لها ولايجوز ان تظل انشطتها عرضية او عفوية.

ولهذا تطورت وظيفة المجتمع او وظيفة كثير من قطاعاته فى كثير من بلدان العالم كاليابان والصين وكندا وغيرها، فاصبحت المصانع الكبرى تعلم افراد الشعب بالملايين المسائل العلمية والصناعية وغيرها مما يترتب عليه تزايد الثروة البشرية العاملة المنتجة. ولبعض المصانع هيئات تعليمية كبيرة. فالمصنع يعد العاملين فيه ويطورهم، ويعد المؤهلين للعمل فيه او فى مجالاته والمستفيدين من انتاجه، ويسهم فى توعية الجماهير. ويمكن كل مصنع او كل هيئة فى مجالها ان تفعل هذا، فوزارة الزراعة يمكن ان تعمل فى مجالات وان تعد العاملين فيها لعمل اكثر انتاجا واكثر دقة، ويمكنها ان ترشد المزارعين لعمل اكبر مردودا لهم وللمجتمع، ويمكنها كذلك ان تزيد من الوعى الزراعى والغذائى للجمهور كله، وبهذا تصبح وظيفة وزارة الزراعة ذات شقين، احدهما انتاجى وقائى فى مجالات التغذية والزراعة وثانيهما تعليمى واعلامى. كذلك وزارة الصحة يمكنها القيام ببرامجها الاعدادية والتجديدية والعلاجية والوقائية والبنائية فى وقت واحد، ويقصد بهذا ان تقوم ببعض اعداد العاملين فيها والمستفيدين منها. ويمكننا أن نتصور نمو الوظائف التعليمية والاعدادية والتجديدية للهيئات الآتية: -

- جميع مؤسسات التعليم القائمة (المدارس والمعاهد والجامعات)
- وسائل الاعلام والثقافة (الاذاعة - التليفزيون - الصحافة - السينما - المسرح - المتحف - الكتاب - الاندية - النقابات - الجمعيات - الروابط.. الخ)
- المزارع والمصانع والورش
- المؤسسات والشركات.
- البيوت الصناعية والحرفية
- بعض الوزارات.
- الجامعات الشعبية والجامعات المفتوحة.
- دور العبادة والبيوت (الاسرات)
- المكتبات العامة
- ما يجد لهذا الغرض.

وتوجد عينات لكل من هذه الأنشطة فهناك ارشاد زراعى وارشاد صحى ومدارس ملحقة بمصانع غير ان الامر يحتاج إلى تنمية كما وكيفا ونوعا وتنسيقا وتخطيطا.

وبهذا نتجه إلى مجتمع يتعلم ويعلم ويترقى ويرقى وينمو وينمى وهذا بدوره يحتاج إلى تنمية البحث العلمى بصفة عامة، البحث العلمى فى مجالات التربية والتعليم بصفة خاصة، ويؤدى إلى التساؤل عن دور البحث العلمى فى تنمية التربية والتعليم وكذلك إلى تساؤل عن دور البحث العلمى فى تنمية التربية والتعليم وكذلك إلى تساؤل اخر عن دور التربية والتعليم فى تنمية البحث العلمى.

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

العلم والحياة

من أمتع البرامج التليفزيونية التى أحرص عليها .. تلك الخاصة بجلسات مجلسى الشعب والشورى .. والذى يفوتنى متابعته تليفزيونيا، أحرص على قراءته صحفيا .. وفى الاسبوع الماضى .. تناول السادة أعضاء مجلس الشورى قضية التعليم .

الحقيقة اننى عجبت أشد العجب من بعض التساؤلات من جانب السادة الأعضاء .. الاستاذ الدكتور سمير طوبار يطالب بدراسة اقتصاديات التعليم .. والعلاقة بين ماينفق على التعليم والعائد منه .. وما العائد من انفاق مليار جنيه على التعليم .. وما أثره على التنمية .

بحق السماء .. هل يمكن ان نتساءل ونحن فى الطريق الى القرن الحادى والعشرين عن اقتصاديات التعليم؟

أذكر اننى قرأت عن «اقتصاديات التعليم» ثلاثة مجلدات صدرت عن دار بليكان PELICAN البريطانية .. الطبعات الرخيصة .. وكل مجلد يضم العديد من البحوث .. عن اقتصاديات التعليم والعائد من ميزانية التعليم .. على الدخل القومى .. بعد توضيح العائد على التنمية الصناعية والزراعية والاجتماعية والصحية والنفسية والسياسية .

لقد اشتريت هذه المجلدات الثلاثة من معرض الكتاب الأول فى القاهرة . أى منذ أكثر من ربع قرن .. وكان الموضوع جديدا بالنسبة لى فى ذلك الوقت .. أما اليوم فأعتقد أن الموضوع أصبح عاديا .

ليت فى استطاعة الدولة ان تنفق بدل المليار عشرة مليارات على التعليم .. ان كل قرش ينفق على التعليم هو استثمار مضمون .. عائده انسان متعلم .. ليس فى حاجة الى محو الأمية .. والى تنظيم الاسرة .. والى الادخار من أجل الغد .. والى .. والى ..

نقطة اخرى شدتنى .. سؤال استاذنا الكبير الصديق العالم الفيلسوف الاستاذ الدكتور محمود محفوظ .. رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى فى مجلس الشورى .. ووزير الصحة السابق .

يتساءل الدكتور محفوظ قائلا : لماذا لانترك المواطنين يبنون المدارس ونستاجرها منهم ..؟

ياسيدى .. هل تظن ان هناك فدائيا أو معتوها أو مخبولا .. يقوم ببناء مدرسة ويؤجرها للحكومة .. او حتى يؤجرها لمدرسة قطاع خاص ..؟ ان عملية تأجير المبانى باتت عملية يحكي عنها .. بالنسبة لمجرد شقة .. فما بالك بمدرسة ..!

ان صاحب مثل هذا المبنى يستطيع ان يحصل على ثمنه بالكامل .. باستثماره مدرسة خاصة .. يحصل من أهالى التلاميذ على كل مايفرضه عليهم .. تكاليف انشاء واعانات ورسوم قيد .. وبعد عام او عامين .. يقيم مبنى جديدا .. وبعد عدة اعوام يفتتح مصنعا للملابس .. يبيع الزى المقرر للتلاميذ والتلميذات باسعار خيالية .. والاستثمار على ودنه .

ان ماشهدته مصرنا الحبيبة من تطور فى العملية التعليمية خلال السنوات الاخيرة .. يعتبر مفخرة حقيقية لبلدنا .. ومن حق الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان نوجه اليه الشكر .. وندعو له بالصحة ودوام التوفيق .

د. عواطف عبدالجليل

إنشاء فرع لجامعة الأزهر بماليزيا

كتب - محمد يونس:

تقرر إنشاء فرع لجامعة الازهر فى ماليزيا يبدأ بكلية للدراسات الإسلامية والعربية بالعاصمة كوالالمبور التى تفتتح فى العام الدراسى المقبل.

وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بانه بحث مع السيد داتو عبد الرحيم سفير ماليزيا الجديد بالقاهرة الإجراءات اللازمة لبدء إنشاء الكلية التى تضم ٣ شعب هى: أصول الدين، واللغة العربية، والشريعة الاسلامية. وأضاف أنه تم تشكيل لجنة تضم السيد محمد امين الملحق الثقافى بسفارة ماليزيا بالقاهرة، والسيد محمود عبد الستار المدير العام للعلاقات العلمية والثقافية جامعة الازهر لتذليل العقبات التى قد تعوق انشاء الفرع بماليزيا.

أحمد عمر هاشم

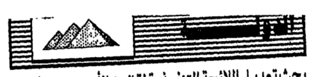
وأوضح رئيس جامعة الأزهر أن الكلية ستستقبل الطلاب الماليزيين الحاصلين على ثانوية معادلة للثانوية الازهرية كما ستمنح شهادة معادلة لليسانس الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر.

وقال إن مجلس الجامعة وافق على إنشاء الفرع كما، وافق على اتفاقات لتعزيز التعاون العلمى والثقافى بين الجامعة وعدد من الجامعات الماليزية إضافة الى موافقته في إجتماعه الاخير على إنشاء كلية للدراسات الاسلامية والعربية «بنات» بالزقازيق تفتتح فى العام الدراسى المقبل.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٩ ابريل ١٩٩٦



بحث تعديل اللائحة التنفيذية لقانون الأزهر حول فرص البقاء والرسوب والتخلف عن الامتحان بالجامعة

كتبت - مشيرة موسى:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله نائب رئيس المجلس مشروع قرار رئيس الجمهورية بتعديل اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الازهر، والقواعد المطبقة بالجامعات المصرية من حيث فرص البقاء والرسوب والتخلف عن دخول الامتحان في سنوات النقل والفرق النهائية على ان يستثنى من ذلك من استنفد فرص الرسوب من الطلاب الوافدين من غير العرب.

تتضمن المادة الاولى للمشروع انه يجوز لمجلس الكلية الترخيص لطلاب الفرق قبل النهائية والفرقة النهائية بفرصتين اضافيتين للتقدم للامتحان من الخارج بالنسبة للكليات التى تكون مدة الدراسة بها خمس سنوات على الاقل ويعامل طلاب الفرقة الثانية بالكليات التى بها فرق اعدادية، وكذلك طلاب الفرقة الثالثة بالكليات التى بها فرقة إعدادية معاملة طلاب الفرقة قبل النهائية، وإذا رسب طالب بالفرقة النهائية فيما لايزيد على نصف عدد مقررات هذه الفرقة او في المقرر الواحد فى الكليات التى يدرس بها مقرر واحد فى السنة النهائية وذلك بصرف النظر عن المقررات المختلفة عن فرق سابقة.

وتنص المادة الثانية على ان يصدر شيخ الازهر - بناء على اقتراح مجلس الجامعة وموافقة المجلس الاعلى للازهر- قرارا بقواعد اللائحة التنفيذية للقانون بالنسبة لطلاب الفرقتين قبل النهائية والنهائية الذين فصلوا لاستنفاد مرات الرسوب قبل إمتحانات العام الجامعى ٩٥/٩٤. كما يتضمن المشروع انه إذا تخلف الطالب عن دخول الامتحان بعذر قهرى يقبله مجلس الكلية فلا يحسب غيابه رسوبا بشرط ألا يزيد التخلف على مرتين متتاليتين او فرقتين خلال سنوات الدراسة بالكلية ويجوز فى حالة الضرورة بقرار من مجلس الجامعة منح فرصة ثالثة للطالب ويعتبر الطالب المتغيب عن الامتحان بغير عذر مقبول راسبا بتقدير ضعيف جدا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٦



□ بين طلاب الجامعات والمدارس .. ظاهرة اسمها الزواج العرفي

فتاه : أنا لست نادمة .. ووضعت أسرتي أمام الأمر الواقع

شاب يظن في نفسه الوسامه وصفات هارون الرشيد .. يقول : نعم تزوجت وانا طالب بالجامعه ثلاث زيجات .. عرفيا .. والعيب ليس في .. ولكن ليس ذنبي اني مرغوب فيه وفتاه تعترف انها غير نادمه على زواجها من زميلها المرفوض من اهلها لانه طالب ولايملك ثمن الشبكه وتقول مع الايام سيضطر اهلي بالرضا والصمت !

وثالثه احبت والد صديقتها .. وتزوجت منه عرفيا .. لانه اعطاها الحنان .. وسمعت كلامه ولم تنجب حتى لاتحرجه امام اسرته !

ورابعه في الثانيه الثانوي تزوجت من زميل لها بالسنه الثالثه ثانوي واخصائيه اجتماعيه تقول : الحالات كثيره واللوم يقع اولاً على الاباء والامهات ..

ورجل دين يناشد الآباء ان يعرفوا الاجيال بدينهم ..

ورجل قانون يقول ان الزواج العرفي دمار كامل للزوجه .. وتدمير ونسف لحقوقها امام الزوج ..

ومع كل ذلك فمسلسل الزواج العرفي متواصل ومتصل .

الوطن العربي تحاول رصد الظاهره بين الشباب وبين رجال الدين .. وعلماء النفس والأخصائيين الاجتماعيين ورجال القانون .

وبدأنا بجوله بين الشباب .. والفتيات ..

تحقيق : منال سرور

(لست نادمه !)

■ حسن علي .. طالب بحقوق عين شمس : ظاهره الزواج العرفي ظاهره منتشره بالجامعه وربما السبب فيها انها تحل المشاكل الجنسيه لبعض الشباب ، ورغم ان الفتاه تدرك حجم التضحيه سواء بالنسبه للسمعه او الشرف او الحقوق الزوجيه الا انها تقدم على خطوه الزواج العرفي وفي سريه تامه ويقبل عليه الشباب عن طيب خاطر مع علمهم بالمخاطر التي يتعرضون لها والمتعلقه بالفتاه التي يمكن ان يتركها من تزوجها ، ويطلقها ، ولايمكنها اثبات حقها الشرعي ، او عندما يتقدم لها عريس

شاب جامعي: العيب في الفتيات .. ليس ذنبي انني مرغوب!

آخر وتوافق عليه اسرتها ، وهي لاتعلم ان ابنتها كانت متزوجه عرفيا ..

■ اما الطالبه (خ.م) والتي رفضت ذكر اسمها صراحه ، فتقول :

- انا طالبه بكليه الاداب ، عين شمس ، ومتزوجه عرفيا من زميل لي بالسنه الرابعه تزوجنا منذ سنه تقريبا ، واهلي لايعلمون فنحن نحب بعضنا البعض منذ دخولي الجامعه ، وتقدم الزميل لاهلي ورفضوه ، لانه مازال طالبا ولايملك حتى ثمن الشبكه ، واضطررت للزواج عرفيا منه ، لنضع اسرتي امام الامر الواقع ، وسوف يكون امامنا متسعا من الوقت لاقناع الاهل ، حتى يتسنى لنا كشف السر .. وانا لست نادمه على مافعلت . لانني احب زوجي " العرفي " ومستعده للتضحيه من اجله ! .

الحرمان من العطف هو السبب

■ اما الطالبه " م.ح" والتي رفضت هي الاخرى ذكر اسمها كاملا .. تقول :

- تزوجت من اربع سنوات ، عندما كنت في السنه الاولى بالجامعه .. حيث تعرفت على والد صديقتي ، واحببت الوالد بحكم ترددي على منزل الصديقه ، واحسست تجاهه بحب عميق .. يغمر قلبي ونفسي ، وبدا هو الآخر في الاهتمام بي ، وحاولت ان ابتعد عنه واسيطر على مشاعري ، ولكني استسلمت في النهايه لحكم قلبي وتزوجته عرفيا .. في السر .. حتى لايهدم بيته ، وعلى الرغم من انني على يقين ان الاحتمال الوارد هو نهايه هذا الزواج بنهايه لا اتمناها الا انني مشدوده تجاهه رغم انه في عمر والدي ، وهو ايضا يعوضني حرماني من ابي الذي رحل عن الحياه وانا صغيره .

فوجدت فيه ابا وزوجا واخا ، وانا راضيه بالامر الواقع ، وبالتالي سوف اسمع كلامه بالانجاب حتى لا اضعه في موضع حرج مع اسرته !

(ليس ذنبي اني مقبول)

■ اما الطالب (ف.ع) الطالب بكليه

رجل قانون : الزواج العرفى هو الضياع بعينه .

• الهندسه جامعه القاهره فيعترف :

- تزوجت أكثر من مره وانا مازلت طالبا ، وقد يقول على المجتمع اننى مستهتر .. لكنى اعترف ،وهذه هى الحقيقه تزوجت ثلاث مرات .. لكن العيب ليس فى لاننى وجدت ان الفتاه عندها أستعداد ان تتزوجنى عرفيا .. وانا طالب ، لانها رات اننى سوف انفق عليها واعطيها ماتريده ، وانا مقتنع بانه زواج غير شرعى .. ومادامت الفتاه مقتنعه وتعلم كل ذلك عن هذا الزواج .. ومع ذلك راغبه .. فقد لبيت الرغبه !

رأى الدين

وسألت الوطن العربى الدكتور محمد عثمان استاذ/ الشريعه الاسلاميه بكليه الشريعه والقانون بجامعه الازهر عن رأى الدين فى الزواج العرفى ؟

ويقول :

المصدر : الوطن العربي



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ... ٩ ابريل ١٩٩٦

- انه محلل لكن بشرط الاشهار وان الزواج فى زمن الرسول كان اعلان واشهار نظرا لانه لم تكن هناك اوراق مكتوبه .

وبمرور الزمن بدأ الزواج يعتمد على الاوراق الرسميه ، وعقد الزواج العرفى هذه الايام يعتبر - بسريته - زواج متعه ، كل يحاول ان يشبع غريزته على حساب غيره وحساب مجتمعه واسرته ، واذا لم يستطيع الشاب ان ينفق على زوجه واولاد فلايتزوج .

ونناشد الشباب التعرف على امور دينهم ويتفقهوا فى دينهم .. وان يعلم الاباء اولادهم دينهم وأن يثقفوهم جنسيا .وحتى يسلكوا الطريق السليم .

وعلى الفتيات ان يفكرن قبل الاقدام على هذه الخطوه ،لانها خساره ، وبارتكاب الفتاه لها فانها تصبح ابنه عاقه خارجه من طاعه اهلها ..

(... وعلم النفس)

■ اما رأى علم النفس وعلم الاجتماع .. فيجيء من خلال سؤالنا عن الظاهره وطرحها امام تغريد عزمى الاخصائيه النفسيه ، وعضو جمعيه الصحه النفسيه والتى تقول :

- ظاهره الزواج العرفى تكمن وراءها اسباب عده ... منها هروب الفتاه من حياتها الاسريه سيما اذا كانت بها بعض المنغصات فترى فى الزواج العرفى ملجأ بعيدا او ان يكون الفقر هو السبب وبالتالى اللجوء الى عريس بزواج عرفى يحقق بعض المطالب والطموحات خصوصا اذا كان ثريا أو بحثا عن فارس احلام وبالتالى تقع فى غرام اول من يقابلها بكلام معسول .

وعندما تفيق الفتاه وتراجع نفسها وتحاول اعاده الامور بالزواج الرسمى فان الزوج يرفض لانها سلمت اغلى ماتملك بسهوله .. فهى صيده سهله يمكن اقتناصها على يد غيره بسهوله .

■ اما ليلاء مرتجى الاخصائيه الاجتماعيه باحدى المدارس الثانويه بنات بالهرم فتقول :

- اعلم بان حالات الزواج العرفى بدات تتكاثر وتنتشر الى حد تشكيل ظاهره عامه ، وحتى ان بعض الفتيات عندى فى الثانيه ثانوى تزوجت عرفيا من زميل لها فى الثالثه ثانوى .. واعترفت لى بذلك .. وانا لا الوم الفتيات او الشباب ، ولكنى اعتب واوقع الملامه على الاباء والامهات وان الجميع يجب ان يكثف التوجيه والرعايه والحمايه والتثقيف للابناء حتى لايقعوا فريسه الضياع .

(القانون له رأى)

- الفى خليل المحامى .. عندما سألناه عن الشق القانونى للزواج العرفى قال :

- هو زواج غير مرغوب فيه .. لان سلبياته عديده ، فالابناء فيه لايرثون ابيهم لانه زواج غير رسمى .. والذين يلجأون من الرجال الى هذه الوسيله انما يهربون من المسئوليه فى مواجهه الزوجه بزواج عرفى .. مع الاحتفاظ بكل الحقوق للزوجه الرسميه واولادها .. فلا نفقه ولامؤخر صداق ، والطلاق فى أى وقت ولايمكن مقاضاه الزوج امام ايه محاكم .. وكل ذلك نطرحه بوضوح امام الفتيات والشباب حتى لايقع احد فى مصيده الزواج العرفى ..

مواعيد امتحان الثانوية العامة نظامى قديم وحديث وإلغاء إجازة الثلاثاء

كتب - يسرى موافى:

صرح المهندس محمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة بانه تقرر اداء امتحان الثانوية العامة نظام قديم للمواد التطبيقية والاختيارية لشعبتى العلوم والآداب يوم ١١ يوليو المقبل. لطلاب الثانوية العامة والرياضية، ويؤدى الطالب الامتحان فى مادة واحدة من المواد التطبيقية وهى التربية الفنية والاقتصاد المنزلى والمجال الصناعى والزراعى.

كما يؤدى الطلبة بالقسمين الامتحان يوم ٧ يوليو فى مادة اختيارية واحدة من مواد الاقتصاد والاحصاء والعلوم البيئية والجيولوجيا ويضاف إليها الرياضيات العامة لشعبة الآداب فقط.

اما بالنسبة لامتحان الثانوية العامة بنظامها الحديث فسوف تبدا يوم ١١ مايو للمرحلة الثانية «الصف الثالث الثانوى» ويوم ١٢ مايو للمرحلة الأولى «الصف الثانى الثانوى» ويكون الامتحان بالتبادل يوميا ويتوقف أيام الجمع وسيتم إلغاء أجازة يوم الثلاثاء.

واضاف ان طلاب المرحلة الأولى سيؤدون امتحان اللغة العربية «يوم ١٢ مايو، واللغة الأجنبية الأولى» ١٤ مايو، واللغة الأجنبية الثانية ١٦ مايو، والاحياء ١٩ مايو، والتربية الدينية ويتم امتحان الاحياء (مستوى رفيع) يوم ٢١ مايو، والهندسة التحليلية وحساب المثلثات والرياضيات يوم ٢٣ مايو، والجغرافيا ٢٦ مايو والجبر والرياضيات والجغرافيا «مستوى رفيع» ٢٨ مايو، وعلم النفس والاجتماع ٣٠ مايو، والكيمياء ٢ يونيو، والجيولوجيا والعلوم البيئية ٤ يونيو.

محمد الهريدى

ويؤدى طلبة الثانوية العامة الحديثة امتحان المرحلة الثانية يوم ١١ مايو فى اللغة العربية (٢)، والتربية الدينية (٢) ثم اللغة العربية «المستوى الرفيع» ١٢ مايو، والمادة التطبيقية ثم الجبر والهندسة الفراغية - الرياضيات (٢) يوم ١٥ مايو، والفيزياء ١٨ مايو، واللغة الأجنبية الأولى (٢) ثم امتحان القدرات فى رسم الفنون ٢٠ مايو، والتفاضل والتكامل - الرياضيات (٢) ثم اللغة الأجنبية الاولى (المستوى الرفيع) ٢٢ مايو، والفلسفة والمنطق، ثم القدرات للرسم المعمارى ٢٥ مايو ، والميكانيكا - الرياضيات (٢) ثم الفلسفة والمنطق (المستوى الرفيع) ٢٧ مايو، والتربية القومية ثم الرياضيات (المستوى الرفيع) والاحصاء ٢٩ مايو ، والتاريخ اول يونيو، والاقتصاد ٣ يونيو، وسوف تسلم ارقام الجلوس للطلاب عن طريق مدارسهم ابتداء من ٢ مايو.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الساعة

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

« آخر ساعة » تتابع أخطر قضايا الطلاب :

إحالة ٢٣ من أصحاب المعاهد الوهمية الى المحاكمة

● القبض على ١٠ آخرين من أصحاب المعاهد المخالفة

● لجان للتحقيقات من وزارة التعليم في ١٦٩ مركزا

تم القبض على ١٠ آخرين من أصحاب المعاهد الوهمية بخلاف الـ ١٣ معهدا التي تم القبض على أصحابها في الأسبوع الماضي.. وبذلك وصل عدد المعاهد الوهمية الى ٢٣ معهدا تم التحقيق مع أصحابها بواسطة جهاز مباحث الأموال العامة التي أحالتها إلى النيابة العامة للتصرف وأحالتها إلى المحكمة المختصة ومما يذكر أن معظم هذه المعاهد كانت تعمل بدون ترخيص على الإطلاق ومنذ سنوات.. ولقد أكد اللواء عز الدين الأحمدي مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة واللواء فاروق عباس نائب المدير العام للإدارة والعميد جمال الجوهري مدير إدارة الرشوة أنه مازال جهاز مباحث الأموال العامة يتلقى يوميا العديد من بلاغات الطلاب من ضحايا المعاهد الوهمية ويقوم الجهاز بالتحقيق في صحة هذه البلاغات وفي حالة تجمع أدلة النصب والاحتيال على المعهد يتم القبض على صاحبه وتتم إحالته للنيابة للتصرف.

وقد صرح العقيد بلال سعد وكيل إدارة التزييف «لآخر ساعة» بأسماء وعناوين المعاهد التي ارتكبت مخالفة النصب والاحتيال في حق طلابها من خلال العمل بدون ترخيص وهي:

المعهد العربي الافريقي الذي يعمل بدون ترخيص وعنوانه ٩ ش عبدالمجيد سليم دائرة قسم الوايلي وتم عمل محضر رقم ١٩٧٨ جنح الوايلي وقد تم القبض على صاحب المعهد وعرضه على النيابة التي أمرت بإخلاء سبيله لحين فصل المحكمة المختصة في القضية.

القضية الثانية للمركز الأمريكي الفندقي: الذي يعمل بدون ترخيص وعنوانه ٢ شارع طلعت حرب دائرة قسم قصر النيل وقد تم عمل محضر رقم ٢٩٠٦ جنح قصر النيل وقد تم القبض على صاحب المعهد وعرضه على النيابة.

القضية الثالثة UIE لدراسة الكمبيوتر: وهو يعمل بدون ترخيص وعنوانه ٥١ شارع قصر النيل وتم عمل محضر رقم ٢٤٧٥ جنح عابدين وقد تم القبض على صاحبه وعرض على النيابة وأخل سبيله لحين فصل المحكمة المختصة في القضية.

القضية الرابعة المركز الثقافي المصري: ويعمل بدون ترخيص وعنوانه ٢٢ ش جدة المتفرع من شارع محيي الدين أبو العز بالدقي وتم عمل محضر رقم ٣٠٦٦ الدقي وتم القبض على صاحب المعهد وعرضه على النيابة وأخل سبيله لحين فصل المحكمة المختصة في القضية.

القضية الخامسة الأكاديمية العلمية للسياحة والفنادق: وتعمل بدون ترخيص وعنوانها ١٩ ش ٢٦ يوليو دائرة قسم الأزبكية وتم عمل محضر ٣٤٩٦ جنح الأزبكية وتم القبض على صاحب المعهد وعرضه على النيابة للتصرف.

القضية السادسة معهد لتخريج ضباط اللاسلكي: وعنوانه ١٦ شارع يوسف السباعي المتفرع من ترعة المريوطية دائرة قسم الهرم وتم عمل محضر رقم ٢٧٦٧ قسم الهرم وقد تم القبض على صاحب المعهد وعرضه على النيابة للتصرف.

القضية السابعة المركز المصري الفرنسي الفندقي: يعمل بدون ترخيص عنوانه ١٥ ح شارع صبري شريف المتفرع من شارع أحمد عصمت دائرة قسم عين شمس وتم عمل محضر رقم ٦٥٨٨ وتم القبض على صاحب المعهد وعرضه على النيابة للتصرف.

القضية الثامنة المركز الأوروبي للنظم: يعمل بدون ترخيص وعنوانه ١٠٨ شارع النيل دائرة قسم مصر القديمة وتم عمل محضر ٢٨٠٧ جنح مصر القديمة وتم القبض على صاحب المعهد وعرضه على النيابة للتصرف.

القضية التاسعة مركز الدراسات التجارية والكمبيوتر: ويعمل بدون ترخيص وعنوانه ٩ شارع الجهاد المتفرع من ميدان لبنان دائرة قسم العجوزة وقد تم عمل محضر رقم ٢٨٠٦ جنح العجوزة وقد تم القبض على صاحب المعهد وعرضه على النيابة التي أخلت سبيله لحين فصل المحكمة المختصة في القضية.

القضية العاشرة المركز العلمي الطبي: يعمل بدون ترخيص وعنوانه ١٠٣ شارع متحف المنيل دائرة قسم مصر القديمة وقد تم عمل محضر رقم ٢٨٠٨ جنح مصر القديمة وقد تم القبض على صاحب المعهد وعرضه على النيابة للتصرف.

هذا وقد قام بإجراء التحقيقات في هذه القضايا المقدم محمد قاسم والرائد حسام نصار من جهاز مباحث الأموال العامة.

رد المركز

وقد جاءنا من المركز العلمي الدولي IAC هذا الرد على ما نشرته مجلة «آخر ساعة» في الأعداد السابقة.. ولما كان هذا المركز لا يتم التحقيق معه الآن.. فقد رأينا نشر الرد وهو:

المركز العلمي الدولي IAC بجميع فروعه بمحافظتي القاهرة والجيزة يخضع لإشراف



المصدر: المستو ... الصناعية ...

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

وزارة التربية والتعليم.. فرع المهندسين: تحت إشراف إدارة وسط الجيزة التعليمية ـ فرع الصحفيين: تحت إشراف إدارة وسط الجيزة التعليمية ـ فرع قصر النيل: تحت إشراف إدارة عابدين التعليمية.. ونفيدكم علما بأن المركز العلمى الدولى IAC بجميع فروعه ليس له علاقة بالتجنيد وكان ذلك واضحا فى إعلانات الصحف.. ونود بهذا أن نوضح بأن المركز العلمى الدولى IAC بجميع فروعه ملتزم بالقوانين المعتمدة من الإدارات والمديريات التعليمية.

ورد «آخر ساعة» على مركز IAC هو:

أولا: أن معهد IAC بالفعل لم ينشر فى الاعلانات أنه يؤجل التجنيد.. ولكنه كتب فى الاعلان أن IAC يعطى شهادة معتمدة ومصدقة من وزارة التعليم.. بينما الحقيقة التى أكدها لآخر ساعة مدير التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم محمد سالم أن هذه المراكز لا تتبع الوزارة وتعطى مصدقات وليس شهادات معتمدة وأضاف أن المصدقات لا تعد شهادة معترفا بها ولا تعد مؤهلا دراسيا لأن هذه المعاهد خارج السلم التعليمى.

ثانيا: إذا كان المركز يطالب بالتوضيح والتنويه مؤكدا أنه تابع لمديريات تعليم بعابدين ووسط الجيزة التى تشرف على المدارس حتى المرحلة الثانوية والدبلومات.. فلماذا يشترط فى إعلاناته أنه يقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة أو الدبلومات التجارية والزراعية والصناعية أى الذين انتهوا من الدراسة بالمرحلة الثانوية تماما وحصلوا على شهادة بذلك.. وكان من المفروض والواجب أيضا وطبقا لما جاء فى إعلانات معهد IAC أن الدراسة عامان بعد شهادة الثانوية العامة أو الدبلومات الفنية أن يكون المعهد بذلك تابعا لإدارة المعاهد العليا الخاصة وليست الإدارة التعليمية التى تشرف على المدارس حتى المرحلة الثانوية فقط!!.. وربما هذا ما دفع العديد من الطلاب إلى الحضور لمجلة آخر ساعة وكتابة شكاوى وإقرارات موقعة منهم.

تحقيقات وزارة التعليم

ولقد علمت «آخر ساعة» أن وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين عاكف مع مستشاريه على متابعة الموقف والتحقيقات التى تتم الآن من جانب وزارة التعليم.. ويدرس بعناية تقارير هذه اللجان التى انتشرت بقرار منه للتحقيق فى كافة المراكز المرخصة من قبل الوزارة وعددها ١٦٩ مركزا.. ليتمكن من اتخاذ القرار المناسب والعقوبة الرادعة ضد المراكز المخالفة.

كذلك صرح المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم والمشرف على لجان التحقيق بالوزارة.. التى تقوم بالتحقيق مع المراكز المخالفة.. أن نتائج العديد من هذه التحقيقات قد تمت بالفعل خاصة بالنسبة للمراكز الواقعة فى محافظتى القاهرة والجيزة.. وأضاف: أن قرار الدكتور وزير التعليم لن يصدر إلا بعد ظهور جميع نتائج لجان التحقيق مع جميع المراكز التى يصل عددها على مستوى الجمهورية ١٦٩ مركزا مرخصا.. إلى جانب المراكز التى تمارس هذا النشاط دون الحصول على أى ترخيص.

ويضيف وكيل أول وزارة التربية والتعليم أن التحقيق يتم على مستويين: الأول من خلال الإدارة العامة وأجهزة ديوان الوزارة.. والطريق الثانى: من خلال مديريات التربية والتعليم بمحافظتى القاهرة والجيزة ولقد بحثنا بالدرجة الأولى ما أثير من معلومات غير صحيحة فى الاعلانات التى قامت بعض هذه المراكز بنشرها فى الصحف اليومية.

الرد على أسئلة الطلاب

وخلال حملة «آخر ساعة» على المعاهد الوهمية.. وصلتنا مئات الخطابات من كافة محافظات مصر من طلاب وأولياء الأمور معظمها للشكر الذى قامت به المجلة للكشف عن هذه المعاهد التى خدعت طلابها.. وبعضها للاستفسار وطلب التوضيح لبعض الأسئلة المتعلقة بهذه المعاهد ومستقبل الطلاب بها.

فقد وصلنا العديد من الرسائل التى وصلت من طلاب الجامعة العمالية.. حيث يتساءل الطلاب وأولياء الأمور عن وضع هذه الجامعة وهل هى معترف بها أم لا.. خاصة وأنها لا تؤجل التجنيد مثلها مثل المعاهد الوهمية.

وللرد على طلاب الجامعة العمالية بكافة فروعها أقول: لا داعى للقلق والتشكك فالجامعة العمالية تتبع وزارة القوى العاملة والتدريب ووزارة التعليم.

أما بالنسبة لمشكلة تأجيل التجنيد فقد بحثنا هذا الأمر.. وتأكد لنا أن وزير القوى العاملة والتدريب أحمد العماوى قد حصل على موافقة بالفعل من وزارة الدفاع لتأجيل التجنيد لطلاب الجامعة العمالية.. وسوف يصدر قرار التنفيذ فى الحال.

● **سهير الحسينى**

إحالة ٢٣ من أصحاب المعاهد الوهمية إلى المحاكمة


م محمد الهريدى

ولقد وصلتنا عشرات الرسائل من طلاب معاهد اللاسلكى بمختلف المحافظات الذين يطالبون بالرد على عدد من الأسئلة التى تشغل آلاف الطلاب الذين يدرسون بهذه المعاهد.. فهم يتساءلون: هل هذه المعاهد تؤجل التجنيد بالفعل؟ وهل هى معاهد معتمدة أم انها تقع تحت اسم معاهد الوهم.؟

والرد على أسئلة طلاب معاهد اللاسلكى هو: ان معاهد اللاسلكى التى تم إنشاؤها منذ اكثر من عامين على الأقل معاهد تخضع بالفعل للإشراف الفنى والمالى والإدارى لوزارتى المواصلات والتعليم.. وهى تؤجل التجنيد.

أما بالنسبة لمعاهد اللاسلكى الحديثة التى لم يمض على إنشائها عامان فهى لم تحصل على موافقة وزارة الدفاع لتأجيل التجنيد.. حيث أوقفت وزارة الدفاع إعطاء معاهد اللاسلكى الحديثة الموافقة على تأجيل التجنيد وذلك لسوء استخدام هذه المعاهد لهذه التراخيص.

أما بالنسبة لمئات الخطابات والأسئلة التى جاءت من العديد من طلاب المعاهد وإذا ما كانت هذه المعاهد وهمية أم لا.. فانا أقول لجميع طلاب هذه المعاهد من يريد التأكد من وضع المركز الذى يدرس فيه عليه أن يراجع الاعلانات التى نشرها هذا المركز فإذا وجد أن ما يتضمنه هذا الاعلان ان هذا المركز مخصص لإعطاء كورسات ودورات محددة الأشهر فى اللغات أو الكمبيوتر أو السياحة والفنادق أو السكرتارية وانه يعطى فى نهاية كل دورة «مصدقة» تؤكد أن الطالب قد اجتاز الدورة بنجاح فهذا المركز وضعه سليم ويعمل وفقا لطبيعة الترخيص الذى حصل عليه من وزارة التربية والتعليم.. أما فى حالة وجود عبارات أخرى مثل يؤجل التجنيد أو يعطى شهادة معتمدة ومصدقة.. أو انه لا يقبل سوى الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة أو الدبلومات.. أو ان المعهد سيفتح فرعا لمن ينجح فى السنة الثانية لكى يكمل الدراسة لمدة أربع سنوات ويحصل على بكالوريوس فهذا المركز وهمى ومخالف لطبيعة الترخيص الذى حصل عليه من الوزارة.. ومن يريد التأكد من أية معلومات عليه أن يذهب لإدارة مباحث الأموال العامة فى المجمع ليتأكد من القائمين على التحقيق إذا كان المعهد الذى يدرس فيه عليه مخالفات أم لا.. خاصة وأننى مضطرة للسفر خلال الأيام القليلة القادمة لقضاء فريضة الحج ولذلك لن أتمكن من الرد على تساؤلاتكم خلال الأيام القادمة.

كذلك وصلتنا العديد من الرسائل التى تعد بالمئات وقد وقع على كل خطاب منهم عشرات الأسماء من مختلف المعاهد والجميع يسأل سؤالا واحدا.. ما هو مصير طلاب المعاهد الوهمية وأين يذهبون؟ وماذا يفعلون؟ وللأسف الشديد أن الوحيد الذى يملك الاجابة على هذه الأسئلة هو الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. ونتمنى بعد الانتهاء من كافة التحقيقات واتخاذ القرار النهائى بالنسبة لموقف هذه المعاهد أن نلتقى بالدكتور الوزير لنحصل على اجابات فاصلة لهذه الأسئلة وغيرها ليضع النقاط فوق الحروف لكل ما يتعلق بهذه المشكلة.. خاصة وأنه من المعروف عن الدكتور حسين كامل انه يتعامل دائما مع الطلاب فى جميع المواقف والظروف معاملة الأب لأبنائه.



جامعة الأزهر تهدى مبارك درع الشخصية الإسلامية الأولى

يقوم الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر غدا، بتسليم درع الشخصية الإسلامية الأولى، وكأس الشخصية السياسة المتميزة لعام ١٩٩٥، ولوحة مبايعة للرئيس حسنى مبارك، إلى السيد سعيد زادة كبير الأمناء برئاسة الجمهورية بقصر عابدين، وذلك باسم كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر فرع دمنهور. وصرح الدكتور مصطفى عرجاوى عميد الكلية بأن استفتاء عاما جرى بين ما يزيد على ٣٢٠٠ طالب من طلاب الكلية، اختاروا فيه بما يشبه الإجماع الرئيس حسنى مبارك، تعبيرا عن حبهم وتقديرهم لقيادته المتميزة التى رفعت صوت مصر فى العالم أجمع، ولمناصرته للقضايا الإسلامية فى شتى بقاع الأرض.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٦

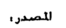
بدء امتحانات الطلاب المصريين فى السعودية

جدة ـ من احمد عصمت :

جاءت اختبارات الطلاب المصريين فى الخارج فى حدود المناهج المقررة والاسئلة فى
مستوى الطلاب الذين يؤدون اختباراتهم تحت اشراف سفاراتنا وقنصلياتنا
بالخارج.

وفى جدة قام القنصل المصرى المناوب محمود الديب ومصطفى البرعى عميد
الجالية المصرية بجولة تفقدية على لجان الامتحانات بالمنطقة الغربية بالسعودية،
وشملت الجولة لجنة جدة اكبر هذه اللجان والتى تضم نحو ١١٥٠ طالبا وطالبة يؤدون
اختباراتهم فى مدارس المنارات بجدة تحت اشراف سعد عبد الحافظ رئيس لجنة
شئون التعليم بالقنصلية المصرية، وتؤدى الامتحانات فى جميع المراحل الدراسية من
الفصل الخامس الابتدائى حتى الثانى الثانوى «النظام القديم».

واصدر القنصل العام محمد عباس قرارا بانشاء لجنتين اضافيتين بناء على
طلب ابناء الجالية المصرية بالسعودية فى مدينتى تبوك وجيزان وقرر اقامة
كونترول عام فى القنصلية المصرية بجدة.

المحروسة
المصدر: 
الأهـــرام


للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

● لأول مرة ●

جلسة البرلمان.. تحت قبة الجامعة!

من حق نواب المستقبل أن يعتبوا على الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لرفضه اقتراحهم . أثناء حضور أول جلسة لبرلمانهم - والذي يقضي بأن يقل سن النائب عن ٣٠ عاما.

ومن حقهم أيضا أن يعتبوا على الصحافة وأجهزة الإعلام لأنها لم تمنح مجلسهم القدر الكافي من الاهتمام!

ومن واجبنا أن نطالب بتكرار التجربة وتعميمها ومنحها قدراً أكبر من الاهتمام ولم لا؟! وقد ضرب نواب المستقبل المثل الأعلى في التفاني وحب الوطن والتصدي للقضايا العامة ومحاربة الإرهاب وتشجيع سياسة الإصلاح الاقتصادي.

ماذا حدث؟!

البداية كانت في اقتراح تقدم به عدد من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية إلى الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية والدكتورة ودودة بدران وكيلة الكلية ويقضي بعمل نموذج حقيقي لمجلس الشعب المصري، وكانت الاستجابة فورية ووجهت الدعوة لمشاركة الجامعات الأخرى وتم تشكيل فريقين أحدهما من الطلاب «النواب»، والآخر من أساتذة الكلية.

تابع الجلسة:
خالد الديب

وقد استمرت عمليات الإعداد لشهور قام النواب خلالها بزيارة مجلس الشعب وتلقي المحاضرات من المستشار سامي مهران أمين عام المجلس والمستشار أحمد حمادي وكيل المجلس.

وبدأت جلسات المجلس ولعل الجلسة الأخيرة اتسمت بالمتعة والإثارة.. وتم فيها مناقشة تقرير لجنة العلاقات الخارجية حول السياسة الخارجية لمصر.

على المنصة جلس محمود محمد محمود رئيس المجلس وبجواره الوكيلان إيهاب أبوالعلا عن العمال، ونورا عمرو حلمي عن الفئات، ونادت المنصة على السيد مقرر لجنة العلاقات الخارجية يتفضل لتلاوة التقرير.

وقام النائب أسامة مقلد بتلاوة التقرير، مؤكدا نجاح السياسة الخارجية لمصر وحتمية دعم واستمرار هذا الدور.

ثم قالت النائبة لمياء أبوبكر أنها تشيد بموقف مصر تجاه دول الخليج، وقال النائب المستقل مدحت نافع أن التقرير لم يتعرض لحقوق العمال بالخارج.

فطالب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بأن تحذف عبارة النائب من المضبطة

المنصة: تحذف العبارة..

ثم انتقدت النائبة الوفدية هديل شرف تعثر تنفيذ إعلان دمشق، ثم تحدث تامر مصطفى زعيم المعارضة وأبدى تخوفه من أن تؤدي تداعيات الأمور بالمنطقة إلى ضعف الاقتصاد المصري.

ورد أسامة مقلد بأن التقرير لم يشر لذلك.

وقالت النائبة شيماء فوزي: يجب أن يعم السلام بين أحفاد ابراهيم عليه السلام.

وعلق أحمد رستم زعيم الأغلبية بأن زعامة مصر ليست موضع شك ولو حقد الحاقدون!!



محمد محمود
رئيس المجلس

نورا حلمي
وكيل المجلس

فصاح نواب المعارضة: قمة صانعي السلام من أجل من؟

وردت النائبة مايسة عفان: قمة صانعي السلام كانت استفتاء على زعامة مصر.

ثم أعلن رئيس المجلس رفع الجلسة للاستراحة فوجدتها فرصة لأحاور النواب..

سألت نورا عمرو حلمي وكيلة المجلس: هل ستفكرين مستقبلا في دخول البرلمان؟

أجابت: نعم لأنني أهوى الخدمة العامة وأتمنى أن أكون في خدمة البسطاء وأعيش للآخرين .

ثم سألت النائبة غادة عبدالوهاب.. والتي تعاونت مع الصحافة بصورة تستحق الإشادة: فيم تفكرين؟!

قالت: مايشغلني هو إعادة النظر في سياسة تعيين الخريجين أملا في القضاء على البطالة .

واللافت للنظر أن أغلب النواب حريصون على الارتباط بدوائرهم أملا في الترشيح فقالت واحدة وهي تمزح: «وماذا ستفعل في السنج والجنازير؟» . أكد الجميع أن ماحدث في انتخابات ٩٥ لن يتكرر ولعل هذا يدعو للتفاؤل.. كما أكد أغلبهم سعادته لقرب صدور قانون الصحافة الجديد.

تبين أن بعض نواب المستقبل ينتمون لأسر برلمانية.. فقالت: «يعني إبن الوز عوام».. ردت نائبة: «وما رأيك أن ممثلة التجمع هي دعاء عبدالعال الباقوري إبنة رئيس تحرير جريدة الأهالي».. فرد نائب «يبقى ابن الوز أكثر عوما من أبيه»..

ثم أعلن رئيس المجلس استمرار الجلسة لمناقشة الاستجواب المقدم من النائب محمد اسماعيل للسيد أحمد الجوهري وزير الخارجية حول دور الدولة في رعاية العاملين بالخارج.

فأكد الوزير أن الدولة كانت حريصة على رد الضريبة للعاملين بالخارج كما أن الوزارة سوف تعلن قريبا عن تشكيل هيئة مستقلة لرعاية المصريين بالخارج وأسرهم.

ثم أعلن رئيس المجلس رفع الجلسة..

وصاح نادر ابراهيم وزير قطاع الأعمال معلنا عن رغبته في أن يكون رئيس المجلس في الدورة القادمة.

رد أحد النواب مازحا هذا الأمر يتوقف على نجاحك في برنامج الخصخصة.. والحكم للجماهير.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

عدم جواز ضم بدل التمثيل لمكافأة الأستاذ المتفرغ بالجامعة

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة - برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس إلى عدم دخول بدل التمثيل المقرر لشاغل وظيفة رئيس الجامعة ضمن العناصر التى تحسب على اساسها المكافأة المستحقة للاستاذ المتفرغ.

معلمو شمال سيناء
يطلبون ٨٥٪ حوافز

كتب أشرف أيوب: طالبت الجمعية العمومية الاخيرة للجنة النقابية للمعلمين بالعريش، بصرف مكافآت الحوافز المتميزة وحافز ٥٠٪ للمناطق النائية وصرف حافز ٣٥٪ لجذب العمالة للعمل داخل المحافظة، والتى لم يصرفها المعلمون من تاريخ أستحقاقها بشكل دورى ضمن كشوف المرتبات. سبق للمعلمين المطالبة بسحب الثقة من اللجنة النقابية قبل أجتماع الجمعية العمومية بسبب تخاذلها عن المطالبة بحقوقهم وتعرض المعلمون للإهانة بأقسام الشرطة واستدعائهم من مدارسهم لأتفه الأسباب.

وكان اخرها اعتقال وليد حسن مراد عضو اللجنة النقابية ومازال رهن الاعتقال حتى الآن، وإخفاء نبا الاعتقال عن الجمعية العمومية للنقابة.

كما طالبوا بفصل ميزانية اللجنة النقابية عن ميزانية اللجان الفرعية ودمج ميزانية نادى المعلمين بميزانية اللجنة النقابية، وصرف العلاوة التشجيعية للمعلمين عن العام الحالى ١٩٩٦/٩٥، وتسوية الدرجات الأولى التى حصل عليها من لا يستحقها، ومطالبة الجهاز المركزى للمحاسبات بمراقبة ميزانية اللجنة النقابية، وإجراء حصر دقيق للمعلمين حتى يمكن تحديد الميزانية الحقيقية للجنة النقابية، وإنشاء اربع لجان نقابية بادارة العريش التعليمية، طبقا لقانون النقابة الذى يسمح بذلك.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

في المؤتمر العالمي لرؤساء الجامعات

الجامعات العربية تفتح أبوابها للغزو الأوروبي

د. حسين كامل بهاء الدين:

مستعدون لاستقبال البرامج التعليمية الأوروبية التي تخدم الطالب المصري

د. محمد حسين:

نظام الجامعة المفتوحة ليس بدعة أمريكية

د. فوزية الخرافي:

التعليم عن بعد في الكويت يحل مشكلة التكدس في الجامعة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

□ الاقصر ـ سلوى الرافعي:

بعد ثورة المعلومات وتعدد المصادر التي تغذيها مثل الاقمار الصناعية واجهزة التكنولوجيا الحديثة والالكترونيات العصرية التي تساهم في شبكة الاتصالات بابعادها الواسعة.

بدأ المسئولون عن التعليم اعادة النظر في مناهج التعليم خاصة منها الجامعي لخطورة التعامل مع هذه الثورة المعلوماتية. وعلى هامش المؤتمر العالمي لرؤساء الجامعات في اسيا وافريقيا الذي اقيم مؤخرا في مدينة الاقصر السياحية ودعي اليه جمع كبير من المسئولين عن التعليم والمهتمين به من دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية اجرت العالم اليوم مجموعة من اللقاءات والحوارات لتبادل الآراء والتعرف على افكار هؤلاء في اهم قضايا الساعة والتي تعيش المجتمعات العالمية في قلق شديد بسببها.. وهي غزو المعلومة وكيفية نقائها وسلامة توصيلها للمستقبل وموقف الجامعات العربية ازاء برامج التعليم الحديثة الاجنبية.

يرفض الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ورئيس مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشئون السياسية (من المعروف اهتمام الدكتور الباز بقضايا افريقيا والانقلاب التعليمي وزيادة جرعات التعليم الفني الاوروبي في مصر) تعبير الغزو الثقافي وكذلك الصدمة الحضارية.. من منطلق ان مصر بلاد الحضارة واصل الثقافة.

يؤكد الباز ان المقصود بمصطلح الغزو الثقافي في هذه المرحلة الزمنية الاقمار الصناعية بالاضافة إلى البرامج والانظمة التعليمية الجديدة او البرامج المستوردة.. وفي هذا الصدد يقول د. الباز نحن لا نخشى على شعبنا من اية ثقافات اخرى غريبة فكلها قضايا يجب التعرف عليها وحسن التعامل معها.. فليس هناك اي تحفظ من اجله ننصح باغلاق منافذ ثقافية وحضارية اوروبية عن شعبنا.

ولكن المشكلة تتبلور في كيفية وقاية المجتمع العربي ان يقع فريسة ويضيع وقته في الكلام الفارغ.

على صعيد اخر يشير الباز إلى الآلية السريعة لاهتمام المسئولين في كل العالم وبالطبع في مصر باستخدام الوسائل التكنولوجية والالكترونية الحديثة في جمع المعلومات لخدمة المستقبل وهو هنا الشعب بجميع شرائحه خاصة الطالب الذي يجب الاهتمام بتوصيله المعلومة الصحيحة.

ولذلك فإن مصر على استعداد لاستقبال البرامج التعليمية الحديثة مثل التعليم المفتوح او التعليم عن بعد (الانتساب الموجه) او برامج التعليم الموجه عن طريق الاقمار الصناعية وتخدم شبكات الانترنيت هذه البرامج.. وكذلك برامج التعليم الفني لحدوث ثورة انقلابية في مدارس التعليم الصناعي في مصر. ولا شك ان مصر بحكم ثقافتها السباقة سوف تبذل قصارى جهدها لاحتضان هذه البرامج المتطورة واقلمتها بين ضلوع المجتمع ومختلف شرائحه طبقا لاحتياجاته. وهذا الامر يتطلب استثمارا اجنبيا في مصر يجب ان يتم باتفاقيات مع المسئولين في مصر والدول المستثمرة.

وحول اراء بعض المسئولين العالميين عن التعليم بان العالم يعيش في حالة من التلوث التعليمي الذي اثر على السلوكيات اليومية للانسان.. اكد الدكتور الباز وجميع رؤساء الجامعات العالمية على ان الانظمة التعليمية العقيمة غير المتمشية وعصر الالكترونيات هي المسئولة عن ما يطلق عليه التلوث التعليمي.. ساهم هذا بدوره في تلوث كل السلوكيات المترتبة على تدهور التعليم.. وتتجسم ابشع صورها في التلوث البيئي الذي يعاني منه جميع البشر الذي يعيش تحت هذه السماء الواحدة والذي غذاه كل العالم بما فيه الاوروبي عن

طريق اعطاء جرعات من السموم ومخلفات الصناعات.

واكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصرى على استعداد وزارة التعليم المصرية لاستقبال البرامج التعليمية الاوروبية العصرية التى تخدم الطالب وتخدم قضية التطوير الجامعي فى اطار قضية تنمية التعليم التى اوصى بها الرئيس حسنى مبارك.

واضاف الوزير انه يرفض ان تعيش بلاده فى عزلة عن القرية المعلوماتية التى لابد من ادراك انها وحدة واحدة وان التعامل مع الانظمة التعليمية المتطورة خاصة منهاالتى تسخر التكنولوجيا لخدمة الطالب يجب ان يكون من منطلق الترحيب بالاستثمار الاجنبى فى عالم التعليم وهو ما وصفه الوزير بهاء الدين بإنه ارقى انواع الاستثمار لانه يهدف إلى تغذية العقول بالمعانى والمفاهيم السامية... واى محاولة تعرقل مسيرة هذا الاستثمار سوف يعمل الوزير ووزارته فى سبيل تمهيد الارض لانتعاش هذه الاستثمارات بين صفوف الهيئات التعليمية فى مصر.

ولقد جاءت تصريحات الوزير بهاء الدين المؤخرة بإن وزارته لا تمانع انشاء فرع للجامعات الاجنبية فى مصر وانه جار البحث حاليا فى عدة طلبات مقدمة من جانب Uinversity City وجامعة اخرى هولندية وثالثة روسية.. تاكيداً على قناعته بضرورة عدم الاحجاب العلمى. والاستفادة من هذه المحاولات لخدمة ابناء الوطن واستشهد بزفاف مشروع مبارك كول لنقل برامج التعليم الفنى الالمانى لمصر بغرض تطويره وحداثته.

فى هذا الصدد يرحب الوزير بشكل واع وطنى باستقطاب المحاولات الالمانية على مستويين القطاع الحكومى والخاص الالمانى الذى يهتم بتنمية دول العالم الثالث لانشاء مدارس المانية ومعاهد تعليمية فى صعيد مصر.

يقول الدكتور ماتيوس بيتولد مدير مكتب DAAD الالمانى للتبادل الاكاديمى للشرق الاوسط ان بلاده سباقة فى استيراد برامج المراسلة والتعليم عن بعد من الولايات المتحدة الامريكية.. بل يعتبر بيتولد ان جامعة هاجن على سبيل المثال قامت بنسخ برنامج تعليمي يستخدم التكنولوجيا الحديثة من الجامعات الامريكية الرائدة فى هذا المجال بدون اية تعديلات وذلك فى سبيل خدمة قضية الانفتاح العلمى الذى بدأ مع بداية السبعينات.

ويعرب الدكتور فاندو بيره المسئول فى الاتحاد الاوروبى ببروكسيل عن التعاون الجامعى مع الدول النامية وعن اهتمام الاتحاد الاوروبى بما يسمى بالانفتاح التعليمى وهذا يعنى التعرف والتعامل مع جميع البرامج المستوردة.. ويقول ان لدى اللجان المختصة بقضايا التعليم بالاتحاد الاوروبى قناعة كبيرة بنظام التعليم عن بعد فى شكله الجديد خاصة الذى يستخدم منه الاجهزة الاليكترونية الحديثة فهو غذاء عقل للطالب بشكل لم يحدث من قبل فى الحياة التعليمية.. ووصفه بانه نظام مرن يزيل الحاجز بين الطالب واستاذه ويزيل وتيرة الملل التى قد تجمد العقول وبالتالى تضعف القوى التحصيلية.

يشير الدكتور محمد حسين مساعد رئيس جامعة سيتى لشئون الشرق الاوسط إلى انه على الرغم من ان نظام الجامعة المفتوحة ونظام التعليم عن بعد اى الانتساب الموجه ليس جديدا او بدعة عصرية امريكية الا ان نسبة 75٪ من خريجى عام 2000 هم من صفوف هذا النظام التعليمى المؤثر.. ويستشهد الدكتور محمد حسين بنموذج الجامعة المفتوحة فى الصين الذى يلتحق به مليون طالب وطالبة ولقد حل مشاكل التكدس فى المبانى الجامعية واستغلت الاجهزة الاليكترونية الحديثة فى تنقية المعلومات التى يجب ان يحصلها الطالب.

ويعرف د. حسين نظام التعليم عن بعد بانه قريب الصلة بمفهوم المراسلة القديم مع ادخال الكثير من التطورات بحكم ملاذات التكنولوجيا الحديثة فيوفر نظام التعليم عن بعد الاشراف العلمى على الطالب بالامكانيات العصرية مثل الكومبيوتر والايه ميل اضافة إلى تخصيص دكتور جامعى لكل طالب ثم مشرف اكاديمى فى الجامعة الام مهمته توفير جسور الاتصالات ومباشرة الطالب حتى يضمن عدم ضياعه.

يرى الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس ان جامعاتنا تحتاج إلى آلات الكترونية حديثة وقدرة على التدريب على الانظمة الحديثة بالاضافة إلى امكانيات مادية تسخر لخدمة الطالب.

ويرحب الدكتور عبدالوهاب باستيراد البرامج التعليمية من الخارج وتطويرها لما يناسب العقلية العربية والظروف الاجتماعية قناعة بان اى جامعة عربية تضم بين صفوفها مختلف الجنسيات العربية التى يجب ان يحترم المسئولون فيها تقاليد مجتمعاتهم.

اما الدكتور على الدين هلال نائب رئيس المجلس الاعلى للجامعات وعميد كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة فهو ينظر للامور من زاوية تجربته الخاصة فهو من خريجى الجامعة الكندية علاقاته بالحضارة الاوروبية دائما على الباب فتتمتع اراؤه بالسلاسة والمرونة فى التفاهم والافكار الاوروبية المتعلقة بالتعليم وقضايا تطويره لخدمة البيئة.. ويتمنى ان تحذو بلاده على اكبر مجمع علمى عصرى رائد فى استخدام شبكة الانترنيت.. سواء مدرسة او جامعة.. ويؤكد ان القوانين المصرية التعليمية سوف تتطور امام اى استثمار اجنبى او اى مجهود يخدم حلمه



وحلم بلاده الكبير في ميلاد مدينة تعليمية الكترونية.

أما السيدة آن رضوان الامريكية وتشغل منصب المديرة التنفيذية لهيئة فولبرايت في مصر منذ 11 عاما.. ترى أن ظروف المجتمع المصرى تستوجب التبادل التعليمي والثقافي.. وليس هناك اى تحفظ

في مصر من جراء الانفتاح التعليمي لأن مصر بلد منفتح ثقافيا منذ قديم الزمان.. وتقول أن رضوان أن معظم البلاد المتطورة تعتمد اليوم في جامعاتها وانظمة التعليم على قواعد العصر الحديث التي تعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة وشبكات الانترنيت التي تستخدمها انظمة التعليم عن بعد.. ولابد ان يلحق العالم الثالث بهذا القطار قبل أن ينتظر حتى المخلفات.

يقول الدكتور احمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس ان مشكلة جامعاتنا انها تكونت في ظل فلسفة خدمة حكومات قامت بدعم هذا النتاج المسمى بالجامعات.. بينما في الغرب ولدت الجامعات بناء على حاجات المؤسسات الاقتصادية فقامت قائمتها من اجل خدمة شرائح المجتمع ورغباته فتمت عمليات الدراسة والبحث من اجل التطور والتنافس وهذا هو الذي نسعى اليوم لتحقيقه لانقاذ جامعاتنا حتى تخدم متطلبات البيئة وتخرج من قوقعة تهميشها وبالتالي تهميش دورها في المجتمع.

ولذلك فلابد من التعامل مع المتغير التكنولوجي وثورة المعلومات الحديثة ولابد من التزام الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية بضرورة التعاون مع الدول النامية في مجال تطوير التعليم وهو بصدد المرحلة الانتقالية التي يعيشها الآن.

اما د. محمد الفرجاني حصن رئيس جامعة الجبل الغربي للجماهيرية الليبية يؤكد على ترحيب الجامعات بنظام التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة وادخال التكنولوجيا الحديثة في انظمة التعليم الجامعي وخدمتها.

ولقد قدمت الدكتورة فوزية الخرافي رئيس جامعة الكويت (اول سيدة تراس جامعة عربية) دعوة باستضافة استثمار برامج سيتى يونيفيرستى التى تنهج التعليم عن بعد في جامعة الكويت كبديل يحل مشكلة التكدس في الجامعة الذى بلغ 18 الف طالب وطالبة تعجز جامعة الكويت بعد حرب الخليج نظرا للضائقة المادية وقلة الامكانيات المتاحة عن استيعاب طلبة جدد.. ونظرا لان تطبيق برامج التعليم عن بعد مكلفة للغاية مما يضطر ادارتها الجامعية لزيادة عدد البعثات للخارج. ولذلك فهي ترحب بكل استثمار اجنبي في هذا المجال!!

تقول ان التعليم عن بعد صرخة حضارية وهي انسب الحلول في ظل الظروف المشار اليها سابقا.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

ليس «بـ» العلم وحده يحيا الإنسان

عبد المجيد فراج*

■ المؤسسات التعليمية من اولها الى اخرها، والمراحل التعليمية من ادناها الى اعلاها، والحياة التعليمية الرسمية من بدايتها الى نهايتها، لا تستولي على اكثر من ثلث عمر الانسان اذا هو خاض معركة التعليم كاملة. ويظل الباقي من عمر الانسان بعيدا عن رعاية المؤسسات التعليمية وعن اهتمام المحللين والدارسين والمفكرين، الذين ينحصر معظم اهتمامهم في مرحلة التعليم يناقشونها ويبحثون ظروف التعليم وملابساته وايجابياته وسلبياته.

وهم في هذا ينسون او يتناسون ويغفلون او يتغافلون عن ان السنوات الست الاولى من العمر بالاضافة الى ما بعد سن الثانية والعشرين لا تلقى منهم اي اهتمام او دراسة او تحليل.

فاذا نحن اعتمدنا ما تعتمده الدول المختلفة من ان سن الستين هي العمر الفصل بين الحياة العملية وما بعدها سوف نكتشف بغير جهد كبير ان عشرة في المئة من هذه السنوات الستين يقضيها الطفل مع عائلة لم يعد فيها كبير.

ففي الحياة المعاصرة تحول (كبير العائلة)، الذي كنا نتباهى به في العصور الغابرة، الى صورة باهتة لا تبهر العيال ولا تخيفهم. وحل محله شيء اخر اسمه «التليفزيون»، فاصبح «كبير العيلة» هو التليفزيون وهو امر يتطلب وقفة.

فاذا نحن قفزنا فوق كل مراحل التعليم وتجاوزناها بما فيها من نجاح وفشل، وجدنا انفسنا امام الفترة الطويلة التي يقضيها المرء في محل العمل والتي قد تتراوح بين ٣٤ سنة (اذا قضينا في التعليم عشرين عاما) و ٣٨ سنة (اذا قضينا في التعليم ١٦ عاما)، هذه السنوات التي تزيد على الثلاثين يلتحق الناس خلالها بالعمل بغض النظر عن ادائهم هذا العمل من عدمه.

اي ان الناس يقضون ما بين ٥٦ في المئة الى ٦٣ في المئة من حياتهم في مقر العمل بلا رقيب الا من ضمائرهم، بالاضافة الى السنوات التي كانوا قد قضوها في سن الطفولة، في بيت بلا كبير.

هذه القراءة البسيطة، والتصوير السريع، يفتحان الباب على مصراعيه لقضية من اخطر القضايا التربوية في مجال التنمية البشرية.

فاذا صح ان العائلة لم يعد لها كبير الا التلفزيون، فإن هذا يفرض على التلفزيون اعباء تربوية بلا حدود لتوجيه افراد الاسرة وتدعيم كيانها لانقاذ منزل يمكن ان يضيع في الزحام، اذ تتبدد داخل هذا المنزل وتتسرب من بين اصابع المجتمع ملايين السنين بلا تعليم ولا تربية. ولسوف ندرك صحة هذه التقديرات، اذا نحن ادركنا ان سنوات الطفولة الست يقضيها إكثر من مليون مولود سنويا في مصر وحدها، وان عدد المواليد الذين يقضون هذه السنوات الست في بيوتهم على الساحة العربية يبلغ حوالي عشرة ملايين طفل في كل عام. اي اننا في العالم العربي، في كل عام تولد فيه هذه الملايين العشرة، نضيع على انفسنا مقدما ٦٠ مليون سنة من التربية على مدار السنوات الست التالية لحدوث هذا الميلاد اي لفوج واحد من المواليد. فما بالك بالافواج المتتالية كل عام، عاما بعد عام، انها سوف تضيع تربويا وثقافيا ولن يستطيع انقاذها إلا التلفزيون «كبير العائلة» الجديد الذي يتعين عليه ان يمارس اختصاصات «كبير العائلة» كما يجب ولا يقتصر في اداء واجبه على كونه اداة للتسلية، اذ لابد له من استهداف الفرد والاسرة والمجتمع. ثم يتعين علينا ان نلتفت ايضا الى دور العبادة لتقييم ما يدور داخلها من وعظ وارشاد وتوجيه، ثم الى التعليم الذي يجب ان يتعامل مع الطلاب على انهم خامات مجتمعية وليس مجرد خامات معرفية او تعليمية. اذ لابد للطالب في كل مرحلة من مراحل التعليم ان يزداد ادراكه بضرورة الحرص على التعاطي مع العلم واتقان الفهم وحسن العمل بما يتعلمه لا لصالح نفسه او بغرض النجاح فقط ولكن لصالح حياة مجتمع باسره لابد ان يعيش وان يرتقي الى مصاف المجتمع الحضاري المؤهل لاستقبال القرن الحادي والعشرين.

وثمة لفتة واجبة الى دور العامل في محل عمله ايا كان نوع النشاط الذي يمتهنه او يمارسه، لإذكاء روح المسؤولية وايقاظ صوت الضمير عنده في سبيل اداء افضل لواجب الوظيفة التي يشغلها واحساس ارهف بصالح اصحاب الحاجات دون تسويف او تعطيل ودون تطويل لصفوف الانتظار التي اذا طالت في مكان واحد فإن لكل شخص فيها طابورا اخر ينتظر عودته الى مقر عمله.

القضية إذن اوسع من مجرد محو الامية او تعليم الاميين او حتى تعليم المتعلمين او بذل الحوافز للعاملين. فهي قضية تتصل بتربية الفرد تربية لا تنقطع بدءا بيوم ان يولد، وانتهاء بيوم ان يموت، بواسطة الجهات التي يتقلب فيها. وكلها مؤسسات طبيعية يجتازها كل المواطنين، والمنزل، والمعبد في بلادنا، والمعهد، والمشغل، وقد نسميها باختصار، اربعة ميم، وذلك لكي يصبح انسان العصر هو انسان كل عصر.

خمس نتائج لبكالوريوس طب عين شمس! ومازال الطلبة حائرين!



ليس هناك ماهو اشد قسوة على الإنسان من إحساسه بالظلم !

فماذا لو شعر بهذا الظلم مئات من الشباب من طلبة بكالوريوس طب عين شمس ، وهم يبداون حياتهم العملية ؟!

فبدلا من ان يمثل لهم إعلان نتيجة التخرج فى السنة النهائية ، الفرحة وجنى ثمار تعب وعرق وسهر ست سنوات طوال فى دراسة الطب ، ليضعوا اقدامهم على اول مشوار النجاح ، جاءت النتيجة لتمثل لهم لطمة وصدمة !!

وعندما تساءل الخريجون عن السبب فيما حدث لهم ؟ كانت الإجابة التى لم يسمعوا غيرها من الجامعة ، هذه هى التعليمات ، وعلى المتضرر اللجوء إلى القضاء !!

وأسقط فى يدهم ، وبدلا من أن يتركوا كليتهم حاملين معهم ذكرى طيبة تحمل فى طياتها فضل الكلية والأساتذة والجامعة عليهم ، حملوا أوراقهم وذهبوا بها إلى ساحة القضاء ، ليحصلوا على حقوقهم ، أسوة بزملائهم الذين سبقوهم فى التخرج ، ليكون بداية المشوار دعوى ضد الجامعة التى تعلموا فيها .

وحتى تكتمل سطور هذه الصورة الغريبة ، نعرف أن من بين هؤلاء الذين قاموا برفع دعاوى قضائية أبناء أساتذة فى نفس الكلية !!

الغريب أيضا أن الشكوى التى حملها إلينا هؤلاء الشباب ، وتحمل توقيعات أكثر من أربعمائة خريج ، تضم بينها توقيعات خريجين من الخمسين الأوائل على الدفعة !

وفى محاولة للوصول إلى حل هذه المشكلة ، سوف نعرض لوجهات النظر ، ولا نبغى من وراء ذلك سوى عودة الثقة لهؤلاء الخريجين فى أنفسهم ، وفى نتيجة البكالوريوس ، بل وفى انتمائهم لبلدهم الذى تعلموا فيه ، حيث إن الكثير منهم يفكر جديا فى ترك مصر ، والسفر للخارج ليجد الفرصة العادلة لحياته العملية ، بعد أن فقدها فى بلده ـ قبل أن يبدأ ـ دون أن يفهم السبب الحقيقى لما حدث .

● طبيعة خاصة لكلية الطب

يبدأ الخريجون الذين جاءوا إلى « صباح الخير » فى عرض المشكلة ، فنعرف منهم أن كليات الطب كانت الوحيدة التى كان يتم محاسبة الطالب عند تخرجه فى الكلية ـ بخلاف باقى الكليات ـ على أساس المجموع التراكمى لمواد الطالب فى السنوات الرابعة والخامسة والسادسة ، أى يحاسب عند التخرج على نتائج هذه السنوات مجتمعة ، وكان يكفى اجتياز الطالب لمواد المرحلة قبل الاكلينيكية « المرحلة الأكاديمية » ، وهى السنوات الثلاث الأولى ، ولكنها لا تدخل فى تقديرات الطالب عند تخرجه كطبيب ، لأنها ليست كمواد الدراسات الطبية المؤثرة ، واللازمة لعمله كطبيب .

وكان هذا النظام يطبق فى كليات الطب ، وقبل صدور القرار الجمهورى رقم ٣٧٠ لسنة ٨٩ ، والذى نص على ضرورة أن يحسب التقدير العام للطلاب فى درجة الليسانس ، والبكالوريوس ـ فى جميع الكليات ومن بينها كليات الطب ـ على أساس المجموع الكلى للدرجات التى حصل عليها فى كل السنوات الدراسية ، منذ السنة الأولى ، وحتى الأخيرة ، كما يتم الترتيب أيضا وفقاً لهذا المجموع .

ولا شك أن هذا القرار يجعل الطالب جاداً فى دراسته منذ بداية مشواره فى التعليم الجامعى ، ولكن ـ دائما هناك ولكن ـ هناك بعض الكليات التى لها طبيعة خاصة فى دراستها ، وفى موادها ، ولذلك كان لابد من أن يصاحب هذا القرار الجمهورى الذى هو فى مصلحة الطالب الجاد والمجتهد أسلوب علمى فى تنفيذه داخل الجامعات ، بالنسبة لكلية مثل كلية الطب ، لا أن يطبق هذا القرار دون النظر إلى طبيعة هذه الدراسة التى تختلف عن أية كلية أخرى ، فالثلاث سنوات الأولى ومدتها ٢٤ شهرا ، هى دراسة نظرية كتمهيد للدراسة العملية التى تمتد ٤٠ شهرا متواصلا .



هنا يقول أحد الخريجين : « صدر هذا القرار عام ٨٩ ، ولكن لم يتم إخطارنا به عندما التحقنا بالكلية فى نفس العام ، بل عرفنا به عام ٩٦ ، وبعد إعلان النتيجة الأولى ، إذ فوجئنا عند ظهور نتيجة البكالوريوس بتطبيق هذا القرار علينا » .

ويقول خريج آخر بنبرات تملؤها المرارة : « نحن لسنا فى ساحة قضاء ، ولكننا نتعامل مع كلية وجامعة وأساتذة لنا قاموا بتعليمنا ، وكان من المفروض أن تخطرنا الجامعة بهذا القرار منذ صدوره ، وليس بعد أن قمنا بأداء امتحانات البكالوريوس ، أى بعد ست سنوات من دراستنا فى الكلية » .

وأسمع صوتاً ثالثاً : « عندما كنا طلبة ندرس فى السنة الرابعة ، وقبل تخرجنا بعامين صدر قرار وزارى رقم ٢٤٤ لسنة ١٩٩٢ ، بزيادة درجات الثلاث سنوات الأخيرة ، وهى المواد الطبية ، مثل جراحة - باطنة - عيون - إلخ ، وذلك حتى تتوازن مع درجات المرحلة الأولى ، وبالتالى يصبح تطبيق المجموع التراكمى أكثر عدالة ، وصدر هذا التعديل قبل دخولنا امتحانات المرحلة النهائية ، وارتفع مجموع الدرجات من ١٩٥٠ إلى ٢٧٠٠ ، وبالفعل أدينا الامتحانات فى سنوات رابعة ، وخامسة ، وسادسة على أساس هذا النظام ، وهو زيادة الدرجات الخاصة بالمرحلة النهائية ، وتم اعتماد النتائج من الكلية فى أعوام ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ وتم اعتمادها من الجامعة باستثناء نتيجة ٩٥

مازلت أسمع : « ثم كانت المفاجأة فى سنة التخرج إذ فوجئنا بأن كل هذه الدرجات عادت إلى المجموع الأصلى لها قبل زيادتها ، بحيث عاد المجموع الكلى إلى ١٩٥٠ درجة ، وذلك رغم تطبيق الزيادة فى الأعوام السابقة ، وعندما تساءلنا عن الحكمة من صدور مثل هذا القرار الغريب الذى يفتقد العدالة ، كانت الصدمة من الإجابة التى سمعناها : هذه هى التعليمات » !

● حسبة غريبة !

وسط دهشتى من سماع تفاصيل هذا النظام الغريب ، يواصل خريج آخر إكمال الصورة غير المنطقية ، لهذه الحيرة التى وضعوا الشباب فيها ، يقول : « هنا انقلب الوضع لتمثل الثلاث سنوات الأولى فى كلية الطب ٦٢٪ تقريبا من مجموع درجات البكالوريوس البالغة ٢٧٠٠ درجة ، بينما الثلاث سنوات الأخيرة ، وهى السنوات الرابعة ، والخامسة ، والسادسة تمثل ٣٨٪ أى ١٩٥٠ درجة ، لمن المستحيل أن تصبح نسبة الـ ٣٨٪ ، وهى النسبة التى تقررت حسب الدرجات للسنوات الثلاث الأخيرة هى التى تتحكم فى تقييم الخريج

ويعلو صوت شاب آخر ، وكان زميله قد وضع يده على كل الجراح : « كيف يجعلون ٦٢٪ من الدرجات لعدد ساعات تمثل ٤٠٪ ، وهى للسنوات الثلاث الأولى التى يدرس فيها الطالب دراسات تمهيدية أكاديمية نظرية كل دورها أنها تؤهلنا فيما بعد لدراسة المواد الطبية العملية ، وهذه المواد التمهيدية هى على سبيل المثال التشريح - كيمياء حيوية - علم الأنسجة - لغة إنجليزية ، بينما يصبح نصيب السنوات الثلاث الأخيرة ، وهى التى ندرس فيها الطب بمعناه الحقيقى ، وبعلومه التخصصية ، المؤهلة لتخريج طبيب بشرى ، مثل مواد الجراحة - باطنة - عيون - إلخ ، وبعدد ساعات تصل إلى ٦٠٪ ، يصبح نصيبها ٣٨٪ فقط من مجموع درجات نتيجة البكالوريوس ! بالإضافة إلى أن جميع المواد فى المرحلة الأولى تعود ونمتحن فيها مرة أخرى

وأسمع الطلبة فى صوت واحد يملؤه المرارة والإحباط « بعد أن سمعنا بآذاننا عندما تضررنا من هذا النظام غير العادل أن على المتضرر اللجوء للقضاء اضطررنا بالفعل إلى رفع دعاوى ضد الجامعة التى قضينا بين جدرانها ست سنوات

● ست نتائج للبكالوريوس ؟!

عندما تفرض المشكلة نفسها ، لا أملك سوى الإنصات ، وأسمع صوت شاب يقول : « كان من نتيجة التضارب فى القرارات ظهور خمس نتائج للبكالوريوس لدفعتنا ديسمبر ١٩٩٥ » .

● الأولى : كانت تطبيقا للنظام السابق ، وهو احتساب نتيجة الثلاث سنوات الأخيرة ، مع زيادة الدرجات .

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: ضياء الدين
التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦



ريشة :
ياسر جعيصة

● الثانية : خفض درجات كل مادة ، وبالتالى أصبح المجموع الكلى ١٩٥٠ درجة ، بدلا من ٢٧٠٠ درجة .

● الثالثة : نتيجة تراكمية للست سنوات من الأولى ، حتى السادسة ، تطبيقا للقرار الجمهورى

● الرابعة : خفض المجاميع على مستوى الدفعة بنسبة ١٪ ، ونقرأ المادة ٨ من قواعد الكنترول بالكلية : « يتم التعويض ١٪ للمادة للتقدير الأعلى ، ١٪ للتقدير العام ، ولا تحتسب أيضا هذه الزيادة فى المجموع الكلى لترتيب الطلاب .

● الخامسة : عادوا مرة أخرى إلى إرجاع درجات التعويض التى سبق أن خفضوها .

والبقية تأتى ، فالنتيجة السادسة فى الطريق !

● أين مبدأ تكافؤ الفرص ؟!

المساواة فى الظلم عدل .. هكذا نقول دائما ، ولكن فى كلية طب جامعة عين شمس لا يحدث هذا ، رغم تعاون العميد ، وإدارة الكلية فى

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: 11 ابريل 1996

محاولات مستميتة لتطبيق ماهو فى صالح الطلاب ، ولكن دون فائدة !

يضع خريج آخر يده على ملحوظة هامة : « المفروض أن دفعة عام ١٩٨٨ ، وهى الدفعة السابقة لنا منهم من رسب فى إحدى السنوات ، وبالتالى أصبح معنا ، ولكن القرار الخاص باحتساب المجموع التراكمى لا يطبق عليه ، ولكن علينا نحن فقط ! شيء آخر اللذين لم يرسبوا من دفعة عام ١٩٨٨ السابقة علينا ، وتخرجوا قبلنا بعام واحد أى فى ديسمبر ١٩٩٤ لهم الحق فى مشاركتنا فى الأماكن المتاحة فى الجامعة ، لأن مجموع درجاتهم محسوبة على أساس درجات السنوات الثلاث الأخيرة ـ وعادة ماتكون الدرجات فى السنوات الأخيرة أعلى من السنوات الأولى ـ بينما تحسب لنا الدرجات على أساس المجموع التراكمى للسنوات الست » .

والتقط بعض كلمات وتساؤلات من هؤلاء الخريجين :

ـ إن الجو العام فى الدفعة هو اليأس والإحباط ، والشعور بالظلم لهذه النتيجة غير العادلة ، وهذه البلبلة ، حتى بالنسبة لأوائل الدفعة ، فالكل سيان فى الشعور بالظلم .

ـ لنا استفسار بسيط : لمصلحة مَنْ ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟ نحن طلبة طب عين شمس ثانى أقدم كلية طب فى مصر يأتى ترتيب كليتنا الـ ١١ على مستوى الجمهورية كدفعة تخرج ، من مجموع كليات الطب الاثنتى عشرة

ملحوظة : (بعد صدور القرار الجمهورى ـ ورغم طبيعة الدراسة فى كلية الطب ـ لم تتحرك أية كلية من كليات الطب باستثناء طب عين شمس ، وقامت بتعديل درجات المرحلة النهائية لتتوازن مع درجات المرحلة الأولى ـ تمشيا مع القرار الجمهوري لباقى الكليات ـ وأتبع فى ذلك كل الأساليب القانونية ، وصدر القرار الوزارى فى عام ١٩٩٢ قبل دخول هذه المرحلة النهائية ، ولكن كانت المفاجأة غير المتوقعة فى إلغاء العمل بهذا القرار تجنبا لكلمة « أشمعنى » من باقى الكليات) !

ـ ويواصل الطلبة تساؤلاتهم : « لقد أدى تعدد إعلان نتيجة البكالوريوس إلى إثارة البلبلة ، ليس لدينا فقط ، ولكن لدى الكثيرين غيرنا أيضا لدرجة أن أحد موظفى الكلية قال للبعض منا : إنه بعد ماحدث لنا بشأن إعلان النتيجة فلم يعد يثق فى خريجى هذه الدفعة ، وأنه يرفض أن يسلم نفسه لأحدهم لمجرد إعطائه حقنة !! » .

ـ هناك أبناء أساتذة فى الكلية فى نفس الدفعة ، قاموا معنا برفع دعاوى على الجامعة !

● ما رأى أستاذ الجامعة ؟

وينتهى كلام الخريجين ، ونتوجه بهذه المشكلة لنسمع رأى أحد الأساتذة ، اللذين يشعرون بالمشكلة

ونلتقى بالأستاذ الدكتور عبد الرحيم عبد الله ، رئيس قسم الأمراض الجلدية والتناسلية ، ومقرر مركز تطوير التعليم الطبى بطب عين شمس بنظرة ثاقبة .. وبخبرة أستاذ متمرس ،

● قرار سليم .. أسيء تطبيقه!

● أبناء أساتذة فى الكلية يرفعون دعاوى قضائية ضد الجامعة!

● درجات اللغة الانجليزية ضعف درجة الأذن والحنجرة!

وبإحساس والد يشعر بحيرة تلامذته ، اللذين تلقوا العلم على يديه ، مع باقى أساتذتهم ، يناقش الأستاذ الدكتور عبد الرحيم عبد الله هذه المشكلة ، بل ويضع لنا تصوراً لكيفية الخروج منها ، وتحقيق العدالة للجميع .

وانصت لكلماته : « نظام التعليم فى كليات الطب بالنسبة للعالم كله تمر بثلاث مراحل ، الأولى : يدرس الطالب فيها كل ماهو طبيعى عن جسم الإنسان .. تشريحه .. كيف يعمل ..

الثانية : يدرس فيها نظريا كل ماهو غير طبيعى ، أو ماقد يسبب أمراضا ، فيدرس علم الباثولوجيا ، المبنى على التشريح ، وعلم الأدوية المبنى على علم وظائف الأعضاء ، ثم علم الكائنات الدقيقة التى قد تصيب الإنسان « الميكروبلولوجى » ،

الثالثة : تتم فيها دراسة الطب الحقيقى ، أى العلوم الأكلينيكية ، وكيفية فحص المريض ـ أمراض الأمراض ـ سببها ـ علاجها ـ وسائل التشخيص ، وهى تعتمد على المرحلتين السابقتين

● المجموع التراكمى

ونصل إلى المشكلة الخاصة بنتيجة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

البكالوريوس ، فيقول الأستاذ الدكتور عبد الرحيم : « المجموع التراكمي فكرة جيدة ، ولكن عندما صدر هذا القرار عام ٨٩ كان ينبغي أن تقوم الجهات المعنية بتنفيذه بأسلوب علمي ، بحيث تعطي لكل علم الدرجة النهائية ، بحسب عدد ساعات الدراسة لهذا العلم ، ومدى إسهامه في تكوين الخريج الناجح

« وبالنسبة لكلية الطب ، فالسنوات الثلاث النهائية هي دراسة الطب الحقيقية ، وخاصة أن في امتحانات المرحلة النهائية تشتمل الأسئلة على كثير من الأجزاء التي درسها الطالب في السنوات الأولى ، نظرا للارتباط العضوي بين تلك المواد ، والمواد الأكلينيكية ، إذن فنحن نقيم الطالب مرتين في نفس المعلومة !!

ونتنقل إلى امتحان التخرج لنعرف أن له وظائف عديدة ، أولا : حماية المجتمع من تخريج طبيب غير كفء ، فالطبيب الكفء هو من أتقن العلوم الأكلينيكية التي يستخدمها في تشخيص وعلاج المرضى ، وهي ما يدرسها في السنوات الثلاث الأخيرة .

الوظيفة الثانية : هي التنبؤ إلى حد معقول بمن سيكون الطبيب الناجح ، بمعنى أن من يحصل على تقدير امتياز في الأغلب طبيب ناجح ، فإذا طبقنا المجموع التراكمي ، وأصبح التقدير العام مبنيا على تقديرات الطالب في التشريح ، والكيمياء ، واللغة الإنجليزية ، بجانب الأمراض الباطنة ، وفروعها أحد عشر فرعاً ، والجراحة بفروعها التسعة ، والنساء والتوليد . . إلخ ، فإن ذلك سوف يؤدي إلى خلل في وظيفة الامتحان السابق ذكرها .

هناك شيء آخر ، فالأساس في تقييم امتحانات الجامعة ، هو التقدير ، وليست الدرجات ، وإنما جعلت الدرجات لكي نستنبط منها النسبة المئوية التي تساعد على اعطاء التقدير للطالب ، بمعنى أن من يحصل على ٧٥٪ فهو جيد ، . و يتساوى مع من يحصل على ٨٤٪ ، وهي أيضا جيد جدا ، وبناء عليه فلا فرق بين أن يخصص للعلم عشر درجات أو ألف درجة ، لأنه في النهاية سيكون من حصل على ٧,٥ من ١٠ ، وهي الدرجة النهائية مساويا لمن حصل على ٧٥٠ من ألف .

أما عند تقدير المجموع التراكمي ، فينبغي أن تكون هناك وقفة ، حيث أصبح لكل درجة آثارها ، وللأسف الشديد ، فإن القرار الجمهوري الخاص بالمجموع التراكمي ، كان قرارا تربويا ناجحا ، أسيء تطبيقه ، حيث ظلت الدرجات على ماهي عليه ، قبل صدور هذا القرار .

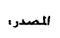
● دراسة علمية

وبأسلوب أستاذ الجامعة العلمي المبني على التجربة والنتائج ، يقول الدكتور عبد الرحيم : « قمت بدراسة عن عدد ساعات التدريس في المرحلة الأولى والمتوسطة والنهائية ، والدرجات المخصصة لكل منها ، لنخرجت بالآتي :

- إن نسبة عدد ساعات تدريس المرحلة الأولى والثانية (ماقبل الطبية تمثل ٤٠٪ من العدد الكلي لساعات الدراسة في كلية الطب في جميع المراحل ، وبينما خصص لها في المرحلتين (ماقبل الطبية ٥٨٪ من مجموع الدرجات التراكمية ، وخصص ٤٢٪ فقط من مجموع الدرجات التراكمية للدراسة الطبية الحقيقية) ، أي المرحلة النهائية التي يدرس فيها الطالب تشخيص وعلاج ، ولحص المرضى ، أي ما يمارسه حقيقة عندما يتخرج ، وبالتالي لن يعطي المجموع التراكمي بوضعه الحالي الصورة الصحيحة عن مستوى الخريج .

وهناك بعض الأمثلة الغريبة . فالطلبة يدرسون في مرحلة ما قبل الطبية اللغة الإنجليزية ، كلغة خصص لها مائة درجة ، بينما خصص لعلم الأنف والأذن والحنجرة ٥٠ درجة فقط ، وبالتالي سيجعل المجموع التراكمي بصورته الحالية الطالب الذي يتقن اللغة الإنجليزية طبيبا (أشطر) من الطالب الذي يحصل على درجات أعلى في الأنف والأذن ، وذلك بحكم الدرجات المخصصة لكل علم ، أيضا تتساوى اللغة الإنجليزية مع علم طب العيون وجراحاتها ، والتي خصص لها مائة درجة مثل اللغة الإنجليزية ، وتشكل درجة اللغة الإنجليزية خمس درجة الأمراض الباطنة وفروعها : القلب - الكلى - الجهاز التنفسي - الروماتيزم - الجهاز الهضمي - الكبد - الأمراض الجلدية والتناسلية - الطب الطبيعي . والأمراض العصبية والأمراض النفسية ، بل قد لا تحصل الأمراض النفسية على عشر درجات اللغة الإنجليزية بهذه الصورة !!



المصدر : 

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٦

● ما الحل ؟!

وأسأل الأستاذ الدكتور « عبد الرحيم عبد الله » عن الحل فى رأيه لهذه القضية الهامة التى تتعلق بمستقبل آلاف من الطلاب ؟

يقول : أنا شخصيا أرى أن يعاد النظر فى الدرجات المخصصة لكل علم بأسلوب علمى تعتمد على عدد ساعات التدريس ، ومدى إسهام تلك المادة فى تكوين الطبيب الناجح ، فطالما قمنا بتطبيق نظام المجموع التراكمى ، هنا سيصبح لكل درجة أهميتها ، وأكبر دليل على اختلاف لوجهة الدراسة فى المرحلتين الأولى والمتوسطة « ماقبل الطبية عن المرحلة النهائية « الطبية » أنه لا يشترط فى ٨٠٪ من العلوم التى تدرس فى تلك المرحلتين أن يكون الأستاذ الذى يتولى تدريسها خريج كلية الطب ، بينما لابد أن يكون أستاذ المرحلة النهائية طبيبا ممارسا على أعلى درجات التخصص » .

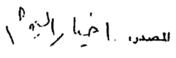
ويصمت الأستاذ الدكتور عبد الرحيم عبد الله قليلا ، ثم يقول : « هناك أيضا مشاكل قانونية تترتب على هذا النظام ، فالنسبة للطبيب المقيم بعد التخرج من حق الدفعتين السابقتين التقدم لنفس الوظيفة ، والتنافس مع خريجى هذا العام » .

ومن هنا فإن الاثنين سوف يتم محاسبتهما على قواعد مختلفة ، فأحدهما على أساس المجموع التراكمى ، والآخر على أساس النظام الذى تخرج على أساسه « احتساب السنوات الثلاث الأخيرة » وهذا ليس عدلاً » .

وبعد .. مرة أخرى نضع هذه المشكلة أمام الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، وزير التعليم ، ونحن واثقون أنه بضمير أستاذ الجامعة - قبل المنصب السياسى - وبإحساس الأب المسئول عن مستقبل هؤلاء الخريجين سوف يضع حدا لهذه الحالة المستعصية التى يعيشها أبناء لنا ، يبدأون خطواتهم الأولى نحو المستقبل ، فنرجو ألا نكون السبب فى تعثر هذه الخطوات .

دريـة الملطـاوى



المصدر: 

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦



كلمات

علينا ان نتعلم من غيرنا اذا كان غيرنا قد نجح فيما لم ننجح فيه. صحيح اننا ربما نكون قد نجحنا في كثير من المجالات، او في القليل منها. ولكنا متمسكون بما وصلنا اليه، ومن الصعب تغيير سياساتنا واخلاقنا وسلوكياتنا وحتى القوانين، رغم كثرة التعديل والتبديل والالغاء وسن القوانين الجديدة، حتى القوانين تحتاج الى مزيد من التعديلات وبخاصة الدستور.

ولدينا ملكيون اكثر من الملك. واوضح ان نقول ان لدينا شيوعيين اكثر من زعماء الصين الشعبية والادلة كثيرة ومتعاقبة، وخاصة في هذه الايام.

ومن ابرز المفاجآت التي ادهشت العالم ماحدث اخيرا في الصين، حين قررت الحكومة الغاء مجانية التعليم، وحث الناس على دفع مصروفات التعليم، تحت شعار جديد هو اذا كنت تريد ان تتعلم فعليك ان تدفع نفقات التعليم.. ولكنا نتمسك بشعار مجانية التعليم، وشعار التعليم كالهواء والماء.

والهواء الآن ملوث، والماء كذلك، ثم ان الماء لم يعد بالمجان، واسالوا رئيس هيئة المياه والصرف الصحي ايضا. وكذلك الهواء النقي لم يعد بالمجان، فالحصول عليه يحتاج الى الانتقال الى اماكن بعيدة عن القاهرة الكبرى، وهذا الانتقال يحتاج الى مال.

ونحن نتمسك باوضاع كانت مقبولة في زمان غير هذا الزمان، وظروف غير التي اصبحنا نعيش فيها الآن. اننا نقول ان التعليم يجب ان يظل بالمجان، وهذا يؤدي بنا الى ان ندفع لتعلم اولادنا مبالغ اضعاف اضعاف ماكنا سندفعه لو ان التعليم كان بالمصروفات.

فالتعليم بالمصروفات يعني القدرة على بناء المدارس والفصول الجديدة، ورفع مستوى معيشة رجال التعليم، والاخذ بيد المعلمين الذين يقاسون من شظف العيش. ومعنى ذلك كله هو تحسين التعليم في بلادنا، والاستغناء عن الدروس الخصوصية التي تكلف اولياء الامور اضعاف اضعاف مايمكن ان تطلبه المدارس الحكومية لو اصبحت بمصروفات، واضعاف ماتتقاضاه المدارس الخاصة العادية التي لا تستغل الناس تحت اسم مدارس اللغات.

وليس من حق الوزير المسئول ان يغضب من سوء حالة التعليم في بلادنا، لانه لايدفع النفقات المطلوبة من جيبه الخاص، ولكنه محكوم بميزانية الدولة العاجزة الآن عن تلبية مطالب التعليم الضرورية، والدليل على ذلك ضعف مرتبات المدرسين بوجه عام والحوافز التي كانت قد تقررت لهم بواقع عشرة جنيهات شهريا اوقف صرفها بعد يناير الماضي واحتمال صرف مكافآت الشهور الخمسة الخاصة بالامتحانات يقال انها ستوقف هذا العام.

كما ان تطبيق نظام اليوم الكامل للمدرسين في المدارس مقابل بدل بنسبة ٣٠ في المائة، هذا النظام يتعثر لان البدل المقرر لم يصرف للمدرسين حتى الآن.

هذا عن المدارس، اما عن الجامعات، فالموقف اكثر سوءا واشد حاجة الى الانقاذ وفكرة انشاء جامعات اهلية تلاقي عقبات وعراقيل غير مفهومة، مع ان معظم جامعات العالم الكبرى، جامعات اهلية اي خاصة، وبمصروفات. لكنا هنا لدينا مثل يقول ماهو ببلاش كتر منه، وقد يكون ذلك اكثر ضررا من عدمه ومعظم التعليم الجامعي عندنا الآن ليس من ورائه اي نفع على الاطلاق، لا للطلبة ولا لاولياء الامور ولا للوطن بوجه عام.

محمود عبد المنعم مراد

دورة عربية لطلاب الدراسات العليا فى المجالات العلمية

كتبت . مها سمير :

تبدأ بعد غد الدورة العربية الأولى للتقنيات الحديثة التى ينظمها المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى بجامعة القاهرة وتستهدف خدمة المتخصصين فى المجالات العلمية والتكنولوجية المختلفة من طلاب الدراسات العليا فى مصر والعالم العربى. صرح بذلك الدكتور ضياء احمد القاضى نائب مدير المجلس العربى واوضح أن المجلس يهدف من خلال هذه الدورات إلى إجراء حصر شامل ودقيق لواقع الدراسات العليا ومراكز البحث العلمى القائمة فى الجامعات العربية ووضع المعايير العلمية لاعتماد برامج الدراسات العليا فى الجامعات العربية. وقال الدكتور القاضى أن الدورة العربية الأولى للتقنيات الحديثة سوف تشمل ٤ دورات الأولى عن أساسيات علوم الليزر فى المجال الطبى التخصصى، والثانية تدور حول الاتصالات الخلوية ونظم المعلومات الجغرافية والثالثة عن تكنولوجيا صناعة البلاستيك والرابعة تناقش السموم والمخدرات والبيئة أما الدورة الخامسة وتدور حول زراعة الانسجة والهندسة الوراثية فى النبات.

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

التعليم استثمار ثقافى طويل الأجل

بقلم:
ا.د.حامد عمار

لقد غدت قضية التنمية البشرية ـ حقا وواجبا ـ محورا رئيسيا تدور حوله جهود المجتمعات فى كوكبنا من أجل البقاء والنماء والتنافس والصراع فى عالم اليوم والغد. وتتسع افاق القضية لتشمل تنمية الإنسان ـ كل الإنسان ـ فى مختلف قدراته وطاقاته إلى اقصى مايمكن ان تبلغه على امتداد حياته. وتمتد كذلك إلى كل إنسان، اينما كانت مواقعه المكانية او الاجتماعية او العملية. والالتفات إلى أهمية التنمية البشرية ـ وسيلة وغاية ـ ليس بجديد فى الفكر الانسانى، أو فى الممارسات المؤسسية. بيد ان تلك الأهمية فى أولويتها قد اخذت تفرض نفسها بقوة وإلحاح منذ العقدين الماضيين لتحتل موقع الصدارة من هموم التنمية ومتطلباتها حاضرا ومستقبلا.

ومرد تلك الأهمية القصوى إلى اثار ماتطرحه الثورات المعرفية في عالمنا المعاصر، وبخاصة تلك الاختراقات المذهلة فى المجالات التكنولوجية والمعلوماتية والبيولوجية ووسائل الاتصال. وقد نجم عن تلك الثورات ذلك الانطلاق الهائل لمارد القدرات الإنسانية فى الفكر والفعل والصنع والتنظيم والتحكم والسيطرة. ويبدو أن تصاعد هذه القدرات لايعرف له سقفا فى كل مايؤذن به من وعد ووعيد سواء فى مجال العلاقات الدولية او الأحوال المعيشية او القيم الثقافية على مدى الأفق الزمنى القريب والبعيد.

ومبلغ القول فيما يموج به عالم اليوم والغد من ثورات، هو انها نقلت مركز الثقل فى مصادر القوة والحيوية فى اى مجتمع من امتلاك للثروات الطبيعية الظاهرة والمطمورة، إلى امتلاك المعرفة والقدرة على إنتاجها المتجدد وتوظيفها وتوزيعها واستغلالها لخلق الثروة فى صورها السلعية والخدمية المالوفة وغير المالوفة. وبعبارة ادق تنتقل الميزة وأجواء سياسية واقتصادية مواتية تقوم ظهيرا محركا لنشاطه وتفاعلاته. ولعل من بين أفعل تلك الشروط توفر الدافعية المجتمعية والتحفيز الفردى والمساحة الطويلة والعريضة لحرية التفكير وعقلانية التبير. وهذه بدورها محصلة او دالة ـ بالمفهوم الرياضى ـ لسيمفونية ثقافة مشتركة من قيم وفاق مجتمعى تحقق دينامية التماسك والاستقرار ووضوح الرؤية ومرونة الحركة. وتلك الألحان الثقافية المشتركة تستثير فى الوقت ذاته السعى الى تنويع فى "التيمات" الرئيسية. وفى إعادة توزيعها وتجديدها مما يكسبها مزيدا من الثراء والامتناع والانتفاع.

ومن المعلوم ان عالم الشمال هو الذى يمتلك الرصيد الراهن للمنجزات ولقدرات الإنجاز فى تلك الثورات المعرفية. ولاتزال هموم التنمية البشرية تشغل مساحات عريضة فى اولوياته واهتماماته من أجل التنافس والسبق فى صياغة مشروع النظام العالمى الجديد. ومن واجبنا فى هذا الصدد أن نتساءل من موقع التنمية البشرية من جهدنا الوطنى، وبخاصة فى ضفيرتها المتمثلة فى ثمرات نظمنا التعليمية والثقافية والصحية. والحال انه لم يعد ثمة مناص من تعبئة مواردنا وتكثيفها وتواصل سعينا لإعادة بناء الانسان العربى فى مصر.

وفى هذا السياق، وفى حدود التخصص، سوف أعرض بإيجاز لأهمية مواصلة التركيز على دور التعليم فى التنمية البشرية باعتبارها هدفا ووسيلة لحيوية الوجود وضمان النهضة والتقدم. وخلاصة مقولاتى تنطلق مما اعلنته القيادة السياسية من أن التعليم هو مشروع مصر القومى حتى عام ٢٠٠٠، وذلك عن اقتناع راسخ بانه دعامة رئيسية من دعائم الأمن القومى بابعاده المتعددة.

وقد بذلت جهود جادة ومثمرة ومقدرة منذ بداية التسعينيات فى تطوير التعليم فى مختلف مكونات منظومته المركبة، سواء فى التعليم ماقبل الجامعى او فى التعليم الجامعى والعالى.

ومما لايحتاج إلى إثبات، التاكيد على ان غراس التطوير لأى نظام تعليمى تتطلب افقا زمنيا طويل الأجل حتى تؤتى اكلها وتنضج ثمارها. وهى فى جميع الحالات فى حاجة إلى مواصلة الجهد والمثابرة حتى تتمكن عناصر التطوير من التفاعل المنشود، وحتى يتاح لها ان تتراكم وتلتحم آثارها لنصل إلى تلك الكتلة الحرجة التى تضمن لحركة التعليم قوة دافعة دافقة تحقق بلوغ مرحلة النضج النسبى للاهداف المبتغاة فى مضامين الأمن القومى. والحاجة إلى الأفق الزمنى الطويل تمليها كذلك ماقد يواجهه اى تطوير من قوى المقاومة التى ترسخت افكارها وممارستها ومصالحها الضيقة عبر عقود ممتدة، سواء من داخل المؤسسة التعليمية او من خارجها.

وفى تقديرى أن مابذل من جهود ملحوظة فى تطوير التعليم منذ إعلان السيد رئيس الجمهورية فى أوائل التسعينيات يمكن اعتباره تكوينا وإرساء للبنية الأساسية فى المشروع القومى للتعليم، تشبيها بما تحقق فى المجال الاقتصادى. وتمثل هذه البنية الأساسية للتعليم قاعدة رصينة تهيىء لمرحلة الانطلاق. وهذه تتطلب بدورها مستلزمات وجهودا متصلة حتى يتدفق تطوير التعليم منسابا دون صخور او ملوثات، وفى مد متلاحق دون تعرض لحركات الجزر والانحسار. والواقع أن المشوار طويل وشاق وبخاصة إذا ماتذكرنا اننا حاليا بصدد تعليم مايقرب من (١٤) مليون طالب فيما لايقل عن حوالى (٢٦) الف مدرسة، وفى ١٢ جامعة. وهذه الأعداد والمؤسسات فى تزايد مستمر مع النمو الطبيعى للسكان. هذا فضلا عن مواجهة مشكلة امية الكبار، العدو الثقافى الأول. يضاف إلى ذلك كله المطالب الفنية. المتعددة لاستكمال شروط التعليم الجيد للمتعلمين وتمكينه من تنمية ذهنية علمية واعية وفاعلة تتعامل مع المتغيرات والتحديات المحسوبة وغير المحسوبة.

وانطلاقا من تأكيد القيادة السياسية فى اعتبار التعليم مشروع مصر القومى حتى عام ٢٠٠٠، وتاسيسا على ضخامة المهمات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية المرتبطة بذلك الهدف، وإدراكا لطبيعة الانجاز فى مسيرة التعليم التى تستلزم النفس الطويل والأفق الزمنى البعيد لقطف ثماره الناضجة، فإننى ادعو ملحا إلى التفكير والتدبير منذ الآن إلى مواصلة إيلاء الأولية المتقدمة للتعليم مشروعا قوميا لمصر حتى عام ٢٠١٧، اى مع نهاية الخطة الخمسية الخامسة، ضمانا لاستكمال المهمات الضرورية فى تطويره، وتجاوزا لما ران عليه عبر العصور من قيود وجمود، وتطلعا إلى تنمية بشرية تظل دوما ذخرا لأمن مصر القومى فى إطار ثقافة قومية إنسانية مبدعة.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

أبناء المصريين العاملين بالخارج بدء امتحاناتهم بالسفارات اليوم

تبدا اليوم بمقار السفارات المصرية امتحانات نهاية العام الدراسى ٩٥/ ٩٦ لابناء المصريين العاملين بالخارج والدارسين فى نظام «ابنائنا فى الخارج» الذى يتم بين السفارات المصرية ووزارة التعليم. ويؤدى تلاميذ صفوف النقل فى الصف الثانى الابتدائى وحتى الاول الثانوى امتحاناتهم على أن تحدد كل سفارة مواعيد الأمتحانات وفقا لظروف الدولة التى يعملون بها.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بجامعة الأزهر العام القادم

بحث الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر خلال لقائه بالقيادات الإدارية بالجامعة أمس إجراءات تطبيق نظام الفصلين الدراسين بالجامعة إعتبارا من العام الدراسى القادم.

وأكد ضرورة تذليل العقبات أمام الطلاب مشيرا إلى أن جميع الاداريين فى حالة طوارىء لحين بدء امتحانات نهاية العام فى ١١ مايو المقبل.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٤ ابريل ١٩٩٦

تعيينات جديدة بجامعة الأزهر

تقرر تعيين كمال إسماعيل مديرا عاما لرعاية الطلاب بجامعة الأزهر، ومحمد صالح مديرا للعلاقات العامة بالجامعة، وأحمد عبد الصمد مديرا عاما للشئون الادارية، وعز الدين عابدين أمينا عاما مساعدا لفرع البنات ومدحت الطيب النجار مديرا عاما للتنظيم والادارة.



بعيدا عن السياسة

مع بداية موسم الامتحانات في المدارس والجامعات العربية وانشغال العديد من الاسر بالمذاكرة وملاحقة الدروس الخصوصية !! تبرز على الجانب الاخر قضية الاجازة الصيفية ومكان قضائها سواء بداخل الوطن اوخارجه.. وهى القضية التى تمثل جانبا كبيرا من اهتمامات بعض الاسر العربية سواءفى مشرق اومغرب الوطن العربى وغالبا ماتتجه الانظار الى اوروبا وامريكا بالدرجة الاولى ثم زيارة بعض الدول العربية مثل مصر وتونس والمغرب وسوريا ولبنان مؤخرا.. وذلك فى رحلات أسرية او من خلال مكاتب السياحة.

ورغم ذلك فإن حجم السياحة العربية لا يتناسب بأى حال من الاحوال مع الكثافة البشرية التى يضمها الوطن العربى ولا مع الامكانيات السياحية المتعددة التى تملكها وتضمها اوطانه الـ ٢٢

ولذلك فان القطاع الكبير والاهم من شباب الوطن العربى فى المدارس والجامعات بحاجة لمن يحركه ويتجول به فى سياحة منظمة للتعرف على معالم وامكانيات وطنه العربى الكبير من المحيط الى الخليج وهذه المسئولية يجب ان يتحملهابالدرجة الاولى إتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع بيت العرب ووزراء الشباب والرياضة العرب على المستوى القومى من خلال استغلال المدن الجامعية المنتشرة فى كل مدينة عربية لإستضافة اعداد من شباب الاوطان العربية الاخرى فى رحلات منظمة خلال اشهر الصيف الثلاثة على ان تساهم شركات النقل العربى البرى والبحرى والجوى فى تقديم اسعار خاصة للمجموعات والشباب تساعدهم على التنقل والتحرك او تنظم الجامعات قوافل عربية بسياراتها لزيارة الدول المجاورة فى رحلات برية بالتنسيق مع الجامعات المماثلة وذلك لدعم التعاون الشبابى المقصور حاليا على تبادل الزيارات بين اعداد محدودة من الشباب وفقا لاتفاقيات التعاون الثنائى.

مطلوب تحرك سريع لكسر حاجز العزلة والامية التى يعيشها الكثير من شباب الوطن العربى تمحو اميته والفرصة مازالت امامنا لنبدأ من الصيف القادم... فهل نتحرك

عربى



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

سفر طلاب الاسكندرية المتفوقين للحصول على «الدبلوما الأمريكية»

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على مشاركة مدارس الاسكندرية في برنامج الهيئة الامريكية «ايه.إف.إس» في العام الدراسي القادم، وسيتم اختيار الطلاب المتفوقين بالصف الثاني الثانوي للعام الحالي للسفر الى الولايات المتحدة للحصول على شهادة «الدبلوما الامريكية» المعادلة لشهادة الثانوية العامة المصرية.

وصرح الدكتور فاروق رخا وكيل الوزارة بالاسكندرية بانه يشترط في الطالب المتقدم أن يكون مصرى الجنسية ومقيدا بالصف الثانى الثانوى لهذا العام وعلى درجة إلمام جيدة باللغة الانجليزية او الفرنسية ويتراوح عمره بين ١٥ و ١٨ سنة.



عبد العزيز جاويد وترجمة «ويلز»

قرات في بعض الصحف أن وزير التعليم رأى أن يدعو المعلمين بجميع مدارس الوزارة على اختلاف مستوياتها إلى الاطلاع على بعض الكتب، بقصد توسيع الدائرة الفكرية لديهم وتوثيق النواحي الثقافية وإثارة الرغبة في الاتصال المباشر بالعلم والحياة، فضلاً عن نقل ذلك كله إلى تلاميذهم؟ وفي ذلك ما فيه من حكمة التباعد عن التوافه . فتذكرت على الفور صديقي العزيز العلامة الانجليزي «هـ. ج . ويلز» الذي ظلت كتاباته رفيقاً لي مدى حياتي الادبية كلها. تذكرت كيف كان الاستاذ سلامة موسى رحمه الله يدعونا إلى مواكبته سواء أكان ذلك في قصصه العلمية أو مؤلفاته التاريخية.

وعندئذ تذكرت كتابه الرئيسي «معالم تاريخ الانسانية الذي أصدره لأول مرة بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة، وطبع اكثر من ٢٠ طبعة. وقد جمع ويلز في هذا الكتاب إلى التاريخ كمادة دراسية، موضوعات وآراء علمية وفلسفية وادبية واقتصادية. أنه كتاب ضخم واسع المحتوى . ويبدأ بتاريخ الفلك ونشأة الكون، ثم دخل إلى الأرض والجيولوجيا فإلى الحياة في نشأتها الاولى حتى انتهى إلى بزوغ الحضارة في أرض مصر، بعد الحديث عن اجناس الانسان ولغاته وحياته البدائية. ثم انطلق يدرس مختلف حضاراته ويعالج تقلبات الزمن بدوله ودياناته وعصوره. كل ذلك تاريخ، ولكنه مكتوب بمنهج علمي عجيب. إذ الكاتب ليس مدرساً عادياً للتاريخ وإنما هو استاذ للعلوم بجامعة لندن. فالعجيب إذن أن نراه يطرق التاريخ بمطرقة العلوم ومناهجها !..

ذلك ما قد حصل، فالتاريخ عنده ليس فقط حروباً وملوكاً، بل هو انشطة شعوب وامم. هو آراء وافكار جماعات بشرية وهنا يسب الحروب وهو يدعو إلى الاشتراكية الهادئة ويذم الامبريالية والشيوعية والديكتاتورية والراسمالية الجشعة. وهو يؤمن بانتخاب حر وديمقراطية نظيفة في اقتصاد هذا العالم وانتاجه: المكون من «فلاح» منتج فقير معدم، وصانع تكنولوجي غني فاحش الغنى. فهو من ثم يدعو الشعوب جميعاً إلى عمل بورصة «سوق عالمية عامة» يتبادل فيها الغنى غناه مع الفقير ويتقاسمون الرزق بالتساوي. ويذوب العالم الثالث بانتشار عدالة التوزيع. يريد حرية وليبرالية وديمقراطية وثقافة عالمية واستنارة شاملة وبعداً عن التعصب الديني والتفكير الرجعي بل تقدمية وديمقراطية نظيفة وبعد عن سفك الدماء في الحروب، فالسلام ابقى واصلح للبشرية. إن «ويلز» ذلك المفكر العظيم والداعية الفيلسوف إلى هذه المبادئ السامية الذي سبق احداث التاريخ، فآراؤه قد بدات تتحقق الآن في صورة التجمعات والتكتلات - لم ينل حقه من التقدير عند الشعب المصري. ومن ثم وجب انصافه واحقاق حقه، ونشر آرائه بين معلمي مصر عسى أن تتسرب من بين ايديهم إلى تلاميذهم وهنا اذكر بالانصاف الرجل الذي قدم إلينا ويلز وهو «الاستاذ عبد العزيز توفيق جاويد» انه معلم ممتاز ومترجم فائق حتى انى استميح القراء إذناً أن القبه بـ «شيخ المترجمين» . لهذا الزمان فإنه تطوع كما عبر عن ذلك استاذه محمد شفيق غربال» . ومن تلقاء نفسه فترجم هذا الكتاب الضخم، بلسان عربي مميز واضح العبارة، حاز فيما أعلم رضاء المرحوم الزعيم عبد العزيز فهمي باشا، وكما قال له الأستاذ محمد فريد أبوحديد في تعليقه على الكتاب «كتاب - المعالم» .

لقد كنت اوضح من المؤلف نفسه في بعض النقاط !»..» ومن عجب أن تمر إعادة طبع هذا الكتاب بهيئة الكتاب دون أن تهز عالم الثقافة العربي " والأستاذ جاويد كما هو معلوم يعيش رهن محبسي ابي العلاء وقد شعر الأستاذ المرحوم يحيي حقي بفضل هذا الرجل، وبالسعادة التامة حين رشحه في عام (١٩٨١) لنيل جائزة الدولة التشجيعية في الترجمة مع وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى وظل يصر في مداولات لجنة الترجمة بالمجلس الاعلى للثقافة هو والاستاذ أحمد خاكي على ان يمنحاه الجائزة ويرفعاه فوق كل من نافسه عليها اعترافاً بفضله في الترجمة واجتمع إلى رأيهما رأى اللجنة والادارة التي كنت احد اعضائها وقلنا جميعا «هنيئاً لشيخ المترجمين »! .

فإلى السيد الوزير اقدم اقتراحي هذا بدعوة جميع معلمي مصر إلى دراسة ذلك السفر النفيس والاستفادة من علم ويلز وآرائه التقدمية، ومن ادب «شيخ المترجمين» .

د. عبد الفتاح الديدى

دعوة الأديان لمحو الأمية

من اليمين فضيلة الامام الأكبر شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوى وابراهيم نافع وقداسة البابا شنودة الثالث

والأمية .. تلك المشكلة القديمة الحديثة وكيف نتعامل معها ونعالجها ؟، ولماذا فشلنا حتي الآن في معرفة مفاتيح الحل لهذه الأزمة الكارثة ؟ علي طول السنوات الماضية ظهرت دعاوي كثيرة وتناولها الكثيرون من محاور ومداخل مختلفة مرة بالتشجيع والترغيب وأخري بالترهيب!!

ووصل الأمر لسن بعض القوانين التي تلزم الأمي بالتعليم ولكن النتائج ليست كما نتوقعها ولا تتسق وحجم المجهود المبذول ..

ولكن هذه المرة كان الدين هو المدخل ،ودعوة الأديان لمحو الأمية، كان عنوانا للندوة التي شارك فيها فضيلة الإمام شيخ الأزهر د. سيد طنطاوي والبابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة المصرية ود. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ، ود. محمد عمارة المفكر الإسلامي المعروف، واللواء صالح عبد العاطي رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار .

وكان هذا المدخل الجديد في اقتحام المشكلة الذي يستخدم الدين باعتباره أهم عناصر صياغة وجدان الإنسان ..



المصدر: الإذاعة والتليفزيون

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

سوسن الدويك

تصوير

أحمد حماد

برديات أخناتون

بدأ الحوار إبراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين والعرب مشيرا إلى أهمية دعوة الأديان للمشاركة في قضية محو الأمية مؤكداً بأنه في حضرة الإمام الأكبر شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوى وقداسة البابا شنودة الثالث لايتعرض للاسلام والمسيحية وإنما للعلم والمعرفة باعتبارهما طريق التعرف على الله سبحانه وتعالى.

وقد قال أخناتون في برديات تل العمارنة .. «ربي زدني علما ، لأعلم وأتعلم ، وأعلم الناس بما علمتني ، حتى تتفتح أعينهم وقلوبهم على رؤيتك» ..

وأضاف إبراهيم نافع أن هذه الندوة تعبر عن معنى المأزق والأزمة التى وصلنا له فإن استمرار الأمية عار قومي وخطيئة قومية .

العلم في القرآن

وحول دور الإسلام في قضية محو الأمية قال فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوى أن هذا المجلس المبارك اجتمع من أجل خدمة وطننا، وحديث القرآن الكريم والأديان السماوية عن العلم والعلماء حديث متنوع ومفصل ، والذى يتدبر القرآن الكريم يجد المادة التى تتكون من ثلاثة أحرف ع.ل.م قد تكررت أكثر من ثلاثمائة مرة . ومجالس العلم الكلام فيها يحتاج إلى تركيز وتحديد، ويكفى أن أبانا آدم عليه السلام لم يفضله الله سبحانه وتعالى على الملائكة لابقوة بدنه ولا بجمال شكله ولا بكثرة ماله وإنما بفضل ما منحه الله سبحانه وتعالى لآدم من علم لم يمنح لغيره.

ونقرأ القرآن الكريم فنجد الذين يخدمون أمتهم عن طريق علمهم وثقافتهم ورجاحة عقولهم .. هؤلاء لايقلون عند الله عن الذين يبذلون أرواحهم وأموالهم لاعلاء كلمة الحق .

ومن قراءتنا للقرآن الكريم نجد أن الإسلام هو الدعوة الوحيدة التى أمر الله نبيه (صلى الله عليه وسلم» أن يكثر من التضرع إلى الله سبحانه وتعالى بالمزيد من العلم، والمزيد من المعرفة والمزيد من سلامة الفكر، وتعالى الله سبحانه في قوله «ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه ، وقل ربى زدنى علما» ..

ونقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فنجد أن أول مانزل عليه من قرآن على الإطلاق ، هو قول الله سبحانه وتعالى «اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم» .. وهذه أول صيحة من أجل إزهاق الجهل، لأن الأمم التى تحرص أن تنتشر فيها نعمة العلم لابد أن ترقى ، ولابد من أن تتقدم ، وفي الحديث الشريف : «من أراد الدنيا فعليه بالعلم ، ومن أراد الآخرة فعليه أيضا بالعلم» ..

والمقصود بالعلم هنا العلم الدينى ، العلم الهندسى ، العلم الطبى ، علم الإعلام وغيرها ، وأقصد هنا أيضا بالعلم النافع ، الذى يفيد الإنسان في علاقته بالخالق وبمجتمعه وأسرته ، لأن العلم يهدى إلى الخير وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال العلم علمان «علم في القلب فهذا هو العلم النافع وعلم على اللسان وذلك حجة الله على ابن آدم»..

نريد أن نمحو الأمية ونرى المجتمع المصرى بأكمله بنسائه برجاله بمسلميه بأقباطه وقد رفعوا شعار العلم ، لأن العلم لا ساحل له فرفع درجات من نشاء وفوق كل ذى علم عليم ، ومادام الإنسان عالما مادام يطلب العلم ، فإذا قال إنى قد علمت فقد جهل.

أمية الكومبيوتر

ثم يبدأ قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة المصرية حديثه عارضا لتصوره ورؤيته للقضية مشيرا لان محو الأمية ليس هدفا في ذاته ، بل وسيلة للمعرفة والمعرفة ليست هدفا في ذاتها بل وسيلة لإستنارة الإنسان ورقى الاقطار والامية ليست أمية القراءة والكتابة ، وإنما تتدرج في نواح متعدد حتى أن هناك رأيا يقول بأن من لايعرف الكومبيوتر في هذه الأيام قد يوصف بالأمية ثم يضيف قداسة البابا بأن أولادنا في المهجر لايعرفون اللغة العربية وهم في تقديري أقل من مستوى الأميين العاديين .



وقد بدا الله يعلم الإنسان عن طريق الأنبياء ، وهذا لم يكن كافيا لأنهم ليسوا معهم طوال الوقت ، وأول شريعة مكتوبة هي ماقدمها موسى النبى عليه السلام لقراءة الكتب المقدسة والدينية ، وقراء الصلوات ، والمطلوب ليس محو الأمية الابجدية فقط بل فتح الباب للمعرفة وقراءة الصحف والكتب ، لأنه بالمعرفة يضيف الانسان ، وقد صدق الشاعر بقوله :

من وعى التاريخ فى صدره أضاف أعمارا فى عمره

والمعرفة قد تأتى بالسمع ولكنها لاتكفى لأن السامع يكتفي بما يسمع وربما المستمع يحتاج لأكثر مما عرض عليه ، كما أنها تحبسه فى دائرة فكرية واحدة ، ولكن القراءة والإطلاع تعطيه فرصة أكبر للثقافة ولا يخفى على أحد أن الأمي من السهولة أن يقع فريسة للدجل وقد وجدت فى أحد الأيام «حجابا» مع أحد الأميين ولفتحته ووجدته مجرد (شخابيطا) لكن الإنسان الجاهل قد يرى فى هذه التعويذة خيرا له حتي العميان وجدوا لهم طريقة للقراءة والكتابة وهى طريقة (برايل).



جانب من الحضور.. ويبدو فى الصورة د. أحمد عمر هاشم ود. عمارة

ثم يضيف قداسة البابا شنودة الثالث ويؤكد على دور الكنيسة فى مجال محو الأمية واستعرض دور اسقفية الخدمات العامة والشباب وأشار لبرنامجها الخاص فى قضية محو الأمية وتعليم الحرفيين وذلك بالتعاون مع هيئة محو الأمية وذلك استجابة لقرار منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٩٠ باعتباره عاما للأمية وكذلك لقرار السيد رئيس الجمهورية باعتبار أنه من عام ٩٠ لعام ٢٠٠٠ عقد الأمية وطالب بحشد الطاقات وتنظيم حملة قومية شاملة وأن يرتبط ذلك بالتدريب على محو أمية المواطنين.

وأعلن أنه قد نجحنا فى محو أمية ثمانية الاف وثمانية وثلاثين مواطنا وإنشاء فصول لهم وتدريب المعلمين ، كما أمكن الاهتمام بالعمال الصغار (الصبية ذوى التسع سنوات) إلى خمسة عشر عاما .. ومن خمسة عشر عاما إلى ٤٥ عاما وأصبحنا نقيم المهرجانات لهؤلاء الناجون من الأمية .

ثم اختتم كلمته بأن العلم لا حدود له ، والذى يتعلم يصبح كمن يطارد الأفق ، وأجمل مافى العلم هو الانتاج سواء أكان إنتاجا فكريا أو صناعيا ويبقى السؤال هل يمكن أن تتم تنميته بدون إنسان ، والإنسان هو أصل المعرفة والعلم والمعرفة هما أساس كل تنمية .

قضية مجتمع

وحول نفس القضية يقول اللواء صالح عبد العاطي ، رئيس جهاز محو الأمية ، وتعليم الكبار

إن مشكلة الأمية تمثل خطرا دائما على مصر والعالم العربي فى ظل تحديات خطيرة ولايخفى على أحد أن العالم كله أصبح قرية.. واحدة والأمية فى مصر ٥٠٪ من الشريحة العمرية المنتجة «١٠ سنوات فاكثر» ومن الخطورة أن يكون أكثر من ٦٠٪ من هذه النسبة من النساء وأحيانا ٨٠ ، ٩٠٪ والمقصود هنا بالأمية ليس تلك الالف - باء أو الأبجدية بل.. والأمية فى جميع المجالات من ناحية السكان والانتاج والبيئة وانتشار الأمراض بين الأطفال نتيجة أمية الأم وإذا كان هناك تطرف وانحرافات فكرية وعدم وعى سياسى فيعود أساسه للأمية فنحن فى القرن الـ ٢١ وننتخب شجرة ودراجة ونخلة وحصانا دون أن نعرف ماهو برنامج هذا الحصان وماهو الشخص الذى يشير إليه هذا الجمل. أو نتيجة لمجاملات أو مصالح شخصية كل ذلك يؤكد على الأمية السياسية وهى قضية تدمر كل الجهود التى تبذل من قبل الدولة لرفع مستوى الفرد والمجتمع والمرأة لها أهمية خاصة فى رعاية الأسرة والرجل فكيف نقبل هذا على انفسنا ونحن أصحاب حضارة الـ ٧ آلاف سنة.

الإنسان .. صناعة ثقيلة

يقول الدكتور «محمد عمارة» :

هذه الندوة هى المدخل الطبيعى للربط بين الأديان ومحو الأمية .. فنحن على مر التاريخ نرى أن حركات الإصلاح الدينى كانت أنجح الحركات التى نجحت فى تحريك جماهير الأمم والشعوب نحو تحقيق المقاصد والغايات التى رسمت لها ..



ولو تأملنا مقاصد الشريعة فى الفكر الإسلامى نجدها نظاما عمرانيا متكاملا فيه الضروريات التى لا يستغنى عنها النظام الإنسانى وفيه الحاجيات وهى أقل من الضروريات وفيه التحسينات والكماليات والتى تلى الحاجيات .

ولو تأملوا الضروريات الخمس التى لايستغنى انسان عنها، الحفاظ على المال والعرض والدين والحفاظ على الإنسان الذى أشارت له فى بندين ، الحفاظ على النفس والعقل كأن العقل تفرد كمقصد من مقاصد الشريعة ولا أظن أن الإسلام يقف فقط على الحفاظ على عقل الإنسان من عدم السكر لأن تزييف الوعى وتغييبه، دعونا نتأمل أول صناعة ثقيلة هى صياغة الإنسان وتثويره وهو ما حدث مع أسرى غزوة بدر عندما بودلت الحياة بالتعليم فإذا كانت العبودية تساوى الموت فالحرية تعنى الحياة وتحرير الإنسان من الأمية يساوى الحفاظ على هذه الحياة .

الأمية والأسرى

أما د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر فيرى أن الأمية تمثل خطرا وجرما فى هذا العصر الذى زادت فيه الثقافات والمعارف واتسعت فيه دوائر البحث العلمى والأكاديميات والمعاهد وهى تمثل سبة وعارا ليس على هؤلاء الأميين فحسب بل على المثقفين أيضا ، وهم إن لم يؤدوا دورهم وواجبهم لأن التعليم كما هو فريضة فإن التعليم ايضا فريضة على المتعلمين أن يقوموا بواجبهم تجاه الأميين أى أن طلب العلم من الجاهل فرضه الله ، كما فرض علينا أيضا نحن العلماء أن نعلم الناس ، ومن أجل أهمية المعرفة والقراءة كانت أولى آيات الوحى الإلهى التى صافحت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم (اقرأ) ، وهى دعوة للعلم والمعرفة والثقافة .

وقد طبق الإسلام عبر عصوره هذه الدعوة للقراءة فكان الكتاب الألهى الذى ختم به الله تعالى الكتب السماوية والذى دعا إلى مناهضة الأمية وجعل فداء الأسرى فى غزوة بدر تعليم واحد منهم لعشرة من المسلمين .

ويقول د. هاشم إنه من عظمة القرآن الكريم حينما قرأه أحد المستشرقين وهو غير مؤمن ، ما وسعه بعد قراءته بأن يشهد بعظمته ويقول لو وجد هذا القرآن فى «الفلا» أى الصحراء ، ولم نعرف من جاء به لعلمنا أنه من عند الله . وهذه العظمة لايمكن أن يدركها أمى لايقرأ الكتاب.

وربما يقول قائل بأن الرسول عليه الصلاة والسلام أمى !! نعم ولكن أميته إرادة إلهية ليسقط سيف العدوان والبهتان من بعض الذين يتربصون بدعوته من أن يقولوا بأن الرسول أخذ الوحى عن ثقافة فلانية وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذن لارتاب المرتابون لأنه معجزة ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ ابريل ١٩٩٦

كلمات

سألني احد المدرسين تليفونيا، هل تدلنا على طريقة نستطيع بها الاشراف الحقيقي على تربية التلاميذ وضبط سلوكهم ولو في المدرسة. فسألته بدوري، وماذا تشكو منه بالضبط وماذا تريد ان تقول. قال اريد ان تعلموا، إن لم تكونوا تعلمون ان المدرسين في هذه الايام اصبحوا ملطشة لكل الاطراف. ملطشة للرئاسات التي تتهمنا بلا تفرقة باننا مافيا نكسب المليارات من الدروس الخصوصية، وملطشة للتلاميذ الذين يتاخرون في الصباح، ولا يستمعون إلى الشرح في اثناء الحصص، ويتكلم بعضهم مع بعض بصوت عال، ويقولون كلاما خارجا على حدود الادب ولا يستطيع احد منا تكراره على الملا. واذا اراد احدنا ان يعاقبه، فالويل له من مديري المدارس، ومن اولياء الامور الذين يسارعون بالشكوى ويقول كل منهم للمدرس، كيف تقول لابني كذا وكذا، او كيف تشد اذنه او كيف تخرجه من الفصل او كيف تشتمه او تضربه؟ الا تعرف من هو؟ اتحب ان اشكوك إلى الوزير، او وكيل الوزارة او مدير المنطقة.. إلى اخره؟

ثم افاض، وقال: إن الوزارة الغت درجات اعمال السنة، بحجة ان المدرسين يستغلونها لحسابهم، من اطاع وطلب درسا خاصا، فإن درجاته ترتفع ومن لم يطع المدرس، ولم ياخذ درسا. ضاعت منه الدرجة.

ولم اجد في ذهني جوابا شافيا، لقد طال بعدي عن التدريس سنوات بل اجيالا متعاقبة ولا اعرف على وجه الدقة كيف يتصرف المدرس مع تلاميذه وخاصة اذا كانوا من النوع الذي تعرضه المسرحية الشهيرة التي اصبح الكثيرون من الابناء يقلدونها، والذي اسمعه واقرا عنه، يؤكد لي ان جميع تلاميذ العصر الحديث، اصبحوا من عينة مدرسة المشاغبين الشهيرة.

وكذلك اسمع واقرا عن مشكلات الابناء في البيوت، لا في المدارس وحسب، إن بعض الابناء يعتدون على ابائهم او امهاتهم بالقول وبالفعل، وبالاستهانة والاستهتار ولا يعرف الاباء او الامهات طرقا معينة لتربية ابناء عصر التليفزيون، وعصر المخدرات، وعصر التسكع في الشوارع سنوات بعد التخرج من المدارس، انتظارا لخطابات التعيين التي اصبحت لا تصل.

إن اى تلميذ، ولو كان في مدرسة ابتدائية، يستطيع الآن ان يجعل الدم يغلي في عروق المدرس، ولو كان اكبر من ابيه سنا واكثر منه تعليما، ونقابة المعلمين تضم اكبر عدد من الاعضاء بحيث لا تضاهيها الآن اية نقابة اخرى، من حيث العدد. اما الاحترام ومراعاة المهمة التي يقوم بها المعلم، من رؤسائه في وزارته، ومن تلاميذه، ومن اولياء الامور الذين يعجزون عن تربية ابنائهم في البيوت، وفي نفس الوقت يحرضونهم، دون ان يقصدوا - على اساءة السلوك مع المدرسين والتمرد عليهم، إن هذه المهنة التي يتهم اصحابها كل يوم بانهم مافيا ومستغلون، هم اكبر الضحايا في عصرنا الحديث، لو تهاونوا، اغضبوا ضمائرهم واولياء الامور، ولو تشددوا تعرضوا للعقاب، والتنكيل والنقل إلى اقاصي الارض، واه لو كان ولي الامر من اصحاب المناصب ورجال السلطة، فسوف يجعل المدرسة لو تعرضت لابنه بعقوبة ما، ترتعد خوفا وفزعا. وهكذا تنشا اجيالنا الجديدة ضائعة.

محمود عبد المنعم مراد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

مؤتمر بالجامعة العربية يناقش مستقبل التعليم

★مستقبل التعليم فى الوطن العربى موضوع مؤتمر سيعقد فى جامعة الدول العربية ٢٠ الشهر الحالى ويحضر افتتاحه د. عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة. ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. يناقش المؤتمر على مدى يومين برئاسه د.محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان عدة ابحاث منها الإنجازات والمعوقات فى التعليم بالوطن العربى وتطوير التعليم و «مستقبل التعليم»



فروع لجامعة الأزهر فى ٥ دول بأمـريكا وأوروبا وآسـيا

اكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر انه يجرى بحث إنشاء فروع للجامعة فى الولايات المتحدة وهولندا، بالإضافة إلى ٣ فروع اخرى يجرى إنشاؤها بالفعل منها اثنان فى ماليزيا واندونيسيا. جاء ذلك فى إفتتاح ندوة حول «دور الشباب فى مواجهة الافكار الدخيلة على الإسلام» أمس بالجامعة.

دراسة جامعية تؤكد:

عدم ملاءمة كتب تأهيل معلمى الابتدائى للمستوى الجامعى

كتب ـ محمد جمال ابوزيد:

لاشك ان الإعداد لمهنة التعليم اصبح بسبب التطورات السريعة فى هذا العصر عملا لا ينتهى بتخريج المعلمين فى معاهد وكليات إعداد المعلم حيث لا تكفى سنوات الدراسة فيها الى اكثر من وضع المعلم على بداية الطريق المهنى السليم فقط.

هذا ما اشارت اليه دراسة جامعية حصل بها الباحث معوض حسن ابراهيم عن رسالة الماجستير، وقد توصل فى دراسته، على ضوء التجارب، الى عدم ملاءمة كتب برنامج تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية. للمستوى الجامعى لأسلوب التعليم المفتوح، وذلك رغم بدء التجربة منذ عام ١٩٨٣ اى منذ ١٣ عاما.

وطالب فى دراسته بضرورة طبع دليل الدارس مع كتيب اخر يتضمن المشكلات التى قابلت الدارسين وتخصيص جزء بسيط من مكان محدد من جريدة يومية تحت عنوان «اخبار برنامج التاهيل الجامعى» وعمل دورات بسيطة للقائمين على هذا البرنامج لدراسة نظم وفلسفة التعليم المفتوح فى العالم.

وباعتبار ان تأهيل المعلمين وحصولهم على مؤهلات اعلى اثناء الخدمة اصبح فرضا مستمرا على المعلمين خاصة غير المؤهلين جامعيا، فقد نادى المؤتمر القومى لتطوير التعليم الذى عقد بجامعة القاهرة فى يوليو ١٩٨٧ بإعداد المعلم بالمرحلة الابتدائية اعدادا جامعيا.

ووافق المجلس الاعلى للجامعات عام ١٩٨٨ على إنشاء شعبة لاداء معلم المرحلة الابتدائية بكليات التربية، وصاحب ذلك قرار وزير التعليم بايقاف القبول بالصف الاول بدور المعلمين والمعلمات اعتبارا من العام الدراسى ٨٨ و ١٩٨٩.

لذلك اتجهت هذه الدراسة إلى تقويم البرنامج فى ضوء نظام التعليم المفتوح بهدف الوقوف على مدى ملاءمة هذا البرنامج لفلسفة واسلوب التعليم المفتوح، وتقويم الكتب المقررة على الدارسين بالبرنامج فى ضوء معايير واسس الكتب المقررة فى هذا النظام.

ويوضح الباحث معوض حسن انه تم اجراء دراسات عديدة لتقويم البرنامج بجوانبه المختلفة، وتبين ان هناك قصورا فى تعريف الدارسين باهداف البرنامج وانه لم يطرأ اى تغيير على اتجاهات الدارسين او كفاءة التدريس، ويرجع ذلك الى عدم وجود الامكانات التى تحقق التعليم من بعد وان الكتب هى اكثر الوسائل استخداما، وان المقررات الدراسية تحتاج الى تحليل، وعدم ملاءمة مراكز الدراسة مع اماكن اقامة الدارسين وعدم الاشراف الجاد من الجامعات على هذه المراكز. ويقول الباحث إن الدول المتقدمة انتهزت الفرصة لتحسين اعداد المعلمين بها عن طريق احلال المؤهلين محل غير المؤهلين، والنهوض ببرامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة ومن هذه الدول امريكا والدانمارك والنرويج، ويتم الإعداد فى جامعات مستقلة مثل الجامعة المفتوحة ببريطانيا، او نظام مستقل كما فى المانيا، او من خلال المراسلة فى اليابان، او برنامج خاص فى اسبانيا، او من خلال كليات التربية كما فى إسرائيل.

ويضيف ان مصر ادركت ان حجر الزاوية فى إصلاح التعليم هو إصلاح احوال المعلم بالاهتمام باعداده قبل الالتحاق بمهنة التدريس، ومواصلة تدريبه اثناء الخدمة هذا فضلا عن اصلاح احوال المعلمين الاقتصادية والاجتماعية وحتى لا يصبح هناك مستويان للمعلمين بالمرحلة الابتدائية، احدهما جامعى والاخر غير جامعى تم الاعداد لبرنامج التاهيل بالاشتراك مع كليات التربية والمركز القومى للبحوث التربوية، وقد بدأ منذ عام ١٩٨٣ حتى الآن.

ومن النتائج التى توصل اليها الباحث خلال الدراسة عدم توافر اسس بناء المحتوى فى الكتب المقررة على البرنامج وانه لم يتم توافر فريق من المتخصصين فى اعداد الكتب المناسبة لاسلوب التعليم المفتوح ولم تتضمن الكتب مصادر يمكن للدارس الرجوع اليها وافتقار الكتب ايضا الى وجود وحدات ارشادية وانشطة تعليمية مع عدم توافر تلك الأسس فى كتب البرنامج بالنسبة للاخراج العام، وهى لم تتعرض للمفاهيم العامة داخل اطارات او يوضع خطوط اسفلها، وبلغت فى هذه الحالة ٧٣.٣٪ اى ٢٢ كتابا ولم يتضمن البرنامج الرسوم الايضاحية اللازمة وبلغت النسبة ٦٣,٣٪ اى ١٩ كتابا، ولم تترك الكتب مساحات خالية من صفحات الكتاب لنشاط الدارس وبلغت النسبة ٨٣.٣٪ اى ٢٥ كتابا.

الأهـــــرام
المصدر :
التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

مشكلة طالبة

أغلقوا أبواب المستقبل أمامها .. لأنها كفيفة !

فى رسالة بعثت بها الطالبة نعمة حامد ابوشادى والحاصلة على ماجستير فى اللغة العربية قالت فيها انا طالبة كفيفة مظلومة مهضومة الحق، اوصدت بينى وبين التعبير عن مظلمتى كل الابواب وامنت اهانات تخر لوقعها الجبال هدا.

يستهين الحراس والحجاب بشخصى لانى كفيفة فينهروننى نهر السائل المحروم جبت الشوارع فى القاهرة سيرا وتعثرا وتخبطا كى اصل الى سكرتارية وزير التعليم فجرحت جروحا نفسية بالغة فلجأت الى الصحافة علكم تسمعون من خلالها انينى وشكواى.

تتلخص مشكلتى فى حبى للعلم واتخاذه قرينا فى دنياى حصلت على الماجستير وكنت اولى المرشحين لشغل وظيفة مدرس مساعد للأدب القديم بكلية تربية العريش بمقتضى اعلان جامعة قناة السويس فى هذا الصدد الصادر فى ٩ مايو ١٩٩٥ ولم تطب الكلية نفسا بهذا الترشيح لان هناك زميلة اخرى لم ترشح ولكنها من ارباب الشفاعات والوساطات تنتظرها الوظيفة بلا حق ولا ترشيح فراوغتنى ا الكلية وماطلتنى وكانت تلغى المسابقة التى جاءت نتيجتها على غير هواها وذهبت الى ادارة الجامعة بالاسماعيلية وذقت صنوف الإذلال وضروب الهوان يوما كاملا حتى قابلت رئيس الجامعة ففوجئت بان الجامعة بصدد إعلان جديد لشغل نفس الوظيفة وفى ذات الكلية رغم عدم ورود اية نتائج من العريش عن الاعلان السابق الذى رشحت فيه ووعدنى رئيس الجامعة بحل مشكلتى فضا للمجلس وسلم مظلمتى يدويا دون تاشيرة ولا رقم صادر الى نائبه لشئون الدراسات العليا التى شغل عنها بدوره ولم يبحثها. وكلما سالت لم اظفر بطائل فى انتظار اعلان يلغينى ويضيع فرصتى الوحيدة التى نلتها عن كفاءة، كل ذلك من اجل الوساطة.

"الاب العطوف والإنسان الرحيم وزير التعليم هل يسعنى صدركم الرحب وهل تضمنى انسانيتكم النبيلة بحل مشكلتى لعلى استنشق ريح العدل وردا لما لاقيت من اهانات وجبرا لجروحى النفسية فى معركة الدفاع عن حقى بلا سلاح من صوت عال او وساطة قوية او حتى مرافق دائم يعيننى بالوقت واليد؟



إعــلان نتــائج الفــصل الأول لفــرقــتين بتـجــارة القــاهرة

اعتمد الدكتور محمود صادق بازرعة عميد كلية التجارة جامعة القاهرة نتائج الفصل الدراسي الأول للفرقتين الثالثة والرابعة باقسامهما المختلفة. وبلغت نسبة النجاح في مواد السنة الثالثة ٨٦٪ في التمويل و٧٥٪ في التكاليف و٨٧٪ في التامين و٨٨٪ في الاحصاء و٧٦ ٪في المالية العامة.

وبلغت نسبة النجاح في مواد السنة الرابعة ٨٥٪ في الاقتصاديات و٧٧٪ في المحاسبة الادارية و٨٢٪ في المراجعة و٦٣٪ في نظم المحاسبة و٧٧٪ في الضرائب.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

غدا.. ملتقى التوظف (الثالث) بجامعة القاهرة

تنظم كلية التجارة جامعة القاهرة غدا ملتقى التوظف الثالث لطلاب وخريجى كلية التجارة، ويحضر المؤتمر مندوبو الشركات، ويتم الملتقى فى شكل احتفال يحضره عدد من السادة المسئولين والشخصيات العامة.

وقد روعى توافر بعض الشروط بالنسبة للطلاب والخريجين من راغبى الحصول على تلك الفرص .. كالحصول على تقدير ممتاز أو جيد جدا أو جيد وشرط إجادة اللغة الانجليزية والحصول على دورات فى الحاسب الآلى وذلك كعوامل ترجيح عند الاختيار صرح بذلك الدكتور اسامة زكى رئيس لجنة الاعداد للملتقى والاستاذ بتجارة القاهرة واضاف أنه تمت دعوة تلك الشركات من قبل الجامعة ويتم ايضا دعوة بعض من السادة رؤساء مجالس إدارات مصانع وشركات مدينتى العاشر من رمضان و٦ أكتوبر للاقتراب من تلك التجربة الرائدة.

ويتقدم الطلاب لملء الاستمارات المعدة لذلك بالادارة العامة لرعاية الشباب بكلية التجارة - جامعة القاهرة.. وقد تقدم للإشتراك فى هذا الملتقى الخريجون وطلاب البكالوريوس من كلية التجارة.

أما الشركات المشاركة فسوف يخصص لهم مكان بقاعة الامتحانات المركزية بكلية التجارة جامعة القاهرة لاجراء المقابلات الشخصية وقد تم إعداد كتيب يوضح كافة الوظائف الشاغرة لدى هذه الشركات وبيان انشطتها ومقر هذه الشركات ووسيلة الاتصال لكى يتمكن الخريجون من التعرف على فرص العمل المتاحة لدى هذه الشركات.

ويبدأ مراسم هذا اللقاء بكلمات الافتتاح بجامعة القاهرة حيث يجتمع مندوبو الشركات المشاركة فى هذا الملتقى ويحضر هذا الملتقى د.. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة.

وعقب هذا الافتتاح سوف يتوجه الجميع إلى مكان عقد الملتقى حيث يبدأ برنامج المقابلات بين مندوبى الشركات والخريجين علما بأن الخريجين قد أعدوا صحيفة بيانات شخصية مسبقا لتقديمها للشركات.

وفى ختام اليوم سوف يقوم الخريجون ومندوبو الشركات بملء استمارات تقييم كل للآخر وتسليمها إلى لجنة الاعداد لهذا الملتقى لدراستها للاستفادة بها فى المرات القادمة عند تكرار هذه التجربة مع التفكير فى إنشاء مكتب دائم بكلية التجارة جامعة القاهرة يقوم بتوفير هذه الخدمة على مدار العام. على أن يعقد مثل هذا الملتقى مرة كل عام وذلك محاولة منها للمشاركة فى حل مشكلة البطالة وتعريف الخريجين على فرص العمل المتاحة والمهارات الفنية المطلوب تنميتها لدى الخريجين.

وحيث أن جامعة القاهرة تنفرد بتلك التجربة ليحدوها الأمل فى تكرارها وتعميمها فى كافة التخصصات ... تأصيلا لدور الجامعة فى خدمة ابنائها وتواصل دورها فى دفع عجلة التنمية وفتح أبواب آمال جديدة للأجيال القادمة وربط الجامعة بالمجتمع والبيئة.



المصدر: ... الأهــــرام

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

● كلية التجارة بجامعة القاهرة تعقد ملتقى التوظف الثالث بها غدا وبعد غد ويقام حفل الافتتاح صباح غد بقاعة الاحتفالات الكبرى.



المصدر : الأهـــــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٦

■■ استجابة لمانشرته الصفحة ■■

رئيس جامعة الأزهر :

تكليف لجنة التخطيط والمناهج بدراسة جميع القضايا المطروحة

توافر أعضاء هيئة التدريس وأسعار معقولة للكتب وإنشاء شعب جديدة بالكليات

إرشاد الطلاب قبل القبول وتطوير مستمر للمناهج والدراسة

فى استجابة سريعة لمانشرته الصفحة فى العدد الماضي للارتفاع بمستوى خريجى جامعة الازهر وتطوير المناهج واسلوب الدراسة والقبول بالجامعات، صرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة بانه اصدر قرارا بإحالة الموضوع الى لجنة التخطيط والمناهج لدراسة الملاحظات الواردة بالموضوع الذى نشرته الصفحة ووضعها فى دائرة الضوء خلال التطوير.

واضاف رئيس الجامعة فى تصريحات خاصة للصفحة : ان الجامعة تحرص على تسليم الطلاب اوراق التنسيق، ومنها دليل كامل وواضح يتناول كل الكليات والتخصصات، واتاحت الجامعة ذلك التحويل من كلية الى اخرى وفقا للضوابط المقررة فى القوانين واللوائح.

وان الجامعة يتوافر بها اكبر نسبة من اعداد هيئة التدريس والمعدلات العالمية لنسبة اعضاء هيئة التدريس الى الطلاب تتوافر فيها الجامعة، ربما على خلاف كل الجامعات المصرية وتضع تسعيرة معتدلة جدا كل عام للكتب وتراقب تنفيذها، كما تراقب وصولها الى الطلاب، فى وقت مناسب، وقال اما عن فتح تخصصات جديدة تتيح فرصا للعمل امام الطلاب فإن الجامعة تدرس دائما تطوير المناهج وتدخل ماتراه مناسبا. ويتوافر لديها امكانيات تدريسه خاصة من اعضاء هيئة التدريس ومع ذلك فخلال هذه المرحلة قد تم فتح شعب جديدة لأول مرة فى جامعة الازهر هى شعب التربية الرياضية بكلية التربية، والفنية وللمكتبات والوثائق بكلية الدراسات الانسانية بنات، وكلية التربية بنين وكلية اللغة العربية بأسيوط، بالاضافة الى شعبتين للخدمة الاجتماعية بكلية التربية وكلية الدراسات الانسانية، وكلية كاملة للاقتصاد المنزلى، كما يتم التخطيط لإنشاء كلية للإدارة والتكنولوجيا واكد رئيس الجامعة بالنسبة لانخفاض مستوى القبول وقبول مجاميع اقل فى بعض الكليات من الجامعات الاخرى، فإن الجامعة لا تحدد هى ولا غيرها درجات القبول، ودائما الذى يحدد هو التنسيق الذى يحدث وفقا لقدرة الكليات على الإستيعاب ومجموع الطالب ورغبته والقول بضعف مستوى الخريج عن أمثاله قول تعوزه الدقة وهو بان تقويم الطالب فى الجامعة يتم بشكل جدى ويشارك فيه اعضاء من هيئة التدريس بالجامعات الاخرى. اما عن كثرة عدد المواد فهذا امر وارد، لكنه يتم فى الحدود المعتدلة دوليا، هناك اساتذة المناهج يشاركون دائما فى التخطيط ولا يسمحون بزيادة فى المواد، و لا يمكن للطلاب ان تستوعبها

د . احمد عمر هاشم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: 15 ابريل 1996

التعليم و الجامعات



لبيب السباعي

لتطوير التعليم الابتدائى ينتهى المجلس القومى للتعليم من تحديد عدد من التوصيات الهامة على مختلف محاور هذه المرحلة الهامة تتضمن بالنسبة لمبنى المدرسة وتجهيزاته لابد ان تتوافر البساطة والمرونة مما يسمح بحرية الحركة ويسمح باستخدامه لخدمة البيئة ولابد ان تتوافر فيه الشروط الصحية الكافية.

تكون فى المدرسة حجرات للانشطة العملية وورش تعليمية للنجارة والنقش والسمكرة والبرادة والكهرباء والخياطة والطبخ، وتكون فى المدرسة كذلك معامل ومتاحف للعلوم ومكتبة شاملة تجمع الصور والكتب واشرطة التسجيل وافلام السينما. يكون فى المدرسة كذلك صالة للموسيقى والتمثيل والاجتماعات والالعاب الداخلية وحديقة للمشى والحركة والزراعة وتربية الدواجن والفنية للعب والتربية الرياضية.

● الاسلوب الاغلب فى المدرسة الابتدائية هو اسلوب معلم الفصل وفى الصفين الاخيرين يبرز فى حياة التلميذ معلم المادة فى الحجرة الدراسية او فى المعمل او فى الورشة الخاصة او لمزيد من التدريب او التجريب، ومعنى هذا ان يكون للصفوف الاولى فى الاغلب معلم فصل وللصفوف الاخيرة معلم فصل زائد معلمى مواد وفى جميع الاحوال يستعان بمعلم الموسيقى، اما مجالات التعليم الاخرى فى الصفوف الاولى فى المرحلة الابتدائية فكلها فى مقدور معلم الفصل هذا مع العلم بان مدرس الفصل هو الشائع فى جميع الصفوف بالمدرسة الابتدائية فى اغلب بلدان العالم المتقدم وبعض بلدان العالم الاخرى

● لكى يتم تطوير التعليم فلابد من توجيه عناية خاصة باعداد المعلم قبل الخدمة واثنائها ويتناول الاعداد مجالات كثيرة يمكن وضعها والتخطيط لها ويراعى فيها اننا اذا كنا نطلب من معلم المدرسة الابتدائية ان يكون ايجابيا عمليا فلنراع هذا فى اعداده ولنراعه فى اعداد اساتذته، واذا كنا نطلب منه العمل فى مدرسة ابتدائية فليكن التركيز على مناهج المدرسة الابتدائية وتلميذها وطرقها، وتكون المواد الثقافية مرتبطة بها وليست مرتبطة بمناهج المواد الثقافية للمدرسة الثانوية

● تكون الدراسة فى الصفوف الاولى على اساس مراعاة طبيعة الطفل وميله للنشاط الحسى والحركى وعلى اساس التعرف على ما يحيط به وعلى نفسه ويحسن ان تكون عن طريق الوحدات الدراسية فهناك وحدة الاسرة والمدرسة والحى والقرية والسوق والمواصلات ووسائل الاتصال والعاملين فى القرية وغير ذلك

وعندما ينمو الطفل وتتسع مداركه يمكنه ان يتخطى البيئة المباشرة الى بيئة اكثر اتساعا فيدرس المحافظة والوطن والكهربا ء فى حياتنا والالات فى حياتنا والماء فى حياتنا وكذلك السكن والملابس وغير ذلك

ويمكن دراسة الوحدة من جميع اوجهها وصولا الى المعرفة المراد الوصول اليها ويمكن فى دراسة الوحدات التدرج فى تعلم القراءة والكتابة والتعبير وتعليم الحساب والهندسة والعلوم والصحة والعلوم والاجتماعات والفنون والتربية الرياضية وغيرها

ويمكن كذلك

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

محاور التطوير للتعليم الابتدائي

تخصيص فترات للتدريب على امور كالجمع والطرح والتعبير...... وما الى ذلك.

ووجود وحدات ليس معناه التقيد بها نصا ومضمونا فيجب ان تتكيف الوحدة بتكيف البيئة . ففي دراسة طيور البيئة يختلف ما ندرسه في رشيد عما ندرسه في اسوان وهكذا..

● ضرورة الاهتمام بالنواحي العملية والفنية (أو المهنية او الحرفية) ومنع الدراسات النظرية من قطع الصلة بين الناشيء وبين النواحي اليدوية والبدنية التي كانت لديه في المرحلة السابقة.

● من الاهداف الاساسية في المدرسة الابتدائية تدريب التلميذ على الفهم والتفكير والابتكار وليس التركيز على تدريبه على حفظ المعلومات الصماء ومعنى هذا ان يهدف الى اكسابه المهارات الاساسية والوسائل اللازمة لاستمرار التعليم والمضي في كسب المعارف اللازمة له عن حياتيه الدنيا والاخرة.

ومن الاهداف الاساسية ايضا تربية التلميذ تربية دينية وخلقية ويدوية وبدنية وعلمية وواقعية وأن ننشئه مواطنا مخلصا صالحا.

● تتجه الدولة في الوقت الحاضر الى ايجاد تعليم اساسي يضم المرحلة الاعدادية الحالية الى المرحلة الابتدائية ويفيد مما يمكن الافادة منه من اتجاهات مدرسة الثماني السنوات وهذا يتفق مع ما جاء في مقدمة هذه المذكرة للمرحلة الابتدائية من ان المدرسة قد تشمل عددا من المراحل وان المرحلة قد تتوزع على عدد من المدارس. ثم ان فترة الالزام قد تشمل مرحلتين او اكثر والمهم فيها هو الحد الاعلى لسن الالزام وان يكون الهدف الاساسي ربط المدرسة ربطا وثيقا بالبيئة زراعية كانت او صناعية او ساحلية او غير ذلك وهذه امور يمكن تفصيلها (المجلس القومي مايو ١٩٧٧).

● يوضع نظام للمدارس الخاصة للمعوقين ونظام للمتفوقين ولهذا الموضوع مذكرات خاصة مقدمة للمجلس من لجنة المعوقين والمتفوقين ويتجه الراى الى ايجاد مدارس نوعية لنوعيات المعوقين، واما مدارس المتفوقين فان هناك اختلافا في الراى التربوى العالمي ازاءها في الوقت الحاضر.

● يراعى في التقويم ان يكون جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية وان يهدف الى تصحيح مسارها مع ملاحظة ان الفصل الزمني بين العملية التعليمية والعملية الامتحانية يؤدى في الغالب الى تأجيل عملية الاستيعاب الى موعد العملية الامتحانية ولهذا نتائجه المعروفة

ويجب ان نميز بين ثلاثة انواع من التقويم:

● التقويم اثناء العملية التعليمية مما يصحح مسارها

● التقويم الذى يدل على الانتهاء من مرحلة وليس من الضرورى ان يكون هذا باجراء امتحان شكلي شامل مركز في موعد خاص

● التقويم الذى يشخص صلاحية التلميذ لمتابعة مسار تعليمي مستهدف في المستقبل

ولابد من الفصل بين الانواع الثلاثة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

فى نتيجة بكالوريوس طب قصر العينى..

من الظالم ومن المظلوم؟!

مازالت قضايا الطلاب أمام المحاكم تنظر لإلغاء النظام التراكمى، وهو تحديد التقدير العام باحتساب مجموع درجات السنوات الدراسية عند التخرج، والحصول على درجة البكالوريوس او الليسانس.. وهاهى محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة تنظر الدعاوى المقامة من بعض الطلاب حديثى التخرج «دفعة يناير ٩٦» من كلية طب قصر العينى ضد كل من رئيس جامعة القاهرة، وعميد كلية الطب يلتمسون فيها وبصفة مستعجلة وقف تنفيذ قرار اعتماد نتيجة بكالوريوس الطب لهذه الدفعة، واحقية كل منهم فى تقدير درجة نجاحه على اساس النتائج المدرجة والموضحة باوراق ثابتة ورسمية.

ويقول الطلاب فى دعواهم ان المادة ٨٥ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات المعدلة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٧٠ لسنة ٨٩ تنص على ان يتم حساب التقدير العام للطلاب فى الليسانس او البكالوريوس على اساس المجموع الكلى للدرجات التى حصلوا عليها فى كل السنوات الدراسية «النظام التراكمى» ويتم ترتيبهم وفقا لهذا المجموع. ولما كانت المادة الثالثة من قرار رئيس الجمهورية قد نصت على الا تسرى المادة ٨٥/٢.إلا على الطلاب الذين يتم قيدهم بالصف الاول الاعدادى اعتبارا من سبتمبر ١٩٨٩ ومن ثم فان كلية الطب طبقت احكام المادة ٨٥ هذا العام لاول مرة. واشار الطلاب فى عريضة دعواهم «ان اعمال احكام المادة ٨٥ من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات فى مجال حساب تقدير كل من الناجحين فى امتحان، البكالوريوس كان يقتضى بالضرورة الرجوع الى اصول نتيجة كل سنة من سنوات الدراسة التى اختارها الطلاب! ومايؤيدها من مستندات اهمها اوراق اجابة الطلاب واصول اوراق الكنترول المتعلقة بالامتحانات التحريرية والشفهية التى اعدت على اساسها نتيجة كل سنة، وأن قد نما الى علم الاطباء حديثى التخرج ان اصول النتائج الخاصة ببعض سنوات الدراسة قد فقدت، وان مجلس الكلية احيط علما بذلك منذ يوليو ١٩٩٥ وان احد الاساتذة بالكلية قد قدم نتيجة بعض السنوات مسجلة على ديسك كمبيوتر مملوك له ويحتفظ به بمنزله.

وقد اضطرت الكلية للتخلص من المأزق القانونى الذي وقعت فيه، كما يقول الأطباء فى دعواهم، الى الاعتداد بما هو مسجل على ذلك الكمبيوتر واعداد نتيجة البكالوريوس على اساسه، ومن ثم أعدت نتيجة البكالوريوس واعلنت على اساس ماهو مسجل على الكمبيوتر المشار اليه، و اصدرت الجامعة قرارا اداريا باعلان النتيجة. وحيث ان النتيجة يجب اعدادها على أساس بيانات مستمدة من أصول قائمة ثابتة ثبوتا يقينيا بحيث يمكن للقضاء ان يعمل رقابته على صحة هذه النتيجة اذا ما ثار الخلاف في شانها، ولا عبرة في هذا المجال بما سجل على جهاز الكمبيوتر الذى لم يتم بمعرفة لجنة رسمية وبموجب محضر رسمى، وبناء على تكليف من مسئول اذ بغير ذلك لا يمكن الثقة بما سجل على ذلك الجهاز وانه مطابق للنتائج الرسمية المعتمدة.

ولهذه الأسباب اقام الطلاب هذه الدعاوى للطعن في القرار الذى صدر باعتماد نتيجة بكالوريوس الطب بجامعة القاهرة خلال يناير الماضى ويلتمسون بصفة مستعجلة وقف القرار نظرا لانه من شان تنفيذه ان يصيبهم باضرار يتعذر تداركها متعلقة بمستقبلهم ، وطالبوا فى دعواهم بضم اصول نتائج سنوات الدراسة التى اعدت على اساسها نتيجة بكالوريوس لاثبات ماجاء بصحة العريضة المقدمة للمحكمة.

باعتبار ان الواقعة قد حدثت فى كلية طب قصر العينى، ولان العميد هو رئيس لجان الامتحان بما فيها الكونترول .. كان علينا ان نسأله عن هذه الواقعة مع العلم انه تسلم العمادة في ابريل ١٩٩٤ فقال الدكتور معتز الشربينى عميد طب قصر العينى ان هذا النظام بدا عام ٨٩ بصدور قرار جمهورى بتطبيق النظام التراكمى ، اى مجموع درجات الطلاب فى كل السنوات وليس السنة النهائية فى الكليات النظرية واخر ٣ سنوات فى كلية الطب.

وان الطلبة واولياء امورهم لم يتوقعوا جدية تطبيق هذا النظام والمعروف ان الطلبة عند دخولهم للكلية يحتاجون لبعض الوقت حتى يتاقلموا على نظام المذاكرة بها، وهو مايؤدى لتفوقهم فى السنوات الاخيرة عندما وصل الطلبة الذين التحقوا بالكلية عام ٨٩ الى السنتين ثالثة ورابعة ادركوا الموضوع فاقاموا دعاوى امام مجلس الدولة يطالبون فيها بالغاء النظام التراكمى وهذه القضايا مازالت تنظر امام القضاء، واعتقد انها رفضت فى الاسكندرية، وهو مادفع الطلبة الى اقامة هذه الدعاوى الجديدة

والدعاوى تهدف الى مهاجمة العميد السابق او ادارته - كما يقول الدكتور الشربينى ولذلك فقد زعم المدعون ان

السنوات الاولى قد ضاعت ليقضى القضاء بالغاء هذا النظام والاخذ بتاريخ السنوات الاخيرة

واكد الدكتور معتز الشربينى عدم فقدان اصول النتائج فى بعض السنوات، وان مجلس الكلية قد احيط علما بذلك فى يوليو ١٩٩٥ وان النتائج تحفظ فى الكونترول بالدرجات، وان كل سنة دراسية مسئولة من رئيس كونترول وفريق مساعد، فيتم الانتهاء من رصد الدرجات واعلانها وحفظ كل النسخ فى الكونترول وعن أوراق الاجابة وهل يتم الاحتفاظ بها حتى يتخرج الطالب قال ان ما يحفظ بشكل دائم هو التقديرات والدرجات، وأن ورق الاجابة فى الجامعة بعد خمس سنوات يرسل الى الاسكندرية ليتم غسله واعادته مرة اخرى وان مايحفظ هو النتائج المعلنة على الطلبة.

واكد العميد أن الهدف من التشكيك هو ان القضاء اصدر حكمه بالغاء النظام الجديد والاعتماد على نتائج السنوات الاخيرة فقط حيث تشكل درجات السنوات الاولى نسبة ٦٠٪ من الدرجات

وقال : ان النظام الجديد يشجع الطالب على التفوق طوال سنوات الدراسة، ولكنه يحتاج الى اعادة تقسيم الدرجات بحيث تكون درجات السنوات الثلاثة الاولى اقل من السنوات التالية، وهو مايحتاج الى موافقة مجالس الجامعات حتى صدور قرار وزارى بتغيير حساب الدرجات على الا يطبق النظام إلا على الطلبة الجدد بالجامعات.

وعن القضايا المعروضة امام مجلس



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

الدولة قال العميد: انه تم توكيل استاذ جامعي لعرض وجهة نظر الجامعة حيث انها قضية مهمة، وان عدد هذه الدعاوى قد بلغ ١٢٠ دعوى بعضها اقامها اولاد بعض الاساتذة بكلية الطب وان عدد الخريجين في يناير ١٩٩٦ حوالى الف طبيب

وعن سبب ظهور هذه المشكلة في طب القاهرة وليس فى عين شمس قال الدكتور «طب عين شمس كان عندهم مصيبة ثانية حيث اعلنت النتيجة، وبها درجات زيادة وقد اعادوها للكونترول اكثر من مرة لمراجعتها».

واكد العميد أن الطالب الذى يشعر بالظلم من اعلان النتيجة يمكنه التقدم بطلب الى عميد الكلية او وكيل الكلية لشئون الطلبة مقابل ٥ جنيهات ليتم مراجعة درجاته في الكونترول.. وانه حتى الآن لم يثبت وجود اى خطأ.

وحتى يقول القضاء كلمته فى نتائج طب قصر العيني، فان هذه النتيجة ستثير العديد من التساؤلات فمن الظالم؟ ومن المظلوم؟

مشيرة موسى



٣٦ حربا من أجل تفكيك الدولة!

خلال الفترة بين عامى (١٩٨٠-١٩٩٦) حدث فى العالم (١١١) صراعا مسلحا.. بينها - كما تقول د. نيفين مسعد الاستاذ المساعد بكلية اقتصاد القاهرة - (٣٦) صراعا اخذت شكل الحروب الاهلية التى استهدفت تفكيك الدولة، مثلما حدث فى يوغوسلافيا.

وتقول د. نيفين إن العالم قد تجاذبته ثلاثة تيارات فى الفترة الأخيرة: العولة، والتفكيك، والتجمعات الاقليمية.. وان الدولة القطرية قد تعرضت لمستجدات مثل: الاثار السلبية لمنظمة التجارة العالمية، مثل: محاولة الهيمنة الامريكية، والدور المتميز لواشنطن.. وبالنسبة للعرب كانت هناك قضيتا الشرق اوسطية والمتوسطية.. بينما كان هناك اتجاه لتفكيك الدول فى العراق، واليمن (حنيش) والصومال.

د. منير الحمس (سوريا) يضيف بانه يعتقد ان مشروع البحر الابيض المتوسط اكثر خطورة من الشرق اوسطية.. فالاخير مازال غامضا ولا يرقى لمستوى السوق المشتركة بينما يطرح الاول فكرة الشراكة عبر اتفاقات تفتح الحدود.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

باكـلامة

سيدة فوق القانون

تعودنا من الدكتور حسين كامل بهاء الدين – وزير التعليم – سرعة الحسم فيما يتعارض مع نصوص القانون اولوائح وزارة التعليم في مصر.. وقد كانت لي تجربة شخصية في هذا المجال، حين كشفت العديد من المخالفات عن احدى مديرات مدارس المعادي، يومها تدخل الوزير وأبعد تلك المديرة عن موقعها رغم كل علاقاتها وكبار المسئولين الذين استغاثت بهم، وتوسطوا لها عنده.. ولكن «قراقوش المعادي» فشلت في استخدام نفوذها مع الوزير حسين كامل بهاء الدين.

منذ هذا اليوم وانا استبشر خيرا بالوزير الذي يعمل على ارساء إسس العدل والقضاء على كافة معوقات وزارة التعليم في مصر... ولكنني اصبحت الآن في حيرة من امرمديرة احدى مدارس اللغات في حلوان، والتي تتولى موقعها دون سند من قانون.. وهو امر يثير الدهشة والاستغراب الشديدين.

هذه السيدة، والملقبة بالحاجة، في حلوان هي زوجة مسئول سابق، لم تحصل سوى على «دبلوم المعلمات»، ومع ذلك تدير مدرسة للغات بها مراحل التعليم المختلفة.. وقد اثار هذا القرار منذ صدوره حتى اليوم حالة من السخط والغضب الشديدين وسط مدرسي ومدرسات حلوان، ومن يعتبرون انهم الأولى بتولي هذا الموقع، نظرا لما يحملونه من مؤهلات وخبرة ولكن نفوذ زوجها «المسئول السابق» حال دون ارتفاع صرخة هؤلاء، ولم يكن احد يجرؤ على الجهر بتلك المخالفة الصارخة، فالمسئول السابق حول حلوان الى امبراطورية وعزبة خاصة يؤدب فيها من يجرؤ على المعارضة، وكانت لديه من وسائل الردع المختلفة ما يحقق هدفه.

وكان الناس في حلوان يعتبرون ان هذا النفوذ هو عائقهم عن تحقيق العدل في العديد من المجالات.. ولكن المسئول السابق خرج من فوق كرسيه الآن، ويكاد يطويه النسيان بعد ان تكشفت مخالفاته الصارخة.. وانتظر اهل حلوان من الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان يسارع بإعادة الأمور لنصابها الصحيح في شأن تلك المديرة التي يعرفها كل اهل حلوان، ولكن الشهور مرت ولاتزال المشكلة قائمة.. ولايزال الناس ينتظرون من وزير التعليم والذي تعودنا منه إعمال القانون واحترام أسس التعليم ان يحسم الأمر في القريب العاجل.. وانا لمنتظرون.

محمود بكري

٣٨٩



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

مواقـــف

في كل مرة تحدث ازمة وطنية يتجه الباحثون عن اسبابها الى التعليم في المدارس وإلى التربية في البيوت. والأمثلة كثيرة جدا في امريكا والمانيا واليابان. فعندما اطلق الروس اول رائد فضاء وعاد إلى الأرض سالما في ابريل سنة ١٩٦١، كان انتصارا عظيما للشيوعية وهزيمة فاضحة للرأسمالية. وبسرعة اتجه الأمريكان إلى برامج التعليم، فاكتشفوا ان الروس الصغار يتعلمون الهندسة الفراغية والتفاضل والتكامل في المرحلة الابتدائية. ووجدوا أن هذا هو السبب.. وعندما زاد عدد المخترعين في اليابان والمانيا اتجه الباحثون الأمريكان فوجدوا ان ثقافتهم هي ثقافة السندوتش والهامبورجر والكافتيريا والهرب من المدرجات والمعامل إلى الملاعب وأن المدرسين غير مؤهلين وأن اجورهم متواضعة.. ثم إن الأبوين مشغولان تماما عن الابناء وقد تركوا مهمة التربية للخدم من الزنوج..

وأصدر علماء التربية والتعليم تقريرا عنوانه (امة في محنة) ولاتزال..

وأعلن الرئيس كلينتون منذ سنتين ان الشعب الامريكي قد تراجع في الإبداع عن اليابانيين والالمان؟!

وأعلن المستشار هليموت كول ان براءات الاختراع في المانيا اقل بكثير مما يسجله السويسريون.. فيا للعار!.. مع أن الألمان لن ينقصوا عن السويسريين إلا بنسبة صغيرة جدا!

وكذلك الانجليز لاحظوا ان عدد التلاميذ الذين (يزوغون) من المدرسة قد بلغوا ٨٠٠ ألف في العام الماضي .. وأن عددا كبيرا يتغيبون عن الدراسة نهائيا. وأن ٨٠٪ من التلامذة بنين وبنات يرتكبون سنويا مخالفات تتراوح بين الجنحة والجريمة! . فما الحل؟

وقد جاءهم الحل من ملاعب كرة القدم. فقد جاء دور الجد أن يتعلم من اللعب .. ففي الملاعب يوجه الحكم إنذارا أصفر ثم انذارا أحمر وطردا! في محكمة علنية مكونة من ملايين المشاهدين .. ولاراد لحكمه!

فرأت بعض المدارس انه يجب انذار التلميذ ببطاقة صفراء لأول مرة وحرمانه من اى نشاط في المدرسة. والبطاقة الصفراء الثانية تضعه ووالديه امام ناظر المدرسة في مناقشة للأسباب والنتائج ومسئولية الوالدين. كل ذلك قبل طرده وضياع مستقبله! وفي نفس الوقت تشجيع التلامذة المجتهدين والحفاوة بهم وتكريم المبدعين ومساعدتهم والعناية المكثفة بهم، علنا وسرا..

فكل المشاكل تبدأ في المدرسة والبيت، وكذلك العلاج، ولم يعد كافيا لنهضة شعب ان يتعلم ابناؤه ولكن أن يتفوقوا .. وإلا تخلفوا . والتخلف هو عتبة الموت وعذاب القبر!

أنيس منصور

٥٥٠٣٦٠



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

قواعد امتحان الدور الثاني لطلاب الدبلومات الفنية

كتب ـ يسرى موافى:

أصدرت الإدارة العامة للامتحانات القرارات المنظمة لدخول امتحانات الدور الثاني لجميع طلاب الدبلومات الفنية التجارية والزراعية والصناعية وما في مستواها، وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى الرئيس العام للامتحانات بأنه سوف يسمح للطالب الراسب في امتحان الدور الأول بدخول امتحان الدور الثاني في الحالات الآتية:

إذا رسب في مادة أو مادتين من مواد الامتحان، بخلاف التربية الدينية، مع نجاحه في المجموع الكلي، يؤدى الامتحان فيما رسب فيه دون تغيير المجموع الكلي للدرجات التى حصل عليها في الدور الأول. وإذا رسب في المجموع الكلي لمواد الامتحان، وكان ناجحا في جميع المواد يسمح له باختيار مادة أو مادتين يؤدى الامتحان فيهما للحصول على الحد الأدنى للمجموع الكلي. وإذا رسب في المجموع الكلي لمواد الامتحان، وفي مادة واحدة يسمح له بأداء الامتحان في مادة الرسوب، ويجوز له اختيار مادة أخرى للحصول على الحد الأدنى للمجموع الكلي.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

حزب اصحاب المصالح

لايستطيع احد ان ينكر او يتجاهل ان هناك خطوات جادة قد شقت طريقها نحو تطوير التعليم في مصر والنهوض به وإن جاءت متأخرة بعض الشيء ويمكننا دخول بوابة القرن القادم بصورة ملائمة اذا كنا عصبة واحدة نعمل مجتمعين ومؤمنين بأن التعليم هو امن مصر القومي كما اكد ذلك فكر وقلب الرئيس مبارك. ولكن اصحاب المصالح الذين اضرهم ويضرهم العمل من اجل تطوير التعليم ورفع مستواه العلمي والتربوى والخدمي يعز عليهم النقد البناء حتى تكون المعارضة هي المقوم وليس المدمر لعمليات التطوير في التعليم الجامعي والعام. وجامعة الزقازيق على سبيل المثال كانت آخر مؤسسة تعليمية تعرضت لهجوم شرس موجه لرئيسها الدكتور رمزى الشاعر فانني لا أرى سببا واحداً لهذا الموقف العدائي فقد كان يطلق على الجامعة قبل ٥ سنوات «الجامعة الراعية» لان بهائم ومواشى الاهالى كانت ترعى في حرم الجامعة. كما بلغت الجامعة انذاك مبلغا متدنيا في مستويات الكليات والادارة واعضاء هيئة التدريس ومنذ ان تقلد الدكتور رمزى الشاعر مقاليد الوظيفة وضع خطة جـــديدة لكل شيء وقطع ايدى اللصــــوص والمنتفعين وحمل نفسه اعباء كثيرة حتى يعم الانضباط ارجاء الجامعة وكانت زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للجامعة اكبر دليل على عودتها بقوة كجامعة اقليمية زاخرة بالعقول كما ان تنظيمها لاسبوع شباب الجامعات جاء بصورة فجرت حقد اصحاب المصالح. فإلى متى يظل هؤلاء يشوهون النماذج العاملة والناجحة؟؟

علاء ثابت



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

تقاليد جامعية

تعقيبًا على ما نشرته «الشعب» حول المشادة التى حدثت فى مكتب نائب رئيس الجامعة وانتهت بحمل أحد خريجى الجامعة بالقوة وإلقائه بالخارج.. أرسل إلينا الدكتور حسن إمام يوضح أن صاحب الشكوى حضر بعد الميعاد المسموح به لتقديم طلبه الخاص بالمشاركة فى حفل التكريم، وكان من الصعب إدراج اسمه نظرًا لضخامة عدد المدعوين، والذى وصل إلى ١٠٠٠ شخص و«أخبار ممنوعة» تؤكد أنها لم تكن تقصد بنشر الخبر الهجوم على الجامعة أو التدخل فى نظامها وإنما حرصًا منها على التقاليد الجامعية الراسخة التى تتنافى مع مثل هذه الحادثة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـوفد / المساء / الـمساء ... الـمـو سـاعـة

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

تحقيقات الـمساء تواصل حملتها على المعاهد الوهمية

تحقيقات النيابة تكشف ألاعيب أصحاب المعاهد وعمليات النصب باسم «تأجيل التجنيد»

- سقوط ١٩ معهدا جديدا .. والمطاردة مستمرة
- أسرار المخالفات فى ٤ ملفات على مكتب وزير الداخلية

تحقيق : ضياء عبدالحميد ـ جمال عوض ـ حسام عبد ربه ـ خالد حمزة





● لواء عز الدين الأحمدى
مدير مباحث الأموال العامة

● سعيد برغوث
المحامى العام لنيابة وسط

● جمال حسن
رئيس نيابة وسط

تواصل «آخر ساعة» حملتها على المعاهد الوهمية، وعمليات النصب الواسعة التى ارتكبتها ضد عشرات الألوف من الطلبة الذين خدعتهم باسم الحصول على الشهادة الجامعية وتعليم اللغات وتاجيل التجنيد!

ويتوالى سقوط أصحاب تلك المعاهد الوهمية يوما بعد يوم، حيث بلغ العدد ١٩ معهدا جديدا خلال الأيام الأخيرة، فى الوقت الذى تتواصل فيه المطاردة..

وقد كشفت تحقيقات النيابة عن تفاصيل مذهلة، وهى أن معهد « ILLI » بفروعه الثلاثة عشر على مستوى المحافظات مرخص له بتدريس اللغات فقط، وانه لا يمنح شهادات جامعية أو أى مؤهل علمى ولا يؤجل التجنيد!

مدير التعليم الخاص يعترف :

الحملة كشفت عن قصور فى الرقابة وهناك ضوابط جديدة لمنع الانحراف



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٦

كما كشفت التحقيقات أن وزير التعليم كان قد تقدم بطلب لوزير الدفاع خاص بتأجيل تجنيد طلاب معاهد اللاسلكي ولكن ليس من بينها معهد الـ «I.I.I.I» .

كما تقوم النيابة الآن باستكمال التحقيقات الواردة إليها ومواجهة مسئولي المعاهد بأقوالهم .

وتستمر المواجهة مع المعاهد الوهمية حيث تقوم وزارة التعليم بإجراءات جديدة لتقنين أوضاع هذه المراكز وفقا للتشريعات القائمة . وإلزام أصحاب هذه المراكز بالاعلان عن المصروفات والتأكد من أنها لاتدعي منحها لشهادات علمية أو أنها تقوم بتأجيل التجنيد .

● مازالت «آخر ساعة» تواصل حملتها التي فجرتها، واستمرت خلال الأربعة أعداد الماضية ضد أصحاب المعاهد الوهمية التي خدعت مئات الآلاف من الطلاب تحت مسمى «الشهادات العلمية».. ونهبوا أموالهم ، وأضاعوا مستقبلهم.. وتسببوا في إمكانية تعرضهم لمحاكمات عسكرية بدعوى تأجيلها للتجنيد كذبا.. تلك القضية الحساسة التي حركت كل أجهزة الدولة لإنقاذ مستقبل طلاب تلك المعاهد ابتداء من وزارة التعليم.. ووزارة الداخلية متمثلة في جهاز مباحث الأموال العامة ومديرية أمن القاهرة.. وجهاز النائب العام حيث وضعوا القضية داخل حلقة محكمة بإغلاقهم لهذه المعاهد، ومن جانبها تقوم وزارة التربية والتعليم بالكشف عما لديها من مراكز تم منحها الترخيص من قبل ونوعية الدراسة فيها المحددة في الترخيص، والكشف أيضا عما إذا كانت قد خالفت هذه المعاهد شروط الترخيص، وارسال كل هذه المعلومات لجهاز مباحث الأموال العامة الذي يقوم بدوره أيضا بالكشف عن حقيقة هذه المراكز، وخاصة غير المرخصة منها، والتي ارتكبت مخالفات عديدة بالنصب والاحتيال على الطلاب، وكذلك القبض على أصحاب تلك المعاهد الوهمية وتقديمهم للمحاكمة أمام المحكمة المختصة .

وقد تم بالفعل كما ذكرت «آخر ساعة» في عددها الماضي تقديم عدد من أصحاب تلك المعاهد الوهمية إلى المحاكمة والتحقيق فيما نسب إليهم من مخالفات من واقع بلاغات الطلاب المنصوب عليهم.

ومازالت أيضا الأحداث تتوالى .. ويتكشف الجديد منها كل يوم من داخل نيابة وسط القاهرة الكلية، حيث كشفت آخر التحقيقات التي تجريها نيابة وسط القاهرة الكلية برئاسة جمال حسن رئيس النيابة، وتحت إشراف المستشار سعيد برغوت المحامي العام لنيابة وسط، انه قد تم التحقيق مع محمود السيد محمد هلال مدير عام إدارة عابدين التعليمية،، وكمال الدين مرسي مدير التعليم الخاص بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة .

وفي التحقيق مع مدير إدارة عابدين التعليمية محمود السيد محمد هلال والذي بدأ منذ الخميس الماضي في ١١ ابريل الحالي — وتم سؤاله عن عدة نقاط هامة تخص معهد «I.I.I.I» المعهد الدولي للسياحة والفنادق التابع للأكاديمية البريطانية، وكان ابرز ماذكره في التحقيق هو :

● أن «I.I.I.I» هذا.. مركز وليس معهدا والمركز يختلف عن المعهد حيث أن المعهد يأخذ الصفة الرسمية كمرحلة دراسية معتمدة من وزارة التربية والتعليم ويمنح شهادة علمية أو درجة علمية.. أما المركز فينظم دورات في مواد مرخص له بها ويعطى في ختامها مصدقة دليلا على اجتيازه لها وتعتمد من شئون الطلبة والامتحانات بالإدارة التعليمية المختصة وكذلك من مديرية التربية والتعليم بالقاهرة ولكنها لا تعد شهادة علمية كما أن مدة الدراسة غير محددة من قبل التربية والتعليم .. ولكن من قبل المركز التابع لها وليس هناك إلزام من الطلاب باستكمال مدتها وقد يحصل على جزء منها دون اتمامها.. وهذه المناهج تقدم لمديرية التعليم المختصة لاعتمادها قبل تدريسها.. ولكن المركز لايمنح شهادة بل مصدقة تفيد دراسة الطالب لموادها المقررة والمرخصة للمركز وللجهة التي يتقدم لها بعد تخرجه للعمل أن تعترف بها أو لاتعترف.. وعلى هذا فهي تختلف عن باقي الدرجات العلمية التي تمنح من المعاهد أو الكليات والمعتمدة من كافة جهات الدولة .

● وسئل مدير إدارة عابدين التعليمية عن حصول «I.I.I.I» على رخصة لمزاولة نشاطه فقال :

— نعم ..وصدرت له تراخيص من الوزارة وله ملف بالإدارة.. ومضمون الترخيص : هو ترخيص صدر عام١٩٨٩ لتدريس أساسيات اللغة الانجليزية.. وترخيص عام١٩٩٢ بإضافة اللغتين الالمانية والفرنسية وإضافة تدريس الحاسب الآلي (الكمبيوتر) وترخيص عام ١٩٩٥ لإضافة نشاط

٣٠٠٣٩٦

السياحة والفندقة .

واضاف بقوله : ان مصروفات هذه المعاهد محددة وعن كل دورة يحضرها الدارس على أساس ان المنهج يدرس فى صورة دورات.. كل دورة لها مقابل مادى محدد من تكاليف الكتب والادوات طبقا للترخيص الممنوح.. وطبقا للترخيص الموجود (تحت يده) فإنه لم تحدد قيمة مصروفات السياحة والفندقة تحديدا .

● وسئل عن الإجراءات التى يمر بها الطالب قبل التحاقه بالمعهد المذكور؟ فقال :

— وفقا للنظام المتبع فإنه طبقا لقواعد القبول للدارسين لايشترط حصول الدارس على شهادات دراسية للالتحاق به ولكن يجوز قبول الحاصلين على شهادات دراسية مع توافر شروط السن وغير ذلك من القواعد التى يضعوها.. كما انه يتم عقد امتحانات قبل التحاق الطلبة وتكون تحت إشراف الإدارة التعليمية التابع لها وهناك سجلات للدارسين بكل شعبة وموجودة بقسم شئون الطلبة والامتحانات وبالتعليم الخاص حتى يتم اعتماد المصروفات وفق هذه السجلات وعند اتمام الدارس لها .

● وسئل عن مسالة إعلان بعض هذه المعاهد عن انها تؤجل التجنيد وهل يؤجل «IIII» بالتحديد التجنيد للدارسين داخله ؟ فاكد انه «وفقا للترخيص الممنوح لـ«IIII» لايتمتع الدارس به بتاجيل التجنيد او بهذه الميزة كما انه لم تصدر قرارات من قبل وزارة التربية والتعليم بما يفيد بذلك».

كما سئل عن ادعاء البعض من أن وزير التعليم طلب من وزير الدفاع والانتاج الحربى معاملة الدارسين بالمعهد كمعاملة الدارسين بمعاهد اللاسلكى خاصة بخصوص تاجيل تجنيدهم.. وقال: «كان هذا مجرد طلب ارسله وزير التربية والتعليم لوزير الدفاع والانتاج الحربى يطلب فيه معاملة بعض المعاهد (معاهد اللاسلكى) فقط.. وللعلم لم يكن بينها معهد اللاسلكى التابع لـ «IIII» والكائن بالهرم .. كما أنه لم يصل حتى الآن رد وزير الدفاع (أو الوزارة) باعتبار هذه المعاهد مؤجلة للتجنيد ».

واكد مدير عام إدارة عابدين التعليمية فى التحقيقات التى اجرتها معه نيابة وسط الكلية على عدة نقاط اخرى هامة.. حرص على تاكيدها اكثر من مرة .. منها :

● أن ما تمنحه مثل هذه المراكز هى مصدقة غير معترف بها كشهادة دراسية أو علمية ولكنها بمثابة شهادة خبرة تفيد أن حاملها قد اجتاز دورة تدريبية فى مجال معين .

وعلمت «آخر ساعة» أن نيابة وسط الكلية تقوم الآن باستكمال التحقيقات الواردة إليها وبمتابعة سؤال المبلغين من الطلبة ومواجهة مسئولى المعاهد باقوالهم.. وذلك بناء على تحويلها أساسا من نيابة عابدين لرئيس نيابة وسط لاستكمالها و إعداد الاوراق للتصرف بناء على قرار السيد المستشار المحامى العام .

— وعلمنا أن مدير عام إدارة عابدين التعليمية أكد خلال تحقيقات النيابة أن مثل هذه الحالات من المعاهد تخضع للقانون رقم «١٣٩» لعام ١٩٨١ وتعديلاته بالقانون رقم «٢٣٣» لعام ١٩٨٨ ووفقا للقرار الوزارى رقم «٣٠٦» لعام ١٩٩٢ .

ظاهرة المعاهد

عندما تدخل إلى إدارة مباحث الاموال العامة تشاهد خلية نحل، فريق من الضباط الاكفاء يعمل ليل نهار بقيادة اللواء عز الدين الاحمدى مدير إدارة مباحث الاموال العامة.. تجد فى عيون الرجال نبض الخوف على مستقبل الشباب الذى يتعثر فى معاهد الاوهام. رجال البحث يبحثون.. «يغربلون» القاهرة بحثا وراء شكوى طالب أو طالبة أو ولى امر كان ابنه ضحية لهذه المعاهد المزيفة .

● الحملات مستمرة على المعاهد .. والمعلومات تتدفق على الإدارة وفريق البحث ساهر يفحص ويحلل هذه المعلومات والتحرك فى الوقت المناسب فى محاولة جادة للتعامل مع ظاهرة المعاهد الوهمية.

وفى إطار تكثيف الجهود والبحث والتحرى هذا الاسبوع تم القبض على ثلاثة آخرين من أصحاب المعاهد الوهمية. وتم إغلاق المعاهد الثلاث واحيل



المصدر : الجمهورية
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٦

أصحابها إلى النيابة لمباشرة التحقيق وبذلك ترتفع قائمة المعاهد التى أغلقت منذ بداية الحملة إلى (١٩) معهدا.

● ويتابع وزير الداخلية اللواء حسن الألفى بنفسه صباح كل يوم موقف الحملة على المعاهد الوهمية وأبلغ اللواء عز الدين الأحمدى مدير إدارة مباحث الأموال العامة بأن يهتم بصفة خاصة بهذه القضية المصيرية بالنسبة لأبنائنا الطلاب وان يرفع إليه تقريرا يوميا حول جهد الإدارة فى متابعة أصحاب المعاهد غير المرخصة.

● وتفيد نتائج التحقيقات الأولية التى اجريت داخل مباحث الأموال العامة مع أصحاب المعاهد الوهمية أن أصحاب تلك المعاهد لجأوا إلى العدد من حيل النصب والإتجار بمستقبل الشباب وذلك جذب الشباب بالاعلانات المغرية تارة.. والتى تفيد بأن بعض هذه المعاهد يمنح شهادة معترفا بها دوليا.. وتارة أخرى بالتحايل على بعض الإدارات الاجتماعية ومزاولة نشاط آخر يدر أرباحا هائلة كل عام!

إغلاق ثلاثة معاهد جديدة

وهنا يؤكد اللواء عز الدين الأحمدى مدير إدارة مباحث الأموال العامة أن أصحاب المعاهد الوهمية عملوا بالاتجار فى مستقبل الشباب حيث تلتحق فى هذه المعاهد عشرات الألوف من الشباب بغية البحث عن فرصة عمل أفضل.

ويضيف اللواء عز الدين الأحمدى: انه من نتائج الحملة على المعاهد الوهمية اتضح الآتى: ان هناك بعضا من هذه المعاهد مرخصة بمزاولة تدريس كورسات فى اللغات على سبيل المثال ولكنه يخالف الشروط بانه يدرس كمبيوتر وفندقة وربما لاسلكى أيضا.. ومعاهد أخرى تعمل بدون ترخيص نهائيا.. وبالنسبة للمعاهد المخالفة للترخيص ليس لها احكام فى قانون العقوبات والمخالفة إدارية أى مزاولة مهنة بدون ترخيص مخالفة إدارية فقط.

ويستطرد اللواء عز الدين الأحمدى مدير إدارة مباحث الأموال العامة انه تم القبض على أصحاب ثلاثة معاهد وهمية لاتحمل ترخيصا واحيلوا للنيابة لمباشرة التحقيق معهم.

— القبض على فؤاد حبيب يوسف صاحب المركز الأمريكى الفندقى بمحضر رقم ٢٩٠٦٠، جنح قصر النيل مصرح له بتدريس كورسات الكمبيوتر فقط ولكنه زاول أكثر من نشاط دون ترخيص أو ابلاغ الجهات المسئولة بوزارة التربية والتعليم.. ملحوظة صاحب هذا المركز تم القبض عليه العام الماضى لنفس السبب ولكنه لازال يعمل ويربح أموالا طائلة حتى الآن!!

— وكما تم القبض على مكرم حبيب مجلى صاحب الاكاديمية العلمية للسياحة والفنادق هذا الرجل قام بالتحايل على وزارتى الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم معا حيث قام بعمل اجراءات اشهار جمعية خيرية باسم «الجمعية العلمية للثقافة والخدمات التعليمية» من إدارة عابدين الاجتماعية ولكنه قام بوضع لافتة «الاكاديمية العلمية للسياحة والفنادق» وقام بمزاولة هذا النشاط دون الحصول على ترخيص من إدارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم وهذا الأسبوع تم القبض عليه بمحضر رقم ٣٤٦٦٠، جنح الأزبكية واحيل للنيابة.

والقضية الثالثة هى إلقاء القبض على هشام محمد حمدى صاحب مركز اللغات الحديثة بمحضر رقم ٣٨٠٧٠، مصر القديمة حيث حصل على خطاب من الأبنية التعليمية موجه لمديرية التربية والتعليم بالقاهرة يفيد بأن الهيئة ليس لديها مانع من تشغيل المركز فقط واكتفى بذلك الخطاب وقام بتشغيل المركز. ملحوظة هذا الخطاب لايعد ترخيصا لمزاولة النشاط تعترف به وزارة التربية والتعليم!

١٩ معهدا مخالفا فى القاهرة وحدها!

وفى لقاء مع العقيد نجاح فوزى مدير إدارة التزييف والتزوير والمسئول عن الحملة ضد المعاهد الوهمية.. تكلم عن آخر نتائج البحث والتحرى.. وقال:

منذ بداية الحملة وحتى الآن تم إلقاء القبض على (١٩) صاحب معهد لايحمل ترخيصا لتدريس الكورسات داخل المركز وأن البحث لايزال جاريا عن باقى المعاهد التى تعمل داخل القاهرة ولاتحمل ترخيصا بذلك.

ومنذ ان بدانـا الحملـة.. علمت ان وزارة التربيـة والتعليم تضع شرطا جادا لتوفير ترخيص للمركز مثل إيجاد مدخل خاص بالعمارة للمعهد ولايوجد في مصر معهد واحد يتوافر فيه هذا الشرط.

شرط آخر هـو توافـر قاعـات مجهزة بوسائل سمعية وبصرية كمواصفات دولية لتدريس الكورسات ولكن نسبة كبيرة من هـذه المعاهـد لايتوافر فيهـا هـذا الشرط أيضا وشروط أخرى كثيرة لاتتوافر في هذه المعاهد الوهمية.

وفي اللقـاء الثـانى مع اللـواء عـز الدين الأحمدى.. تحدث عن الخطوة القادمة تجاه المعاهد المخالفة.. وقال:

لقـد ارسلت أربعـة تقاريـر مفصلـة إلى مكتب اللواء حسن الالفى وزير الداخلية تحمل في طياتها جهود الإدارة العامـة لمباحث الأمـوال العامـة في قضيـة المعـاهـد الوهميـة وتحمل كـذلك كـافـة التفاصيل حول موقف هذه المعاهد المخالفة والتى تعمل بدون ترخيص.

كما أرسلت خطـابـا مفصـلا إلى مكتب وزيـر التربية والتعليـم شرحت فيه مـوقف هذه المعـاهد جملـة وتفصيلا.. ولم يبـادروا باية خطـوة تجاه هذا الموضـوع!!

واخيرا اخطـرت شرطـة المرافق بإغـلاق عـدد (١٩) معهـدا تعمل جميعهـا بـدون تـرخيص تم القبض على أصحـابها واحيلـوا جميعـا للنيـابـة لمباشرة التحقيق معهم.

ويؤكد اللواء عـز الدين الأحمدى مرة أخرى أن مكتبـه مفتوح أمـام أوليـاء الأمور والطـلاب على السـواء لتلقى أى بلاغ أو شكـوى ضـد المعاهـد المخالفة وان فـريق البحث لديه جاهـز ٢٤ ساعة كاملة للتعامل مع أصحاب المعاهد حماية لمستقبل ابنـائنـا الطـلاب البـاحثين عن فـرصـة عمل في مستقبل الأوهام.

وردا على سـؤال : هل لازال أوليـاء الأمـور يتوافـدون على الادارة للاطمئنـان على مستقبل أولادهم؟

قال:

إن حيرة أولياء الأمـور تبدو على وجـوههم وان احـد أوليـاء الأمـور حضر والـدمـوع في عينيـه وتساءل هعمل إيه في مستقبل ابنتى وأنفقت عليها ٢٠٠٠ جنيـه حتى الآن ولازالت ابنتى تستمـر في المعهد أم تخرج منه؟!

أربعة تقارير هـامة أمام مكتب وزير الداخلية

وعلى مكتب اللواء حسن الالفى وزيـر الداخلية هناك أربعـة تقاريـر هامة حـول موقف المعـاهد الوهمية تحمـل بين سطورها معلومات هـامة عن القبض على ١٩ صـاحب معهـد داخل القـاهـرة وحدهـا.. وأن بعضا منهـا يحمل ترخيصـا ولكنه مخالف في أشيـاء أخرى ومعـاهد أخـرى لاتحمل ترخيصا باى شكل من الأشكـال.. ومعاهد أخرى ترتكب مخالفـات لاتتناسب التقـاليـد المصرية ومعـاهـد أخـرى تحايلت على وزارتى التعليم والشئون الاجتماعية.. ومعاهد أخـرى تعمل منذ سنـوات وجمعت مئـات الالـوف من الجنيهـات ولاتحمل أى مـواصفـات للترخيص مثل وجـود مـدخل خاص على سبيل المثـال.. ويضم التقريـر أيضا معلومات هامة عن مافيا المعاهد الوهمية.

اجراءات جديدة لوزارة التعليم

● ومن نـاحية أخـرى ولتحقيق الانضبـاط في هذه المراكز الخاصة على مستـوى الجمهورية اكد محمـد أحمد سـالم مـديـر إدارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم بأن هناك اجراءات جديدة للوزارة تلـزم المراكز الخاصـة بالاعـلان عن انها تمنح شهـادات لـدورات تدريبيـة فقط وتحديـد مصروفاتها وانها لا تـؤجل التجنيد، وقـال انه تم عمل لجان مختصـة من الوزارة تقـوم بمراجعـة جميع الامور التعليمية والاداريـة والمالية لكل هذه المراكـز لتقنين أوضـاعها وفقـا للتشريع القـائم.. ومن الافكار المطـروحة في هذا الاتجاه إلـزام هذه المراكـز بـالاعـلان عن مصروفـاتها، والتـزامهـا بالتاكيد على عدم منح شهـادات جامعية أو القيام بتاجيل التجنيـد واستبدال الاعـلان عن الدراسـة المنتظمـة في هذه المراكـز ــ وهو مـايـوحى بانها شهادة جامعية ـ بتعبير الدورات التدريبية.

ولكن كيف ينظم قانـون التعليم الخاص إنشاء مـراكز التـدريب الخاصة.. ومـاهى الشروط التى يلزم بها صاحب الترخيص؟

يجيب محمـد احمد سـالم: بدايـة.. يحظـر قـرار وزيـر التربيـة والتعليم عمل اى منشاة تعليمية خاصـة تحمل لقب معهد او كلية فيما قبل مـرحلـة التعليم الجامعى، والاستثنـاء الـوحيـد من ذلك معـاهـد الـلاسلكى والتى ينظمهـا قـرار صـادر من وزارة النقل والمواصـلات يحدد مسميـاتها ومنـاهجهـا وأسلـوب التـدريس بها والشهـادات التى تمنحها، وهذه المعـاهد لاتخضع باى شكل من الأشكال لـوزارة التربية والتعليم. ويطلق على هذه المنشـآت الخاصة اسم: مـراكز التـدريب الخاصة.



وقد انتشرت مراكز التدريب الخاصة منذ منتصف السبعينيات، وبلغ عددها وفقاً لأحدث الإحصائيات ١٦٩ مركزاً على مستوى الجمهورية، يتركز معظمها في محافظات القاهرة والجيزة الإسكندرية، وتعمل المراكز تحديداً في تدريس اللغات والحاسب الآلي والسكرتارية والسياحة والفنادق، وتساهم في رفع مستوى الخريجين في مجموعة كبيرة من المهارات التي يفتقدونها، والتي يحتاجها سوق العمل.

ويخضع أسلوب استخراج ترخيص مركز التدريب الخاص إلى عدة إجراءات وشروط قانونية، حيث يتقدم الشخص بالطلب إلى مديريات التعليم التابعة للمحافظات والتي تحدد مدى حاجة البيئة إليه، ويتم تشكيل لجنة لمعاينة المبنى والتجهيزات التعليمية الموجودة، والمبنى يجب أن يكون ملائماً للتدريس من حيث المساحة والتهوية والإضاءة، وله مدخل خاص للطلبة، كما يجب أن تتوافر معامل اللغات أو أجهزة الكمبيوتر أو غيرها من المعدات التعليمية حسب المجال الخاص بالمركز، وتحدد هيئة الأبنية التعليمية مدى توافر الاشتراطات التربوية في المبنى.

أما الترخيص الوحيد الذي تصدره إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم فهو الخاص باعتماد المناهج والكتب التي يتم تدريسها من حيث صلاحيتها التربوية، ولصاحب المركز الحق في اختيار الكتب التي يرغب في تدريسها، ولايحق للوزارة أن تفرض عليه كتباً بعينها.

ولايشترط القانون أن يكون طالب الترخيص تربوياً، ولكن هيئة التدريس يجب أن تتحلى بخبرة في تدريس المواد المقررة، ولايحدد القانون أي رسوم مالية على الإطلاق عند الترخيص للمركز الخاص.

وهذه المراكز لاتؤجل التجنيد أو تمنح شهادات يمكن معادلتها في دول أجنبية، بل تمنح شهادات عن الدورات التدريبية التي انتظم فيها الطالب، وهي شهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم دون أدنى مسئولية على الوزارة.

ويحدد القانون هامش ربح قدره ١٥٪ لأصحاب هذه المراكز، ويلزمهم بالإعلان عن مصروفاتهم، وإبلاغ مديريات التعليم التابعة لها في المحافظات بمواعيد الدورات التدريبية وتخصصاتها وعدد ساعاتها، والمستوى الدراسي للطلبة الملتحقين بها.

ضعف الرقابة على المراكز

والذي حدث خلال السنوات الماضية أن عمليات الرقابة على هذه المراكز لم تتم بالدقة المطلوبة، والرقابة هي مسئولية موظفي مديريات التربية والتعليم في كل محافظة، وواجبهم الأساسي هو تحديد مدى جدية الدراسة في المراكز والتزامها بالشروط والقواعد التي حددها قانون التعليم الخاص.

وأدى ضعف الرقابة إلى مغالاة بعض أصحاب المراكز في مصروفاتهم بدعوى أن المراكز تمنح شهادات جامعية معتمدة تؤجل التجنيد، وتحول عدد منهم إلى قطط سمان لايمكن إخضاعها للرقابة، ومن ناحية أخرى وجد بعض الطلاب الذين يرغبون في الحصول على شهادات «مسلوقة» ومعتمدة الفرصة في الالتحاق بهذه المراكز مهما كان الثمن.

وحتى في حالة تأخر بعض مديريات التربية والتعليم في منح تراخيص لطلبات المراكز الجديدة، كان أصحابها يلاحقون المسئولين بالدعاوى القضائية بدعوى عدم تنفيذ القانون.

والغريب أنه في هذا التوقيت يواظب البعض على تقديم طلبات ترخيص لمراكز مشبوهة على سبيل المثال، قام البعض بتقديم طلب ترخيص لمركز حاسبات آلية يمنح شهادات بريطانية وهمية لاوجود لها.

وأهم ماتثيره القضية إجمالاً أن ضبط عمل مراكز التدريب الخاصة لايعني تحجيم عمل القطاع الخاص في مجال التعليم بصفة عامة بل أن هناك اتجاهاً لزيادة مشاركة القطاع الخاص في حل مشاكل التعليم الرسمي.



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

معاهد الوهم .. وكشوف البركة وحاجتنا الماسة.. لـ « ميثاق شرف إعلانى »



بقلم:
جلال عيسى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

الموقف الحازم والحاسم.. الذى اتخذته الدولة.. يستحق كل التقدير وكل التحية.. تجاه الأزمة التى تعرض ويتعرض لها.. عشرات الآلاف من ابنائنا فى بعض المراكز المسماة بالمعاهد الوهمية، كما اطلق عليها اخيرا!!

واعتبرها العديد انها اخطر قضايا الطلاب. هذا الموقف المشرف.. تجلى فى التحرك السريع والعاجل للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واللواء حسن الألفى وزير الداخلية والمستشار رجائى العربى النائب العام.. وكافة اجهزة الدولة التى هرعت بناء على توجيهاتهم لإنقاذ مستقبل هؤلاء الأبناء المخدوعين.. الذين اشتروا «الوهم» و«الآمال الكاذبة».. بعد ان باع لهم بعض اصحاب هذه المراكز «الترماى».

واستوى فى ذلك الضحايا من الابناء وأولياء أمورهم البحاروة والصعايدة معا!!

لقد كانت مبادرة الدكتور حسين كامل بهاء الدين لكشف هذه المراكز وتعرية المتلاعبين من أصحابها.. وتنبيه هؤلاء الضحايا بحقيقة موقفهم وانتشالهم من المصيدة والشباك التى نصبها البعض لاصطيادهم ونشل أموالهم..لها وقع طيب للغاية فى نفوس المصريين جميعا. فقد تعودنا منه دائما كما أعرفه تماما ومنذ شبابه.. الانتصار للحق والصلابة فى مواجهة اى انحراف.. وبتر أى اعوجاج وقطع دابر أى خطأ.. خاصة مايعترض العملية التعليمية والتربوية السليمة.. ويستحيل أن ينسى له أحد تصديه بضراوة لمافيا الدروس الخصوصية وغيرها.

●●●

قضية هؤلاء الأبناء الضحايا والتى فجرتها «آخر ساعة» بدأت فى الاجتماع الاسبوعى الموسع لأسرة المجلة، حيث أثارت الزميلة سهير الحسينى.. ان عشرات الشبان لجأوا لـ«آخر ساعة»، وحضروا والتقت بهم واستمعت إلى شكاواهم.. حيث شرحوا باستفاضة الخديعة التى تعرضوا لها.. وأثاروا فزعهم من اتهامهم بالتهرب من شرف الجندية.. لتصورهم أن تجنيدهم مؤجل كما أوهمتهم بعض هذه المراكز.. والتحقوا بها متأثرين بما أعلنته هذه المراكز بأنها معاهد تؤجل التجنيد وتمنح شهادات دراسية معترفا بها.. حتى كانت المفاجأة بأنهم مطلوبون للمحاكمة العسكرية بتهمة التهرب من شرف الخدمة العسكرية.

ولامناص من تسليم انفسهم شأن كل مصرى يتم استدعاؤه لينال هذا الشرف. ولما احتجوا بأن هذه المعاهد الملتحقين بها وعدتهم بأن تجنيدهم مؤجل فاكتشفوا أن الرفض قاطع.. وأن هذه المراكز المسماه بالمعاهد لاتؤجل تجنيدا ولاتعطى اى مؤهل معترف به!!

ولذا كانت صرختهم عالية بعد ان نزل ذلك كالصاعقة على رؤوسهم وبعد أن شرحت موقفهم وافقتها على الفور فى الاجتماع بأن تبدأ حملتها وتوضح صورة هؤلاء الضحايا.. وتضع أمام المسئولين حقيقة امرهم.. وهذه هى رسالة الصحافة.. بل أهم رسائلها.. وطلبت منها الا تكتفى بما عرضه عليها الضحايا.. ولابد ان تستمع ايضا إلى وجهة نظر اصحاب هذه المراكز ورأى المسئولين بوزارة التعليم.. حتى تكون الصورة كاملة، وأن تتضمن الحملة رأى كافة الأطراف وفقا للقواعد الصحفية السليمة.. لأننا لسنا طرفا ولسنا مع طرف ضد الآخر، وما كنا ولن نكون يوما على الاطلاق. ولما بدأت سهير الحسينى الحملة.. أذهلها كما أذهلنى ماعرضه عليها أحد أصحاب هذه المراكز من تقديم مبلغ طائل.. ووعد بأن يجمع من أصدقائه أصحاب بعض المراكز الأخرى مبالغ كبيرة للغاية يسيل لها لعاب ضعاف النفوس ومن فى قلوبهم مرض.. كهدية منهم لها وألا تتعرض لهذا الموضوع وأن تكف عن إثارته.. فأكد لنا ذلك عدم سلامة موقف هذا الذى لجأ إلى هذا الأسلوب الرخيص وشجعتها ودعوتها بالاسراع فى حملتها.

●●●

واتجهت الزميلة يحدوها كل الحماس والاخلاص لشرف المهنة التى وهبنا لها انفسنا لانرجو فيها غير ارضاء الله أولا.. وصاحبة الجلالة التى نعمل فى بلاطها كالشغيلة لدى ملكات النحل.. وعرضت الأمر على وزير التعليم الذى وجه لجان وزارته وانتشرت فى جميع هذه المراكز وأبلغ وزير الداخلية على الفور بما توصل إليه من مخالفات واتخذت اجهزة وزارة الداخلية إجراءاتها بكل اليقظة



والامـانـة والحرص على مستقبل الضحـايـا والمخدوعين واغلقت العديد من هذه المراكز التى قامت كالعشوائيات دون أى ترخيص او موافقة من وزارة التعليم المسئولة عن ذلك..

كما تم القبض على عدد من هـؤلاء الذين خدعـوا الشباب دون أى سند من القانون. وأوقعوهم فى شباكهم.. كما كان للمستشار رجـائى العربى النـائب العام دوره العظيم حيث أكد فى بـداية حملـة «آخر ساعـة» أن مسئوليتـه تحتم عليه التـدخل لحماية هـؤلاء الطلاب.. وقـال إن واجبه التصـدى للتحقيق فى شكـاواهم وكـذلـك مـانسب لهذه المعـاهـد من اتهامـات خـاصـة وان هـذا الموضـوع يمس مستقبل آلاف الشباب. وبـالفعل كـان رجل القضاء النـزيه والعـادل عند موقفه والتـزم صادقا بما أعلنه وأجرى التحقيقـات اللازمة وأحال العديد من المخالفين إلى المحاكمة..

●●●

وهنا فلابـد أن نكرر الشكر والتحية للرجـال الثلاثة بهاء الديـن والألفى والعربى على مـوقفهم الذى أعاد الطمـأنينة لبعض النفـوس التى ضـاعـت منهـا.. وردوا للعـديـد من الشرفاء الثقـة بعد أن انتابهم الاحباط واليأس.. بـدعوى أن أصحـاب الأمـوال لهم سطـوتهم وهيمنتهم.. ويصعب أن ينـال منهم أحـد مهما كانت فـداحـة مـا ارتكبوه. وتصـور البعض أن هذه المراكز لها كشوف بـركة تمنحها لمن يسهل أعمالهم أو يحمى تصرفاتهم المشبـوهة لأن كشـوف البركة التى كانت تعطيهـا شركات «توظيف الأمـوال» التى خربت البيوت العامرة.. ونهبت الأموال الطائلة وأصابت العديد من ضحـايـاها بأبشع الأمراض وأقسـاها، وحطمت العـديد من أشجع الـرجال وصرعت العـديـد من الارواح وكانت أشبـه «بالمافيا» الخطيرة التى أضرت بالضحايا وألحقت بهم أشد الأضرار.. لأنهم استخـدمـوا أخس الـوسـائل وأحط الأشخاص فى الترويـج لأعمالهم المشينة.. وللأسـف مازال البعض لايستطيع أن ينسى كشـوف البركـة ويتصـور أن الكل ضعيف أمـام هـذه الأسـاليـب لأن الـدولـة لـلأسف تحركت بعد أن استفحلت هـذه الشركات ولازالت الحكـومة تعالج ضحاياها حتى الآن..

ونحمد الله أنها سـارعت لإنقاذ طـلاب هذه المراكـز حتى لايستفحل أمـرهم ويكـون شانهم شأن ضحـايـا تـوظيف الأموال.

●●●

ولايفوتنـى أن أؤيد كل المطالبين بضرورة وضـع ميثاق شرف«إعـلانى» يحمى المواطنين من الخداع.. ويجنبهم شر الوقـوع فريسـة للاعـلانات الـوهمية وكل مـايؤدى إلى أن يعطى بعضا من الأمل الكاذب أو الأمانى المستحيلة المنال.

كما طـالب أسـاتـذة الاعلانـات والإعـلام بـذلك .. حتى لاتفقـد الكلمـة المطبوعـة والمسمـوعـة والمرئية قـدسيتهـا ومصـداقيتهـا ولابـد أن تكـون هنـاك ضـوابط محددة لـلاعـلانـات.. ولايكون العـاملـون فيهـا وكلهم شرفـاء.. متأثرين بأحد رجـالات الاعلانات القدامى الذى قـال يوما.. «ان الشطـارة.. أن تأتى بـالاعـلان.. ولـو من بين فخـذى امرأة»!! سامحه الله.

وإن كـان فى يقينى أن كل العاملين فى هـذا الميدان قـد استهجنـوا ماقـالـه يومهـا.. كما أكـد لى أحـد أسـاتـذة الإعلانات.. المتمسك بأهميـة «ميثاق الشرف الاعلانى» وأن يعـده المجلس الأعلى للصحافـة.. وأن يـوضع الآن مع «ميثـاق الشرف الصحفى» الـذى تضعـه نقـابـة الصحفيين لأنهما ضرورة لاغنى عنهـا ولامنـاص منهـا لصـالح الصحفيين ورجال الاعلانـات.. ولصالح المجتمع الذى يعمل الجميع من أجلـه والحفاظ على قيمه وعاداته وتقـاليده .. ويرفض رفضـا قـاطعـا كل أسـاليب الاثـراء الحرام أو التربح ويستهجـن اقتنـاء الأموال الطائلة فجأة.. خاصة لوكانت مجهولة المصدر!!



● أسبوعيات

● حلمى سلام

حزمة ملاحظات .. ساخنة

لا .. ياصديقى الوزير!

●● تربطنى بوزير التعليم ، الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، صداقة وطيدة قائمة على ود صادق واحترام متبادل . وقد نشأت هذه الصداقة ، اول ما نشأت ، عبر التليفون . وقديما قال الشاعر : (.. والاذن تعشق قبل العين احيانا) .اذ كنت قد عتبت فى صفحتى هذه ، وتحت عنوان : « لا كرامة لنبى فى وطنه » ـ وكان ذلك قبل ان يتولى الرجل منصب وزير التعليم بعدة شهور ـ كلمة عتبت فيها على جامعة القاهرة .. وعلى كلية الطب بهذه الجامعة .. وايضا على نقابة الاطباء .. ان ايا منها لم يفكر فى إقامة حفل تكريم لهذا الطبيب الكبير بمناسبة فوزه ـ لمصر .. لا لنفسه ـ بواحدة من اكبر الجوائز العالمية فى « طب الاطفال » . وقلت بين ما قلت فى كلمتى تلك : « إن مقولة : لا كرامة لنبى فى وطنه .. تبدو صحيحة تماما . ولعل أصدق دليل على صحتها ، هو موقف هذه الجهات الثلاث من هذا الطبيب الكبير » .

وما ان وصل عدد « آخر ساعة » الذى نشرت به كلمتى هذه إلى ايدى قرائه ، حتى كان « د . بهاء الدين » يتصل بى تليفونيا : شاكرا ,. ومقدرا .. وايضا متاثرا من اننى كتبت عنه ما كتبت .. وطالبت له بما طالبت به .. دون اى لقاء سابق ، ودون اية معرفة سابقة .

● ● ●

بعدها .. لم يترك « د . بهاء الدين » مناسبة عامة تمر دون أن يبادرنى بالتحية .. وبالسلام . وهكذا توطدت ـ وبفضله ـ أواصر الصداقة بيننا . حتى جاء اليوم الذى عهد فيه « الرئيس مبارك » اليه بمسئولية « التعليم » فى بلدنا ، باعتباره « أستاذا جامعيا مرموقا » له فى أمور التعليم آراء ورؤى لها اعتبارها وقيمتها .. وايضا باعتباره « عالما مُسَيَّسا » مارس السياسة فى الستينيات .. واكتوى ، أعظم ما يكون الاكتواء ، بنيرانها التى لم تترك عدوا ولا حبيبا الا وامسكت بثيابه . !!

وما ان اخذ الرجل فى مباشرة مسئوليته الجسيمة عن « أمور التعليم فى بلدنا » ، بوضع آرائه .. ورؤاه .. موضع التنفيذ ، حتى بدأت « نيران الحقد » تفتح عليه من كل جانب . وكان أخطر انواع هذه « النيران » ما فتح عليه ، للأسف الشديد ، من جانب نفر كان هو نفسه يعتبرهم فى عداد أصدقائه الحميمين . !!

ونسى الرجل ـ على ذكائه و حصافته ـ ان الحقد لا صديق له . وما قصة أبناء يعقوب مع اخيهم « يوسف » إلا أصدق دليل على ذلك .

ومع توالى « نيران الحقد » التى فتحها على د . بهاء الدين .. الخصوم والأصدقاء ـ والأصدقاء قبل الخصوم ـ توالت وقفاتى ـ بقلمى ـ إلى جانبه ـ ولم يكن ذلك ، علم الله ، إنطلاقا من تلك الصداقة الحميمة التى توطدت ، مع مرور الايام ، أواصرها بيننا .. بقدر ما كان إنطلاقا من إيمانى العميق بسلامة مواقفه .. بل وبحتمية هذه المواقف الجسورة .. من اختراق « التطرف الدينى المزعوم » للمؤسسة التعليمية . ومن قيام بعض مديرى المدارس .. ومديراتها .. بفرض « الحجاب » ـ فرضا ـ على طالباتها . ومن إنتشار « الدروس الخصوصية » ، بين طلبة وطالبات جميع المراحل التعليمية ، على نحو سرطانى يتهدد « العملية التعليمية » كلها بافدح الأخطار .

● ● ●

٤٠٣٠٤

كانت تلك مقدمة رأيتها ضرورية ، قبل أن أصل إلى نقطة اختلافى فى الرأى مع « صديقى الوزير » واختلاف الرأى ، كما هو معلوم ، لا يفسد للود قضية .

وما أختلف اليوم مع « د . بهاء الدين » عليه ، هى دعوته أو رغبته التى أعلنها على صفحات

جريدة « الوفد » الصادرة بتاريخ الخميس ٤ ابريل فى شأن قيام « حملة قومية » يتزعمها شيخ الأزهر ، والشيخ الشعراوى . والأنبا شنودة . و .. وعادل إمام .. هدفها جمع التبرعات من أبناء الشعب من أجل دعم التعليم باعتباره المدخل الحقيقى لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين .

والحق أقول لكم : لقد صدمت ـ ولا أدارى ـ صدمة كبرى حين وجدت « صديقى الوزير » يضع هذه القمم الدينية الشامخة مع عادل إمام فى سلة واحدة . فلقد يكون عادل هو « نجم النجوم » كما يراه البعض . وقد يكون « زعيما » كما يراه آخرون . لكن .. أن يضعه « صديقى الوزير » ـ وهو رجل ذكى وأريب وحصيف ـ فى سلة واحدة مع هذه القمم الدينية الثلاث ، فهذا ما أقول له : « لا » .. بل « وألف لا » .. مهما جر علىّ هذا القول من سخط « حواريى عادل إمام » .. ومن سخط المعجبين به ، والمتشيعين له . ذلك لأنه مهما بلغ هذا الفنان من « نجومية » فى مجاله .. ومهما بلغ ، أيضا ، من « زعامة » فى هذا المجال .. فإن بونا شاسعا ـ شاسعا جدا .. جدا ـ سيظل يباعد بينه وبين أن يوضع مع هذه الرموز الدينية الشامخة ، فى سلة واحدة .

● ● ●

نعم .. ليكن عادل إمام هو « نجم النجوم » كما يراه بعضهم . وليكن هو « الزعيم » كما يراه آخرون . ولكن .. أن يضعه « وزير التعليم » ـ وزير التعليم بالذات ـ فى سلة واحدة مع هذه القمم الشامخة ، فهذا هو ما أقول له .. وأكرر القول : (لا .. بل وألف لا .. ياصديقى الوزير) .

وربما لو كان « صديقى الوزير » قد دعا إلى قيام هذه الحملة القومية .. من أجل هذا الهدف العظيم نفسه .. بقيادة مجموعة من « رموز الفن » ذوى الشعبية الكاسحة مثل : فاتن حمامة . وفريد شوقى . وعادل إمام . ونور الشريف ويحيى الفخرانى . وأحمد ذكى . وكمال الشناوى . وغيرهم من رموز الفن الذين لهم فى قلوب الناس مكان ومكانة .. أقول ـ ربما لو كان « صديقى الوزير » قد دعا دعوته هذه .. فى حدود هذه الصورة .. لما صار بمقدورى أن أقول له : « لا » ولا « نص لا » .. ولا أن أختلف معه ـ ولأول مرة ـ فى رؤية أرتآها ..

واثق تماما من أن كثيرين .. كثيرين جدا .. ممن يشاركوننى حبى .. واحترامى لـ « صديقى الوزير » سوف يشاركوننى اختلافى معه فيها .

●● لغز عبد الحليم حافظ .. ؟

● يبدو أن وسائل إعلامنا .. كل وسائل إعلامنا . من صحافة وإذاعة وتليفزيون .. لم تأخذ خبرا بأنه قد فارقنا إلا بحلول ذكراه التاسعة عشرة . وهى ـ كما ترى ـ « ذكرى عرجاء » . بمعنى أنها ليست الذكرى العاشرة . ولا هى الذكرى العشرين . ولا هى الذكرى الخامسة والعشرين . ومع ذلك ، فلم يحدث ـ على مدى ما يقرب من شهر ـ أن فتحت أى صحيفة يومية أو أسبوعية .. أو حركت مؤشر الراديو على أى محطة من محطات إذاعتنا العتيدة .. أو أدرت مفتاح تليفزيوننا « الذى ولد عملاقا » ـ مع أن هذا ضد كل قوانين الخلق ـ على أى قناة من قنواته إلا ووجدت فى كل هذه « الوسائل » شيئا ما عن « عبد الحليم حافظ » ندوة . أو حوارا .. أو فيلما سينمائيا . أو لقاء تليفزيونيا سجل معه قبيل وفاته أو ملحنين وموسيقيين من رفاق طريقه يروون للناس شيئا من ذكرياتهم معه .. وذكرياتهم عنه . وبالطبع لم يترك عمالقة الصحافة .. وأيضا أقزامها .. مثل هذه « الذكرى العرجاء » تفوتهم . فشمروا ـ جميعا ـ عن سواعد الجد ، ودخلوا مع بعضهم

البعض فى « سباق محموم » لم يحافظوا خلاله ، للأسف ، على أى « منطقة حرام » فى حياة هذا الفتى الأسمر الذى أسعدنا طويلا .. والذى كان ـ وبحق ـ جزءا من تاريخ أمته فى حقبة أحسبها من أغلى الحقب فى تاريخ هذه الأمة .. أن لم تكن أغلاها .

● ● ●

لقد فشلت ـ وأعترف ـ فشلا « ذريعا » فى الوصول إلى سر هذا الاستحضار ـ ولا أقول « الحضور » الإعلامى المكثف الذى واكب .. أو رافق .. « الذكرى العرجاء » لرحيل الفتى الأسمر . وقد تساءلت فيما بينى وبين نفسى : هل يمكن أن تكون كل وسائل إعلامنا قد قصدت ذلك قصدا بهدف لفت إنتباهنا عن هموم كثيرة جدا .. وثقيلة جدا .. أصبحنا نعيشها ؟. أم يكون رفيق عمره .. ومستشار أموره الذكى الوفى « مجدى العمروسى » ـ بعلاقاته .. وصلاته .. واتصالاته ـ بسائر القوى الاعلامية من صحافة وإذاعة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الموسيقة

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

وتليفزيون ـ ربما هو الذى يقف وراء هذا « الاستحضار الاعلامى » الذى ربما لا تكفى فيه كلمة « مكثف » .. والذى تحقق لـ « عبد الحليم » فى ذكراه التاسعة عشرة . ؟ .

إذا كان ذلك ، فانى أرفع لهذا الصديق الوفى الذكى ، ليس « قبعة واحدة » .. وانما الف قبعة ، فان يكون قد فعل هذا وحده .. وبعلاقاته وصلاته واتصالاته وحدها .. فإنه ، فى هذه الحالة ، يكون قد حطم « الرقم القياسى » للنجاح .. الذى سجله لا نفسهم أساطين « العلاقات العامة والاعلان » فى بلدنا .. بداية من المرحوم د . « سيد ابو النجا » . ومرورا بالمرحوم « عبد الله عبد البارى » . وانتهاء بـ « طلعت الزهيرى » . و« عبد الحميد حمروش » . و« عادل عفيفى » .. أمد الله فى اعمارهم .

بالذكم .. اسمحوا لى بان اكرر اعترافى بفشلى الذريع فى حل طلاسم هذا « اللغز » الذى احاط بذلك « الإستحضار الإعلامى المكثف » الذى شهدته الذكرى التاسعة عشرة لرحيل « عبد الحليم » .. وكأنما هى الذكرى التى لم تسبقها اية ذكرى اخرى .. ولن تلحقها اية ذكرى اخرى (!!)

●● درية شرف الدين

● كنت .. ومازلت .. وسوف اظل .. احترمها واقدرها كنموذج رفيع للمرأة العاملة من حيث هى : ثقافة ووعى .. واحترام واحتشام . وقد وصل تقديرى واحترامى لها إلى اضعاف .. اضعاف .. ما كانا عليه من قبل ، عندما رايتها « ترفس » بقدمها منصب « مديرة الرقابة على المصنفات الفنية » ـ وهو منصب مرموق يسيل له لعاب الكثيرين والكثيرات ـ لكنها هى « رفسته » بقدمها بلا أدنى تردد .. حينما رأت أن استمرارها به ـ مع الاشواك .. والالغام .. التى راح بعضهم يزرعها عمدا فى طريقها ـ فيه إهانة لكرامتها .. ولثقافتها ولخبراتها .

محتاجون نحن ـ دائما وأبدا ـ لهذه النوعية من الناس . نوعية أولئك الذين لديهم ثقافة وخبرة ولديهم ـ قبل ذلك وبعده ـ « كرامة » يحافظون بها على هذه الثقافة .. وهذه الخبرة .

تحية من القلب لـ « درية شرف الدين » التى اثبتت لكل من يحسنون الظن بها ـ وهم كثيرون .. كثيرون جدا ـ انها عند حسن ظنهم بها .

تحية من القلب لـ « مثقفة مصرية عظيمة » شرفت المنصب الذى تولته ، بينما لم يشرفها المنصب كثيرا .. ولا قليلا . وما أكثر أولئك الذين تشرفهم « مناصبهم » بينما هم لا يشرفون هذه « المناصب » بأى حال من الأحوال .



المصدر: الأهـرام

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

- أكتب على لساني .. لم أطلب فصل هذا الأستاذ أو إحالته للتأديب !!
- القانون الجديد يسمح لي بمحاسبة رئيس الجامعة في هذه الحالات !!
- امتحانات الثانوية العامة ليست للطالب المتوسط فقط !
- دخلت الطب بـ ٧٧٪ .. وطلبة هذه الأيام محترفون في الحصول على مجاميع أعلى ومستواهم أقل !!

وزير التعليم في حوار ساخن:

ألغيت عددا كبيرا من إعلانات الجامعات المفصلة على أشخاص بعينهم !!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

فاجأنى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بهدوئه المعهود قائلا: قليل من الصبر، تطوير التعليم عملية صعبة للغاية، أطرافها عديدة: مدرسة ومنهج ومدرسون وإدارة، ولايمكن إحداث نقلة نوعية فيها دفعة واحدة!
كنا بمكتبه الواسع فى مبنى الوزارة، ولم يكن مقصدى هو التعليم الاساسى الذى لم يتوقف الكلام عنه منذ نصف قرن أو يزيد، بينما التعليم الجامعى لم يحظ بقدر من الرعاية تتفق وكونه المصنع الذى يخرج منه المنتج النهائى: طبيبا، مهندسا، باحثا، محاميا، إداريا، معلما، وزيرا..الخ، وهؤلاء بالضرورة يمسكون دفة المجتمع، يحركون سفينته ويسيرون خطواته!
وكان الأهرام قد نشر سلسلة من التحقيقات عن الجامعة، أزاح فيها الستار عن أوضاع خاطئة، تشبه "فيروسات الايدز"، وتكاد تفتك بمناعة الجامعة العلمية وتقاليدها الرفيعة: واسطات، مجاملات، ابناء أساتذة، ترقيات غامضة، رسائل دكتوراه فاسدة، والأخطر هو تربص بعض إدارات الجامعة لأى أستاذ يرفع رأسه ويعرى هذه الخطايا. وفى أحيان كثيرة.. بقت الأحوال على ماهى عليه!

حوار: نبيل عمر

وقبل الحوار .. اعطاني د. حسين كتيبا به محاضرة القاها في جامعة القاهرة ، وانتقد فيها احوال التعليم الجامعي !

فسألته : ومن اين نبدأ ؟

اجاب : من عضو هيئة التدريس العمود الفقري للجامعة ، وقد وضعنا معاييرجديدة لترقيته ، وكان النظام القديم لا يكترث سوى بالاجراءات وكم الابحاث دون كفاءتها الفنية ، قلنا لا ، ٧ ابحاث فقط في النواحي العلمية ، و٤ ابحاث في النواحي الانسانية ، خلاف موضوع تختاره له لجنة الترقية وتلزمه بالكتابة فيه وتناقشه فيما كتب ، كي نجبره على ملاحقة المكتبة العلمية والتطورات العالمية !

قلت : لكن الترقية باللجان العلمية تشبه ترقيات موظفي الحكومة ، وبات الأساتذة في كليات مثل الطب اكثر عددا من الأساتذة المساعدين وهم اكثر من المدرسين وهكذا .. والعكس هو الصحيح ؟!

قال : في النظام الجديد لن تكون الترقية اوتوماتيكيا ، واللجان ترفض ترقيات كثيرة من أول مرة !

قلت : والأخطاء الفادحة التي تقع فيها بعض الجامعات .. ويعمل مسئولوها على كتمانها وعدم محاسبة المخطيء ؟!

قال : لا اتصور وقوع مثل هذه الامور ..

قلت : مثل ترقية استاذ مساعد في كلية طب اقليمية ، برغم سلوكه المعيب امام مدرسة بنات وثابت في محضر رسمي .. أوإحالة أستاذ في جامعة اخرى إلى لجنة تاديب لأنه كتب شكوى ضد رسالة دكتوراة فاسدة ؟!

قال : لم أسمع عن هذه الوقائع ، واذا نما إلى علمي اي حاجة من هذه الافعال أطلب التحقيق فيها فورا بمقتضى القانون، وأطلب من رئيس الجامعة أن يوافيني بالنتيجة ، وهذا نص جديد أضيف إلى قانون الجامعات .

سألت : حدث وكتبنا عن جامعة اقليمية ورد رئيسها في مذكرة مرسلة اليكم ، لم تكن معلوماتها دقيقة ونشرناها بالاهرام واثبتنا ذلك .. فماذا حدث ؟

اجاب : طلبت منه الرد مرة اخرى..

قلت : اظن انه لم يفعل ؟!

قال الوزير : لنفترض ان هذه الواقعة بالذات لم يحدث فيها حسم بعد ، لكنها رسالة واضحة موجهة للجميع لان لا شيء يمر بسهولة ..

قلت : على العكس يا سيدي .. اشاعوا في الجامعة انكم طلبتم إحالة الأستاذ الذي فجر الموضوع الخاص بفساد إجراءات رسالة دكتوراه إلى لجنة تحقيق وفصله ونسبوا اليك الفاظا محددة: "ليه ساكتين عليه لحد دلوقتي" ؟!

لم يفقد الدكتور بهاء الدين هدوءه وابتسم وضغط على حروف كلماته قائلا : اكتب على لساني ان ما قيل غير صحيح بالمرة ، ولم يحدث أن طلبت ذلك ، ليس لي موقف ضد شخص بعينه ، ولست مستعدا للتضحية بسمعتي .. لكن أحيانا يعرض صاحب الشكوى الأمر بشكل يوحي بانه على حق .. وهو ليس كذلك.

● وإعلانات الوظائف المفصلة على اشخاص بعينهم ؟!

قاطعني مؤكدا : الغيت كثيرا من هذه النوعية بعد نشرها بالجرائد !

● ولماذا يفعلونها من الأصل ؟!

ـ إرضاء الكليات ، توازنات ، اعتبارات محلية داخل الإقليم الموجود به الجامعة ، ولا استطيع أن اعرف بدقة الاسباب التي تدفع رئيس جامعة إلى هذا السلوك ، ولكن عندما يأتيني شيء من هذا القبيل اتخذ إجراء فوريا !

● وكيف يحاسب رئيس جامعة؟

ـ طبقا للقانون الجديد .. يشكل المجلس الأعلى للجامعات لجنة ثلاثية تحقق في الوقائع المنسوبة إليه وترفع تقريرها إلى رئيس الجمهورية .

●●●

قطع رنين التليفون حوارنا .. دقائق وعاد الوزير قائلا : عموما عملنا لجنة عليا لتقويم الاداءالجامعي ، ومن



د. سليمان حزين

المؤكد ان تثير عوامل المنافسة بين الجامعات والكليات نفسها ، وتنشيط اليات الحساب الداخلي ، سعيا وراء الفوز بالمراتب الاولى ، وهي مشكلة من وزراء ورؤساء جامعات سابقين .

● وكيف نحمي هذه اللجنة من المجاملات ؟!

قال : انظر من فيها ، اولا يراسها الدكتور سليمان حزين ومعه د.إسماعيل صبري عبدالله ، ود.عبدالوهاب البرلسي ، ود محمد القصاص ، ود ممدوح جبر ، ود.مصطفى يوسف وأخرون ، وجميعهم على مستوى رفيع ولا مصالح لهم وليسوا طرفا مع أو ضد أحد .

سكت د.حسين كامل بهاء الدين برهة ثم استطرد : لا انكر أن هناك أخطاء لكننا نحتاج وقتا ومثابرة لكي نصلح تراكمات قديمة ، نحن نلاحق اي فساد اكثر من اي وقت مضى ، واتدخل في شئون الجامعة ، وكل شيءيتم بحساب ، لأن عندي معارك متعددة لايمكن أن اخوضها



في وقت واحد ، ولكنني أعدكم أنني لن اهادن الانحراف !

●●●

وهنا انتقلنا إلى الثانوية العامة الجديدة باعتبارها بوابة الجامعة ، وسألت : كيف نطور التعليم وأسئلة الامتحانات كما تصرحون في مستوى الطالب المتوسط ؟.هل الطالب المتوسط والخريج المتوسط والمواطن المتوسط يصلحون للقرن الحادي والعشرين ؟!

اجاب : انتم تأخذون نصف التصريح ، الامتحانات في مجملها في مستوى الطالب المتوسط ، لكن هناك نسبة مابين ٢٥ و ٣٠٪ للمتميزين ، والنتيجة تعكس هذا التدرج ، ومن الخطأ أن يضع الممتحنون الأسئلة للاقلية المتميزة او للمستوى العادي فقط . التصريح هدفه إدخال الطمانينة والسكينة إلى نفوس أولادنا ،لإظهار قدراتهم الحقيقية ، الطالب الخائف لن "يطلع" المعلومات ، لأن الرعب يطيرها!!

● لكن ياسيدي المجاميع اخترقت كل الحواجز !!

- نعم لدينا من يحصل على ٩٠٪ ولا يدخل الطب ، هذه مباراة ومنافسة، وأنا أخذ احسن الف طالب من المتنافسين حتى لو كان الحد الأدنى ٩٥٪ ، أنا كسبان ومصر كسبانة .

● تقصد احسن المتنافسين في مستوى متوسط وليس متميزا!؟

- لا التعليم في تحسن حقيقي .

● طيب .. كم كان مجموعك في الثانوية العامة الذي دخلت به كلية الطب ؟

- ٧٧٪ .

● مستواك الذهني والعلمي كان افضل ام طالب الـ ٩٥٪ الآن؟!

- اليوم مع الدروس الخصوصية احترف الطلاب "مسالك" المرور من الامتحانات، والحصول على مجاميع مرتفعة ، وهذه حالة منتشرة في جميع مراحل التعليم !

● والحل ؟!

- هي ظاهرة موجودة أيضا في دول متقدمة .. وعلاجها بالانتقال من اسلوب الحفظ والتلقين إلى الفهم والاستيعاب ، وتغيير نوعية الأسئلة لتقيس قدرة الاستنباط والتحليل والابتكار عند الطالب .

● نحن نسمع هذا الكلام منذ عشرات السنين .. لماذا لا نطبقه؟!

- نصنع ذلك بالتدريج ، وهذه النوعية من الامتحانات تستلزم تدريبا طويلا ، وقد ارسلنا بعثات من المدرسين إلى أوروبا وأمريكا لرفع مستواهم العلمي والتعليمي ، ونعمل الآن على تغيير القانون ، لكي نختارمديري المدارس الاكفاء من خلال المسابقات والدورات التدريبية وليس بالأقدمية .

● نلاحظ ان السنة الثانية في الثانوية العامة لها ٦٠٪ من المجموع والسنة الثالثة ٤٠٪ فقط ؟!

- هذا مقصود حتى نمنح الطالب اربع فرص كاملة يتمكن خلالها من تحسين الجزء الأكبر من مجموعه .

● لكن ٦٠٪ وهو في سنة ثانية اي وهو اقل قدرة عقلية وتحملا للمسئولية؟!

- لا فروق علمية من الناحية العقلية بين سن ١٥ و١٦ سنة .

● المدارس لا تزال تركز على السنة الثالثة فقط ؟!

- طبعا خطأ .. وأي نظام جديد تظهر له بعض الآثار الجانبية ، ويحتاج بعض الوقت لإصلاح اي سلبيات .

●●●

وقبل ان اغادر مكتبه قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم : مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، واعتقد اننا خطونا مئات الخطوات .كمبيوتر ولغات أجنبية ومعامل ومدارس .. ونمضي على الطريق الصحيح.



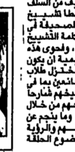
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــالـــي

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

من الأمنيات التربوية:

الكتاب الجامعى مشكلة لها حلول



د. حامد عمار

من مقولات علماء الازهر الشريف من السلف الورع التاكيد على ان (من الخطا تشييخ الصحيفة) فى تحصيل العلم، والصحيفة فى مفهومنا الحالى ترمز للكتاب، وكلمة التشييخ مصدر من الشيخ اى العالم المعلم، وفحوى هذه المقولة ان من علل العملية التعليمية ان يكون الكتاب بديلاً عن الشيخ، وان يختزل طلاب العلم معارفهم فى قراءة كتاب قانعين بما فى صحائفه دون ان يستمعوا إلى شيخهم شارحا وموضحا لرايه ومتحاورا معهم من خلال السؤال والجواب وضرب الأمثلة، وما ينجم عن ذلك كله من تكوين لمنهج فى الفهم والرؤية للجليل والدقيق من مسائل موضوع الحلقة العلمية.

وقد اثارت شروح بعض الشيوخ من علمائنا السلف كثيراً القضايا الخلافية فى مجالات الفقه والفلسفة واللغة وغيرها من علوم الدين، واثرت تراثنا العربى الإسلامى فى العصور الزاهرة من حضارتنا وفى هذا الصدد يترجم السخاوى فى كتابه (بغية العلماء والرواة). لاحد شيوخ العلم المجتهدين فى دروسهم فيقول (ولا تخلو دروسه من عنديات وابحاث مبتكرة) وفى هذا إشارة إلى ما كان يقدمه هذا الشيخ من فكر وراى يتجاوز ما هومسطور فى النصوص السائدة فى عصره، وفيه تقدير لدور المعلم الذى يهضم علمه فيخرجه عصارة سائغة للمتعلمين.

وتتوالى ازمان ثقافية منغلقة فى حضارتنا، ويظهر شيوخ من علمائنا يؤكدون لطلابهم (ان الامتحان فى المقروء) ويتجمد الشيخ فى نصوص الكتب المقررة وتختزل المعرفة فيما تحمله الكتب من متون تحفظ، ومن حاشية على المتون، وحاشية على الحاشية، ومن خلال عالم ينقل عن عالم، وعالم ينقل عنه، وامست العنعنة منهجاً ومصدراً للمعرفة.

ولما كان الامتحان مقتصراً على المقروء فى الكتب انحسر ما لدى مشايخ العلماء (من عنديات وابحاث مبتكرة).

مشايخ اليوم

واركز هنا على مشايخ اليوم مما يسود فى عملية التعليم والتعلم لدى "كثير" من اساتذة الجامعات المصرية.

واؤكد على كلمة "كثير" مع التقدير لتلك الاقلية التى تقع خارج القضية. فكثيراً ما تثار مشكلة اختزال التعليم الجامعى من قبل كل من الاساتذة والطلاب على المذكرات والكتب المقررة.

وهذا يعود بنا إلى (تشييخ الصحيفة) وإلى انحسار دور الأستاذ فى محاضراته ومناقشاته وحواراته. ويزداد الأمر قبحا حين ندرك انه توجد مذكرات مقررة لفترات المناقشة فيما عرف باسم (السكاشن) والتى لم تجد الجامعات حتى الان مرادفاً لها.

ومما يزيد قضية اختزال التعليم فى المذكرات والكتب فرضها على الطلاب بصور مباشرة او مستترة وجوباً او جوازاً، مما يجبرهم على شرائها. ثم إن ضرورات الشراء لا تقتصر على كتاب واحد، بل إنها تشمل مجموعة من الكتب المتعلقة بالمقررات الدراسية لذلك الفصل الدراسى او للعام كله.

ومعظم هذه الكتب او المذكرات مرتفعة الاسعار ورغم طباعتها السيئة وغير الجذابة وعلى ورق سيىء. ومما لاشك فيه ان ذلك يمثل عبئاً مالياً كبيراً على اسر معظم طلاب جامعاتنا فى القاهرة وفى الاقاليم.

ولااريد ان افصل كثيراً فى انواع إبداعات التى تتخذ فى إجبار الطلاب على شراء المذكرات والكتب، فهى معروفة للطلاب واولياء الامور

وافاضت فى احابيلها كثيرمن التحقيقات الصحفية بالامثلة والوقائع المحددة.

وقد اشارت بعض تلك التحقيقات إلى ان الاسعار قد تجاوزت الربح المعقول إلى صور الاستغلال الذى يوحى للطلاب بان شراء الكتاب هو الجسر الذى يعبر عليه إلى النجاح فى اخر العام. ونعود بذلك إلى ان (الامتحان فى المقروء) من الكتب والمذكرات المقررة من استاذ جامعى معين فقط لا غير.

وتثور ثائرة الطلاب حين ياتى بالصدفة سؤال (خارج المقروء) وبالتالى يحرص الاساتذة على ان تكون الاسئلة من المقروء من قبيل (الدعم) لاهمية الكتاب المقرر.

هل من ضرورة للكتاب المقرر؟

واتساءل هل من ضرورة لوجود كتب او مذكرات معينة محددة لمقررات التدريس فى الجامعات إلى الحد الذى يصبح فيه التعليم الجامعى كالتعليم المدرسى التقليدى، هذا إذا ما تركنا خطيئة الدروس الخصوصية جانباً؛

ولقد تعلمت اجيال فى مؤسسة الجامعة منذ

أنشائها عام ١٩٠٨ دون وجود كتاب واحد او اكثر فى مقرر معين حتى منتصف الستينيات ، حيث بدات الظاهرة على استحياء ثم اخذت تنتشر وتنتشر حتى اصبحت قدراً مقدوراً فيما عرف بالكتاب الجامعى . هل كان لطه حسين ، او احمد امين او امين الخولي، او شفيق غربال ، او عبد الحميد العبادي، او سليمان حزين ، او محمد عوض ، او لطيفة الزيات ، او مستر سكيف ! وإبراهيم بيومى مدكور ، او ابو العلا عفيفى ، او زكى نجيب محمود ، او من تلامذتهم من الأساتذة فى الخمسينيات والستينيات من اساتذة كلية الآداب كتب مقررة مفروض على التلاميذ شراؤها؟.

وامثلة الأساتذة الاجلاء فى كلية الآداب لها ما يناظرها فى كليات العلوم والطب والهندسة وغيرها من كليات الجامعة المصرية فى ذلك الزمان.

لقد كان لهؤلاء الرعيل من كوكبة الأساتذة الاجلاء كتب علمية رصينة فى مجالات تخصصهم يعالجون فيها معالجة عميقة مستفيضة ما يرونه جديراً بالكتابة والنشر خدمة للمعرفة المتخصصة . لكن تلك الكتب لم تلتزم بالكتابة لتغطية مقرر معين تفرضه موضوعات ذلك المقرر ، وإن جاء بعض فصولها دون قصد مرتبطا بمقرر معين . ناهيك عن القول بانهم كانوا يكتبون مذكرات هشة لمقررات معينة مما نشهد كثيراً منه اليوم!!

لقد كان الانتظام فى الاستماع إلى الأساتذة والحوار معهم هو محور التعليم الجامعى ، وكان التسابق فى الإطلاع على المراجع الخارجية هو منهج الطلاب فى التعليم إلى جانب المحاضرات . لقد تعلمت فى كلية الآداب بجامعة الملك فؤاد الاول (القاهرة حالياً) ولم اعرف لأستاذ كتاباً فى المقرر ، بل ولم يلوح لنا استاذ بضرورة قراءة كتاب معين من تاليفه.

كنا نزود بقائمة للمراجع العربية والأجنبية ليترك لنا حرية الإطلاع عليها والاستفادة منها وتعلمت فى جامعة لندن ، وكانت صورة التعليم والتعلم هى الصورة ذاتها ، ولا تختلف صورة معظم الجامعات الأمريكية عن ذلك حيث لا كتب مقررة ، وإنما هناك مراجع وللأساتذة كتب فى مجالات تخصصهم ليس لها ارتباط مباشر بالمقررات مما يطلق عليه اسم (ستاندارد بوكس) أى كتب معيارية فى المجال لا ترتبط بمقرر معين او سنة دراسية معينة.

التبريرات والمخاطر

سوف يقال فى تبرير ما لا يمكن تشخيصه إلا انه نشاط تجارى جامعى امور كثيرة، منها على سبيل المثال تدنى الجزاء المادى لأساتذة الجامعات ، لكن الضرورات هنا لا تبيح المحظورات ، وقد يقال كثرة أعداد الطلاب بما لايتيح التواصل المثمر فى المحاضرات.

وقد اشرت فى مقال سابق إلى ان ثلث اعضاء هيئات التدريس فى جامعاتنا معارون للخارج ، وإنقاص هذه النسبة وعدد سنوات إعارتها سوف يمكن من تقليل اعداد الطلاب فى المدرج الواحد وهناك اساليب اخرى لهذه المشكلة لا يتسع لها المجال ، وهناك من يتذرعون بعدم توافر الكتب والخدمات المكتبية للإطلاع. إن بدعة الكتب والمذكرات المقررة قد قللت من ضغوط الطلاب واهتمامات الجامعة بالمكتبات التى اصبحت خالية من الطلاب فى معظم الحالات ، إلا من بعض طلاب الدراسات العليا.

وغدت الكتب المقررة فى هذا السياق سبباً ونتيجة فى إفقار المكتبات . والتبريرات ، مع المصالح المكتسبة ، تغدو كثيرة ومتشعبة بطبيعة الحال.

وإذا صرفنا النظر عما يتحمله الطلاب من اعباء مالية من جراء الكتب الجامعية ، فإنه ينبغى الا نغفل عما ينجم عنها من آثار سلبية ومدمرة احيانا لوظيفة المؤسسة الجامعية فى التعليم والتعلم.

إنها تؤدى فى كثير من الحالات إلى ازدحام المعلومات فى الكتب الكثيرة .. ففى إحدى الكليات على سبيل المثال قمت بحصر عدد الصفحات فى كتب إحدى السنوات فبلغت ٣٤٢٥ صفحة !! وهذا الازدحام لايدع بالضرورة مجالاً للفهم والهضم بله التفكير فيما يتعلم الطالب وينعدم فى هذا السياق ايضاً تكوين عادات التعلم الذاتى من خلال الإطلاع على مختلف المراجع والتعرف على المصادر الأصلية وامهات الكتب فى مجال التخصص .

ويؤدى الاقتصار على المقروء إلى التفكير الاحادى واكتساب إطلاقية المعرفة لا نسبيتها المشروطة . وعلى مفاهيم القول الفصل وتجاهل مختلف الرؤى فى معالجة موضوع من الموضوعات ، ذلك لأن الكتاب المقرر هو المصدر الوحيد للأمان ، ليوم العبور فى الإمتحان ، والعجيب ان بعض الطلاب اعتماداً منهم على الكتاب لا يعرفون وجوه اساتذتهم ولا ينتظمون فى حضور المحاضرات ... إن لبدعة الكتب والمذكرات آثاراً سلبية متعددة لا يتسع المجال لتفصيلها ، فضلا عن ثغراتها القيمية والمهنية

التفكير الجاد للمعالجة

وماذا يمكن فعله إزاء هذا الداء المستفحل فى الجامعات ، واكثر استفحالا فى المعاهد العليا، والخاصة بصورة اشنع؟ اود هنا ان اعرض بعض المقترحات الفطيرة غير المختمرة داعياً إلى التفكير الجاد للتغلب على كل ما يواجه القضاء على هذه المشكلة من اعتراضات وصعوبات:

■ ادعو اللجنة العليا لتقييم الأداء الجامعى إلى حصر ابعاد مشكلة ما يسمى بالكتاب الجامعى ، وهو مفهوم لا يوجد إلا فى جامعاتنا ، واقتراح الحلول الحاسمة لمواجهتها. ان تتولى كل جامعة طبع كل كتاب يؤلف وفق مقرر معين بحيث لا يتعدى حجمه بين ٢٠٠ ـ ٢٥٠ صفحة على الأكثر لطلاب الدرجة الجامعية الاولى ، وما يترتب على ذلك من ضرورة أن يوفر المجلس الأعلى للجامعات الجهاز المناسب والإمكانات اللازمة للطباعة سواء فى المطابع الجامعية اومطابع حديثة خارجية كما تفعل وزارة التعليم وان يمنح المؤلف مكافاة رمزية ، طالما ان الكتاب هو جزء من موارده فى الوفاء بمهمته التعليمية المنوط بها ، وان يباع الكتاب للطالب بسعر التكلفة.

■ النظر فى إمكانية قيام كل كلية بشراء الكتب الجامعية القديمة من الطلاب وبيعها للطلاب الراغبين فى شرائها باسعار محددة ، كما يحدث فى بعض الجامعات الأجنبية .

■ تحصيل ما بين ٢٥ ـ ٣٠ جنيها من كل طالب فى كل سنة للخدمات المكتبية تحديداً ، بحيث تتمكن الكلية من تزويد مكتبتها بالكتب

الحديثة والمراجع التى يقترحها الاساتذة فى مجالات تخصصهم.

■ توفير قسم خاص فى المكتبة للكتب الجامعية المقررة توضع فيه خمسون نسخة من تلك الكتب، ولا يسمح بالإعارة الخارجية إلا لنصف هذا العدد.

■ وفى جميع الحالات ، فإن واجب الأستاذ المحاضر أن يجعل محاضراته وافية ، وألا يتعرض الطلبة لضغوط منه أيا كان نوعها لشراء كتب معينة وإنما عليهم الاستزادة من المكتبة على أساس ما يقترحه من قائمة للمراجع.

تلك بعض الخواطر فى هذا الموضوع الخطير والحساس من أجل الامتناع عن تشييخ صحيفة أستاذ بعينه . والله من وراء المقصد.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

بأمر وزير التعليم

إعادة تقويم سارق الأبحاث !

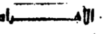
متابعة

جمال محمد غيطاس

تكليف اللجنة العلمية الدائمة بفحص إنتاجه العلمى ومدى أحقيته فى الدرجة

وقائع محسوبية وسرقات علمية جديدة بنفس الكلية





المصدر : . . .

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٦

في ١١ فبراير الماضي نشرنا قصة أستاذ الجامعة المصري سارق الأبحاث الذي قام بالسطو على أبحاث مجموعة من العلماء في مراكز الفيزياء النووية العالمية ولسبها لنفسه وحصل بها على درجة أستاذ مساعد، وفضحته إحدى المجلات العلمية العالمية المتخصصة من خلال إعلان قدمته لقرائها تنبههم إلى الفضيحة وتحذرهم من هذا القرصان المصري الذي يدعى نصيف منصور ويعمل بقسم الطبيعة بكلية العلوم جامعة الزقازيق، وفور النشر اهتم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالقضية وأصدر توجيهات واضحة للدكتور على الدين هلال أمين المجلس الأعلى للجامعات ببحث التفاصيل المثيرة التي نشرها الأهرام حول هذه الجريمة.

وقد اولى الوزير وامين المجلس الاعلى للجامعات اهتماما خاصا بالقضية لكونها لاتتعلق فقط بنصيف منصور وإنما لكونها متشعبة الأطراف وتورط فيها الدكتور بيومي طرطور وكيل الكلية للدراسات العليا والدكتور زكريا عواد رئيس قسم الطبيعة حيث ورد اسماهما على الابحاث التي سرقها نصيف وأعاد نشرها ، كما تورط فيها الطالبان اشرف محمد فرحان جمعة ومجدى على احمد حسين ، حيث قام الأول بإعداد رسالة حصل بها على الماجستير والثاني اعد رسالة اخرى حصل بها على الدكتوراه واحتوت الرسالتان على اجزاء كبيرة من الأبحاث التي سرقها نصيف منصور .

وبعد تكليف الوزير له ببحث القضية طلب الدكتور على الدين هلال إمهاله بعض الوقت للتحقق من جدية ما نشر، بعدها بادر امين المجلس الاعلى للجامعات بالاتصال بالاهرام من جديد مؤكدا جدية الوقائع المنشورة وأن الوزير شدد على إجراء تحقيق قانوني وعلمي في هذه القضية، لان الجامعات لا يمكن أن تسكت على اعمال غش او تدليس وباعتبارها منارات للمعرفة ينبغي ان تعطي القدوة والنموذج ، وقد افادت الإدارة القانونية للوزارة بأن قرارات اللجان العلمية الخاصة بترقية اعضاء هيئة التدريس هي قرارات إدارية تتحصن في خلال ٦٠ يوما من صدورها ، ما لم تكن مبنية على غش او تدليس ، وبناء على ذلك فقد امر الوزير بتحويل هذه القضية إلى اللجنة العلمية المختصة لإعادة تقييم الإنتاج العلمي للدكتور نصيف منصور من جديد وسوف يتخذ القرار النهائي في احقيته في الحصول على الترقية واللقب العلمي بناء على ما تراه اللجنة العلمية الدائمة للفيزياء، كذلك سيتخذ قرار اللجنة كأساس للنظر في موقف الاساتذة والطلبة الأخرين الذين وردت اسماؤهم في هذه القضية .

من ناحية اخرى انهالت علينا خلال الفترة الماضية معلومات ومستندات عن وقائع في غاية الغرابة والخطورة، جرت وتجرى في كلية العلوم جامعة الزقازيق وترسم في مجموعها صورة للمناخ السائد داخل الكلية والذي ساعد إلى حد كبير في إفراز وصنع فضيحة نصيف منصور وصحبه ، ولا شك ان التحرك المسئول والواعي لكل من وزير التعليم وامين المجلس الاعلى للجامعات يشجعنا على عرض موجز مختصر لنماذج مما تحت ايدينا من وقائع شهدتها الكلية ونرى انها تحتاج إلى تدخل واهتمام كليهما صونا للقواعد والاعراف الجامعية، وحرصا على تكافؤ الفرص وسمعة الجامعة.

في هذا الصدد نقول إن قضية نصيف منصور ما كان لها ان تتفاقم وتاخذ ابعاد الفضيحة الدولية لمصر كلها لوكانت إدارة الكلية تتسم بالحزم واتباع القواعد المعمول بها في الجامعة فمن يراجع المستندات التي تحت ايدينا يصاب بالغثيان والذهول من سوء الإدارة الذي تدار به الكلية والذي اعطى الفرصة لنصيف وصحبه كي يفعلوا فعلتهم، ببساطة لان إدارة الكلية « موش فاضية » وورائها « حاجات تانية » مهمة جدا « بالنسبة لها » بالطبع ونكتفي هنا بذكر اربع وقائع منها فقط :

ـ انشغلت إدارة الكلية لأقصى درجة في تحقيق رغبات واحلام واماني الطالبة امل محمد هاشم بسيوني بنت اخي عميد الكلية، وتحكي المستندات ان الست امل هانم حصلت على البكالوريوس في مايو ١٩٨٣ ، وكان ترتيبها السابع على الدفعة، ولم تطق إدارة الكلية التي يتربع عمها على عرشها أن تحرم امل من التعيين كمعيدة ، فصدر قرار بتعيين السبعة الاوائل على الدفعة كمعيدين بالكلية لكي يتحقق « امل » امل في أن تصبح معيدة ، وبالفعل قبلت كمعيدة في قسم الحيوان وسجلت للماجستير في نوفمبر ١٩٨٥ وفشلت في الحصول على الدرجة لأكثر من ثماني سنوات متصلة ، وفجاة هبط عليها الإلهام ونالت الدرجة في عام ١٩٩٢ ، ولان الإلهام كان مصدره ذوى القربى والنفوذ بالكلية فقد شقت طريقها بالكلية بسرعة الصاروخ وعينت مدرسا مساعدا في ١٩٩٢/٥/١١ ، وبعدها بثلاثة اشهر وافق مجلس الكلية على سفرها للكويت لمدة ثلاثة اشهر ، وفي يوم عودتها اتجهت من المطار الى مجلس الكلية رأسا وتمت الموافقة على تسجيلها لدرجة الدكتوراه في ١٩٩٣/١/١٩ ـ هكذا بدون إعداد او تمهيد وخلافه ـ والغريب أن موضوع البحث لم تكن له علاقة بتخصصها في علم الحيوان، وبعد ذلك بثلاثة اشهر وتحديدا في ١٩٩٤/٢/٢٠ وافق مجلس الكلية على رغبة امل في الحصول على بعثة داخلية على حساب إدارة البعثات، وبعد ذلك بستة اشهر وفي ١٣ /١٩٩٤/٩ وافق المجلس ـ الذي كان مهتما بامل ـ على قيام سيادتها بإجازة لمدة سنة بدون مرت ، وبعد سنة كان مجلس الكلية يمعن في تدليله للطالبة المعجزة ويفرش لها الطريق بالورود ويوافق على تشكيل لجنة للحكم على رسالتها للدكتوراة وصلاحيتها للمناقشة في حين كانت الباحثة المعجزة في إجازة ترافق زوجها بالخارج ، وفي ٣١ /١٩٩٦/٢ وافق مجلس الكلية الموقر جدا على منح امل درجة الدكتوراه .

ومن مراجعة التواريخ السابقة يتضح أن السيدة المذكورة قضت عشر سنوات منذ تخرجها وهي تحاول الحصول على الماجستير وفشلت حتى ارسل إليها عمها العميد الإلهام فجأة على طبق من فضة فسجلت الدكتوراه وحصلت عليها في سنتين فقطمنهما سنة قضتها في إجازة بدون مرتب خارج البلاد ، اى ان « امل عمها » انجزت رسالة الدكتوراه في سنة واحدة فقط وهو رقم ننصح « امل عمها » لإرساله إلى موسوعة جينز للارقام القياسية نظرا لتفوقها الكاسح على ملايين الطلبة والباحثين حول العالم الذين يستغرقون قرابة السنوات الخمس في إنجاز رسالة واحدة ... هل يوجد تهريج جامعي اكثر من هذا !!

ـ لم تكن أمل هي الوحيدة التي استحوذت على جانب كبير من إهتمام إدارة الكلية ومجلسها الموقر ، فهناك طالب « لغز » حظي هو الآخر برعاية نادرة الحدوث من مجلس الكلية الموقر، وهو الطالب حلمي محمود حسن ابو العز الذي صدر بشأنه قراران من مجلس الكلية في جلسة واحدة عقدت يوم ١٩٩٠/١١/١٨، الاول يحمل رقم (٢)في مجموعة القرارات التي اصدرها المجلس في هذه الجلسة ويقضي بمنح الطالب درجة الدكتوراه في الطبيعة ، والقرار الثاني يحمل رقم (٣٦) في قرارات المجلس الصادرة عن



نفس الجلسة ويقضى بتشكيل لجنة للحكم على مدى صلاحية الرسالة التى اعدها هذا الطالب للمناقشة ومن ثم معرفة ما إذا كانت تؤهله للحصول على الدكتوراه أم لا .

وهنا يثور تساؤل :كيف يمنح الطالب درجة الدكتوراة ثم تشكل لجنة للحكم على رسالته ؟وبغض النظر عن ترتيب صدور القرارين .. كيف يصدران معا فى جلسة واحدة ؟

لاشك أن مجلس هذه الكلية لديه قدرات متفردة للغاية فى التنقيب عن النجباء والنوابغ الذين تشكل لهم لجان للفحص ويمنحون الدرجة فى دقائق .. ما سر هذا الطالب اللغز ياسيادة المجلس ؟

ـ انشغلت إدارة الكلية ايضا فى محاولات مستمرة لإخفاء وحجب الاجهزة العلمية الموجودة بالكلية عن عدد كبير من الأساتذة والباحثين الامر الذى أدى إلى تلف الاجهـــزة وهى مازالت حبيسة الصناديق التى خرجت بها من مصانعها ,وهو مارصدته تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن الكلية فى عدة نقاط هى : (عدم الاستفادة من بعض الأجهزة الحديثة وتركها مشونة داخل الصناديق ـ وجود بعض الأجهزة معطلة منذ فترة طويلة دون إصلاح ـ وقصر استخدام بعض الأجهزة على بعض اعضاء هيئة التدريس دون البعض الآخر).

ـ وانشغلت الإدارة ايضا فى محاولة التعتيم على ما قام به الدكتور الأحمدى شفيق الذهبى الأستاذ بقسم الحيوان,والذى قام بالنقل الحرفى لبحثين قامت بهما زوجته الراحلة ـ الدكتورة امانى عبدالعظيم شلبى اثناء اعدادها لرسالتها التى نالت بها درجة الماجستير- واعاد نشرهما فى المجلات العلمية باسمه منفردا، ثم قدمهما للجنة الترقيات على انهما جهد خاص به وحده ، وترقى بهما لدرجة استاذ .. والمدهش أن إدارة الكلية كان همها التفتيش عمن كشف هذه السرقة بدلا من التحقيق فيها .

فى المرة السابقة انهينا الحديث بانه لابد أن يكون هناك مسئول او جهة ما يهمها سمعة الوطن وقيمة العلم واهمية الخلق .... وبالفعل تصدى وزير التعليم وامين المجلس الاعلى للجامعات للدفاع عن قيم الجامعة وسمعة الوطن ، ومن هنا لانشك على الإطلاق فى أن الوقائع الجديدة ستكون محل اهتمامهما ، وفى النهاية نرجو الا يصلنا ردا من سيادة العميد يعاند فيه وينفى هذه الوقائع,فنضطر لنشر المزيد من الغسيل القذر.

فكرة!

زارني بعض الطلبة الذين يدرسون في اوربا. وهم يشكون ان حكومتنا لا تدرس مشاكلهم ولا تهتم بهم وتعاملهم معاملة الغرباء..

ويقولون إن بعضهم يئس من هذا الاهمال وقرر البقاء في الخارج وعدم العودة الي مصر.

وانا لااوافق ان نعاقب مصر كلها لان بضعة اشخاص فيها اساءوا التصرف او اهملوا في اجابه بعض المطالب. ويجب ان نعلم ان لدي الحكومة آلاف المشاكل ولا يمكن ان تبت فيها كلها مرة واحدة.. فمصر واحدة من قلائل الدول التي تعلم طلبة وطالبات الجامعة بالمجان.. حتي الصين الدولة الاشتراكية الشيوعية قررت الغاء التعليم الجامعي المجاني واصبحت الدراسة بمصاريف يدفعها طلبة الجامعات. وقبل التعليم المجاني في مصر كان طلبة الجامعات يدفعون المصاريف ولم تكن هناك دروس خصوصية تكلف الاباء الالوف.

ومنع وزير التعليم الدروس الخصوصية وهدد المدرسين بالويل والثبور اذا هم خالفوا هذه التعليمات. واسف إن اقول ان هذا التهديد والوعيد لم يلغ الدروس الخصوصية بل تحولت الدروس الخصوصية الي دروس علنية.

وانا أعتقد ان الجامعات فقدت دورها يوم اصبح الطالب لايجد له مكانا في المدرج الا اذا احضر كرسيا من بيته ليجلس عليه اثناء المحاضرات.. وفقد استاذ الجامعة دوره عندما اصبح الاساتذة الكبار يزوغون من المحاضرات ويتولاها المعيدون الشباب. واعرف طلبه وطلبات لايعرفون اسماء اساتذتهم. لم يروهم طوال العام الدراسي، وطلبه كثيرون لايعرفون اذا كان استاذ المادة طويلا ام قصيرا وبدينا او نحيفا. وفي ايامنا كان استاذ الجامعة يعرف اسم كل طالب وطالبه وكان بعضهم يدعوننا لتناول الشاي معهم في بيوتهم وكانت هناك صداقة ومحب والفة بين الاستاذ والطالب او بين الاستاذ والطالبه. والان أصبح اغلب الاساتذة غرباء عن تلاميذهم. ولاحظت ان طلبة كثيرين لايعرفون طريق المكتبه مع ان الفكرة من الجامعة أن تضع مئات الكتب تحت تصرف طالب الجامعة الذي يعتمد علي كثير من المراجع والابحاث. بعض الكليات في الجامعات أشبه بالفصول في المدرسة الثانوية!

مصطفى أمين

خطابات «استغاثة» من طلاب المعاهد الوهمية

● خلال الأسبوع الماضي توالى على المجلة الكثير من الخطابات والردود على ما أثارته حملة «آخر ساعة» على المعاهد الوهمية.. وكان من أهمها:

— رسالة جاءت من بعض طلبة الجامعة العمالية فرع الإسكندرية يقولون فيها انهم التحقوا بها بعد نشر إعلان بجريدة قومية يفيد بأنه تم إنشاء فرع جديد للجامعة العمالية في الإسكندرية وأنها تمنح بكالوريوسا للهندسة الصناعية والعلاقات الصناعية.. وبعد التحاقهم بها اتضح أن الجامعة لا تمنح هذه الدرجة العلمية وأن مدة الدراسة بها سنتان وليس أربع سنوات كما لم تقم الجامعة المذكورة بتأجيل الخدمة العسكرية بالنسبة للدارسين فيها علماً بأن الطلاب قاموا بتسليم البطاقات التجنيدية ونماذج ٦ جند.. وعند سؤال المشرفين عن سير الإجراءات قالوا للطلبة: «إن الأوراق أمام مكتب السيد المشير وزير الدفاع ولم يتم حتى الآن التأجيل للتجنيد».

— ويقول الطلاب إنه لا توجد حتى الآن إدارة للجامعة بفرع الإسكندرية ولكن يوجد رئيس شعبة يقوم بالإشراف فقط.

— ويبدي الطلاب مخاوفهم من معاقبة القانون إذا تخلفوا عن الخدمة العسكرية كما يبدون معاناتهم من بعض المشكلات الأخرى بداخل فرع الجامعة ومنها أن الفرع بالإسكندرية ليس لديه خاتم شعار الجمهورية المعتمد من وزارة التعليم العالي وأن الطلاب يعانون من عدم استطاعتهم استخراج اشتراكات المواصلات وغيرها.. كما تتمثل مشكلة المشاكل في مقر قاعة المحاضرات الوحيدة للفرقة الأولى والمبنية على أرض فيلا قديمة.. ويرجو الطلاب أن يطمئنوا على موقفهم من التجنيد ومن مستقبلهم بعد ذلك.

— كما وصلتنا رسالة من طالب التحق بأحد المعاهد (لدينا اسمه بالكامل) للسياحة والفنادق وفضله على الالتحاق بالمعهد العالي للتعاون الزراعي.. وهو يشكو من عدة نقاط داخل المعهد المذكور منها: «أن المعهد يساوم طلابه بين ترك المعهد وعدم استرداد المبلغ الذي يدفعه الطالب على أساس أن هناك بنداً في استمارة الالتحاق بعدم استرداد المبالغ المدفوعة في حالة عدم إكمال الدراسة.. ويقول إن الدراسة بالمعهد المذكور لا تعطينا الحق في استخراج اشتراكات النقل العام أو القطارات أو المترو.. كما أن السكن عبارة عن فندق طلبة مكتظ بأعداد منهم.. ويرجو الطالب في ختام رسالته تدخل وزير التعليم لمساندة الطلاب وحمايتهم من الضياع!

— كما وصلت رسالة من بعض طلبة المعهد العربي للعلوم اللاسلكية بمحافظة أسيوط مرفق بها صورة من النشرة التي يتم توزيعها في بداية التقديم للمعهد وهي توضح أن المعهد يقبل حملة الثانوية العامة والدبلومات بأقسامها المتعددة «بنين وبنات» وأنه يتم من خلالها تخريج دفعات من ضباط اللاسلكي ومدة الدراسة عامان وأنه يؤجل التجنيد ويعطي شهادة دولية وجواز سفر بحرياً ويعادل كمؤهل فوق المتوسط.. ويذكر أيضاً أن مجالات عمل الخريجين منه متسعة وأهمها: هيئة قناة السويس وشركات البترول والمحطات اللاسلكية الأرضية والبحرية التجارية ومجال السياحة والمواصلات والمطارات والموانىء والبواخر وأن شهادته معتمدة من وزارتي التعليم والمواصلات وموثقة من الخارجية وأنه يمكن للطلبة الحاصلين على شهادته العمل بداخل وخارج مصر بمرتبات مجزية.

— ويقول طلبة المعهد المذكور أن مصروفات المعهد بلغت ٤٠٠٠ جنيه دفعوا منها ٣٠٠٠ كقسط أول بالنصف الأول من السنة الدراسية وأن الـ ١٠٠٠ جنيه الباقية تستحق الدفع في النصف الثاني.. وعندما التحقنا بالمعهد قالوا لنا اننا سنكون معاوني لاسلكي إلى أن تأتي الإشارة من وزارتي التربية والتعليم والمواصلات في ابريل ١٩٩٦ بتحويلنا إلى ضباط لاسلكي.. وقالوا: أن معاوني اللاسلكي لهم تكليفات للتعيين وأنه سيتم تعيينهم فور تخرجهم من المعهد وأن للمعهد يؤجل التجنيد ويعتبر تعليماً عالياً.. والغريب كما يقول الطلبة أنهم وجدوا مع أوراق التقديم للمعهد إقراراً مضمونه بأن المبالغ المدفوعة ليس لهم الحق في استردادها.

— ويضيف الطلبة: قالوا لنا أن مدة الدراسة لمعاوني اللاسلكي ١٢ شهراً وأن لجنة عقد الامتحان ستكون بالقاهرة ويؤكد الطلبة أن المسئولين بالمعهد طلبوا القسط الأخير بعد نشر آخر ساعة لحملتها.. مما سبب للطلبة بعض الارتباك النفسي خاصة وأن منهم من تخلف عن التجنيد ولا يعرف مصيره بالضبط.



المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١٨ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

إعفاء طلاب المنح السوريين من رسوم الأبحاث والغاء شرط التقدير عند تكليف الخريجين بجامعة المنوفية

شبين الكوم - مكتب الاهرام :قرر مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه برئاسة الدكتور صقر احمد صقر رئيس الجامعة اعفاء طلاب المنح والمقاعد للدارسين السوريين من رسوم اجراءات الإبحاث العلمية ومعاملتهم كالطلاب المصريين كما قرر إلغاء شرط الحصول على تقدير مرتبة الشرف عند تعين معيدين عن طريق التكليف وإعادة توزيع المقررات الدراسية على الفصلين الدارسيين لطلاب كلية التربية الرياضية بمدينة السادات بما يحقق التوازن فى العبء الدراسى على الطلاب .

كما وافق على تخصيص ٢٠٪ من الرسوم التى يدفعها طلاب شعبة الدراسة باللغة الانجليزية بكلية التجارة لتطوير الشعبة وتحديثها ومدها بجميع الاحتياجات.

٢٠٠٤١٩



تبادل الخبرات بين مصر والصين فى مجال التعليم

كتب - يسرى موافى :

انتهت امس اعمال المؤتمر الصينى - المصرى الاول عن التعليم برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وشوكاى شن الوزير الصينى فى بكين لمناقشة السياسة التعليمية فى البلدين وتبادل الخبرات التعليمية المشتركة بينهما، وقد عبر وزير التعليم الصينى عن تقديره للانجازات التعليمية فى مصر ، ودور الرئيس حسنى مبارك فى دعم هذه السياسة ، واكد ان الصين تعتبر التعليم الركن الاساسى فى إعداد المجتمع لمواجهة تحديات المستقبل، كما اشار الدكتور بهاء الدين الى ان الصين تقدم خبرة هامة فى مجال التعليم من الضرورى التفاعل معها. وقام الدكتور بهاء الدين والوفد المرافق له بزيارة محطة التليفزيون التعليمية واكبر مدرسة ثانوية فى مدينة شين جين، ومتحف العلوم والتكنولوجيا بها، واجرى مباحثات مع رؤساء الجامعات فى بكين وشنج جوا وجامعة اللغات الاجنبية، والتقى بالمبعوثين واعضاء الجالية المصرية بمقر السفارة ببكين، وناقش معهم القضايا العامة التى تشغل اهتمامهم.



المصدر: الـــوفـــد

التاريـــخ: ١٨ ابريل ١٩٩٦

عالماشى!

تهانينا للمعلم «مقص» بافتتاح فرعه الجديد للرقابة فى الإذاعة، معلنا استعداده لتلبية جميع الاحتياجات الحكومية والخاصة «باللزق» و «الترقيع»، ابتهاجا ببدء نشاطه منذ أيام.. «ع الناصية»!!

عبدالنبى عبدالبارى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٨ ابريل ١٩٩٦

البنت البدوية تنافس الولد فى جميع مدارس مثلث حلايب

حلايب - من عرفات علي:

اخيرا خرجت البنت البدوية من القوقعة إلى دائرة الضوء فبعد ان ظل ابناء مثلث الشلاتين وحلايب وأبو رماد طيلة السنوات الماضية شبه منعزلين بين الوديان والجبال.. حرموا خلالها من شتى وسائل المعرفة وخيم عليهم الجهل.. اليوم نرى البنت البدوية تكسر القيود والعادات البالية وتلتحق بشتى مراحل التعليم لدرجة أن عدد التلميذات بمدارس تلك المنطقة اصبح يقارب عدد الاولاد. فيؤكد محمود أبو غرارة مدير عام التعليم بالمحافظة أن أخر احصائية اعدتها المديرية أكدت ان مدرسة أبو رماد التي تشمل ثلاث مراحل بها ١١٣ تلميذة مقابل ١٧٢ من الاولاد والاعدادى ٢١ بنتا مقابل ٣٢ بنين والثانوى تلميذة واحدة مقابل خمسة اولاد وفى مدينة الشلاتين تحتوى المدرسة التى تضم ابتدائى واعدادى وثانوى على ٣١٥ تلميذا من بينهم ١١٣ بنتا فى المرحلة الابتدائية و١٢ فى الاعدادية والثانوية اما فى حلايب فتوجد مدرسة ابتدائية بها الآن ١٨٧ تلميذا وتلميذة ويضيف أن هذه الطفرة التعليمية التى تشهدها منطقة المثلث جعلتنا نقرر نقل الادارة التعليمية الموجودة بمرسى علم الى مدينة الشلاتين نظرا لان عدد الفصول بالمثلث يفوق بكثير ماهو موجود بمرسى علم .

ويشير المحافظ زاهر عبدالرحمن إلى ان هذه المنطقة توليها الدولة اهتماما خاصا للنهوض بالنواحي التعليمية باعتبارها الأساس في كل شئ حيث تقام الآن مدرسة حديثة للتعليم الاعدادى والثانوى تتكلف مليون جنيه وتفتتح فى العام القادم وذلك بأبو رماد كما تم الانتهاء من مدرسة الشلاتين الاعدادية الثانوية وتكلفت مليونا واربعمائة الف جنيه وتم تشغيل اتوبيس لنقل التلاميذ من الوديان الى تلك المدارس وهناك إعفاء تام لجميع التلاميذ من المصروفات بالإضافة الى زى مدرسى مجانا ووجبات غذائية ثلاث مرات يوميا بالاضافة الى تحفيز المدرسين الذين يعملون بتلك المدارس.



زاهر عبد الرحمن



تكريم طنطاوى وهاشم

بكلية الدراسات الاسلامية والعربية

كرمت كلية الدراسات الاسلامية والعربية ببنين ـ امس ـ فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى بمناسبة توليه مشيخة الأزهر، والدكتور أحمد عمر هاشم لتوليه رئاسة جامعة الأزهر. وقام الدكتور محمود شيخون عميد الكلية بتسليم درع الكلية لكل منهما.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: 19 ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

من يفض الاشتباك بين المدرس وتلاميذه؟

مُدرّسة

تجبر تلميذا على أكل برسيم لإثبـــات أنه حمـــار!

..وتلميذ

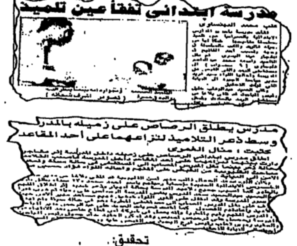
يضرب رأس المدرس «بسنجة» بسبب الدروس الخصوصية!



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: 19 ابريل ١٩٩٦

في الحصة الأولى.. بمدرسة ابتدائية بإحدى قرى مصر.. أجبرت مدرسة تلميذا اثار ضجيجا خلال الشرح.. على أكل حزمة برسيم لتثبت لزملائه انه حمار.. أمام باب أحد المعاهد بسرس الليان وقفت سيارة إسعاف لتنقل طالبا عمره ١٦ عاما طعنه مدرس الفصل بمطواة قرن غزال وفر هاربا.. سيارة إسعاف اخرى.. في يوم آخر.. نقلت مدرسا في حالة خطيرة ضربه طالب بسنجة على رأسه بتحريض من مدرس في نفس المدرسة بسبب التنافس على الدروس الخصوصية.. المحكمة التأديبية تفصل مدرسا ابتدائيا لممارسته أعمالا مخلة بالآداب مع تلميذاته.. نيابة الزيتون تحيل مدرسين لمحاكمة عاجلة بعد أن وجهت لهما تهمة احتجاز طالب والاعتداء عليه بالضرب وحلق شعره بطريقة مشوهه اعتقادا منهما بانه قام بتفريغ اطار سيارة أحدهما.. مستشفى الرمد استقبل منذ ايام تلميذا بالابتدائية.. تكلم مع زميله خلال شرح الدرس فالقت المدرسة. العابسة الوجه دائما. سلسلة مفاتيحها على وجهه ففقأت عينه.



مدرسة ابتدائي تفقأ عين تلميذ

مدرس يطلق الرصاص على زميله بالمدرسة وسط ذعر التلاميذ لنزاعهما على أحد المقاعد

تحقيق:
عايدة رزق

سلسلة المفاتيح استخدمتها مدرسة اخرى . فى مكان اخر فى زمان اخر استخدمتها لتدق بها برفق على يد تلميذة شردت بفكرها بعيدا.

فى نفس هذا الزمان اثنى مدرس على تلميذ ثناء جما . ونصح اباه بان يكمل تعليمه فى المدرسة الابتدائية فى بندر إدفو.. فتساءل الاب عمن يرعى إبنه الصغير فى تلك البلده . فما كان من المدرس إلا ان تعهد بأن يقيم الصبى مع أسرة والدة التى ستعتبره احد ابنائها.. الصبى هو د. حامد عمار الذى يعد احد اهم مفكرينا.. والواقعة ذكرها فى كتابه « من همومنا التربوية والثقافية» وهو يتكلم عن تكوينه الثقافى

فى نفس هذا الزمان « حيث الاستاذ قدوة وملجأ وملاذ ومصدر للعلم والفخر . كان ضياع الموهبة شيئا نادر الحدوث.. كيف تضيع الموهبة والاستاذ يملك هينا كمعيون المنقبين عن اللالئ الثمينة يلتقطونها وسط الاف الاشياء؟.

الدكتور يوسف مراد.. كان يدرك اين يكمن نبوغ تلميذه مصطفى سويف.. ساله وهو طالب فى السنة الرابعة: « ماذا تنوى أن تفعل بنفسك بعد التخرج؟ ».. وكانت الاجابة حاضرة: « سادرس فلسفة الجمال ».

فقال الاستاذ: « ولم لا تدرس موضوع الجمال فى إطار علم النفس؟ ».. فى هذه اللحظة ادرك الطالب مصطفى سويف الذى اصبح احد اكبر علماء النفس ونقاد الثقافة المصريين.. ان هذا الحوار القصير قد اضاء ركنا دفينا فى نفسه.

فما الذى حدث فى العلاقة بين الاستاذ والتلميذ؟.. ما الذى جعل أحدى أنبل العلاقات الانسانية المفعمة بمشاعر الاحترام والاعتزاز يشوبها كل هذا الجفاء؟.. سؤال وجهته للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى مكتبه بمبنى الوزارة . قبل ان يقول لنا الوزير ما الذى حدث نستمع لآراء عدد من الاساتذة والخبراء فى مجال التعليم.

لا وقت للتربية

■ قلت لمدرس ثانوى طلب عدم ذكر اسمه يمارس المهنة منذ ٣٠ عاما: هناك دراسة اجرتها د. ملك الطحاوى استاذة بجامعة عين شمس ذكرت فيها ان ٧٥٪ من المعلمين لا يعرفون اسماء التلاميذ فى الفصل.. فهل هذا صحيح؟

□ قال: نعم لا أعرف أسماء التلاميذ.. فالعدد كبير جدا فى الفصل.

■ قلت: إذن كيف تتعامل مع التلاميذ؟

□ قال: لا وقت لان اتعامل او اسال او اجيب فالمنهج طويل ووقت الحصة لايتجاوز ساعة الا ثلثا.. ولو ان كل تلميذ سال سؤالا فلن ينتهى المنهج.

■ قلت: اذن.. لا وقت هناك للتربية!

■ قال: لما المدرس يربى.. امتى يخلص المنهج ؟!

■ قلت: وايضا.. لا وقت لاكتشاف التلميذ النابغة!

□ قال: نعم.. لا وقت لاكتشاف الطالب المتميز وبالتالى هناك مواهب قد لا تظهر ابدا.

■ قلت: إذن.. لا علاقة بين التلميذ والاستاذ!

□ قال: نعم . بسبب طول المناهج وكثرة عدد الطلبة . وقصر وقت الحصة.. وانتشار الدروس الخصوصية فتلميذى الذى يتلقى درسا خصوصيا عند مدرس اخر لا يهتم بى.. لان علاقته بالمدرس الخصوصى هى الاهم. وبالتالى فهو لا يستمع لى ولا يتجاوب معى.. والعكس صحيح!.

■ قلت: ما مدى الاختلاف بين تلميذ اليوم وتلميذ زمان؟

□ قال: اختلاف هائل.. تلميذ اليوم اكتسب خبرات وتجارب من خلال التليفزيون لم يعرفها الجيل الماضى زمان كان التلميذ لا ينطق حرفا إذا ضربه المدرس قلما على وجهه اليوم يخاف المدرس أن يلمس تلميذا

عطاء بلا حدود

تلميذ اليوم الذى لا يسمع استاذه يناديه باسمه ولا يستطيع ان يوجه له اى سؤال او يتبادل معه حوارا هذا التلميذ هل يمكن حين يكبر ان يقول فى مذكراته . اذا حدث وكتب مذكرات . كما قال هرمان هسة الحاصل على جائزة نوبل فى الآداب عام ٤٦ . لقد كنت مسحورا بهذا الرجل العجوز ببساطة لانه ضرب على وتر مثالياتى وقدراتى . كان لايحتاج لاستخدام كلمات كبيرة ليبدى استحسانه لو علق على اجابتى بقوله لقد انجزت ذلك بشكل جيد ياهسه (لاحظ ان المدرس يعرف اسمه) اظل اياما سعيدا ومشتعلا بالحماس ولو حدث مثلا ان قال لى دون ان ينظر إلى: « لم اقتنع بما كتبت . يمكنك ان تكون افضل » كنت اقاسى واقطع اشواطا بعيدة لاسترضيه ».

من يستطيع من تلاميذ اليوم حين يكبر أن يتذكر إسم أستاذ ترك فى نفسه أثرا عميقا كما يتذكر د. رؤوف عباس أستاذ التاريخ الحديث بكلية الآداب جامعة القاهرة الذى مازالت ذاكرته تحتفظ باسم أستاذ مادة الحساب فى المدرسة الابتدائية كان اسمه محمد حسن.. كان يطلب منهم الحضور قبل بدء الدراسة بساعة خلالها يمارسون بعض الالعاب الرياضية ثم يراجعون معه الواجبات المدرسية ليشرح لهم ما تعسر فهمه يفعل ذلك دون مقابل فى ذاكرته ايضا أسم استاذه فى الجامعة د. احمد عبدالرحيم مصطفى كان بيته مفتوحا امامهم . ومكتبته الخاصة فى متناول أيديهم يستعيرون منها ما شاءوا

من الكتب . وحين تواجههم مشكلة كان هو الملاذ والملجأ.

الأستاذ كملجا وملاذ جملة ذكرها د. مصطفى سويف في كتابة «نحن والمستقبل» وهو يستعرض مهام الاستاذ.. فاحد مهامه ان يكون ملجأ وملاذا لتلاميذه.. يقول د. سويف: يتعرض الاستاذ احيانا لأن يلجأ اليه بعض تلاميذه كملاذ لهم يطلبون مساعدته في امر من امور حياتهم.. وهذا التصرف يأتي كامتداد طبيعي لسياق الاعتماد العلمي على الاستاذ وربما كان هذا الجانب من مهام الأستاذية من اشد الجوانب تأثرا بالمناخ الذي يضم الأستاذ والتلميذ.. فحيث السلطة الأبوية لا تزال قوية نسبيا والعلاقات الإنسانية مكثفة يزيد ظهور هذا الجانب والعكس صحيح.

ايضا من مهام الأستاذ ان يكون قدوة.. فالتلاميذ لا يرتبطون بعلمه فقط ولكن يرتبطون بشخصه كذلك يحدث هذا سواء كانوا على وعي به او لم يكونوا.. ومن هنا تنفذ اليهم بعض جوانب شخصيته.. ومن مهامه كذلك أن يكون صديقا.. ففي سياق التجمع الانساني الذي تمثله المدرسة تنشأ مشاعر الصداقة كنبت طبيعي.. ومن المحقق ان قيام علاقة انسانية على الاحترام مضافا إليها دفء المحبة خير للعمل وللعاملين معا من قيام الاحترام مقرونا بالبرودة والجفاف.. ومن مهامه كذلك انه مصدر للفخر.. ففي الازمنة والمجتمعات التي شاع فيها نور العلم جرى العرف ان يقدم الشخص منسوبا إلى الاستاذ الذي درس عليه.. كل هذه المهام تأتي بعد مهمة الاستاذ كمعلم.

مهمة الاستاذ كمعلم يتوقف امامها دكتور رءوف عباس .. فهو يعتقد ان كليات التربية افسدت التعليم في مصر واساءت إلى العلاقة بين الاستاذ والتلميذ .. لانها تقبل الحاصلين على اقل المجاميع.. وهؤلاء غالبا لا يحبون مهنة التدريس.. يقول: «اذكر اثناء محاضرة كنت القيها في كلية التربية بجامعة عين شمس عام ٧٩ ان جاء ذكر اسم رفاعه الطهطاوي .. فاكتشفت ان احدا لم يسمع عنه من قبل.. هذه الدفعة التي تجهل اسم الطهطاوي.. منها الآن نظار مدارس وموجهون ومدرسون أوائل»

لكن د. محمد عبدالخالق مدرس اصول التربية بجامعة حلوان يرى ان حال كليات التربية قد اختلف الآن.. فالوظيفة المضمونة جعلت الاقبال يزداد على هذه الكليات.. وفي السنوات الماضية التحق بها عدد كبير من الطلبة الحاصلين على مجاميع عالية.. ويعترف بحدوث هزة بسبب الدروس الخصوصية في العلاقة بين الاستاذ والتلميذ ولكنها لم تصل بعد إلى درجة الانهيار.

تاجر .. وزبون

يشرح لنا بالتفصيل عبدالمنعم عبدالقادر وكيل مادة اللغة العربية والاستاذ بالثانوية الصناعية كيف افسدت الدروس الخصوصية العلاقة بين التلميذ والاستاذ لقد حولت التلميذ الى زبون» والاستاذ إلى تاجر» والعلاقة بين التاجر والزبون تحكمها مقولة شائعة ان «الزبون على حق» اذن نحن في سوق فيها من يبيع ومن يشتري . ولتذهب التربية إلى الجحيم مهنة التدريس هي مهنة من لا مهنة له كليات التربية كان يدخلها اصحاب المجاميع العالية الآن يدخلها الباحثون عن وظيفة مضمونة المدارس اصبحت دارا لايواء الابناء الأباء يرسلون اولادهم الى المدارس «ليتخلصوا» منهم . فالأسرة تخلت عن دورها في التربية .. مسرحية مدرسة المشاغبين تعكس الواقع الآن لا الواقع حين عرضت.. «اجهزة الاعلام لعبت دوراً خطيراً في تشويه صورة المدرس رغم كل ذلك مازال هناك شرفاء يحبون المهنة .. يبحثون عن الموهبة بالتربين من التلاميذ ليعرفوا من منهم يتيم؟ من منهم فقير؟ من قادم من اسرة مفككة؟.. من يحتاج مساعده؟ المدرس يعمل في ظروف غير انسانية . لا يجد احيانا كرسيا يجلس عليه ولا حجرة يرتاح فيها ولا دولاب يضع فيه مراجعه وادواته «ولا دورة مياه خاصة نحن نرفض جنوحه لانه قدوة ومثال يحتذى».

نعم .. الاستاذ قدوة ومثال يحتذى وعطاء هكذا تقول د كوثر كوجك استاذة المناهج بكلية التربية ومديرة مركز تطوير المناهج بوزارة التعليم بتأثر بالغ تذكر زوجها د سعد مرسي استاذ أصول التربية بجامعة عين الشمس خلال اجتماع لمناقشة موضوع خاص بالاشراف على الدراسات العليا وعدم تناولها لمشاكل الوطن قال أحد الاساتذة: «نحن نقبض ملاليم مقابل هذا الاشراف» اشتعل الحوار وانفعل زوجي انفعالا شديدا وقال



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٤/١٩

الاستاذ الذى يبيع علمه لا يستحق ان يكون استاذا. الاستاذية عطاء.. الاستاذية عطاء.. كررها اربع مرات.. وسقط مبتا حقا ان من يبيع علمه لا يستحق ان يكون استاذا.. ونحن حين نحارب الدروس الخصوصية فاننا ندافع عن صورة الاستاذ ونحفظ له كرامته . ونظام مجموعات التقوية الذى وضعته الوزارة هو احد الحلول للقضاء على الدروس الخصوصية.. وينبغى إلا نغفل ان هناك مناخا عاما مؤثرا على العلاقة بين التلميذ والاستاذ وبين الاب والابن فى البيت وبين «المعلم» والصبى فى الورشه »

■ وصلنا الان الى مكتب الوزير فى مبنى الوزارة الذى بهرنى فيه نظافة لم اعهدها فى مبنى حكومى.. ليقل لنا ما الذى حدث فى العلاقة بين التلميذ والاستاذ؟

□ قال الوزير. حدثت تحولات كثيرة فى المجتمع . طغت التكنولوجيا على الحضارة والثقافة.. وطغت المادة على القيم فاهتزت العلاقات الحميمة بين البشر .. فلم يعد الصغير يحترم الكبير كما كان فى الماضى.. فالطفل كان محصوراً داخل بيته.. علاقاته محدودة اليوم علاقاته تجاوزت حدود اسرته ووعيه وثقافته اتسعت .. بعد ان كسرت ثورة الاتصالات الحواجز بين المجتمعات التى غرقت فى طوفان من المعلومات بعضها صح وبعضها غلط «طوفان المعلومات هذا مع التحولات التى حدثت فى كل المجالات كانت اكبر من قدرة الفرد او المجتمع على استيعابها او ترشيدها

■ قلت: هل نستطيع ان نقول انها ظاهرة جديدة على المجتمع المصرى؟

□ قال. نعم ظاهرة لم نرها فى الماضى لم نسمع عن تلاميذ يشتمون اساتذتهم واساتذة تسىء إلى المهنة بهذه الصورة

■ قلت: ماذا تفعل الوزارة حيال هذه الحوادث.

□ قال: يحدث تحقيق.. وتطبيق اجراءات رادعة اقلها ابعاد المدرس أو المدرسة عن التدريس .. وبالنسبة للطالب يفصل من المدرسة والمشكلة تحتاج إلى ان يكون للاسرة دور ايجابى فى عملية التربية.. وتحتاج إلى القدرة ممثلة فى والدين لا يكذبان . يفعلان ما يقولان ويؤديان واجباتهما بامانة.. وتحتاج إلى اعادة النظر فى التربية الدينية فى المدارس لابد ان تتعدى حدود الشعائر والعبادات ونواقض الوضوء .. وتمتد إلى الاخلاقيات والسلوكيات .. لابد ان تعود الانشطة الرياضية والفنية والثقافية لانها تهذب النفس وترتقى بسلوك الانسان.

■ قلت: هل تعتقد ان الدروس الخصوصية لعبت دورا فى افساد العلاقة بين الطالب والاستاذ؟

□ قال: نعم .. فالمدرس الذى يمد يده لياخذ فلوسا من الطالب يهز فى هذه اللحظة الصورة المثالية للمدرس وللاب معا.. لان صورة المدرس جزء من صورة الاب باحترامه ونبله وترفعه .. والحقيقة ان المدرس الذى يقبل اعطاء دروس خصوصية يسىء الى المهنة اساءة بالغة لانه يفقدها قداستها واحترامها المفروض.

■ قلت: وتكدس الفصول بالتلاميذ !

□ قال: عامل مساعد .. ولكنه ليس العامل الرئيسى.. فهناك دول مثل كوريا عدد تلاميذ الفصل لا يقل عن ٥٠ طالبا ومع ذلك فهناك تعليم جيد وعلاقات جيدة.

■ قلت: نظام الفترتين.. الم يلعب دورا فى اضعاف تلك العلاقة؟

□ قال: نعم .. نظام الفترات احدث شرخا كبيراً فى العلاقة بين الاستاذ والتلميذ كما ادى إلى تدهور شديد فى مستوى التعليم .. وحال دون ممارسة الرياضة والرحلات.. فاصبحت المدارس دور ايواء .. وكما معرفيا فى اطار سلبى محض.. وفى ظل هذه الظروف قل الاهتمام بالجانب التربوى وتدهور بالتالى الجانب الاخلاقى وحدثت فجوة بين الطالب والاستاذ.

■ قلت: زمان كان هناك المدرس الكفء المحب لمهنة التدريس .. الآن لا نجد الكفء ولا المحب وبالتالى تدهورت العلاقة بين التلميذ والاستاذا

□ قال: لا استطيع ان اقلل من شان

١٠-٤٣٨



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٦/٤/١٩

هذا العامل.. لقد ترك المدرس دون عناية كافية فترة طويلة .. لذلك تم انشاء سبعة مراكز تقوية.. إلى جانب الدورات التدريبية للمدرسين فى كل الجامعات المصرية. ايضا ترسل بعثات إلى الخارج تضم كل بعثة الف مدرس لمدة اربعة شهور.

■ قلت: ما مدى اهمية وجود علاقة بين الاستاذ والتلميذ؟

□ قال: هذه العلاقة مهمة جدا لانها تشكل جزء اساسيا فى حياة الانسان.. ويوم يحدث تدهور فيها فاننا نفقد خط الدفاع الاول الذى يحافظ على القيم والاخلاق.

سكت الوزير .. نظرت فى ورقة الاسئلة كان السؤال التالى هو: هل التربية لم تعد من مهام الوزارة ولذلك تغير اسمها من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة التعليم؟.. لا ادرى ما الذى جعلنى اشعر انه يجب الا القى السؤال بهذه الطريقة.. وقررت ان اقول هذه الجملة: اسم الوزارة كان التربية والتعليم الآن اصبح اسمها وزارة التعليم!..

لكن لم اقل سوى ثلاث كلمات فقط هى: «اسم الوزارة كان».. فهم الوزير مقصدى .. وقاطعنى قائلا: «الجانب التربوى قضية اساسية.. والمسألة ليست اسم .. فالتعليم الذى نعنيه هو التعليم بالمعنى الواسع.. فالتعليم يعنى اكتساب المهارات والمعارف والسلوك القويم والاخلاق والقيم».

●● انتهى الحوار مع الوزير .. كانت الساعة تقترب من العاشرة مساء .. مازال امامه عمل ومقابلات كثيرة .. خرجت إلى فناء الوزارة.. كان منظر الزهور مبهجا .. والهواء معبقا برائحة ربيع مقبل.. فتفاءلت.

٢٢٩

المصدر: المصور

للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

قضية خطيرة تهم ١٢ مليون أسرة : المدرسون .. لماذا لا يدرِّسون ؟!

●● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يأخذ على عاتقه مهمة تطوير التعليم، ومن فرط اهتمامه بها رفعها الى قضية أمن قومى .

والدولة أنفقت على التعليم ١١ مليار جنيه خلال خمس سنوات وسوف تنفق أكثر من هذا المبلغ فى السنوات الخمس الأخرى القادمة.

وتبنى الآن أكثر من ٥ مدارس يوميا ولكن كل هذا الجهد الهائل معلق فى رقبة ٨٥٠ الف مدرس منتشرين فى كل مدارسنا بمختلف المراحل التعليمية .. يتولون تنشئة أبنائنا وبناتنا وبسببهم نخشى ألا نستفيد – كما نطمع – من هذا الجهد .

فمازال المدرسون هم الحلقة الأضعف فى عملية تطوير التعليم .

هم متهمون بأنهم لا يدرسون فى الفصول والمدارس ليوفروا جهدهم للدروس الخصوصية .

وباستثناء عدد قليل من المدرسين اعترف كل المدرسين الذين قابلناهم بهذا الاتهام.. واعترف به ايضا مديرو المدارس والموجهون . ولكنهم برروا التقاعس عن التدريس فى الفصول والمدارس بأسباب عديدة تغل أيديهم عن تأدية رسالتهم.

أهم هذه الاسباب – من وجهة نظرهم – هى سحب السلطات العقابية التى كانت فى ايديهم ابتداء من منع ضرب التلاميذ أو حتى تخويفهم ، وانتهاء بإلغاء نتائج امتحانات اعمال السنة .. فضلا بالطبع عن ضعف الأجور والمرتبات والحوافز وتكدس الفصول .



المصدر: المصور

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

أما خبراء التعليم وأساتذة التربية فقد أضافوا أسبابا أخرى اشمل هى التغيرات التى طرأت على المجتمع والخلل الذى أصابه والمتمثل فى تراجع قيمة التعليم واختفاء الحافز التعليمى لدى الطلاب، وقبل ذلك كله ضعف إعداد المعلم فى كليات التربية المزدحمة بأعداد تفوق طاقتها والاستعانة على عجل بمن لم يتم إعدادهم لممارسة مهنة التدريس .

وأيا كانت الأسباب.. فهناك مشكلة بالفعل يتفق عليها الجميع ..

وهى مشكلة تحتاج حلا عاجلا قبل أن تتفاقم الأمور وتفقد المدرسة دورها وتضيع علينا الأموال التى نصرفها على التعليم ..

ومن يرد أن يتأكد من ذلك فليقرأ معنا هذه الشهادات الواقعية التى جمعناها من عدد كبير من المدرسين والنظار ومديرى المدارس والموجهين وخبراء التربية .. ليس فى القاهرة فقط بل وخارجها أيضا.. ●●

تحقيق :
إيمان رسلان
حلمى النمنم
حمدى رزق







في البداية هذه شهادات الذين لم يعترفوا بالاتهام، قالوا إن كل شيء بخير وأن المعلم يؤدي واجبه داخل المدرسة على أكمل وجه رغم تزايد الصعوبات التي تواجهه.

●● يقول عبد السلام الشهاوي مدرس في مدرسة كلية السلام التجريبية: غير صحيح أن المدرس لا يدرس، فالمدرس يدخل الفصل ويدرس تحت كل الظروف وبعد الاجراءات الأخيرة أصبحت المدارس أكثر انضباطا والكل موجود منذ الصباح.. وأنا أرى أن معدلات الأداء ارتفعت جدا في الفترة الأخيرة.

●● والكلام نفسه يردده ابراهيم محمود جاد مدرس أول احياء (٢٧ سنة) ويقول: رفع اعمال السنة لم تؤثر في العملية التعليمية من بعيد أو قريب. المدرس الجاد في عمله لا يحتاج لوسائل ضغط وعقاب لضبط ايقاع الفصل. أعمال السنة كانت تستخدم للدروس الخصوصية فاذا تم رفعها لن تؤثر لأن المطلوب الشرح في الفصول.

●● يوسف محمد يوسف مدرس أول لغة فرنسية عمره التعليمي (٢٣ سنة) يقول إن المدرس قبل كل شيء شخصية وعلم، إذا كان المدرس ناجحا وشخصيته قوية أستطيع أن أقول إنه يمكنه السيطرة على الفصل ويشرح المنهج كله، لا أعمال السنة تؤثر فيه ولا منع الضرب ولا الشخط تمنعه من الشرح.

●● إيناس أحمد صفوت بعد ١٢ سنة تدريس لغة انجليزية (مدرس أول) تقول عندي ٤٥ طالبا ولدي ٤٥ دقيقة في الحصة اشرح حوالي نصف ساعة والباقي أرد على اسئلة الطالبات، صحيح هناك طالبات مشاغبات ولكن الباقي يريدن الاستماع، ربما لطبيعة المادة (الانجليزي) التي تتطلب الانتباه والتركيز وربما لأني فاهمة تربوي كويس كل هذا يساعدني في التغلب على مشاكل الحصة. وأدعي أنه لا أحد من طلاب الفصل يقول انني لا أشرح لأنني أشرح بالفعل.

●● مديرة مدرسة السادات الإعدادية بنات (١) بالزقازيق السيدة وديعة نجم (بالمناسبة هي شقيقة الممثل المسرحي محمد نجم) بعد ٤٠ سنة تعليم تقول: أنا أخذتها من مشرقها لمغربها والخلاصة أن المعلم هو المعلم. يشرح وسيظل يشرح وإن لم يشرح الإدارة تعاقبه، أما الذي تغير هو الطالب «جيل الفيديو» الآن لايمكن السيطرة عليه تصور على آخر الزمن التلميذ يستطيع إدخال معلمه السجن بورقة، بينما نحن ممنوع علينا كل شيء في لائحة العقاب. إذن كيف سيصلح المدرس من حال التلميذ؟ وإذا سألتني عن قرارات الفصل أقول إنها أقسى ورقة عقابية لدي وإذا قررت الفصل هل أفصل ثلاثة أرباع المدرسة؟، نحن نواجه الآن بأولياء أمور كل مؤهلاتهم في الحياة أن معهم «فلوس» فاكرين انهم اشتروا المدرس والمديرة وحتى الوزارة.

نحن لا ندري!

بجانب هذه النماذج القليلة التي تؤكد أن كل شيء تمام وأن المدرس يدرس ويشرح بكل ما أوتي من جهد في الفصول، فإن هناك كثيرين يعترفون بالفعل بأن المدرس اختفى من الفصل ليظهر في البيوت ومراكز الدروس الخصوصية. ولكن لهؤلاء أسبابهم

●● أشرف جلال عباس (٣٢ سنة منها ١٢ سنة تعليم) مدرس لغة عربية (ثانوي) يقول لم يعد هناك احترام لآدمية المدرس.. والتدريس مهنة لم تعد لها قدسية، وسؤالكم ليس في محله لأنه لايمكن التدريس في الأساس بـ ٤٣ طالبة في الفصل لو تكلمت كل منهن دقيقة لانتهت الحصة.

●● مصطفى محمود مدرس ... (ثانوي) يقول الآن كل التركيز على اخطاء المدرس والعقاب له لو أهان الطالب، والسؤال ماهو العقاب لو أهان الطالب المدرس أو لو اعتدى عليه بالضرب. لاتستغربوا ممكن المدرس يضرب في الفصل. أنا اجري في الشارع حتى الحق بالحصة وأوقع في دفتر الحضور والطلبة في الشارع يضحكون علي ويمشون على راحتهم. وماذا أفعل لهم؟.. لاشيء.. حتى الابعاد ممنوع من الحصة!!.

●● يسري القلش مدرس اول لغة انجليزية «ثانوي» بعد ١١ سنة تعليم يقول إنه لا زمن الحصة ولا شكل المنهج ولا عدد الطلاب في الفصول كاف للتدريس. لن أقول ماذا يفعل الطلبة؟ ولكني أقول لهم ماذا افعل



المصدر: المصور

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٢

للبحوث و التدريب و المعلومات

أنا عندى ٦٠ طالبا مطلوب أن أشرح لهم في ٤٥ دقيقة . إذن مطلوب أن اتكلم كالببغاء ولا، أسمح لأحد بسؤال .

●● عبد الرحمن الجزار (٤٠ سنة منها ١٦ سنة تعليم) مدرس أول لغة عربية تم تحويله الى قسم الشرطة والنيابة وحققت معه النيابة الإدارية والرقابة الإدارية فى تهمة الدروس الخصوصية، يقول: إننى رجل فلاح لم يثبت أن أعطيت درسا خصوصيا لأحد والشكوى سببها أن الطالب لم يرضه موضوع تعبير كنا ندرسه فى الحصة فاعترض وصرخ وخرج من الفصل ، لم استطع أن أمنعه وأبلغت الإدارة بالواقعة، فوجئت أننى دخلت دوامة من التحقيقات ولولا لطف الله لتم نقلى الى حلايب أو شلاتين، ويمدين أسأل سؤالا ماذا بعد أن انتصر الطالب علىّ ؟ ماذا افعل فى الفصل؟ وكيف أدرس؟ .

●● عبد اللطيف منصور عطية مدرس احياء (١٦ سنة تعليم) يقول: المدرس مسلوب منه كل شىء.. الطالب عندما يضرب الباب بقدمه ويدخل لا أستطيع أن أمنعه أو أفعل له شيئا.. فكل شىء ممنوع علينا.. حتى نظرة الزجر ممنوعة.

●● ويؤكد ذلك أيضا السيد بدوى عبد الحميد (مدرس أول رياضيات) الطالب فى الفصل أصبح سيد الموقف ، لم يعد ملتزما بشىء ، لو طلبت منه أن يخرج من الفصل لايخرج . الآن الطالب غير مشترك معى فى العملية التعليمية. أنا أشرح ومن يريد البقاء أهلا وسهلا ومن يريد الخروج أهلا وسهلا . مش غاوى مشاكل لأن لا أحد سيحميني على الإطلاق .

●● ويفاجئنا السيد فتحى مدرس ثانوى بمدرسة الزقازيق الثانوية بنين بقوله «لو غنيت للطلبة في الفصل .. العيال دول التعليم مش في دماغهم!!» .

●● فوزى ابراهيم العزب «مدرس مجال صناعى إبتدائى» بعد ٨ سنوات تعليم يقول قبل أن تسألنى لماذا لا أشرح في الحصة أسأل أنا سؤالا : أنا معين منذ ٨ سنوات مرتبى ١٠١ جنيه عندى ولدان والثالث فى الطريق ، شقتى إيجارها ٨٠ جنيها شهريا ، لا أعطى دروسا خصوصية لأن طلبة الابتدائى فقراء لايجدون ثمن الطعام وليس الدروس الخصوصية . ماذا أفعل ؟ إذا قررت أن تطاع فمُر بما هو مستطاع .

●● سيد أحمد صقر مدرس تربية رياضية بعد ٧ سنوات تعليم يقول انظر داخل الفصول وشوف الكثافة ٦٠ طالبا ، ١٢٠ عينا تنظر اليك من كل الاتجاهات كل واحد له مطلب ومطلب ، الاحوال النفسية لمدرسى الابتدائى هى السبب فى قلة الشرح وضعف التدريس فى تلك المدارس .

●● صفاء حسن مدرسة ثانوى منذ ٢٠ عاما تقول المستوى الأخلاقى للطلاب فى انخفاض فهم لايحترمون المدرس وأسلوب الحديث أصبح غير لائق وهذا أثر أيضا على المستوى العلمى ، وهناك سلسلة من الاحباطات للمدرس لأنه لايجد الاحترام

المصدر: المصور

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

المنتظر سواء داخل المدرسة أو خارجها .

المدرسون الجدد

ليس سحب السلطات العقابية من أيدى المدرسين فقط هو سبب تراجع التدريس فى الفصول والمدارس هناك أيضا انخفاض مستوى المعلمين الجدد وهذا مايعترف به المدرسون أيضا ويضيفون اليه انخفاض المرتبات .

●● انتصار يوسف مدرسة جديدة (خريجة عام ١٩٩١) المستوى العلمى للخريج خاصة من خارج كليات التربية جيد إنما النقطة الأساسية هى قضية الخبرة والاحتكاك وهى مهمة جدا للمدرس من خلال التعامل اليومى مع الطلاب لأنه لايكفى أن يجيد المدرس فقط مادته العلمية وإنما مهم جدا شخصيته داخل الفصل وقدرته الشخصية على الانضباط .

●● زينب عثمان مدرسة رياضيات تعمل منذ حوالى ٢٠ عاما مدرسة ابتدائى تقول : المناهج صعبة ، ولايوجد حافز للتلميذ لكى يذاكر ويتابع لانشغال أولياء الأمور حاليا فى أعمالهم .

●● محمد فتحى مدرس فيزياء: أداء المعلم الحالى ضعيف وأقل من المتوقع لأن إعداد المعلم ضعيف بل أننا نجد خريجين جددا كانوا أصلا راسبين فى مواد تخصصهم .

●● مصطفى فريج – مدرس أول الرياضيات بالخديوية يقول : لابد أن يكون للمعلم كبرياء وكرامة فى نظر تلميذه ، وأن يكون قدوة له ، فى ملبسه وفى معيشته حتى يقتنع التلميذ برأيه، ولكن هذا لايمكن أن يتحقق فى ظل أوضاع المرتبات الحالية فانا مثلا بعد ٢٥ سنة من العمل وصل مرتبى ٢٧٠ جنيها ، وهو مبلغ يحصل عليه أصغر صبى فى أصغر محل.

●● محمد عبد العزيز .. وكيل الخديوية للفيزياء يؤكد على الكلام نفسه ويقول إن مراكز الدروس الخصوصية لايقيمها معلمون ، ولكن بعض اساتذة الجامعات ، وغيرهم مهندسون ومحاسبون وعادة يقبل الطلاب على هذه المراكز لأنه يسمح فيها بالاختلاط بين الأولاد والبنات ، وكذلك يسمح لهم بالتدخين ..

تغيير المناهج

أكثر المدرسين غضبا هم مدرسو الرياضيات بالثانوية العامة لأن مادتهم صارت اختيارية فى الثانوية ، ويرى محسن الشافعى مدرس رياضيات – بالخديوية – أن النظام الجديد يسمح للطالب الذى لم يدرس الرياضيات فى الصف الثانى الثانوى أن يدرسها فى الصف الثالث ، وهذا يعنى أن الطالب لن يفهم شيئا فى الصف الثالث لانه لم يدرس أصلا مقرر الصف الثانى "

●● وفى مدرسة حسن باشا طاهر ببركة الفيل قالت لنا إحدى المعلمات إنها تشعر أن هدف الجميع (طلاب وأولياء أمور ومدرسين) ليس التعليم ولكنه النجاح فى امتحان نهاية العام فقط ولذا فإن عددا من الزملاء يدفعون التلاميذ الى الدروس الخصوصية دفعا بدعوى



المصدر :

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦



د. حامد عمار

● د. حامد عمار : أولياء الأمور أدمنوا الدروس الخصوصية !!





د. سعيد اسماعيل — م . محمد الهريدى — د. عبد العظيم أنيس

أن تلميذ اليوم أقل ذكاء .

كما أن وزارة التعليم قررت أنه لايكون تقدير المعلم فى نهاية العام فى يد الناظر أو الموجه كما كان ولكن يحتسب بنسبة نجاح الفصل الذى يدرس له ، وهذا خلق مشكلة جديدة للمعلمين خاصة الذين ينتظرون الإعارة ويريدون أن يكون تقديرهم أكثر من ٩٠٪ ، فقد بدأ عدد كبير من المعلمين فى تبادل التسهيلات على الطلاب فى مراقبة الامتحانات والتصحيح كى لاتقل نتيجة الفصل عن ٨٠٪ وهذا يعنى مزيدا من الانهيار فى مستوى الطلاب ، أما مراقبة الوزارة على المدرسين فهى نظرية فقط .

●● فيما يشبه الاعتراف قال على محمد اسماعيل موجه لغة انجليزية بالشرقية إن القضية ليست فى أن المدرس يشرح فى الفصل من عدمه، القضية الآن من يضمن حياة المدرس فى الفصول . أمنية أى مدرس الآن أن يخرج سالما من الحصة ، وأخر مايفكر فيه التدريس لأن هناك ماهو أهم الآن - فقط - رضاء الطلبة . لا تطلبوا من المدرس أن يشرح لأنه بذلك يعرض نفسه للتهلكة .. الإدراج ملغمة بالسنج والمطاوى ومياه النار .

اعترافات أخرى

وكما اعترف المدرسون بأنهم لايدرسون فى الفصول اعترف ايضا عليهم الموجهون والنظار ومديرو المدارس

●● وأشبه بصرخة يتكلم عبد العظيم الطاهر سيد أحمد مدير عام مدرسة الزقازيق الثانوية بنين والذى قضى ٣٧ سنة فى التعليم وعمره الآن ٦١ سنة ويرعى ٢٧٠٠ طالب ، ويقول سؤالكم فى محله ولكن قبله لابد من سؤال أخر . هل أصبح الطالب فى حاجة لشرح المدرس ؟ الطالب الآن سابق للمدرس بالدروس الخصوصية . فى الفصل هناك نوعان من الطلبة فقير ليس عنده امكانات الدروس الخصوصية . وهذا يحرص على

الحصة ووقتها، ونوع ثان كل همه أن يعاكس المدرس ويهينه وينكت عليه . النوع الأخير أغلبية في المدارس . المدرس بعد رفع أعمال السنة تم استئناسه لم يعد هو الرجل المرهوب الجانب لا هو قادر على الضرب فقسم الشرطة في انتظاره ولا هو قادر على كسب الأولاد .. إذا كان ممنوعا على المدرس كل شيء فلماذا يطيعه الطلبة ؟ وعندما تعرف أن عقوبة الإبعاد تكون لاسباب (الاعتداء على المدرس أو على الزملاء أو على أساس المدرسة) فهل هذا جو تدريس ، وحتى الابعاد لمدة ثلاثة أو أربعة أيام الطريف أنها لا تحتسب كمدة غياب . يعني اعطي للطالب الذي ضرب مدرسه جائزة أن يجلس في بيته في أجازة لمدة أربعة أيام يستعيد فيها قواه لضرب المدرس الجديد. وعندما تعرف أن لدى ثلاثة مدرسين تحولوا لقسم الشرطة لاسباب دراسية . هل تطلب من هؤلاء التدريس .

●● سيد عطية المكاوى ناظر مدرسة بعد ٢٧ سنة تعليم يقول، في المدارس الحكومية المدرس عندى معين (حلو)، وحش الطالب عليه أن يقبله، أما في المدرسة الخاصة وحش نغيره حلو نخليه . من منطق الحلو والوحش وأبو دم خفيف تحولت الفصول لفوضى . بلاش الاستاذ ده .. عاوزين الاستاذ ده .. معقول الطالب يتحول لسيد الموقف ، بعدين تقولوا نشرح .

●● على مصطفى رزق مدير مدرسة السادات الابتدائية عمره الان ٥٩ سنة وبعد ٢٨ سنة تعليم يقول «عندكم حق» .. عندما يكون مدرسو الابتدائى من راسبى الثانوية العامة (مدرسو القرار ١٠٦) أو خريجى ثقافة مهنية (سنتان بعد الدبلوم الصناعى والتجارى) هل تتوقع من هذه المستويات شرحا حرام أن يدرسوا هؤلاء الطلبة من أصله .

●● حسن لبيب على وكيل المدرسة نفسها يقول غالبية مدرسينا ثقافتهم مهنية دبلومات تجارة أو صناعة ونحن في الابتدائى نعنى بالثقافة العامة ، المدرس ليس ملما بأى شيء فضلا عن ضعف مستواه العلمى ، إذا اضفنا لذلك فقره لما انتظرنا منه لا درسا ولا حرثا .

●● هذا نفس ماتذهب إليه نور الهدى محمد على ناظرة المدرسة بعد ٢٩ سنة تعليم مرتبها ٢٨٤ جنيها بالحوافز وكل العلاوات وخلافه تقول إن فقر مدرسى الابتدائى واقع لايمكن انكاره ويؤثر على العملية التعليمية برمتها إذا قلنا إن مستواه ضعيف فانه أضعف ماديا .

●● نبيل عبد السلام وكيل مدرسة السنية الثانوية بنات يرى أن الطالب يجب أن يدرس المنهج فقط بل هذا ما تلزمنا به الوزارة والمفتش الموجه مع أنها مسألة صعبة بالنسبة لتدريس اللغات فلابد للمدرس من أن يعطى الطالب عدة مفردات للكلمة وكيفية استخدامها بجانب أسئلة عما يدرسه وإذا صادف وحضر المفتش أو الموجه للمادة يقول للمدرس إنك تدرس أشياء خارج المنهج وتدعو للترويج للكتب الخارجية ويمكن أن يقع لوم على المدرس .

●● زكى دياب موجه بمديرية إدارة الزيتون التعليمية يقول المدرس مطحون ويعانى بشدة من ارتفاع عدد الطلاب في الفصل الواحد وأقل فصل اليوم يبلغ عدد طلابه خمسين طالبا ، والإعداد العلمى للمدرس ضعيف للغاية لأن المراجع غير متوفرة - القواميس أسعارها مرتفعة والحافز المادى خاصة للموجهين منخفض وهى فزورة فمثلا مدرس أول ثانوى حينما يترقى يصبح مثلا موجها للمرحلة الإعدادية هنا يفاجأ بان حوافزه انخفضت لانه انضم لشريحة أخرى أقل فمثلا حوافز الثانوى ١٥ جنيها تنخفض للإعدادى الى ١٢ جنيها فقط .

●● فايز الشريف ناظر مدرسة الليسيه يقول المدرس معذور فعدد الحصص المسندة إليه أصبحت أكثر وعدد الطلاب أيضا .

●● نادية ياقوت مديرة مدرسة السنية الثانوية بنات (أقدم مدرسة للبنات في مصر) تقول بالفعل أداء المدرس انخفض ولكن هذا له عوامل مهمة مثل ضعف إعداده في مرحلة ماقبل التخرج ، ثانيا لابد من وجود كشف الهيئة قبل التحاق المدرس بالكلية لأن مهنة التدريس مهمة جدا يحتك بها المدرس مع الطلاب لذا لابد من أن تكون شخصيته قوية

د. سعيد إسماعيل: الخلل فى كليات التربية

ومظهره جيدا لذا لابد أن يعاد النظر فى إعداد وإختيار المعلم.

●● محمد يوسف ناظر مدرسة زهر الربيع الابتدائية بحى عابدين يقول: الدروس بدأت كمحاولة من المعلمين لتحسين اوضاعهم الاقتصادية ولكنها تحولت إلى نهم حقيقى لجمع المال لدى البعض، ويرى أن المدرس المتميز والكفؤ فقط هو الذى يجد اقبالا من الطلاب على الدروس، واذا كان ضعيفا فلن يذهبوا إليه، وتميزه لايبدو إلا من خلال الحصة المدرسية .

ضبط الجودة

●● وبصراحة يقول عبد الغفور نجيب ناظر مدرسة الخديوية الثانوية الأولاد ينظرون للمستقبل فيجدون خريج الهندسة بلا عمل وكذلك خريج الطب ، وطبيب الأسنان يسوق تاكسى فلا يتحمسون للتعليم، إنهم يساقون إلى المدارس والتعليم .

●● ويقول سمير عامر مدير مدرسة الابراهيمية الثانوية، أكبر مدارس القاهرة، الطالب ترمومتر المدرسة فإذا كان منضبطاً فى الحصة فهذا يعود للمدرس والمدرسة والعكس صحيح ..

●● ويرى السيد الباز مستشار اللغة الانجليزية أن الوزارة تجرى حالياً مزيدا من الدورات التدريبية للموجهين لرفع كفاءاتهم وأطلاعهم على الجديد سواء فى المناهج أو طرق التقييم وهم بدورهم يعدون دورات تدريبية فى المحافظات على مستوى الادارات التعليمية ولابد من وجود عدة معايير يعرفها الموجه لكى تساعده على التقييم السليم .

●● ويضيف كمال عبد اللطيف مستشار الرياضيات ، المدرس الآن لم يصبح المدرس القارىء المطلع على أحدث الاتجاهات وبالتالى هذا يستلزم التدريب المستمر وإعداد الدورات للتأهيل وحالياً هناك دورات تدريبية مستمرة لمدة أسبوعين لكل مرحلة تعليمية ويمكن أعداد دورتين فى كل مرحلة .

●● بينما يرى محمد الصيف بإدارة الفلسفة والمنطق بوزارة التعليم ، أن مستوى المدرس العلمى لم ينخفض بل على العكس المستوى فى الارتفاع خاصة مع زيادة الدورات التدريبية للمدرسين والموجهين بجانب المتابعة الميدانية المستمرة للاداء داخل المدرسة.

سردين تعليمى

●● الدكتور سعيد إسماعيل الأستاذ بتربية عين شمس يقول ان وظيفة المعلم أن يحبب التلميذ فى الدراسة وييسر له وسائل التحصيل، أما حديث بعض المعلمين عن سوء وتدنى رواتبهم ودخولهم فإن أصحاب معظم المهن الأخرى ينظرون للمعلم الآن بحسد شديد، ولكن المؤسف حقا أن المسألة تحولت لدى عدد من المدرسين من مجرد تحسين الوضع المادى إلى شىء من «النهم» ليس له سقف محدد .

أما حديث المدرسين وشكواهم من كثرة تعديلات المناهج . فإن ذلك ليس مبررا للتقاعس وللإهمال ، والمهنة لها متطلبات معروفة من عشرات السنين .

إن مكتب التنسيق يمكن أن يدفع الطالب إلى أى كلية أما كليات التربية فالأمر يجب أن يكون مختلفاً ، صحيح أن هناك اختبارات



المصدر: المصور

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

شفهية يجب أن تجريها لطالب التربية قبل دخول الكلية . لكن فى الواقع فإن تلك الاختبارات تتم بشكل روتينى وبعيد عن الجدية، يضاف إلى ذلك أن كليات التربية تحولت الآن إلى كليات الاعداد الضخمة، فى الكلية الآن ١٢ ألف طالب ولذا فإن الأستاذ فى المدرج لايتمكن من التعامل الجيد مع طلابه ويتخرج طلاب مختلون علميا وهؤلاء يصبحون -فيما بعد- المعلمين، ولابد من تغيير نظام القبول فى كليات التربية بشكل جذرى ..

●● د. إبراهيم مطاوع - عميد تربية طنطا السابق - يرى أن مستوى الأداء التعليمى والمعلمين فى انهيار ، لأننا نعيش ظاهرة «السردين التعليمى» .. ولابد أن تكون التربية مشاركة بين الأهالى والدولة، لقد انتهى عدد من الباحثين أخيرا إلى أن أولياء الأمور يدفعون سنويا ٧ مليارات جنيه للدروس الخصوصية ، والمفارقة الحقيقية أن هذا المبلغ يذهب إلى حفنة من المعلمين، بينما ميزانية الدولة فى التعليم سنويا ٧ مليارات جنيه، مشتملة على الكتب والمرتبات والمبانى وغيرها . ولنبحث عن صيغ لتعديل هذه العملية ، ويجب أن ننبه إلى أنه لايمكن رفع مرتبات المدرسين، لأنه لوحدث ذلك فلابد من رفع أجور كل الفئات أيضا وتدخل الدولة فى دوامة لانهاية لها .. وأعتقد أنه حتى لو رفعت مرتبات المعلمين فإن الدروس الخصوصية لن تتراجع ، لأنه المشكلة أكبر من ذلك .

ولو أن المبالغ التى يدفعها الأهالى طوعا وكرها - ٧ مليارات - إلى بعض المدرسين ذهبت إلى عموم العملية التعليمية لحلت المشكلة .

●● يؤكد . د. عبد الفتاح جلال رئيس المركز للبحوث التربوية إن مستوى أداء المعلم انخفض ولكن ذلك له أسباب عدة أولها زيادة الاعداد داخل كليات التربية بجانب تضارب جهات الاشراف، أضف إلى ذلك ارتفاع أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية، وهذه النقطة لم يعد لها المدرس الاعداد التى يتلاءم مع التدريس للمجموعات الكبيرة لأن ذلك يحتاج إلى شخصية قوية قيادية تتعامل برفق ونضج وبشكل تربوى مع هذا العدد الكبير من الطلاب وتتمكن من التمييز بين الطفل الموهوب والعادى والمتوسط، الأمر امتد إلى المدارس أيضا .

النقابة لا تدرى

●● وضع المدرس الآن بالغ السوء - يقول د. محمد أبو الإسعاد الأستاذ بجامعة المنيا - المرتب ضعيف، والحلول التى اتخذتها الوزارة لم تحقق نتائجها حتى الآن . ونقابة المعلمين لا تفعل شيئا للمدرس، بإزاء هذا صار كل فرد يبحث عن حل شخصى لمشكلته هو، ولايجد أمامه سوى الدروس الخصوصية ، فحين يضغط المعلم على التلميذ ويضايقه فلا يمكن للتلميذ ان ينتقده ولا أن يعبر عن رأيه ولا أن يشكو للادارة ، التى ستقف ضده فلا يجد مفرا من ان يضغط على والديه ليقتطعا من قوتهم ورواتبهم للمعلم.

●● يقول د. عبد العظيم انيس إن التعليم انتقل من المدرسة إلى المنازل والشقق الخاصة ، لقد وصل الأمر ان نائب رئيس إحدى الجامعات استقال من عمله وافتتح شقة فى مدينة نصر للدروس الخصوصية لطلاب الثانوية العامة يقوم هو نفسه ويعاونه عدد من أساتذة الجامعة والموجهين بوزارة التعليم، ويجب اتخاذ حلول أخرى يراعى فيها السياق الاجتماعى والاقتصادى الذى نعيشه .

●● شيخ التربويين د. حامد عمار يقول أننا لانستطيع أن نعمم مقولة أن المدرس قل اداؤه أو أن مدرس الماضى أفضل هكذا بشكل مطلق لأن ذلك مرتبط بعدة قضايا أخرى موجودة فى المجتمع نفسه فمثلا انتاجية العامل نفسه فى مختلف مؤسسات الدولة انخفض فى السنوات الاخيرة ظاهرة انخفاض اداء المدرس حديثة نسبياً بدأت منذ منتصف



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

السبعينات بعدما تزايدت الطموحات الاستهلاكية فى المجتمع فى الوقت الذى قلت فيه الكفاية الانتاجية للفرد، وحيث يوجد استهلاك مرتفع وانتاجية ضعيفة لأبد للفرد أن يسعى إلى ايجاد توازن بين رغباته الاستهلاكية وطاقاته الانتاجية وساهم فى ذلك الحقبة النفطية وسفر كثير من المدرسين للاعارة للبلاد النفطية ، وفترة الانفتاح اطلقت الاستهلاك من عقاله، ونتيجة لهذا التفاوت الرهيب بين طموحات الاستهلاك وما بين الدخل الذى يحصل عليه كان لابد لوجود هذا الخلل ان يبحث الفرد عن طرق مشروعة وغير مشروعة عن مجالات أخرى للعمل وهذا ليس للمدرس فقط وانما نجده ايضاً لدى الطبيب والمحاسب وغيرهم .

وكل إنسان يسعى الآن إلى الخلاص الذاتى ، والمدرس جزء من المجتمع وفى ضوء التغيرات الاجتماعية كان لابد أن يبحث عن اشباع احتياجاته ، بالتالى بدأ يلجأ إلى الدروس الخصوصية وأصبحت ظاهرة إدمان من جانب أولياء الامور والطلاب، والطالب نفسه لايريد من المدرس أن يدرس وأصبحت الحصة فى بعض الاحيان نوعا من الدردشة وأصبح الفصل نوعا من تضييع الوقت لأن كليهما يعلم ماذا يريد وكيف يحصل عليه ومن القضايا المهمة الأخرى ان الطلاب لايوجد لديهم تحد حقيقى وجاد للتعلم .

